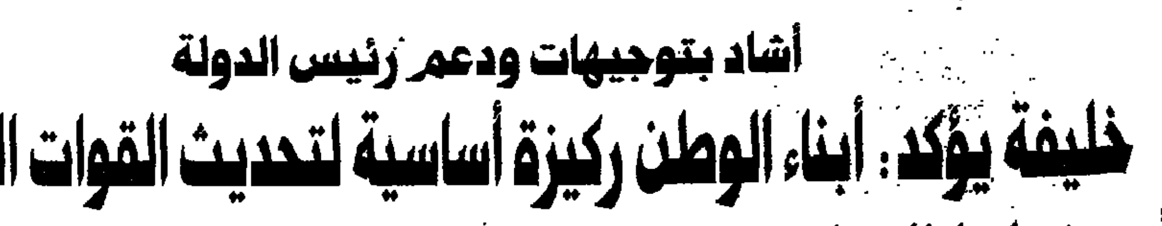
AL ITTIHAD
الاتحاد
تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م
٣٦ صفحة
الثمن درهمان
ISSUE 8172, TUESDAY, SEPTEMBER 2, 1997 الثلاثاء ٢٩ ربيع الآخر ١٤١٨هـ - الموافق ٢ سبتمبر ١٩٩٧م



أشاد بتوجيهات ودعم رئيس الدولة

خليفة يؤكد: أبناء الوطن ركيزة أساسية لتحديث القوات المسلحة

«خطط التطوير تستهدف بناء قوة تحمي مسيرة الخير»

■ أعلن صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة أن ابناء الامارات هم الركيزة الاساسية للقوات المسلحة وحجر الزاوية لمتطلبات تحديثها وتطويرها ودفع مسيرتها في المرحلة المقبلة برا وبحرا وجوا تحقيقا لتوجيهات صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة القائد الاعلى للقوات المسلحة.

جاء ذلك في تصريح أدلى به سموه «لوكالة انباء الامارات» عقب الاحتفال الذي جرى مساء امس بمناسبة تخريج الدفعة السادسة من مقر كلية القيادة والاركان في ابوظبي.

وشهد الاحتفال الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع وسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء والفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة.

وقال سموه ان تخريج هذه الدفعة هو البرهان الحقيقي والتجسيد العملي لدعوة صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان لابنائه ان ينهلوا من العلم والمعرفة لخدمة وطنهم والمساهمة في مسيرة البناء والتطور ليكونوا موضع ثقة شعبهم وفخر امتهم.

واعلن سموه ان توجيهات القائد الاعلى لابنائه للاعداد المتين والعمل والتسلح بالعلم هي برامج عمل مستمرة ومتواصلة للقوات المسلحة تعمل القيادة العامة على بلورتها ووضعها موضع التنفيذ في اطار خطة تستهدف اعداد الكوادر البشرية وتطوير قدراتها النظرية والعملية على أسس علمية.

وقال سموه ان التأهيل المستمر لاستيعاب ومواكبة تطور العلوم العسكرية في ميادين التسليح والتقنية والتخطيط هي عناصر اساسية في عملية بناء الجيش القوي القادر على التعامل مع الاحداث ومواجهة التحديات والمستجدات بكل الثقة والاقتدار والاستفادة من كافة الامكانات التي تسعى القيادة العليا لتوفيرها وتسخيرها لبناء دولة عصرية وطيدة الاركان تنعم بالامن والاستقرار.

وأكد صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد ان كلية القيادة والاركان وغيرها من الكليات والمعاهد العسكرية في الامارات هي روافد اساسية تتوج جهود التطوير والتأهيل في قواتنا المسلحة وتساير في مناهجها أرقى الكليات والمعاهد العلمية العسكرية في العالم.. تنفيذا لتوجيهات القائد الاعلى في مجال بناء الانسان وتأهيل الكوادر الوطنية ودعم مكامن القوة في قواتنا المسلحة.

(وقائع الاحتفال ص٩) (التتمة ص ٢١)

صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان والفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان والفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان مع الخريجين من كلية القيادة والاركان.

مبارك يشيد بوقوف زايد الدائم إلى جانب مصر

■ القاهرة: اشاد الرئيس المصري حسني مبارك امس بجهود صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ووقوفه الدائم الى جانب الشعب المصري. مؤكدا ان مصر تبادل صاحب السمو رئيس الدولة نفس المشاعر الطيبة وتتمنى له موفور الصحة ولشعب الامارات الشقيق الخير والتقدم والازدهار.

من جهة ثانية دعا الرئيس المصري حسني مبارك الجزائريين الى وقف اراقة الدماء واصفا المجازر التي شهدتها الجزائر في الايام الاخيرة بانها اكبر اساءة الى الاسلام. وقال: «اننا جميعا نربأ بالدين الاسلامي السمح ان ترتكب هذه الافعال باسمه.. انها اكبر اساءة الى الاسلام والمسلمين في المجتمع الدولي».

وحول تطورات عملية السلام قال مبارك: «اننا مستمرون مع السلام لانه خيار اساسي ولا بديل غيره من اجل شعوب المنطقة كلها».

واعرب عن امله في ان تخرج عملية السلام من المأزق الحالي الذي فرضته حكومة اسرائيل بتراجعها عن الاتفاقات الموقعة مع الجانب الفلسطيني. واشار الى انه سيتم بحث سبل دفع مسيرة السلام والتغلب على العقبات القائمة خلال الزيارة المرتقبة لوزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت للمنطقة.

وحول العلاقات بين مصر وكل من ايران والسودان قال مبارك انه لم يطرأ اي جديد في هذا الشأن رغم ان مصر فتحت قلبها لتحسين العلاقات مع نظامي الحكم القائم في البلدين لكنها في كل مرة كانت تفاجأ بتصرفات عكسية. (أ.ش.أ)

لدى استقباله ريتشارد ميرفي

سلطان بن زايد يؤكد ضرورة إحلال السلام العادل والشامل في المنطقة

■ أبوظبي: استقبل سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء بمكتبه صباح امس السيد ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية الامريكي الاسبق والمسؤول بمعهد العلاقات الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط الذي يزور البلاد حاليا.

وتم خلال المقابلة تبادل وجهات النظر حول تطورات الوضع في منطقة الشرق الاوسط في ضوء توقف عملية السلام والجهود الامريكية المبذولة لاعادة المحادثات الى طبيعتها.

واكد سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان على ضرورة استئناف عملية السلام في الشرق الاوسط وعلى كافة المسارات من اجل التوصل الى حل يساهم في احلال السلام العادل والشامل في المنطقة.

ومن جانبه قال السيد ريتشارد ميرفي انه تبادل الرأي مع سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان بشأن عدد من القضايا التي تهم دول منطقة الشرق الاوسط

(التتمة ص ٢١)

وزير الاعلام السوري:

العلاقات مع العراق تتجاوز البعد الانساني

■ دمشق - بغداد - الاتحاد ووكالات الأنباء:

■ أكدت سوريا أمس ان علاقاتها التجارية المتنامية مع العراق تتعدى البعد الانساني. وقال وزير الاعلام السوري محمد سلمان خلال كلمة أمام تجمع شبابي في دمشق «ان مساهمة سوريا في رفع المعاناة عن الشعب العراقي تتجاوز رفع المعاناة عنه الى مساعدته على الحفاظ على وحدته أرضا وشعبا».

وكان يشير بذلك الى التطور الحاصل في العلاقات بين البلدين منذ فتح مركز التنف الحدودي أمام تبادل السلع وانتقال رجال الأعمال

(التتمة ص ٢١)

توقع مبادرة أمريكية لتحريك عملية السلام

نتانياهو يحاصر مهمة أولبرايت برفض استكمال المفاوضات مع سوريا

■ عمان - سنان شقديح - عواصم - وكالات الأنباء:

■ قالت مصادر سورية وفلسطينية مطلعة ان مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية، ستحمل معها مجموعة أفكار سياسية جديدة أو ما يمكن وصفه بمبادرة جديدة لتحريك المفاوضات على المسارين السوري والفلسطيني. وبعثت الحكومتان الفرنسية والامريكية برسائل الى وزراء خارجية سوريا ولبنان واسرائيل «تظهر رغبة الأوروبيين والولايات المتحدة في محاولة إحياء عملية السلام» كما أوضح المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية جاك روملات أمس.

إلا أن بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي استبق جولة أولبرايت التي تبدأ يوم التاسع من سبتمبر الجاري، رافضا المطالبة السورية باستكمال المفاوضات من حيث توقفت قبيل وصوله الى السلطة في ربيع العام الماضي.

واعتبر نتانياهو ان سوريا تضع شروطا «غير مقبولة لمعاودة المفاوضات». وكان نتانياهو قد تعهد بعيد وصوله الى السلطة في يونيو من العام الماضي بعدم اعادة أي جزء من هضبة الجولان السورية المحتلة. لكن نتانياهو أشار الى أن الحصار المفروض على الضفة وغزة منذ شهر يمكن ادخال تخفيف عليه طبقا للوضع الأمني.

وكشفت مصادر سورية مطلعة عن اتصالات تجري بين واشنطن ودمشق بشأن زيارة أولبرايت التي ستشمل اسرائيل وسوريا ومصر والسعودية وربما لبنان. وقالت صحيفة «تشرين» الحكومية ان أولبرايت «ستجد كل تعاون في دمشق من أجل رد الاعتبار لعملية السلام واحيائها وفق الأسس التي انطلقت منها، ومن النقطة التي توقفت عندها المفاوضات على المسار السوري» في فبراير ١٩٩٦.

وتوقعت صحيفة «تشرين» أن تفتعل حكومة نتانياهو «مشكلة من أجل صرف الأنظار عن مسيرة السلام» وتعطيل مهمة أولبرايت ومنعها من الاسهام في تهيئة الظروف لاستمرار عملية السلام.

المسار الفلسطيني

من جهة ثانية قال وزير التربية والتعليم الفلسطيني ياسر عمرو ان أولبرايت ستعلن خلال زيارتها للمنطقة عن مبادرة تقضي خطوطها العريضة بدمج المرحلة النهائية لاتفاق أوسلو بالمرحلة الانتقالية. وأوضح ان السلطة الفلسطينية ليست موافقة على خطة الدمج هذه لكنها تخشى في حال الاعتراض على هذه الخطة من انسحاب الوزيرة الأمريكية من مسرح العملية السلمية التي تشهد جمودا على كافة المسارات.

ويقول مراسل «الاتحاد» في عمان ان الأوساط الفلسطينية تتداول معلومات مفادها أن أولبرايت ستعرض وقفا اسرائيليا مؤقتا للاستيطان لمدة ٦ أشهر تجري خلالها مفاوضات اسرائيلية - فلسطينية مكثفة حول الحل النهائي. ويشكل ذلك «حلا وسطا» بين الاقتراحات الاسرائيلية ببدء

(التتمة ص ٢١)

مقتل ١٥ ارهابيا

مسلسل المذابح مستمر في الجزائر

■ الجزائر: تواصلت اعمال العنف في انحاء الجزائر بما فيها العاصمة حيث حصدت المذابح عشرات الضحايا الابرياء وقتلت قوات الامن ١٥ ارهابيا وفي هذه الاثناء وضعت السلطات الجزائرية زعيم «الجبهة الاسلامية للانقاذ» المحظورة عباسي مدني رهن الاقامة الجبرية وهددته باعادته الى السجن اذا خرق مرة اخرى شروط الافراج عنه وخصوصا عدم الادلاء بتصريحات سياسية وذلك بعد دعوته الحكومة لاجراء حوار جاد من اجل انهاء العنف، فيما شكك قيادي سابق في الجبهة ودبلوماسيون في قدرته على كبح جماح الجماعات الارهابية.

فقد ذكرت مصادر غير رسمية في الضاحية الغربية للجزائر العاصمة ان ١٩ مدنيا قتلوا هناك مساء امس الاول.. وقالت ان مسلحين اقتحموا منزلين في حي «ميرامار» الراقي وشرعوا في اطلاق النار وقتلوا افراد عائلتين.

واضافت ان قوات الجيش والدرك قامت بتطويق هضبة قريبة من الحي الواقع على الواجهة البحرية المغطاة بالاشجار بحثا عن

(التتمة ص ٢١)

جنازة «فريدة» لديانا السبت

فرنسا: لم نكن نعلم بوجودها في باريس
شهود: دراجة أربكت السيارة من الامام

■ لندن، باريس - الاتحاد ووكالات الانباء:

■ كشفت تحقيقات الشرطة الفرنسية حول حادث مصرع الاميرة البريطانية ديانا وصديقها المصري الاصل دودي الفايد عن مفاجآت وتفاصيل مثيرة حيث اعلنت النيابة ان سائق السيارة المنكوبة الذي

(التتمة ص ٢١)

زايد ومكتوم يهنئان بذكرى استقلال قطر

■ أبوظبي، بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تهنئة الى اخيه صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر وذلك بمناسبة ذكرى عيد استقلال دولة قطر الشقيقة.

كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي ببرقية تهنئة مماثلة الى صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني. (وام)

وتهنئة مماثلة من خليفة

■ بعث صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة برقية تهنئة الى صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر وذلك بمناسبة ذكرى عيد استقلال دولة قطر الشقيقة.

كما بعث سموه برقية تهنئة مماثلة الى سمو الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني ولي عهد دولة قطر.

اجراءات حازمة ضد التلاعب في عدادات الكهرباء

■ دبي - وام، أصدر معالي حميد بن ناصر العويس وزير الكهرباء والماء قرارا وزاريا امس بشأن الاجراءات التي تتخذ في حالات التلاعب في العدادات.

وجاء في القرار انه انه اذا اثبت الفحص النظري والفني المخبري ان العداد تعرض لحالة تلاعب أدت الى تغيير القراءة الصحيحة له واقرت ذلك اللجنة المختصة يتم قطع التيار الكهربائي عن المستهلك ولايتم اعادته الا بعد دفع غرامة قدرها ثلاثة آلاف درهم اضافة الى فرق الاستهلاك عن المدة التي تم فيها التلاعب.

واشار القرار الى انه اذا ثبت ان العداد تعرض لمحاولة تلاعب ولم تؤثر على سير القراءة الطبيعية يتم قطع التيار الكهربائي عن المستهلك ولايعاد اليه الا بعد دفع غرامة قدرها خمسمائة درهم. وأوضح القرار الوزاري انه في حالة اثبات الفحص النظري والفني المخبري للعداد بأنه قد تلف نتيجة اهمال المستهلك يغرم المستهلك قيمة العداد بالكامل اضافة الى ١٥٪ من قيمة العداد كأجور عمل. وتضمن القرار انه اذا تم كسر ختم العداد (الموضوع بواسطة المختبر) يكتفي بتغريم المستهلك مائة درهم عن كسر الاختام وتضاعف الغرامة عند تكرار المخالفة اما في حالة امتناع المستهلك عن دفع الغرامة المقررة يتم قطع التيار الكهربائي عن المستهلك ولايعاد اليه الا بعد دفع الغرامة المقررة.



قنصلية أوزبكستان تحتفل بالعيد الوطني

■ حضر الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني في دبي مساء امس حفل الاستقبال الذي اقامته قنصلية اوزبكستان في دبي بمناسبة العيد الوطني لجمهورية اوزبكستان. وحضر الحفل عدد من المسؤولين واعضاء السلك القنصلي العربي والاجنبي في دبي وجمع من ابناء الجالية الاوزبكية في الدولة. (وام)



سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء خلال استقبال السيد ريتشارد ميرفي وزير الخارجية الامريكي الاسبق.

تبدأ فعالياته ١٤ ديسمبر

تشكيل لجان الاشراف على مهرجان العين الخامس للتراث والتسوق وتحديد مهامها

■ العين - احمد الخشن:

■ عقدت اللجنة المنظمة لمهرجان العين الخامس للتراث والتسوق أجتماعها الثاني امس برئاسة السيد محمد سعيد الحلي نائب رئيس جمعية احياء التراث الشعبي بالدولة، بحضور السيد محمد عبدالله الكويتي مدير غرفة التجارة والصناعة/ فرع العين، والسيد صالح الراشدي رئيس قسم الصحة في دائرة بلدية العين، وممثلي الدوائر المحلية المختلفة في العين، وذلك بصالة الاجتماعات لغرفة التجارة والصناعة بالعين.

ورحب السيد محمد الحلي في بداية اللقاء بالحضور مؤكدا ان الهدف من الاجتماع هو طرح الاراء والافكار لاخراج مهرجان العين الخامس بثوب جديد ومبتكر، واكد ان المهرجان الذي سيعقد خلال الفترة من ٤ ديسمبر المقبل، ويستمر حتى ٤ فبراير ١٩٩٨ سينقسم الى اربعة اقسام هي:

- قسم التسوق والتجارة، وقسم التراث والتعريف بحياة البداوة، والعروض التراثية وقسم الانشطة الترفيهية والتراثية التي ستقام على المسرح الضخم الذي سيتم تشييده ضمن قرية التراث الحالية في مدينة العين، لاستخدامه في تنظيم المسابقات، والالعاب التراثية التي سيتم توزيع الجوائز على الفائزين فيها، اما القسم الرابع فيشمل الخدمات التي يفترض توفيرها لزوار المهرجان من مكاتب سفريات ومكتب صرافة، ومكاتب تأجير سيارات وغيرها.

واكد السيد صالح الراشدي ان التفاعل والتجاوب الذي ابدته دوائر العين يؤكد رغبة الجميع باقامة مهرجان ناجح.

ومن جانبه اشار محمد عبدالله الكويتي الى مدى الحاجة لاقامة مثل هذا المهرجان الذي يبعث الحركة في ارجاء مدينة العين، ويساعد على توفير البضائع التي يرغبها الجميع بالاسعار الملائمة. علاوة على ما يلعبه المهرجان من دور بالتعريف بمدينة العين، والمعالم الحضارية والاثرية والسياحية والتراثية فيها.

وتم بعدها تشكيل اللجان وهي: لجنة العلاقات العامة وتضم كلا من: مصبح راشد، عبدالرحيم ابو الشوارب، حمد الشامسي، احمد سعيد، علي سيف الشامسي، احمد محمد جاسم، سليمان الزرعوني، محمد النيادي، حمدان ابراهيم الكعبي، عبدالرحيم العبدولي، محمد عبدالله الكويتي.

وتم تحديد عمل هذه اللجنة في استقبال الوفود الرسمية وغير الرسمية الزائرة للمهرجان، واستقبال المدعوين وتقديم دعوات لحضور الندوات وافتتاح المعرض، واستقبال الجمهور وتنظيم عملية الدخول والخروج، واصدار البطاقات الخاصة بالمهرجان، ومراجعة الدوائر للتنسيق والمتابعة لامور المهرجان، واستخراج التأشيرات واستقبال الزائرين بالمطار وتامين عملية دخولهم وخروجهم، والاشراف على وسائل النقل من والى المهرجان، وتأمين السكن والحجوزات الفندقية للسادة المشاركين، وتوفير خدمة الهواتف والفاكسات للعارضين، وتوفير اجهزة الاتصالات مابين افراد اللجان، والتنسيق مابين جميع لجان المهرجان، ومتابعة البرامج الرئيسية للمهرجان، واستخراج بطاقة صحية مؤقتة للمشاركين خلال فترة المهرجان، ووضع صناديق اقتراحات واراء، ومكتب للاستعلامات والمراجعة والضيافة. ووضع اللوحات الارشادية والدعاية والاعلان. ومتابعة وتنظيم السياحة. وتأمين الاشراف على عملية التذاكر وصرفها والتنسيق والاشراف على طباعة البطاقات.

لجنة المنشآت

ويشارك فيها كل من صالح الراشدي وسيف محمود احمد، وحمدان ابراهيم الكعبي وحددت مهامها بما يلي:

تخطيط موقع القرية بشكل عام وتخطيط مواقع المهرجان والخدمات بشكل خاص داخل المهرجان وتسوية وتجهيز ارضية الاماكن التي ستقام عليها المنشآت، وتسوير القرية وتنظيم بوابات الدخول والخروج، والاشراف على قيام خيم المعارض على ان يراعي فيها العوامل الطبيعية مثل الامطار والعواصف بالاضافة الى تأمين مخارج للطوارىء وبوابات دخول وخروج القاعات الرئيسية. وانشاء مطبات صناعية لتخفيف السرعة على الشارع الرئيسي، وتأمين المرافق العامة. واقامة المطاعم. وانشاء المسرح. وتأمين النظافة العامة لموقع المهرجان، وتأمين الزراعة، وانشاء المرافق التراثية. وتجهيز ميادين للالعاب الشعبية والرياضية. وميدان عروض الهجن والخيل. وتجهيز المواقف للسيارات. وتجهيز الطرق المؤدية للمداخل والحركة داخل المهرجان للسيارات والافراد. وتجهيز مكان لركوب الهجن والخيل وغيرها، وتأمين الزينة العامة للموقع والاعلام، والاشراف على تنظيم محل العارضين، وتوفير الرقابة الصحية. وتأمين مكاتب ادارية وفنية، ولجنة البرامج الاعلامية والثقافية والرياضية وشارك فيها كل من جابر الاحبابي وسيف محمود احمد وصالح الراشدي.

كما تم تحديد اعمال لجنة الامن والسلامة والتي ستنظم المواقف وحركة السير بالشارع الرئيسي ومعابر الدخول والخروج والامن والسلامة للزوار.

تلقوا التهنئة من الشرهان

٢٧ ألفا من المعلمين والاداريين يبدأون دوام العام الدراسي الجديد في ٦٦٥ مدرسة

■ جمال أبو طالب:

■ بدأ امس دوام ٢٧ الفا من المعلمين والاداريين في ٦٦٥ مدرسة بالدولة استعدادا لعقد امتحانات الدور الثاني غدا الاربعاء لجميع صفوف النقل والشهادات العامة. واستقبال الطلاب للعام الدراسي الجديد في ١٣ سبتمبر الحالي.

. وقد وجه معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب التهنئة لجميع المعلمين والاداريين بمناسبة بدء دوامهم للعام الدراسي الجديد متمنيا لهم التوفيق في اداء رسالتهم الانسانية المقدسة في تعليم الاجيال تحت القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة قائد مسيرة التربية والتعليم والشباب في البلاد، وطالب معاليه المعلمين ببذل اقصى جهد ممكن لتحقيق استمرارية نجاح العملية التعليمية لما فيه صالح الطلاب، واكد ان الوزارة توفر كافة امكانياتها المتاحة لتحقيق الاستقرار الكامل للمعلمين والطلاب منذ بدء العام الدراسي.

واشار معاليه في ختام تصريحه للاتحاد بان العام الجديد سوف يشهد عددا من المشروعات التربوية لتحقيق التطوير والتحديث للنظام التعليمي بما يواكب النهضة الحديثة التي تشهدها الدولة وبما يمهد لاستقبال القرن الجديد.

من ناحية اخرى بدأت امس في سبعة مراكز بمختلف المناطق التعليمية بالدولة فعاليات الدورة الاساسية التربوية لحوالي ١٦٦ من المواطنين الجامعيين من غير خريجي كلية التربية بهدف تأهيلهم تربويا حتى يتسنى لهم الانضمام الى الحقل التربوي وتستمر حتى الاول من شهر اكتوبر المقبل.

مدير تعليمية الغربية يهنىء بالعام الدراسي الجديد

■ المنطقة الغربية - الاتحاد: بدأ صباح امس دوام اعضاء الهيئات الادارية والتعليمية والفنية بالمنطقة الغربية حيث توجه حوالي ١٤٣٩ معلما ومعلمة واداريا وادارية الى مدارسهم بعد انتهاء العطلة الصيفية. ووجه السيد سالم علي الهاملي مدير المنطقة التعليمية كلمة لمديري ومديرات المدارس ورياض الاطفال ومشرفات جمعية المرأة الظبيانية هنأهم فيها بمناسبة بداية العام الدراسي الجديد ١٩٩٨/٩٧.

واكد سالم علي الهاملي على الاهتمام الكبير الذي يوليه صاحب السمو رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو حكام الامارات اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد للسياسة التعليمية وتطورها من اجل مصلحة شباب الوطن. ومتابعة المسؤولين بوزارة التربية والتعليم والشباب.

واشار مدير المنطقة في كلمته الى الدور الكبير الذي تنتظره الدولة من شبابها لمواكبة طريق التقدم في كل الميادين الاقتصادية والعلمية والاجتماعية.

واثنى على الانجازات التربوية والتعليمية التي تحققت في العام الدراسي الماضي.

.. ومركز رعاية وتأهيل المعاقين بالفجيرة يبدأ عامه الجديد

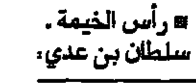
■ الفجيرة - مريم المسعود:

■ بدأ صباح امس دوام الهيئة الادارية والتدريسية بمركز رعاية وتأهيل المعاقين بالفجيرة والبالغ عددهم ٣٤ موظفا وموظفة منهم معلمو الفصل والتربية الفنية، الرياضية، الموسيقية بالاضافة لمعلمي التأهيل المهني بقسمي التجارة للبنين والتربية الاسرية للبنات. ويذكر بان منهج الدراسة بالمركز يتبع مناهج وزارة التربية والتعليم والشباب في اقسام الاعاقة السمعية والاعاقة الجسدية والمكفوفين بينما يخضع قسم التنمية الفكرية للمنهاج الخاص للفئات الخاصة.

وذكر احمد الخديم مدير المركز بان دوام الطلبة بالمركز سيبدأ مع انتظام طلبة المدارس الحكومية في ١٣ من الشهر الجاري.

ويبلغ عدد الطلبة الدارسين بالمركز ٧٥ طالبا وطالبة منهم ٣٢ بقسم التنمية الفكرية و٨ بقسم الاعاقة السمعية و١٠ بقسم الاعاقة الجسدية و٤ بقسم المكفوفين و٧ بقسم تأهيل البنين و٩ بتأهيل البنات.

واضاف بان باب التسجيل مفتوح للراغبين في الالتحاق بالمركز منذ يوم امس وحتى ١٥ من الشهر الجاري وقد بلغ عدد المسجلين للعام الجديد حوالي ٢٥ حالة ويتوقع ان يزيد عدد المسجلين في الايام اللاحقة.



وليد القاسمي يرعى الحفل الختامي للأنشطة الصيفية بنادي الامارات

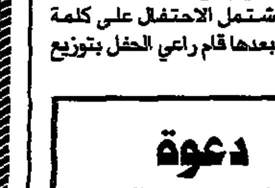
■ رأس الخيمة - سلطان بن عدي:

■ شهد الشيخ وليد بن خالد القاسمي الرئيس الفخري لنادي الامارات الثقافي الرياضي مساء امس حفل ختام النشاط الصيفي الثالث لنادي الامارات لعام ١٩٩٧. حضر الاحتفال اعضاء مجلس ادارة النادي وأولياء امور الطلاب المشاركين في الدورة. وبدأ الاحتفال بآيات عطرة من الذكر الحكيم ثم كلمة النادي التي القاها السيد عيسى شكر نائب رئيس مجلس الادارة ورحب فيها بالحضور، وتمنى للجميع المزيد من التقدم والمشاركات في مثل هذه الفعاليات وذلك لما لها من تأثير في بناء شخصية الطلاب من مختلف النواحي.

والقى مدير المركز كلمة اشاد فيها بالدعم اللامحدود الذي يوليه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه الحكام للمراكز الصيفية وانشطتها المختلفة.

كما اشتمل الاحتفال على كلمة الطلاب، بعدها قام راعي الحفل بتوزيع الجوائز على المشاركين من المؤسسات والشركات والدوائر الحكومية والاتحادية والمؤسسات الاعلامية والطلاب المشاركين.

هذا ثم قدم السيد عيسى شكر نائب رئيس مجلس الادارة درع النادي للشيخ وليد بن خالد القاسمي لدور سموه في دعم النادي والانشطة الصيفية التي تساهم مساهمة فعالة في كسر حاجز الفراغ لدى الطلاب.



دعوة للسلامة

■ الحملة التوعوية: تشغيل جهاز كهربائي واحد فقط على مأخذ الكهرباء وقاية من خطر الحريق الذي يحدث نتيجة للتحميل الزائد.

مع تحيات الدفاع المدني
هاتف الطوارىء/ ٩٩٧

أشادت به منظمة الصحة العالمية

مرحلة جديدة من المشروع الوطني لتعميم خدمات الطب النفسي

تدريب أطباء الرعاية الأولية والصحة المدرسية على تشخيص وعلاج الأمراض النفسية

■ صلاح الحفناوي:

■ أعلنت وزارة الصحة بدء مرحلة جديدة من مراحل المشروع الوطني لتعميم خدمات الطب النفسي ودمجها مع الخدمات الطبية العامة في مراكز الرعاية الصحية الاولية وعيادات الصحة المدرسية.

تبدأ المرحلة الجديدة من المشروع الذي يجري تنفيذه اعتبارا من شهر اكتوبر القادم وتستمر ٧ أشهر يقوم خلالها اطباء مستشفى الطب النفسي الجديد بابوظبي بتنظيم برامج تدريبية متقدمة وتطبيقات عملية في الاقسام التخصصية على تشخيص وعلاج الامراض النفسية والعلاقة بين المرض النفسي والمرض العضوي وتأثير الحالة النفسية على الصحة العامة وتأثير المرض العضوي على الصحة النفسية.

وصرح الدكتور الزين عباس عمارة استاذ الطب النفسي ومدير مستشفى الطب النفسي بابوظبي بانه تقرر لاول مرة في اطار هذا المشروع المتكامل تنظيم دورات تدريبية لبعض الفئات من غير الاطباء وعلى رأسهم الاخصائيون الاجتماعيون والاخصائيون النفسيون.. بالاضافة الى تنظيم برامج جيدة لاطباء الرعاية الصحية الاولية واطباء الصحة المدرسية في ابوظبي تركز على الجوانب العملية ونماذج الخبرة الشخصية التي يقدمها الاطباء الاستشاريون والاخصائيون بالمستشفى.. وذلك من خلال وحدة تنسيق خدمات الطب النفسي والمجتمع بالمستشفى.

وقال انه في اطار المرحلة الجديدة من مراحل المشروع سيتم تنظيم دورة تدريبية للاخصائيين الاجتماعيين والنفسيين العاملين في مدارس وادارات منطقة ابوظبي التعليمية خلال شهر اكتوبر المقبل.. وسوف يتم التركيز فيها على عناصر تقييم الاحتياجات النفسية للطلاب في مختلف مراحل العمر وتأثير الاضرابات النفسية البسيطة والمتوسطة على التحصيل الدراسي والعلاقات الاجتماعية بين الطلاب والاتجاهات العلمية الحديثة في التعامل مع بعض المشكلات والاضطرابات النفسية الاكثر شيوعا بين الطلاب.. بالاضافة الى تعريفهم بالمفهوم السليم للصحة النفسية والطب النفسي.. مشيرا الى ان منطقة ابوظبي التعليمية تبدي تعاونا كبيرا ومشكورا في تنفيذ جميع البرامج التي تستهدف تحقيق الاستقرار الصحي النفسي والعضوي لجميع الطلاب.

واضاف الدكتور الزين عباس عمارة ان وحدة تنسيق خدمات الطب النفسي والمجتمع ستقوم كذلك خلال شهر نوفمبر القادم بتنظيم الدورة التدريبية الثانية لاطباء الرعاية الصحية الاولية بابوظبي في اطار مشروع تطوير خدمات الطب النفسي في المراكز الصحية وهو المشروع الذي بدأ تنفيذه مع بداية العام الماضي بطلب من الدكتورة هاجر الحوسني مديرة ادارتي الرعاية الصحية الاولية بابوظبي ورعاية الامومة والطفولة بهدف اضافة خدمات تشخيص وعلاج الامراض النفسية وتطبيق مبدأ الرعاية الصحية المتكاملة بشقيها العضوي والنفسي الى مراجعي المراكز.

وسوف تتضمن هذه الدورة التدريبية التي سينتظم فيها باقي اطباء الرعاية الصحية الاولية ممن لم يلتحقوا بالدورة الاولى.. محاضرات علمية حول اعراض وتشخيص الامراض النفسية ومناقشة بعض الحالات للتدريب العملي على التعامل مع الامراض النفسية بالاضافة الى تدريب عملي ميداني من مختلف اقسام المستشفى.

وقال انه تم تصميم البرامج التدريبية للاطباء بحيث تتوافق مع برنامج منظمة الصحة العالمية لتدريب الاطباء في مجال الصحة النفسية مشيرا الى ان منظمة الصحة العالمية ممثلة في مستشارها الاقليمي للصحة النفسية اشادت بالبرنامج التدريبي الذي ينفذه مستشفى الطب النفسي.. وتلقى المستشفى خطاب اشادة ممثلا من البروفيسور بد هيران اوستن المسؤول عن الصحة النفسية واستعمال العقاقير المخدرة بمنظمة الصحة العالمية مصحوبا بكمية كبيرة من الاصدارات والكتيبات التدريبية الصادرة عن المنظمة الدولية.

واضاف ان الدورة الجديدة لاطباء الرعاية الصحية الاولية سوف تستمر ١١ يوما بمعدل ٤ ساعات يوميا مقسمة الى ساعتين للتدريب النظري والمحاضرات العلمية وساعتين للتدريب العملي الاكلينيكي ومناقشة الحالات مع اطباء المستشفى.

وقال ان المرحلة الجديدة من المشروع الوطني لتعميم خدمات الطب النفسي تتضمن كذلك التحاق اطباء من الرعاية الصحية الاولية ومن الصحة المدرسية للعمل بالمستشفى لفترات محددة وفق برنامج زمني محدد وبنظام التناوب استمرارا للتدريب العملي.

وكان مستشفى الطب النفسي قد نظم دورتين .. الاولى خلال الفترة من



د الزين عمارة

١٨ الى ٣٠ ديسمبر الماضي لاطباء الرعاية الصحية الاولية.. شارك فيها ٢٣ طبيبا بينهم ٩ أطباء من مركز المدينة الصحي و٨ أطباء من مركز الروضة الصحي وطبيب واحد من كل من مراكز الشهامة وآل نهيان ومستشفى الجزيرة ومستشفى المفرق والصحة المدرسية وادارة الرعاية الصحية الاولية.. والدورة الثانية خلال الفترة من ٢١ يناير الى ٢ فبراير الماضيين. وشارك فيها ١٧ طبيبا من العيادات المركزية للصحة المدرسية بابوظبي.

ورافق كل ذلك برامج وفعاليات تثقيفية متنوعة لنشر المعرفة النفسية كان على رأسها اصدار اول مجلة متخصصة في شؤون الطب النفسي والصحة النفسية.. وهي مجلة فصلية يشارك في تحريرها اطباء الصحة النفسية بالمستشفى واعضاء هيئة الخدمة الاجتماعية وفريق الاخصائيين النفسيين وتتضمن موضوعات مبسطة حول الامراض النفسية واعراضها وجديد علاجها والعلاقة بين الصحة النفسية والصحة الجسدية واجابات عن تساؤلات القراء والمراجعين وعرضا لبعض النماذج التطبيقية في مجال الصحة النفسية.

ويقول الدكتور جمال صلاح موسى لخصائي الطب النفسي والمشرف على وحدة تنسيق خدمات الطب النفسي والمجتمع ان نشاط نشر الثقافة الطبية النفسية تضمن كذلك برامج تثقيفية موجهة للطلاب واولياء الامور في العديد من المدارس ومنها ندوة في مدرسة تبوك الابتدائية لاولياء الامور والمدرسات حول الصحة النفسية للطفل في سن من ٧ الى ١٠ سنوات.. وندوة في مدرسة فلسطين الثانوية تحت عنوان المراهقة ومشاكلها وتساؤلات عنها وذلك خلال شهر نوفمبر من العلم الماضي.. وندوة اخرى بنفس المدرسة حول المخدرات وخطورتها على الصحة تضمنت محاضرة علمية بعنوان «المخدرات.. مصيدة الموت» وذلك خلال شهر مارس الماضي.. كما تم تنظيم ندوة اخرى لطالبات مدرسة التمريض بابوظبي تضمنت محاضرة علمية بعنوان (مدارس العلاج النفسي) اعقبها نقاش مفتوح للاجابة عن تساؤلات الطالبات وملاحظاتهن.

كما قام المستشفى خلال الفترة من ٦ الى ١٥ مايو الماضي بتنظيم دورة تدريبية للعاملين في الهيئات التمريضية بالصحة المدرسية والاخصائيات الاجتماعيات في مكتب الخدمة الاجتماعية بمنطقة ابوظبي التعليمية وشارك فيها ٧٢ متدربا.. كما شارك في ورشة العمل التي نظمتها الادارة المركزية للتثقيف الصحي تحت عنوان «الاعلام والصحة شركاء في العمل» وقد استضاف المستشفى جميع الاعلاميين المشاركين في الندوة والاساتذة الزائرين الذين شاركوا في إلقاء المحاضرات للاطلاع على الانشطة العلاجية والتشخيصية والتأهيلية التي يوفرها المستشفى وعلى البرنامج الوطني لتعميم خدمات الصحة النفسية.. وشارك اطباء المستشفى والاخصائيون النفسيون خلال شهر فبراير الماضي في الدورة التدريبية حول «تقنيات المشورة للعاملين الصحيين مع المصابين بالامراض المزمنة المستعصية». واستقبل المستشفى وفدا من ٣٠ طالبة من الدارسات بقسم التربية الخاصة بجامعة الامارات للتعرف على طبيعة عمل الفرق العلاجية والاطلاع على الاقسام المختلفة.

واستقبل ٤٥ طالبة من قسم الخدمة الاجتماعية بجامعة الامارات للتعرف على دور الاخصائيين الاجتماعيين في علاج ومتابعة الحالات المرضية.. وشارك في برنامج تدريبي لطالبات كلية العلوم الانسانية وقسم الاتصال الجماهيري بالاضافة الى الكثير من الفعاليات الاخرى. ومن ناحية اخرى اكد الدكتور الزين عباس عمارة ان المشروع الوطني لتعميم خدمات الطب النفسي يهدف الى جعل تشخيص وعلاج الامراض النفسية جزءا لا يتجزء من الخدمات الطبية العامة في جميع المراكز الصحية وعيادات الصحة المدرسية خلال السنوات الثلاث القادمة بالاضافة الى تحقيق الفهم الصحيح للمرض النفسي.

اختتام دورة الكمبيوتر الصيفية برأس الخيمة

الطلاب: الدورة حققت الأهداف وتعلمنا كيفية التعامل مع الأجهزة

■ رأس الخيمة - عماد عبدالباري

■ شهد الشيخ فيصل بن حميد القاسمي مدير الديوان الاميري برأس الخيمة مساء امس الاول الحفل الختامي لدورة الكمبيوتر الصيفية الثانية التي نظمها مركز الدراسات والوثائق بالديوان الاميري برأس الخيمة خلال الفترة من ١ يوليو وحتى ٣٠ اغسطس بمشاركة ١١٢ طالبا من مختلف المراحل التعليمية. وحضر الحفل الذي اقيم بقاعة الصقر بفندق رأس الخيمة عدد من المسؤولين واولياء امور الطلاب.

وبدأ الحفل بتلاوة آيات من الذكر الحكيم ثم القى الدكتور علي فارس مدير مركز الدراسات والوثائق كلمة رحب في بدايتها بالحضور، وقال اننا عقدنا العزم على ان نعمل بصدق واخلاص لخدمة هذا الوطن وذلك من خلال مانلاقيه من دعم وتشجيع من صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة. وقال ان التزام المدرسين والطلاب بالدورة فاق كل تصور، حيث بذل المدرسون اقصى الجهود لتعريف الطلاب بكل ماهو حديث مما اكسبهم العديد من الخبرات، كما اشاد بالتزام الطلاب بحضور فعاليات الدورة واثنى على دور منطقة رأس الخيمة التعليمية لقيامها بتوفير مدرسة القاسمية مركزا للدورة ثم القى الطالب ناصر مفتاح الخاطري كلمة الطلاب المكرمين رحب في بدايتها بالحضور وتقدم فيها بخالص شكره لصاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة على اهتمامه الدائم بالشباب وعلى ماقدمه للطلاب من رعاية وحرص على ملء اوقات الفراغ في الاجازات الصيفية.

وفي ختام الحفل قام الشيخ فيصل بن حميد القاسمي والدكتور علي فارس بتوزيع شهادات انجاز دورة كمبيوتر وبعض الهدايا على الطلاب المشاركين بالدورة، كما تم تكريم اعضاء الهيئة التدريسية والاعلامية.

وللوقوف على فعاليات الدورة ومدى الفائدة التي حصل عليها الطلاب المشاركون التقت الاتحاد وعقب حفل التكريم مع الطالب يامين مروان فخر الدين بالصف الثالث الثانوي بمدرسة رأس الخيمة الثانوية الذي قال انني استفدت من الدورة الكثير وخاصة كيفية استخدام جهاز الكمبيوتر.

معلومات قيمة

وقال الطالب ناصر مفتاح الخاطري بالصف الاول الثانوي بمدرسة الحمرانية انني استفدت من هذه الدورة الكثير وخاصة المعلومات القيمة من خلال حصص اللغة الانجليزية واكسبتنا كيفية التعامل مع الحاسوب وبرامجه المتعددة اضافة الى المعلومات العامة.

صداقات جديدة

وقال الطالب عبدالله محمد سعيد بالصف الاول الثانوي مدرسة الصديق انني استفدت من الدورة الكثير من المعلومات العامة والعلمية والتي عادت علي بالنفع الكبير اضافة الى انني تعرفت على صداقات جديدة من الاخوة المواطنين والمقيمين الذين حالت الظروف العادية من التعرف عليهم لبعدهم عن منطقتنا ولتواجدهم بمدارس أخرى ولكن الدورة التي عقدت في مكان واحد ساعدت على الاحتكاك معهم وخلقت المنافسة الشريفة بيننا.

تجديد النشاط

وقال الطالب ناصر راشد الخاطري بالصف الاول الثانوي مدرسة الحمرانية ان جميع الطلاب المشاركين بالدورة تمتعوا بتجديد النشاط خاصة خلال العطل الصيفية التي كنا نشعر فيها خلال السنوات الماضية بالكسل والتعب لعدم قيامنا ببذل اي مجهود نتيجة حرارة الشمس الحارقة في النهار ولعدم وجود اماكن تسلية مفيدة بالليل فجاءت لنا هذه الدورة رحمة ونعمة.

كسر حاجز الخوف

وقال الطالب رفيق شريف مهنا بالصف الثاني الثانوي من مدرسة رأس الخيمة الثانوية انني استفدت من الدورة في كسر حاجز الخوف الذي كان حائلا بيني وبين جهاز الحاسب الآلي الذي كنت أنظر اليه في الماضي من بعد وكان الخوف ينتابني ولكن بعد التحاقي بالدورة وبفضل اعضاء الهيئة التعليمية والقائمين على الدورة أتمكن الآن من التعامل مع اي جهاز حاسوب بكل سهولة ويسر.

بتكلفة ٣,٢٢٦ مليون درهم

الاشغال توقع ٦٥ عقداً لإنجاز وصيانة المشروعات الاتحادية خلال ٨ أشهر

■ دبي - علي الهنوري:

■ وقع معالي ركاض بن سالم بن ركاض وزير الاشغال العامة والاسكان خلال الثمانية أشهر الماضية ٦٥ عقدا لانشاء وانجاز وصيانة عدد من المنشآت والمراكز التابعة للوزارات الاتحادية بالدولة بقيمة اجمالية قدرها ٢٢٦ مليونا و٣٩٩ الفا و٩٧٧ درهما.

وبلغ عدد المشاريع التي تم توقيعها خلال شهر يناير ستة مشاريع تضمنت انشاء وانجاز وصيانة طريق الصجعة - الخوانيج بقيمة ٣٨ مليونا و٢٦٥ الفا و٣١١ درهما ومراكز الرعاية الصحية الاولية في رأس الخيمة والفجيرة بقيمة خمسة ملايين و٦٦٤ الفا و٩١٦ درهما واستكمال صيانة مدرسة الجير الثانوية للبنات برأس الخيمة بقيمة ١٩٧ الفا و٢٠٥ دراهم وانشاء وانجاز وصيانة مستشفى النيد بالشارقة بقيمة ٦٦ مليونا و٥٩١ الفا و٢٠٤ دراهم واستكمال صيانة محكمة الشارقة المدنية بقيمة ٨٨ الفا و٣٩٥ درهما واحلال مدرسة مسافي الابتدائية للبنات ٢٤ فصلا برأس الخيمة بقيمة تسعة ملايين و٣٤٢ الفا و٧٦٠ درهما. وبلغ عدد المشاريع التي وقعت خلال شهر مارس الماضي ستة مشاريع شملت انشاء وانجاز وصيانة مكتب عمل رأس الخيمة بقيمة خمسة ملايين و٣٤١ الفا و٨١٢ درهما وملحق تقديم خدمات استشارية هندسية للتصميم والاشراف على مركز الدفاع المدني بالرأس بدبي بقيمة ٣٦٢ الف درهم ومكتب عمل بامارة الفجيرة بقيمة خمسة ملايين و١٦١ الفا و٣٨٤ درهما ومركز الطب الوقائي في الشارقة بقيمة اربعة ملايين و٨٠٨ آلاف و٤٦ درهما اضافة الى انشاء ٢٢٧ فصلا اضافياً بمدارس الامارات الشمالية بقيمة ٤٨٨ الفا و٥٠٥ دراهم وصيانة مسجد احمد جمعة السويدي بالعين بقيمة ٢٨٢ الفا و٥٩٣ درهما.

وتم خلال شهر ابريل توقيع ثمانية عقود لمشاريع مختلفة تضمنت انشاء وانجاز وصيانة مركز الطب الوقائي بالفجيرة بقيمة خمسة ملايين و٣٤٩ الفا و٩٩٥ درهما واحلال مدرسة البحر الابتدائية للبنات ٢٤ فصلا بالفجيرة بقيمة تسعة ملايين و١٦٠ الف درهم وانشاء حظيرة للطائرات العمودية بكلباء في الشارقة بقيمة خمسة ملايين و١٩٣ الفا و٥٠٧ دراهم وثمانية فصول اضافية بمدرسة مزيرع بعجمان بقيمة ٧٤٥ الفا واحلال مدرسة ابن حزم الثانوية بعجمان بقيمة ثمانية ملايين و٨٨٩ الفا و٩٦٦ درهما وورشة فنية مع سكن لحرس الحدود والسواحل بمربح في الفجيرة بقيمة مليونين و٦٢٢ الفا و٨٧٦ درهما اضافة الى احلال مدرسة احمد بن راشد الابتدائية للبنين ٢٤ فصلا بقيمة تسعة ملايين و٦٢٢ الفا و٨٧٦ درهما.

وبلغ عدد المشاريع التي وقعت عقودها خلال مايو الماضي سبعة تضمنت صيانة مستشفى سيف بن غباش برأس الخيمة بقيمة مليونين و٢٧٢ الفا و٥٩٨ درهما ومدرسة فاطمة الزهراء للبنات بالشارقة وام خلاد التأسيسية للبنات بعجمان بقيمة ١٩٧ الفا و٧١٦ درهما ومدرسة دبا الثانوية للبنات بالفجيرة بقيمة ٣٢٥ الف درهم ومدرسة كدرة الثانوية للبنين برأس الخيمة بقيمة ٣١١ الفا و٤٦١ درهما ومدرسة الراعفة الثانوية للبنين والفاروق الابتدائية بام القيوين بقيمة ٣٠١ الف و٤٤٩ درهما ومدرسة الوطن التأسيسية للبنين بام القيوين بقيمة ٢٤٧ الفا و١٣١ درهما وانشاء وانجاز وصيانة مدرسة ثانوية للبنين ٢٤ فصلا في منطقة الدفان برأس الخيمة بقيمة تسعة ملايين و٢٤٢ الفا و٨٧٠ درهما.

وفي شهر يونيو وقعت الوزارة عقود ٢١ مشروعا تضمنت صيانة مدرسة عجمان الثانوية للبنات وروضة اطفال مشيرف بعجمان بقيمة ٤١٥ الفا و٨٧٨ درهما ومدرسة مربح الثانوية للبنات بالفجيرة وروضة اطفال دبا بالفجيرة بقيمة ٤٣٤ الفا و٥٨٢ درهما وصيانة مدرسة صفية الابتدائية للبنات بام القيوين بقيمة ٣٩٤ الفا والخان الابتدائية وبلقيس الاعدادية للبنات بالشارقة بقيمة ٣٩٢ الفا و٢٣٨ درهما وام المؤمنين الثانوية للبنات بقيمة ٣٦١ الفا و٧٧٧ درهما وام الشهداء الابتدائية للبنات بام القيوين بقيمة ٤٣٢ الفا و٣١٧ درهما والمستقبل التأسيسية بدبي بقيمة ١٩٣ الفا و٨٥٩ درهما والاسيلي المشتركة للبنات بدبي بقيمة ٤٠٤ الاف و٩٩٧ درهما والضياء الاعدادية للبنات بام القيوين بقيمة ٤٩٢ الفا و٨١١ درهما.

وشملت المشروعات كذلك مدرسة النهضة الثانوية للبنات برأس الخيمة بقيمة ٤٩٩ الفا و٤٠٢ درهم وطيبة الابتدائية للبنات برأس الخيمة بقيمة ٤٦٣ الفا و٠٩٧ درهما والمرموم للبنين بدبي بقيمة ٤٤٨ الفا و٢٢٢ درهما وصيانة مدرسة حتا الابتدائية للبنين بدبي وروضة اطفال مصفوت بعجمان بقيمة ٤٦٤ الفا و٦٣٤ درهما ومدرسة حلوان الثانوية للبنين بالشارقة بقيمة ١٩٨ الفا و١٩٥ درهما وصيانة سكن المدرسات بكلباء بالشارقة بقيمة ٢٧٢ الفا و٥٤٥ درهما بالاضافة الى اربعة مشاريع لتقديم خدمات استشارية هندسية للاشراف على مشروعات مبان ومنشآت حكومية في المنطقة الشرقية بقيمة ٣٢١ الفا و٣٠٠ درهم والمنطقة الشمالية بقيمة ١٥٩ الفا و٩٧٥ درهما والمنطقة الجنوبية والوسطى بقيمة ٣٤٣ الفا و٥٠٠ درهم بالاضافة الى تقديم خدمات استشارية هندسية (المجموعة الثانية) في المنطقة الجنوبية بالدولة بقيمة ٣٢٤ الف درهم. وبلغ عدد المشاريع التي وقعت عقودها خلال يوليو الماضي ١٥ مشروعا تضمنت صيانة مدارس هند الابتدائية للبنات برأس الخيمة بقيمة ٥٨٨ الفا و٧٨٠ درهما وبلال الابتدائية للبنين بدبي بقيمة ٩٠١ الف و٩٣٩ درهما والامام ابي حنيفة للبنين بدبي بقيمة ٨٦٤ الفا و٥٢٠ درهما وام هاني الاعدادية للبنات بدبي بقيمة مليون و٣٥٩ درهما وراشد الثانوية وحليمة السعدية للبنات بالشارقة بقيمة ٦٦٢ الفا و٣٥٩ درهما وراشد الثانوية للبنين بدبي بقيمة ٦٩٦ الفا و٣٩٨ درهما وانشاء وانجاز وصيانة مستودعات طبية في المنطقة الصناعية بالشارقة بقيمة مليون و٩٨ الفا و٩٩١ درهما ومبنى لادارة الاعلام والثقافة بام القيوين بقيمة مليون و٩٦٦ الفا و٦٥٩ درهما.

واستكمال انشاء مدرسة مشتركة للبنات بالاسيلي بدبي بقيمة ثمانية ملايين و٤٦٣ الفا و٥٢٥ درهما اضافة الى خمسة مشاريع اخرى متعلقة باعمال الصيانة السنوية للمباني الحكومية في مختلف مناطق الدولة.

في حين قامت الوزارة خلال شهر اغسطس الماضي بتوقيع عقدين لمشروعين تضمناً احلال مدرسة مريم الابتدائية للبنات ٢٤ فصلا في الشارقة بقيمة تسعة ملايين و٣٤٢ الفا و٧٧٨ درهما واعمال الصيانة السنوية للمباني الحكومية (المجموعة الاولى) في المنطقة الشرقية.

مسابقات علمية وفنية وأدبية لأطفال مهرجان الحصاد الثاني

■ الشارقة - محمد صالح:

■ ضمن فعاليات مهرجان الحصاد الثاني الذي ينظمه المجلس الاعلى للطفولة في الفترة من الاول من يوليو الماضي وحتى ٢٥ من سبتمبر الجاري. تم امس تشكيل لجان تحكيم مسابقات الحصاد، حيث يتضمن المهرجان مسابقات علمية وفنية وادبية للاطفال المنتسبين لمراكز ثقافة الطفل بامارة الشارقة.

صرح بذلك السيد خالد الدوخي مسؤول وحدة مراكز ثقافة الطفل.

وقال ان المسابقات الخاصة بانشطة مراكز ثقافة الطفل بدأت امس في قاعة افريقيا في العاشرة صباحا وحتى الخامسة مساء ويشرف عليها الاستاذ يحيي زكي.

وتبدأ اليوم مسابقات القصة من العاشرة صباحا في مقر المجلس الاعلى للطفولة، وغدا في العاشرة صباحا حتى الخامسة مساء وتبدأ في قاعة افريقيا مسابقات العزف الفردي في الموسيقى. ويوم الخميس من العاشرة صباحا حتى الخامسة مساء وفي قاعة افريقيا، مسابقات الموسيقى للعزف الجماعي.

كما تبدأ السبت القادم ٦ سبتمبر الجاري مسابقات حفظ وتجويد القرآن الكريم في قاعة افريقيا ويوم الاحد سيبدأ برنامج عن العالم الصغير في المركز الثقافي بالشارقة.

اما يوم الثلاثاء القادم فتنظم مسابقة لصحيفة الحائط في المركز الثقافي، ويوم السبت ١٣ سبتمبر الجاري تنظم مسابقات رسوم الاطفال.

ويتضمن المهرجان مسابقات علمية وفنية وادبية للاطفال المنتسبين لمراكز ثقافة الطفل بامارة الشارقة وتتمثل المسابقات فيما يلي:

- مسابقة حفظ وتجويد القرآن الكريم، جزء عم للاطفال من ٦ - ٨ سنوات، وجزء عم وتبارك من ٨ - ١١ سنة. - مسابقة رسوم الاطفال ومسابقة لجمل صحيفة حائط ومسابقة العزف المنفرد، والعزف الجماعي والمسابقة العلمية التي تحمل شعار «العالم الصغير» ومسابقة القاء الشعر والقصة القصيرة والكمبيوتر.

حملات منتظمة لبلدية رأس الخيمة للتأكد من سلامة المواد الغذائية بالاسواق

■ رأس الخيمة - السيد حسن:

■ اكد السيد مبارك علي الشامسي مدير عام بلدية رأس الخيمة ان قسم الصحة يقوم بحملات منتظمة للتأكد من سلامة الصحة العامة خاصة فيما يتعلق بالمواد الغذائية. وقال انه قد تم خلال شهر يوليو الماضي اعدام ١١٨٥٤ علبة مواد غذائية و٥٤١٠ صناديق خضار وفواكه لعدم صلاحيتها للاستهلاك الادمي.. كذلك تم تغريم ٢١ محلا تجاريا بالاسواق المختلفة بمبلغ وقدره ١٠٩٥٠ درهما وذلك لمخالفتها القوانين الصحية.. كما تم اغلاق اربعة محال لنفس السبب.

وتم ايضا اصدار ٢٠٦ بطاقات صحية لعمال المحال التجارية بعد الكشف عليهم والتأكد من خلوهم من الامراض المعدية.

كما تم اصدار ٥٠ شهادة تصدير مواد غذائية بعد التأكد من صلاحية المواد للاستهلاك الادمي.. وقال انه تم الكشف على ٣٤ محلا تجاريا منها ١٧ رخصة جديدة و١٧ تجديدا تم اصدارها بعد التأكد من مطابقتها للشروط الصحية.

واوضح انه تم الكشف خلال نفس الشهر على ٦٦٥٧ رأسا من الماشية في مسلخ البلدية وذلك للتأكد من صلاحيتها للاستهلاك الادمي.

وقد تم اعدام ٢٩ ذبيحة و٣٦٠ كبدة وذلك لعدم صلاحيتها.

كما تم الكشف على ٩٠١١٦ رأسا من الماشية قادمة عبر منافذ الامارات البرية والجوية والبحرية منها ٧٧٢٤٨ رأسا عبر منفذ شعم وباقي العدد عبر المنافذ الاخرى للدولة.

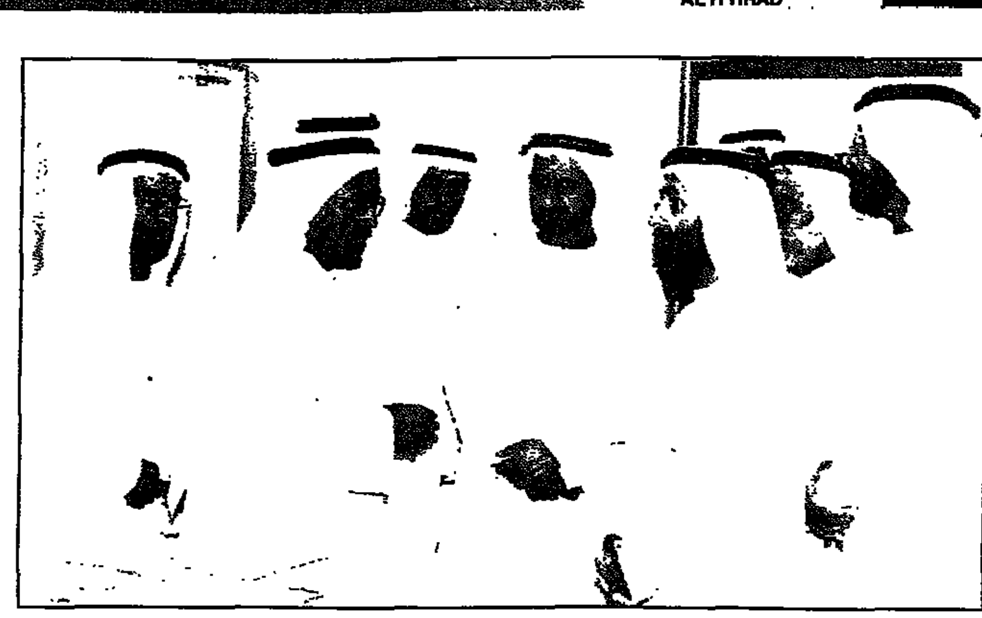
الزراعة تشارك في اجتماعات اللجنة الخليجية للثروة السمكية

■ دبي: تشارك وزارة الزراعة والثروة السمكية في اجتماع اللجنة الفنية الخاصة بالثروة السمكية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والتي ستعقد اليوم بمقر الامانة العامة لدول المجلس بالرياض.

وستناقش اللجنة عددا من المواضيع المتعلقة بالثروة السمكية والمحافظة عليها وخاصة الاسماك المهاجرة.

ويأتي هذا الاجتماع بناء على اقتراح من اللجنة الفنية للثروة السمكية بدول المجلس في اجتماعها الاخير والذي عقد خلال شهر مايو الماضي بمقر الامانة بالرياض. (وام)

[redacted]



اختار ضاحي خلفان رئيسا

المجلس التنسيقي لمجالس آباء مناطق أبوظبي ودبي والعين يبحث في اجتماعه الأول القضايا التربوية والمسيرة التعليمية

■ دبي: عقد المجلس التنسيقي لمجالس الآباء في كل من منطقة ابوظبي التعليمية ومنطقة دبي التعليمية ومنطقة العين التعليمية اول اجتماع له امس بدبي بحضور مجالس الآباء في المناطق الثلاث.

وتم خلال الاجتماع بحث القضايا التربوية والوسائل الكفيلة بازالة معوقات المسيرة التعليمية وتحقيق مصلحة الطلبة والطالبات وكل عناصر العملية التربوية والتعليمية وتحقيق مصلحة الطلبة والطالبات وكل عناصر العملية التربوية والتعليمية والقضاء على كل اسباب التخلف الدراسي وتوفير الظروف لايجاد جيل واع يحافظ على الانجازات التي تحققت خلال المسيرة الاتحادية المباركة والعمل على ازالة اي ازدواجية في الاهداف بين مجالس الآباء في مختلف امارات الدولة.

كما تم خلال الاجتماع الاتفاق على تخصيص مسؤول ارتباط في كل مجلس من هذه المجالس لتبادل المعلومات فيما بينها وتبادل محاضر الجلسات بين المجالس الثلاثة واحالة الاقتراحات التي تسفر عنها اجتماعات اي من هذه المجالس الى المجلس التنسيقي لدراستها والاخذ بها بما يخدم العملية التعليمية والتربوية.

وقد تم اختيار سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم قائد عام شرطة دبي رئيس مجلس آباء منطقة دبي التعليمية رئيسا للمجلس التنسيقي.

ومن المقرر ان يعقد خلال الاسبوع المقبل اجتماع للجنة منبثقة عن المجلس لتحديد بعض الاهداف التي سيتم العمل على تحقيقها خلال العام الحالي. (وام)

لاعداد البرامج الغذائية ومكافحة مشاكلها

استحداث وحدة للتغذية في طبية العين

■ العين - الاتحاد: استحدثت ادارة منطقة العين الطبية، وحدة جديدة للتغذية، هي الوحدة الاولى من نوعها في مدينة العين.

وصرحت ندى ابو الاديب مديرة الوحدة الجديدة بان مسؤوليات الوحدة هي:

■ الاشراف على نشاطات التغذية في منطقة العين الطبية.

■ التعرف على المشاكل الغذائية عن طريق اجراء الدراسات والبحوث التغذوية بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة.

■ اجراء التدريب الغذائي للعاملين الصحيين واخصائيي التغذية، وغيرهم.

■ اعداد البرامج الغذائية بغرض مكافحة مشاكل التغذية في مدينة العين.

■ تقييم برامج التغذية الصحية القائمة حاليا للتعرف على كفاءتها وفعاليتها.

ويشتمل الهيكل التنظيمي للوحدة على ثلاثة برامج وهي:

■ تشخيص الوضع التغذوي.

■ تغذية المستشفيات.

■ التدريب والتثقيف التغذوي.

وتقوم على كل برنامج من هذه البرامج الثلاثة اخصائية تغذية لمتابعة هذا البرنامج والعمل على تحقيق اهدافه.

واضافت ندى ابو الاديب بان هذه الوحدة تتبع مباشرة لادارة منطقة العين الطبية ويفترض بها رفع تقارير دورية لادارة المنطقة.

وقد باشرت هذه الوحدة عملها الرسمي منذ نهاية شهر مارس الماضي.

وأكدت ان الممارسة الفعلية لمهام الوحدة، قد كشفت الاهمية البالغة والدور الكبير الذي يمكن ان تقوم به لان اقسام التغذية داخل المستشفيات تنحصر مهامها في تغذية المرضى فقط فدورها يقتصر على الدور العلاجي بينما تقوم وحدة التغذية بدور وقائي من خلال برنامج اجراء الدراسات والبحوث والتثقيف الغذائي، وهو رافد للدور العلاجي.

واعربت عن املها في ان تقام وحدات مشابهة في بقية المناطق الطبية بالدولة وتحقيق تنسيق بين هذه الوحدات للاسهام بالارتقاء بالوضع التغذوي في الدولة.

ندى ابو الاديب

المعروضات. (تصوير: راميش)

افتتاح المعرض المدرسي الشامل برأس الخيمة

■ رأس الخيمة - الاتحاد: تحت رعاية الشيخة مهرة بنت احمد حرم صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة رئيسة جمعية نهضة المرأة برأس الخيمة، افتتحت صباح امس الشيخة فاطمة بنت صقر بن محمد القاسمي المعرض المدرسي الشامل الذي تنظمه جمعية نهضة المرأة برأس الخيمة حضر الافتتاح عدد من الشيخات والمواطنات ومديرات المدارس.

وضمت محتويات المعرض الذي اقيم تحت شعار العودة الى المدارس تشكيلة واسعة من اجود انواع الحقائب المدرسية والاحذية والكمبيوتر والاقمشة وكافة انواع القرطاسية والكتب والقصص. وتم تحديد ايام السبت والاثنين والاربعاء لزيارة الرجال وايام الاحد والثلاثاء والخميس للسيدات. ويستمر المعرض لمدة عشرة ايام

حوادث وقضايا

زارهم السفير المصري أمس

تحسن الحالة الصحية للمصابين في حادث سقوط سقالة من الطابق ١٤ ببناية قيد الانشاء

■ صلاح الحفناوي:

■ تحسنت الحالة الصحية للعمال المصريين الاربعة الذين اصيبوا امس الاول في حادث سقوط سقالة من الطابق الرابع عشر لبناية تحت التشطيب في شارع ليوا بابوظبي.

وكانت السقالة قد انهارت فجأة لتسقط من الطابق الرابع عشر فوق سقالة اخرى في الطابق العاشر ومنه الى سقالة ثالثة في الطابق الاول فيما كان ثمانية من العمال المصريين يجرون بعض التشطيبات على احدى واجهات البناية.. وتمكن بعض العمال من القفز الى البلكونات المقابلة لتنقذهم العناية الالهية من موت محقق.. حيث اصيب اربعة عمال باصابات متوسطة وكانت اصابات الاربعة الاخرين بسيطة وغادروا مستشفى ابوظبي المركزي بعد الاطمئنان على سلامتهم الصحية.

وصرح الدكتور سعيد عبدالله بن اسحاق مدير مستشفى الجزيرة والمستشفى المركزي بانه فور تلقي بلاغ وقوع الحادث اعلنت حالة الطوارىء القصوى في وحدة الحوادث بالمستشفى وتم استدعاء عدد كبير من اطباء الحوادث والعظام والجراحة والتخدير والعناية المركزة ليكونوا في استقبال المصابين فور وصولهم الى المستشفى فيما اتخذت الاستعدادات لاعلان خطة الكوارث وهو الاجراء المتبع في حالات وقوع حوادث يزيد عدد المصابين بها على ١٠ اشخاص.

وقال ان سيارات الاسعاف المجهزة انتقلت على الفور الى مكان الحادث بصحبة احد الاطباء لاجراء الاسعافات العاجلة للحالات والاصابات الحرجة ان وجدت حيث تبين ان معظم الاصابات بسيطة ومتوسطة ولا توجد اصابات خطيرة وان عدد المصابين في الحادث ثمانية عمال وهكذا تم العدول عن اعلان خطة الكوارث.

واضاف انه فور وصول المصابين اجريت لهم الاسعافات الاولية مع تقييم سريع لكل حالة حيث وجد ان اربعة من العمال بحالة جيدة ولا يعانون سوى من كدمات بسيطة وسمح لهم بمغادرة المستشفى على الفور فيما تم احتجاز اربعة عمال للعلاج في الاقسام الداخلية من اصابات متوسطة تشمل كدمات في الظهر وكسورا بسيطة في العظام.

وقال الدكتور سعيد عبدالله ان المصابين الذين يخضعون للعلاج في المستشفى حاليا هم جابر عبدالراضي (٢٤ سنة) ولطفي ابو المجد (٣٢ سنة) وعبدالحميد ابو الحمد (٣٤ عاما) والسيد ابو الفتوح (٢٦ سنة).. وغادر المستشفى على الفور المصابون محمود ابو الحمد (٢١ سنة) وعزت احمد (٣٢ سنة) وعبدالرحمن البداري (٣٣ سنة) وناجي محمود يونس (٣٥ سنة).

وقد قام سعادة السفير المصري لدى الدولة محمد عبدالفتاح الشاذلي صباح امس بزيارة المصابين الخاضعين للعلاج في المستشفى المركزي.. حيث التقى بصحبة الدكتور سعيد عبدالله بن اسحاق مدير المستشفى ونائب القنصل المصري بالمصابين للاطمئنان على حالتهم الصحية.

وقد اشاد سعادة السفير المصري بالخدمات الاسعافية والتشخيصية والعلاجية التي قدمت للمصابين في اسرع وقت ممكن وبالرعاية الشخصية والاهتمام الكبير الذي وفره المستشفى وجميع العاملين به من اطباء وفنيين للمصابين جميعا.

ودعا الدكتور سعيد عبدالله بن اسحاق شركات المقاولات والشركات الصناعية الى توفير المزيد من الاهتمام باجراءات السلامة والامان للوقاية من مثل هذه النوعية من الحوادث مشيرا الى ان هذا الحادث كان يمكن ان يسفر عن خسائر اكثر فداحة لولا وجود السقالات بالقرب من بلكونات بناية مجاورة وعناية الله التي ألهمت العمال بسرعة القفز الى هذه البلكونات.

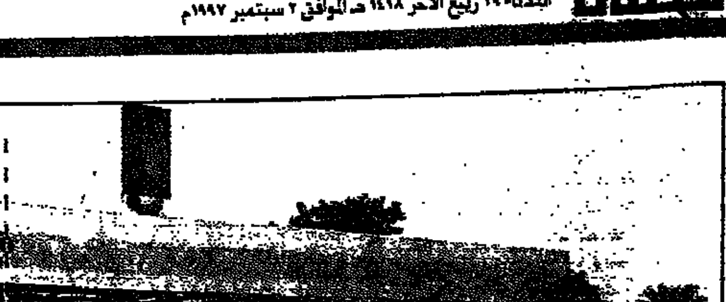
وفاة شخص واصابة ٦ في حوادث مرورية

■ وقع حادث دهس للمدعو (ح.خ) آسيوي في المنطقة الصناعية بمدينة العين من قبل سيارة يقودها (ح.ك) آسيوي.. نتج عن الحادث وفاة المذكور اعلاه في الحال وتم توقيف السائق قيد التحقيق.

■ كما وقع حادث دهس في منطقة الغويفات بالمنطقة الغربية لكل من (م.ك) و (ب.ع) آسيويين من قبل سيارة يقودها المدعو (ج.م) خليجي.. نتج عن الحادث اصابتهما باصابات متوسطة تم نقلهما لمستشفى السلع.

■ وعلى طريق السلع - ابوظبي وقع حادث صدم بين سيارتين. الاولى كانت في حالة وقوف نهائي والثانية يقودها المدعو (ع.م) وكان برفقته كل من (ب.ع)، (ع.ع)، (ع.ع)، (ش.ع)، (ع.ع) وجميعهم من جنسية عربية.

نتج عن الحادث اصابة السائق الثاني والمرافقين الاول والثاني والخامس باصابات متوسطة نقلوا على اثرها لمستشفى الرويس.



دوريات المرور على اهبة الاستعداد «تصوير محمد خالد ابراهيم»

بدء سريان اللائحة التنفيذية لقانون السير والمرور بالدولة

مناشدة الجمهور التعاون والتقيد بآداب وقواعد القانون

■ عبد المنعم عثمان:

■ بدأ امس سريان اللائحة التنفيذية لقانون السير والمرور على مستوى الدولة وذلك في اطار تطبيق القانون الاتحادي رقم ٢١ لسنة ١٩٩٥ في شأن السير والمرور.

ودعا الرائد غيث حسن الزعابي رئيس قسم المرور والمكلف بمهام مدير ادارة المرور والترخيص بابوظبي، الجمهور مستخدمي الطريق سواء اصحاب المركبات أو غيرهم من المشاة الى التعاون مع الشرطة وان يتقيدوا بالقواعد المنظمة لحركة سير المرور للتقليل من الحوادث قدر المستطاع وللحفاظ على الثروة البشرية من جراء هذه الحوادث.

وأشار الرائد غيث الزعابي الى ان اللائحة تلزم كل مستخدم للطريق الالتزام بقواعد وآداب المرور واتباع اشارته وعلاماته وتعليمات رجال المرور والشرطة وان يراعي الجمهور في مسلكه وهو المستفيد الاول من اللائحة بذل أقصى عناية والتزام الحيطة والحذر اللازمين، والا يؤدي مسلكه الى الاضرار بالغير أو تعريضه للخطر أو ان تترتب عليه اعاقة الآخرين أو مضايقتهم باكثر مما تستوجبه الظروف ولاتسمح بتجنبه، وهذا ما نصت عليه اللائحة في أولى موادها.

وقال رئيس قسم مرور ابوظبي والمكلف بمهام مدير ادارة المرور والترخيص بابوظبي ان اكثر المخالفات ارتكابا هي السرعة الزائدة.. والتي يضبط بها الرادار الكثير من سائقي المركبات وقال وتحدد لها غرامة قيمتها ٢٠٠ درهم بجانب مخالفات الوقوف في الاماكن الممنوعة وقد زادت قيمة المخالفة لها من ٥٠ درهما الى ١٥٠ درهما.

كما أشار الى ان مخالفة تجاوز الاشارة الحمراء وهي اقصى عقوبة باللائحة تبلغ ٥٠٠ درهم.

وتشتمل اللائحة على ١٩١ مادة ضمنها جدول المخالفات والغرامات الملحق بها ويشتمل على ١٠٣ انواع من المخالفات.

ويتضمن الجدول ٤ انواع من المخالفات قيمة الغرامة لكل واحدة ٤٠٠ درهم، ومخالفة واحدة قيمة غرامتها ٣٠٠ درهم، و١٦ نوعا من المخالفات قيمة غرامتها ٢٠٠ درهم و ١٥ نوعا آخر من المخالفات قيمة غرامتها ١٥٠ درهما ويتضمن الجدول كذلك ٦٢ نوعا من المخالفات قيمة عقوبتها ١٠٠ درهم و ٤ أنواع من المخالفات قيمة الغرامة فيها ٥٠ درهما.

الرائد غيث الزعابي

وضمن هذه المخالفات وحفاظا على البيئة تحدد مبلغ ٣٠٠ درهم للذي يقود مركبة تحدث تلوثا للبيئة، كما تحددت غرامة قيمتها ٢٠٠ درهم للسرعة الزائدة التي يضبطها الرادار و١٠٠ درهم للقيادة بسرعة تقل عن الحد الادنى للسرعة المحددة للطريق وحددت اللائحة غرامة قيمتها ١٠٠ درهم في حالة عدم ربط حزام الامان اثناء القيادة (اعتبارا من العام القادم) وغرامة قيمتها ١٠٠ درهم لعدم نظافة سيارات الاجرة والحافلات من الداخل أو الخارج أو التدخين فيها.

ونصت اللائحة على غرامة مقدارها ٥٠ درهما للمشاة الذين يعبرون الطريق من غير الاماكن المخصصة لعبورهم (ان وجدت).

كما ان سائق المركبة يدفع غرامة قدرها ١٠٠ درهم في حالة عدم اعطاء الاولوية لعبور المشاة.

وهنالك مخالفات وغرامات في حالات فتح الباب الايسر لسيارات الاجرة بحيث يكون الركوب والنزول من الجانب الايمن، وغرامة (مرورية) قيمتها ١٠٠ درهم للذي يلقى مخلفات من المركبة بالطريق العام (والمعروف ان هنالك غرامة مالية اخرى تفرضها البلديات) وغرامة مالية بقيادة مركبة تسبب ضجيجا قيمتها ١٠٠ درهم وأخرى بذات القيمة اذا ترك السائق مركبته في الطريق ومحركها دائر أو اذا اساء أصحاب المركبات الوقوف في الاماكن المخصصة للوقوف (باركنج) كأن يتخطى في وقوفه المساحة المحددة له. ويخالف كذلك من يستعمل الانوار الداخلية للسيارة اثناء سير المركبة بدون مبرر.

بعد تشكيل اللجنة الاستشارية بجمعية حماية المستهلك

دعوة لاصدار قوانين احكام الرقابة على مواصفات الغذاء

العبدولي: منحنا صلاحيات الضبطية القضائية يدعم دور الرقابة الشعبية

■ الشارقة - عثمان الحسين:

■ يشهد مقر جمعية الامارات لحماية المستهلك نشاطا ملحوظا هذه الايام وحركة نشطة هدفها تفعيل دورها في مواجهة محاولات استغلال البعض من النفوس الضعيفة للاسواق المفتوحة والتجارة الحرة والتسهيلات الكبيرة التي توفرها الدولة للنشاط التجاري بممارسة الغش والتدليس والتلاعب في الاستيراد وكذلك زيادة نشر الوعي بين المستهلكين لاحكام الرقابة على الاسواق وترشيد الاستهلاك.

والتقت «الاتحاد» بمقر الجمعية مع المستشار محمد علي عبدولي قاضي محكمة استئناف الشارقة ونائب رئيس جمعية حماية المستهلك الذي يقول ان ضعف الامكانيات والوضع المالي يعيق انطلاق عمل الجمعية وتفعيل دورها في خدمة المجتمع.. فالجمعية ليست لديها موارد مالية وتعتمد في تصريف امورها كجمعية ذات نفع عام على التبرعات والهبات التي تحصل عليها من بعض الجهات الخيرة وتبرعات المتطوعين للعمل فيها موضحا ان ضعف الميزانية يحول دون تنفيذ الكثير من الخطط والبرامج حتى ان مشروعا مهما مثل اصدار مجلة متخصصة في شؤون الاستهلاك لايزال معلقا بسبب العجز المالي وعدم توفر الامكانات.

نشاط متميز

ويوضح المستشار محمد علي عبدولي انه على الرغم من شح امكانيات الجمعية الا انها قامت خلال العام الحالي بنشاط متميز في مجال التوعية. فقد نفذت الجمعية عددا من البرامج بمدارس الدولة ونظمت العديد من الندوات والمعارض للسلع الاصلية والمقلدة.. لتوعية الجيل الناهض من الطلاب والطالبات باعتبارهم آباء الغد وامهات المستقبل مؤكدا ان هذا العمل يمثل في تقديري عملا حضاريا رائعا سيرسخ مع مرور الوقت. المزيد من الوعي والثقافة لدى الاجيال مما يساعد بشكل كبير في تنظيم وتدبير شؤون الاسرة الاقتصادية.

كما نظمت الجمعية عددا من الندوات المهمة ومنها على سبيل المثال ندوة المواصفات والمقاييس التي هدفت الى حث المسؤولين باهمية انشاء هيئة مستقلة للرقابة يناط بها مسؤولية مراقبة السلع والبضائع التي ترد الى الدولة من حيث جودتها وصلاحيتها بعد اقامة المختبرات المتطورة للفحص والتدقيق سواء من حيث الجودة والتوعية والمواصفات القياسية العالمية.

اللجنة الاستشارية

ويوضح المستشار محمد علي عبدولي



المستشار محمد علي عبدولي

ان من أهم الاعمال التنظيمية التي انجزتها الجمعية اخيرا قرار مجلس الادارة بتشكيل لجنة تسمى اللجنة الاستشارية والتي يتكون اعضاؤها من اساتذة بجامعة الامارات وخبراء وفنيين من بلديات الدولة واتحاد غرف التجارة والصناعة واكاديميين ومثقفين وذلك بهدف الارتقاء بالعمل والاداء، ووضع استراتيجية للعمل من خلال ما يطرحه اعضاء هذه اللجنة ومتابعة برامج العمل ايضا من خلالهم، ومن خلال وسائل الاعلام المختلفة لخلق الوعي الكامل لدى المستهلك بحقوقه وواجباته.

ويضيف ان من اهم اولويات عمل هذه اللجنة دراسة اصدار قانون لحماية المستهلك والقوانين المتفرعة منه، وكذلك العمل على وضع الاسس العلمية والتصورات الفنية حول انشاء هيئة للمواصفات والمقاييس ورفع هذه التصورات الى الجهات المختصة في الدولة.

التواصل مع الجمهور

وحول مدى تواصل الجمعية مع جمهور المستهلكين يؤكد المستشار محمد علي عبدولي ان هنالك تجاوبا كبيرا بين الجمهور والجمعية والدليل على ذلك. حديث الناس المستمر عن الجمعية وكثرة الاتصالات التي تتلقاها على مدار اليوم لمعالجة الكثير من القضايا.

ويضيف.. الا انه نتيجة. عدم وجود سلطة كاملة للجمعية يحول دون تفعيل دورها لحدنا فاننا نأمل بأن تتمكن الجمعية من الحصول على صلاحيات الضبطية القضائية وأقصد بالضبطية القضائية سلطة ملاحقة المخالفات الاستهلاكية وضبط المحال المخالفة للوائح والانظمة الغذائية والاستهلاكية.

مؤكدا ان مثل هذه الصلاحيات ستشكل دعما لاجهزة الرقابة المعنية الاخرى ورافدا لجهودها من خلال دعم الرقابة الشعبية.

ويستطرد قائلا.. ان قضية بحث المشكلات المتعلقة بمسائل مثل الغش التجاري وتجاوزات البعض من التجار او العاملين في مجال التجارة يدفعنا للتذكير بالاهداف التي من اجلها تم أشهار الجمعية ليكون منطلقا للحديث عن بقية الامور الاخرى في هذا الشأن وهو حماية المستهلك.

وأقول اولا ان النظام الاساسي للجمعية اشتمل على ثلاثة عشر هدفا حول خلق الوعي لدى المستهلك وارشاده بطرق التدقيق والتأكد من صلاحية السلع الموجودة بالاسواق وخاصة الاغذية والادوية. كما تقوم الجمعية بتلقي شكاوي المستهلكين ودراستها وعرضها على الجهات المعنية لايجاد الحلول المناسبة لها وتقديم المقترحات لحماية المستهلك ورعاية مصالحه.

وتدرس الجمعية حاليا اصدار مجلة متخصصة بشؤون الاستهلاك وذلك بهدف تقديم خدمات افضل للمستهلك مثل البيانات المختلفة والاحصائيات، وكل ما يفيد التاجر والمستهلك في آن واحد بحيث يتمكن المستهلك من الوصول الى البضاعة بأقل جهد وأنجع وسيلة مع احاطته بالبدائل المتوفرة، والموجودة واعطائه حرية الاختيار.

قوانين جديدة

ويدعو المستشار محمد علي عبدولي الى ضرورة اصدار تشريعات جديدة لحماية المستهلك مثل قانون الغذاء وقانون المواصفات وقانون لحماية المستهلك موضحا ان اصدار مثل هذه القوانين سيسهم في تفعيل دور الاجهزة المعنية بمكافحة الغش والتلاعب التجاري في اسواق الدولة. وردا على سؤال حول خطط الجمعية لافتتاح فروع جديدة لها وخاصة في ابوظبي يقول.. ان التفكير في توسيع رقعة مكاتب الجمعية سابق لأوانه حاليا. خاصة وان جمهور المستهلكين بامكانهم التواصل هاتفيا مع الجمعية بعد ان اصبحت شبكة الخدمات الهاتفية والوسائل المتطورة تغطي كل أنحاء الدولة ومتوفرة للجميع.

وكما سبق ان أشرت الى ان الجمعية تزمع حاليا تفعيل دورها في المجتمع والسير الى الامام لتحقيق اهدافها بشكل مدروس.. ودعنا ننتظر النتائج وما يمكن تحقيقه على الساحة العملية فاذا أفرزت نتائج التفاعل والحركة حاجة لافتتاح فروع جديدة للجمعية فان البت فيها سيكون من مهام مجلس ادارة الجمعية لاتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب.

شرطة الشارقة تحتفل غدا بتخريج دورة اصدقاء الشرطة

■ الشارقة - الاتحاد: تحت رعاية العميد محمد خليفة المعلا قائد عام شرطة الشارقة يشهد العقيد محمد عبيد الجروان حفل تخريج الدورة الثانية لاصدقاء الشرطة يوم غد الاربعاء على كورنيش خورفكان. وقد شارك في الدورة ٨٧ طالبا من مدارس المنطقة الشرقية (خورفكان - كلباء - دبا الحصن) تلقوا خلالها تدريبات في اللياقة البدنية والمهارات العسكرية. وفك وتركيب الاسلحة والرماية بالمسدس والبندقية. ومحاضرات متعددة في جميع المجالات العسكرية كأهمية العلاقة بين الجمهور والشرطة. وقواعد المرور وكذلك التوعية باضرار المخدرات. كما تم تدريبهم على بعض الاجراءات القانونية والامنية كالتحقيقات مع المتهمين واستقبال المراجعين لاقسام الشرطة وكيفية التعامل مع النيران المشتعلة والاسعافات الاولية. كما شمل برنامج الدورة ندوات دينية وزيارات ترفيهية لبعض الدوائر المحلية في مدينة خورفكان.

اخبار قصيرة

تجديد قيد المحامين

■ قررت وزارة العدل البدء في اجراءات تجديد قيد المحامين بجدول المحامين المشتغلين امام المحاكم الاتحادية وذلك اعتبارا من اليوم وحتى ٢٠ من الشهر الجاري طبقا للشروط المرفقة علما بانه لن يلتفت الى اي طلب غير مستوفي للشروط او يقدم بعد الموعد سالف الذكر.

امتحانات اكاديمية الشارقة

■ الشارقة: بدأت باكاديمية الشارقة للعلوم الشرطية امس امتحانات الدور الثاني للفصل الدراسي الاول وتستمر لمدة اسبوع. وسيتم اعلان نتائج اختبارات الدور الثاني بالاكاديمية يوم الخميس الموافق ١١ سبتمبر الجاري.

سوق خيري

■ دبي - الاتحاد: تم افتتاح سوق خيري لصالح الفقراء والمساكين في مقر جمعية دار البر ويستمر حتى الاحد القادم. وقد تحددت الفترة من العاشرة صباحا وحتى الثانية عشرة والنصف ظهرا ومن الرابعة والنصف مساء وحتى السابعة مساء للسيدات ومن السابعة والربع وحتى الثانية والنصف مساء للرجال.

تنقلات ببلدية دبي

■ دبي - الاتحاد: اصدر سعادة قاسم سلطان مدير عام بلدية دبي قرارا بنقل الدكتور موسى علي احمد من وظيفته الحالية ويعين في وظيفة رئيس قسم مختبر الاغذية والبيئة بادارة مختبر دبي المركزي.

ونقل السيد مادوري فيرابهادررو للقيام بمهام رئيس شعبة مختبر التحليل الكيميائي بقسم مختبر الاغذية والبيئة بالمختبر.

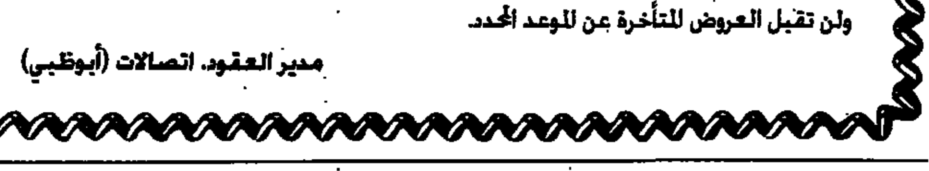
ونقل السيدة منيرة اسماعيل مختار الصايغ من وظيفتها الحالية للقيام بمهام رئيس شعبة مختبر التحليل الميكروبيولوجي بقسم مختبر الاغذية والبيئة وندب المهندس راشد ناصر السويدي للقيام بمهام المهندس فريد سعدي رئيس قسم تطوير ورقابة المجاري.

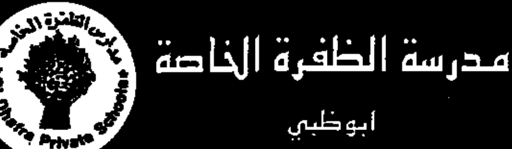
مهرجان للاطفال بمركز الغرير

■ دبي - الاتحاد: بدأ امس مهرجان الاطفال الذي ينظمه مركز الغرير في دبي ويستمر حتى العشرين من شهر سبتمبر الجاري.

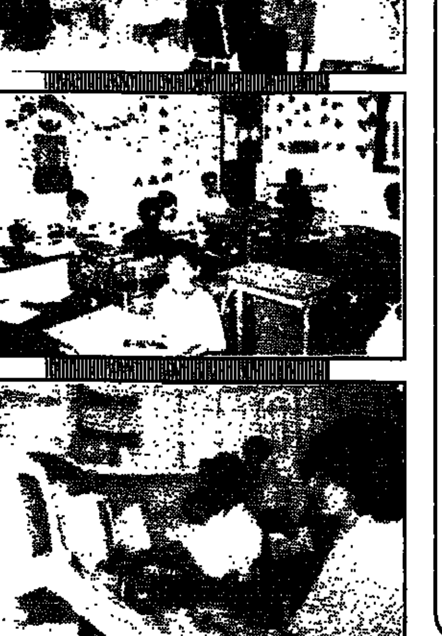
ويشمل المهرجان العابا للاطفال تضم ست ساحات للالعاب وساحة للمسابقات ومسرح اضافة الى منطقة تضم عدة اكشاك لبيع الالعاب واللوازم المدرسية للاطفال ومنتجات والت ديزني المتنوعة.

كما ينظم المركز ست مسابقات للاطفال ويحصل الفائزون فيها على جوائز مثيرة.









أعماق

الكثير من الناس لا يرغبون في الذهاب الى الطبيب... ويشعرون ان ذلك من الامور التي تفرض عليهم ولو كان الامر بيدهم لما فعلوا... والدكتور ويل شعر ما يشعر به كثير من الناس فقرر ان ينهي هذه المشكلة لدى الكثيرين ووعاهم الى عدم الذهاب الى الطبيب.

وقد وعى الدكتور ويل الى عدم تناول الادوية الطبية نهائيا ودعى الى التوجه الى الحياة الطبيعية... ولاشك ان هذه الدعوة اثارت الكثير من الاطباء لدرجة ان بعضهم وصفه بالجنون...

وقد يكون رأي الدكتور ويل صحيحاً عندما اكد أن ممارسة بعض الأمور والابتعاد عن امور اخرى تبعد الانسان عن زيارة المستشفيات ولا تجعلهم بحاجة الى مراجعة اي طبيب... ومن نصائح الدكتور ويل... اخذ حمام بخاري او (سونا) لتنشيط الجسم بشكل مستمر واعتقد اننا في فترة الصيف لا نحتاج الى حمام سونا فالجو والحمد لله طوال اليوم (سونا)... وكذلك ينصح د. ويل بمصاحبة الاشخاص الذين يجلبون الحيوية والنشاط والذين يحمسون على العمل والعطاء... والابتعاد عن الاشخاص الذين يسببون الضيق ويجلبون الاحباط ويحاولون تخريب كل ما هو جيد.. وهم بذلك يجلبون الامراض والاسقام للانسان والابتعاد عنهم سلامة وصحة وعافية... فيجب ان يبحث الانسان على من ينشطه ويدفعه للامام وامثال هؤلاء قليلون فإذا ما عثر عليهم الانسان ويجب ان يتمسك بهم بكل قوة..

ينصح الدكتور ويل كذلك بعدم تسرب القهوة والمشروبات التي تحتوي على الكافيين ماعدا الشاي الاخضر... ولكن للاسف الشديد سواء كانت هذه النصيحة من الدكتور ويل او من غيره من الاطباء فإن الغالبية لا تتخلى عن الشاي والقهوة!!!

تجنب شرب الماء المضاف اليه الكلور لانه يسبب ارتفاع الضغط وربما هذا هو سبب انتشار الضغط في الفترة الاخيرة.. ولا شك ان الجميع يتعامل ويستخدم هذا الماء الذي من شأنه ان يوصل اي انسان الى الطبيب... ونصيحة الدكتور ويل في محلها..

وآخر نصائح د. ويل: قلل من قراءة ومشاهدة الاخبار وحاول ان تحقق لنفسك اسبوعا كاملا بين الفترة والأخرى تمتنع فيه عن سماع او قراءة الاخبار... فجميع الاخبار اصبحت ترفع الضغط وتقصر العمر وتعجل في الاجل...

اعتقد ان نصائح د. ويل جديرة بالاهتمام والتطبيق واول من يجب ان يطبقها أولئك الذين يشتكون دوماً من ارتفاع أجور العيادات الخاصة فبعدها لن يكون الإنسان بحاجة الى مراجعة عيادة خاصة أو حتى عامة.

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء
حول ما ينشر من مقالات
وموضوعات وآراء
كما نرحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠)

رد من مسؤول

مرور ابوظبي:
جسران لتسهيل حركة المرور في المفرق

■ بالاشارة لما نشر بتاريخ ١٩٩٧/٨/١٩ في صفحة «رأي الناس» تحت عنوان «ممنوع السير» للقارىء جاسم المزروعي تناول فيها معاناة القادمين بالسيارة من دبي عبر جسر المفرق متجهين الى مدينة بني ياس يضطرون الى الانتظار لمدة ساعة أو اكثر حسب ما جاء في الشكوى واقترح القارىء وضع اشارة مرورية «ضوئية» في المكان موضوع الشكوى لذا قام قسم العلاقات العامة بعرض الموضوع على الرائد غيث الزعابي رئيس قسم المرور والمكلف بمهام مدير ادارة المرور والترخيص بأبوظبي وافاد بالتالي:

بالنسبة للمكان المذكور تم دراسة الوضع ميدانياً لوضع حل مؤقت لتسهيل عملية عبور الفتحة على الطريق موضوع الشكوى ريثما يتم تنفيذ مشروع اقامة عدد من الجسور لتأمين السلامة المرورية لمستخدمي الطريق والغاء الفتحات عند اقامة هذه المشاريع وذلك بالتنسيق والتعاون البناء مع دائرة الاشغال في تقديم افضل المشاريع الخدمية حيث سيتم اقامة جسر عند تقاطع الطريق المؤدي لمستشفى المفرق وآخر عند مدينة «الشوامخ».

سباق الشاحنات

■ نناشد مسؤولي شرطة طريف وضع حد لرعونة واستهتار سائقي الشاحنات (القلاب) على طريق أبوظبي / السلع وخصوصا الجزء بين مدخل مدينة المرفأ الأول والثاني حيث يقوم السائقون بسباق يومي بينهم يبدأ من الساعة السابعة صباحا غير مبالين بأرواح وممتلكات الغير، بالرغم من وجود تحويلات واصلاحات قائمة الآن على الطريق، مما يزيده خطورة. وكم من الحوادث وكم من الخسائر تسببت فيها هذه السيارات ولا تزال.

ونقدم الشكر مسبقاً لرجال الشرطة لثقتنا الكبيرة بهم في تحركهم الفوري لتوفير الأمن والأمان وحماية الأرواح والممتلكات.

مجموعة من مستخدمي طريق أبوظبي / السلع
عنهم جمال شاكر

مخلوق حزين!

■ هناك مقولة تقول ان الانسان يولد حزينا بدليل بكائه اثناء ولادته وقد بنيت عليها دراسات فهل هذه حقيقة علمية أم انها كذبة يحاولون تصديقها؟.. حقيقة الطفل يبكي اثناء ولادته ولكنه مفتاح السعادة مقرونا به فهو من شأنه ان يعيش ويبدو سعيدا أو أن يعيش ويبدو حزينا وبكاؤه اثناء ولادته ليس مقياسا وليس معنى ذلك انها بداية لحزنه.

فالسعادة مفهوم جميل يصعب عليّ صياغة معناها بالطبع لا يوجد بيننا من لا يحب السعادة ويبحث عنها الى ان يجدها ولكن بالتأكيد لا توجد سعادة دائمة لابد وان تكون هناك اوقات عصيبة يمر بها الانسان ويكون للحزن مكان فيه. اوقات يحتاج فيها الانسان لبصيص من الأمل يأتيه بطعم السعادة فالحياة سعادة وشقاء ولكن الانسان بامكانه التحكم بساعات طويلة بل بأيام جميلة تكون السعادة فيها قد بلغت القمة وما أجمل تلك السعادة التي تأتي بعد سحابة حزن توقفت للحظة او لساعة أو لأيام فالسعادة كنز الحياة الثمين الذي يحاول الانسان الاحتفاظ به لمدة طويلة بعكس الحزن الذي يكون حطام الحياة والذي يحاول الانسان الهروب منه ولمدة طويلة.

اذا لماذا الحزن وكيف تكونت لديهم مقولة ان الانسان يولد حزينا نهاية الحديث.

هل أنتم ايها القراء معي في ان هذه المقولة خاطئة وفي ان الانسان لا يولد حزينا بل ان مفتاح سعادته وحزنه مقرون به وهو من شأنه ان يكون سعيدا أو حزينا.

همسة:
لتكن السعادة من نصيب كل من يريد ان يعيش بظلمها ويستلذ بها.

مريم القمزي - ابوظبي

حديث الكاميرا

يا مرحباً بمن وصل

■ باقة ورد حمراء من شارع الورد بمدينة امستردام اقدمها لكل الطيور المسافرة التي عادت الى ارض الوطن واقدمها لكل من صيفوا في ربوع وطننا الغالي.

وبالزهور الحمراء نستقبل كل قراء رأي الناس الذين انهوا اجازاتهم ونقول اننا بانتظار مساهماتكم ومقالاتكم فقد انتهت اجازة الصيف وعادت الطيور الى اعشاشها.

تصوير وتعليق / بنت الذهلي - العين

انتم وجهنا الحقيقي

أشكر القارئة أمل مجروح سؤالها الصادق عنا وعن غياب بعضنا وأقول لها بأننا نتمنى ان نكتب بشكل دوري وبدون انقطاع ولكننا نخضع لمجموعة كبيرة من المؤثرات والمتغيرات التي تجعل من المستحيل تحديد موعد معين يتاح للمرء من خلاله ان يعود الى الصفاء، الى النقاء والى حديقتنا للغناء. بالاضافة الى ذلك فإننا مجموعة كبيرة من الانفعالات التي تتحكم بها رسالة تفرحنا أو هاتف يزعجنا فحالات الفرح أو الحزن التي تحدث داخل أسرنا غالبا ما ترسم لنا ابتسامة اليوم التالي، ومع ذلك اتوجه للاخت أمل وأقول لها نأسف لهذا التأخير وهذا التقصير في التواصل والمشاركة مع هذا الحشد الكبير الذي مازال يتعاظم حتى ظننت بأنه سيأتي على كل ما يزعجنا ويتعبنا على كل حاضرنا، ومثلك كمثل علي: مبارك وبنت الذهلي والعنود وغيرهم من الصادقين والمخلصين الذين لا يلبثون من فترة إلى أخرى ان يتذكروا ويذكروا من غاب منا عن حديقتنا مما يجعلني على يقين بان ذلك المنزل الذي يحاولون بناءه قائم لا محالة.

ثمة أمل كبير يلوح في الأفق يحمل الكثير من الأماني والكثير من المعاني يحمل الاصرار على البناء واتمنى من كل قلبي ان اشارك فيه وإلا فإنني سأصفق طويلاً لحظة اعلانه بناء شامخا قوياً متيناً قام بابداعه أفراد يمثلون الوجه الحقيقي لمجتمعنا ويحملون حب الوطن ومشعل الانتماء وانسانية الانسان فينا.

طالب العبدالله - دبي

رأي الناس: ننتظر مساهماتك الجديدة دائما يا طالب.. وننتظر مساهمات جميع القراء.

من حالٍ إلى حال

■ المشاكل والهموم والأحزان والضغوط النفسية التي يعاني منها البعض تعود لظروف حياتهم وتركيبتهم النفسية والفيسيولوجية وردود أفعالهم ازاء الأحداث والمؤثرات التي تحيط بهم.

هناك من يرى بأن الزمن تغير واختلف ولم يعد كما كان، وأن الأيام وما يجري بها من متغيرات وأحداث لم تعد تلك التي يعهدها من ذي قبل. ولم يخطر بباله انقلاب الحال الى حال.. فكل انسان يرى هذا التغيير والاختلاف من ناحيته هو، ومن الزاوية التي تخصه وتعنيه، فان كان تعيسا وذا حظ قليل فانه يتشاءم ويرى بأن ما حدث من تغيير في حياته كان للأسوأ، وهو بذلك يكون قد قتل الأمل الذي بداخله، وهيمن على فكره صور وعلامات العجز. وجعل من كل ما قد يكون سهلا صعب المنال. وتحقيقه معجزة، متناسيا أن مع كل عسر يسرا، وان موازين الأمور بيد الله سبحانه وتعالى.

أما من كان من ذوي الحظ الحسن فان نفسيته تكون مستقرة، ويرى أن التغيير الذي طرأ على حياته تغييرا للأحسن. وهو بذلك يرى كل مصيبة هينة، وكل مشكلة لها حل، فهو انسان يرى أمورا لا نراها نحن، لأنه يسعى لجعل من الصعاب فرصا تغتنم، فليس أمام الجاد عائق، والمشكلة عنده ليست نائبة ولا طامة.

ومع هذا وذلك فان الزمن لا يختلف بذاته كيوم وليلة كما يظن البعض، بل ان الذي يتبدل هو ما تحمله لنا الأيام ولياليها من الأقدار التي قدرت لنا منذ الأزل، وما حدث ويحدث للأمم والشعوب من تغيرات وتقلبات ما هو إلا نتيجة لذلك فالأيام دول. كان معاوية رضي الله عنه يقول: «معروف زماننا منكر، زمان قد مضى، ومنكره معروف، زمان لم يأت» ويقول الشاعر:

يقولون الزمان به فساد
وهم فسدوا وما فسد الزمان

كما ان معاملة الإنسان لأخيه الانسان تغيرت وأخذت أشكالاً وصوراً شتى تظهر ما يكنه المرء في صدره تجاه الآخرين. فقد كان يقال: بتقلب الأيام تعرف جواهر الرجال. فالبعض لا يهمهم إلا مصلحتهم الخاصة ولا يحبون مساعدة الآخرين ومد يد العون لهم، بل ان الأنانية التي تصيب قلوبهم وتعمي بصائرهم تصل بهم احيانا الى كراهية الخير للناس، وتمني زوال النعمة عنهم. والبعض الآخر من لا يطيب لهم مشرب ولا مأكل إلا اذا شاطرهم الآخرون النعمة والسعادة التي هم عليها، وتراهم يسعون الى فعل الخيرات لأن سعيهم هذا من شكر النعم التي وهبها لهم المولى عز وجل. وهذا ما يحث عليه ديننا الحنيف، وهذا ما يجب ان يكون.

ان مساعدة الناس بعضهم لبعض وتقديم العون ليست بالضرورة أن تكون مساعدة مادية فحسب وانما هناك المساعدة المعنوية التي أحيانا تكون أقوى وأبلغ من المادية. لأن هناك من يحتاج الى الكلمة الحلوة والدعوة الصادقة والابتسامة الطيبة التي تساوي عنده كنوز الدنيا، فليس هناك أثمن ولا أغلى من الكلمة الطيبة والابتسامة الصادقة النابعة من القلب النابض بالحياة التي يزينها الحب والود والألفة بين الناس.

وأخيرا، ادعو أولئك الذين يعتبرون حظهم تعيساً ويسيطر عليهم اليأس، ان لا يفقدوا الأمل والا يتبرموا، خاصة أن بامكانهم ان يغيروا هذه النظرة اليائسة وألا يكونوا كمن عناهم الشاعر ايليا ابو ماضي بقوله:

أيهذا الشاكي وما بك داء
كيف تغدو إذا غدوت عليلا
إن شر النفوس نفس يؤوس
تتمنى قبل الرحيل قبل الرحيلا
وترى الشوك في الورود وتعمى
أن ترى فوقها الندى إكليلا
والذي نفسه بغير جمال
لا يرى في الوجود شيئا جميلا

عبداللطيف العزعزي

كلام في الاحلام

■ كم هو جميل ان يعيش احدنا في حلم ما يسعى جاهداً في سبيل تحقيقه وترجمته على ارض الواقع، وكم هو أجمل ان يكون الطموح والارادة رائد الانسان في حياته العلمية والعملية. وقد يرافق هذا الطموح والهمة العالية نوع من التفكير المسبق والخيال المبدع قبل الاقدام على العمل او المشروع. وفي هذه مندوحة.

ولكن ألا تتفقون معي ان هناك أحلاماً يصعب تحقيقها الذي هو ضرب من الوهم أو الخيال السخيف، وان من يحاول نيلها قد يوصم بالجهل وعدم الواقعية؟!!

أما الاحلام والاوهام الخالية من سمو الهدف ونبل المقصد فلا حاجة لذكر تفاهتها وسقوطها.

ان من الخطأ كل الخطأ ان نرتمي في احضان التخيلات والاحلام الوردية كي تدغدغ حواسنا ومشاعرنا.

هناك سؤال يرتسم احياناً في مخيلتي.. ما مدى واقعيتنا في تصرفاتنا اليومية وهل أخذت موقعها الصحيح في خريطة حياتنا؟.

اظن اننا نشكو من فقداننا لهذا العنصر المهم، فإن من تعاسة التفكير ان نفرط بسعادة الواقع في سبيل الوصول الى سعادة المجهول! فنحلم فيما يمتلكه غيرنا أو نتوهم أن غيرنا يملك مثلما نملك.

أحدنا عندما تلمه ملمة او تكدره ضائقة ينسى كلمة اسمها الصبر وتتلاشى من أمامه معاني الأمل والاحتساب لكنه لا يتورع في ان يلجأ إلى الاستمتاع لبعض الدندنات الجوفاء والطنطنات الخاوية وبعض النغمات المتباكية العرجاء، تكون هي كل سلاحه في مواجهة مشكلته.

من المضحك حقاً ان نرى اللاهث المكدود الظامىء يبحث عن نهر من اللبن وبجانبه يجري جدول ماؤه عذب زلال!!.

كما انه من الحماقة ايضا ان يغفل احدنا عن جمال زوجته وطيبة روحها ليحلم بأخرى يعشقها متوهما انها ستخرجه من دائرة الشقاء الى دائرة السعادة.

ان الصور البليدة المتراكضة وراء سراب مجهول ووهم مزيف، والتي تفر من واقعها طالما اعياها المسير، فضاعت بين ان تصل إلى ما تريد وبين العودة من حيث أتت!!.

وحتى نكون واقعيين علينا ان نعيش ما نجد دون أن نغرق في الخيال البعيد الى درجة الهوس والحرمان.

وما دمنا نملك في يدنا عصفورة تغرد بأحلى الألحان فإن علينا أن نفتح حاسة السمع للتمتع بشدوها دون ان نتركها لحلم أو خيال عشر عصافير على شجرة بعيدة في بستان موهوم وراء الأفق البعيد.

فصاصة: يذكر ان امرأة تخاصمت مع زوجها فأراد أن يتخلى عنها، فقررت الانتحار فألقت بنفسها من الطابق الرابع، لكنها لم تصل إلى الارض لأن زوجها المسكين كان عائدا الى البيت ليصالحها فوقعت عليه وقتلته ونجت هي!!.

هذا مصيركم يا رجال عندما تسقط عليكم (القوارير) الملغومة!!.

سعيد موسى - رأس الخيمة

لها وعنها أسافر

■ تدفع ظروف الحياة الزوج للسفر بحثا عن الرزق لأسرته التي يتحمل كل مسؤولياتها.. شهور طويلة تمضي وهو في الغربة يقاسي من ألم البعد والحرمان والهجران ساعياً لتوفير متطلبات الزوجة والأبناء وذلك ليضمن لهم مستقبلا زاهراً مستقراً سعيداً لم يحققه من قبل.. فهذا الزوج المغترب يتحمل الألم مرتين ألم الغربة وارهاق العمل، وألم فراق الأبناء، وزوجة المغترب تكون في محنة كبيرة لبعده عنها، ولا تقوى على مجابهتها إلا الزوجة الصابرة.

لقد شرع الاسلام الزواج سكنا للرجال والنساء، حتى يأنس كل منهما بصاحبه ويسعد بصحبته في جو تسوده المحبة والتعاون وتربية اطفالهما التربية السليمة.. غير انه في بعض الأحيان، يؤدي غياب الرجل عن امرأته أو المرأة عن زوجها الى الكثير من المتاعب والمفاسد لهما وللأولاد بما لا يعوض بمال..

عبدالحميد الصمادي - أبوظبي

عكس الناس

* مرحلة الطفولة: على الرغم من انني لا اتذكر منها الكثير إلا انني تمنيت ان تطول فالجميع يهتم بك دون ان تكلف نفسك عناء الاهتمام بأحد.

* مرحلة الدراسة الثانوية، أخطر ما في حياتي من المراحل فيها تبلورت السمات الأساسية من شخصيتي وفيها ولدت أحلامي وطموحاتي غير المحدودة.

* مرحلة الدراسة الجامعية أجمل فترات العمر شعرت فيها بقرب الأيام للانطلاق نحو تحقيق أحلامي وطموحاتي.

* مرحلة ما بعد التخرج من الجامعة الاصطدام بالواقع الأليم والعمل على سرعة التكيف معه بقدر المستطاع لتحقيق الحد الأدنى من الطموحات والأحلام.

* مرحلة ما قبل الزواج «الخطبة» كالمدمن عندما يتعاطى المادة المخدرة فتجعله يعيش حالة مزيفة من النشوى والسرور والتحليق في الفضاء.

* تجربة زواجي الأولى بئر عميقة وقعت فيها برغبتي بسرعة الصاروخ واحاول الخروج منها لكن بسرعة السلحفاة.

* مرحلة ما بعد تجربة الزواج الأولى احتاج فيها إلى فترة نقاهة تماما مثل مريض عمليات القلب المفتوح.

* احاول ان اكون عكس الناس في أن أنسى الذكريات المؤلمة وأتذكر الأحداث السعيدة فقط.

مجدي محمود عليان - العين

«خارو» و«بالستين»

■ انظر الى خريطة الشرق الأوسط، وبالتحديد الى المنطقة الواقعة جنوبي سوريا وشرقي البحر المتوسط.. فهذه المنطقة من الارض صنعت التاريخ، وشهدت ارضها أحداثا مهمة، والسبب هو الموقع الجغرافي المتميز وهذه المنطقة من الأرض أطلق عليها العديد من الاسماء ومنها:

* «خارو».. للجزء الجنوبي منها، و«رتينو» للجزء الشمالي.. والذين اطلقوا هاتين التسميتين هم قدماء المصريين.

* «أرض كنعان» .. وأول اشارة الى هذه التسمية، وردت في حفريات «تل العمارنة»، والتي يعود تاريخها الى ١٥ قرنا قبل الميلاد.

* «بالستين».. وهو الاسم الذي قام العرب بتعريبه، فنطقوه فلسطين، وهذا الاسم اطلقه الملك الآشوري «أواد نير آري» الرابع.

وبعد غزو اليهود لأرض فلسطين، بدأوا يطلقون عليها الاسم الذي ورد في كتبهم ولغتهم، وهو اسم ارض «اسرائيل» على الرغم من انه عند بداية التقويم الميلادي، اصبح اسم فلسطين هو الاسم المعروف لهذه الارض. وقد اطلقت على فلسطين اسماء عدة أخرى رمزية، مثل: البلاد المقدسة، البلاد الموعودة، بلاد الآباء.

من هنا، نرى ان اسم فلسطين هو الاسم الأصلي لهذه الارض، وليست كلمة «اسرائيل» وان اصحاب هذه الارض الحقيقيين هم العرب الفلسطينيون وليس اليهود.

حسن أحمد الحوسني - دلما

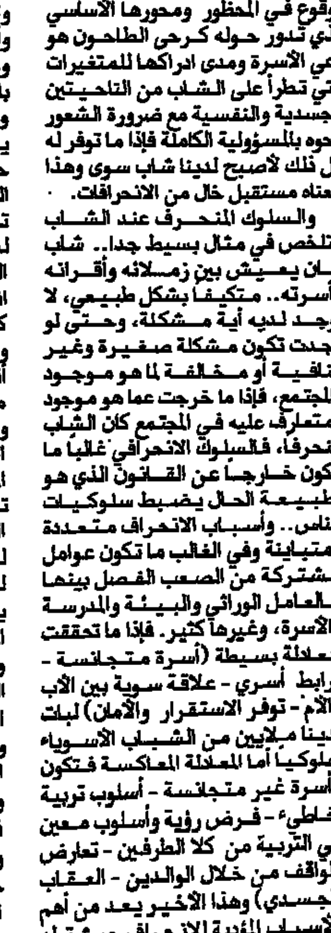
صيد القباقيب

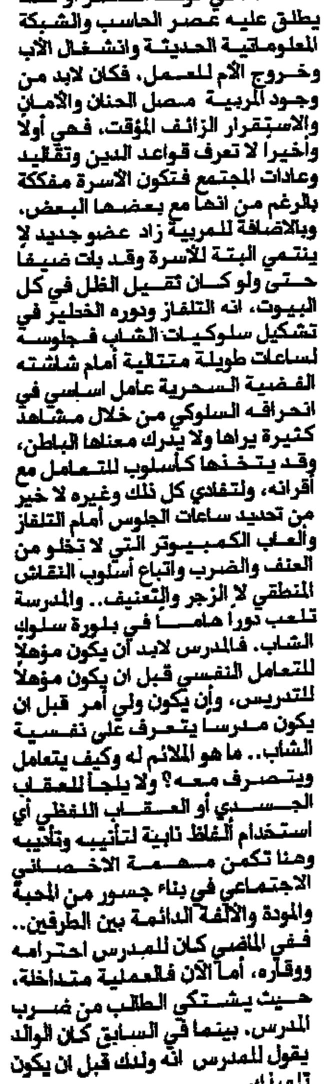
■ أريد التنبيه إلى مسألة هامة أرجو ان تؤخذ في الاعتبار. وهي ما يحدث هذه الايام في منطقة (قرم خور كلباء) حيث يتم اصطياد حيوانات بحرية معروفة محليا باسم القبقوب او (الدوك) وذلك بغرض الأكل، فلا مانع من ذلك، ولكن الانواع التي يتم صيدها صغيرة الحجم وان نسبة ٧٥٪ من الصيد لا فائدة منها. ومع وجود قانون يحرم صيد هذه الانواع، إلا ان الكثيرين لا يلتزمون بذلك ولا يبالون بما قد يحصل في المستقبل بانقراض هذه الثروة التي انعم الله بها علينا.

نرجو من المسؤولين الاهتمام بهذه المسألة واتخاذ الاجراءات اللازمة والسريعة لكل من لا يلتزم بتطبيق القانون، وبناء محمية طبيعية لتأمين مكان عيش وتكاثر هذه الحيوانات البحرية.

سعيد عبدالله غانم الزعابي - خور كلباء

مستقبل أبيض





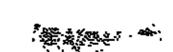
■ بناء المستقبل والعمل على تطويره والارتقاء به نحو التقدم والرقي يعتمد بالدرجة الأولى على تربية سليمة تكفل له ولنا بناء شخصية قوية خالية من الامراض النفسية ولا يختلف عاقلان على انه لتربية الشاب أسس وقواعد اذا ما حيد عنها كان الوقوع في المحظور ومحورها الأساسي الذي تدور حوله كرحى الطاحون هو وعي الأسرة ومدى ادراكها للمتغيرات التي تطرأ على الشاب من الناحيتين الجسدية والنفسية مع ضرورة الشعور نحوه بالمسؤولية الكاملة فإذا ما توفر له كل ذلك لأصبح لدينا شاب سوي وهذا معناه مستقبل خال من الانحرافات.

والسلوك المنحرف عند الشاب يتلخص في مثال بسيط جدا.. شاب كان يعيش بين زملائه وأقرانه وأسرته.. متكيفا بشكل طبيعي، لا توجد لديه أية مشكلة، وحتى لو وجدت تكون مشكلة صغيرة وغير منافية أو مخالفة لما هو موجود بالمجتمع، فإذا ما خرجت عما هو موجود ومتعارف عليه في المجتمع كان الشاب منحرفا، فالسلوك الانحرافي غالبا ما يكون خارجا عن القانون الذي هو بطبيعة الحال يضبط سلوكيات الناس.. وأسباب الانحراف متعددة ومتباينة وفي الغالب ما تكون عوامل مشتركة من الصعب الفصل بينها كالعامل الوراثي والبيئة والمدرسة والأسرة، وغيرها كثير. فإذا ما تحققت معادلة بسيطة (أسرة متجانسة - ترابط أسري - علاقة سوية بين الأب والأم - توفر الاستقرار والأمان) لبات لدينا ملايين من الشباب الأسوياء سلوكيا أما المعادلة المعاكسة فتكون (أسرة غير متجانسة - أسلوب تربية خاطيء - فرض رؤية وأسلوب معين في التربية من كلا الطرفين - تعارض المواقف من خلال الوالدين - العقاب الجسدي) وهذا الأخير يعد من أهم الأسباب المؤدية للانحراف حيث تولد العدوانية تجاه الوالد ومن ثم نحو الأصدقاء فالزملاء إلى أن تصل إلى كافة أفراد المجتمع.

ولا بأس من التطرق إلى نقطة هامة جدا ألا وهي نمط الحياة في الماضي والأسرة الممتدة فنلاحظ انه بالرغم من ان اسلوب التربية فيها غير محدد لوجود الجد والجدة والأب والأم إلا انه ينعم بأهم شيء بالاستقرار والأمان الذي يوفر له راحة نفسية تامة، أما في الوقت الحاضر أو كما يطلق عليه عصر الحاسب والشبكة المعلوماتية الحديثة وانشغال الأب وخروج الأم للعمل، فكان لابد من وجود المربية مصل الحنان والأمان والاستقرار الزائف المؤقت، فهي أولا وأخيرا لا تعرف قواعد الدين وتقاليد وعادات المجتمع فتكون الاسرة مفككة بالرغم من انها مع بعضها البعض، وبالاضافة للمربية زاد عضو جديد لا ينتمي البتة للأسرة وقد بات ضيفا حتى ولو كان ثقيل الظل في كل البيوت، انه التلفاز ودوره الخطير في تشكيل سلوكيات الشاب فجلوسه لساعات طويلة متتالية أمام شاشته الفضية السحرية عامل اساسي في انحرافه السلوكي من خلال مشاهد كثيرة يراها ولا يدرك معناها الباطن، وقد يتخذها كأسلوب للتعامل مع أقرانه، ولتفادي كل ذلك وغيره لا خير من تحديد ساعات الجلوس أمام التلفاز والعاب الكمبيوتر التي لا تخلو من العنف والضرب واتباع أسلوب النقاش المنطقي لا الزجر والتعنيف.. والمدرسة تلعب دوراً هاماً في بلورة سلوك الشاب. فالمدرس لابد أن يكون مؤهلاً للتعامل النفسي قبل ان يكون مؤهلاً للتدريس، وأن يكون ولي أمر قبل ان يكون مدرسا يتعرف على نفسية الشاب.. ما هو الملائم له وكيف يتعامل ويتصرف معه؟ ولا يلجأ للعقاب الجسدي أو العقاب اللفظي أي استخدام ألفاظ نابية لتأنيبه وتأديبه وهنا تكمن مهمة الاخصائي الاجتماعي في بناء جسور من المحبة والمودة والألفة الدائمة بين الطرفين.. ففي الماضي كان للمدرس احترامه ووقاره، أما الآن فالعملية متداخلة، حيث يشتكي الطالب من ضرب المدرس، بينما في السابق كان الوالد يقول للمدرس انه ولدك قبل ان يكون تلميذك.

تماضر عبدالرحمن اليوسف - العين

رأي الناس:
عوداً حميداً يا تماضر وننتظر اتصالك برأي الناس.



أغضبوني

■ هذه المرة الأولى التي اكتب فيها ولكن بصراحة لم يشجعني على الكتابة طوال هذه السنين الا موضوع أثار حفيظتي وغضبي في آن واحد. فقد ذهبت الى مكان عملي صباحا وكان يبدو يوما عاديا ولكن فجأة انقلبت الامور رأسا على عقب عندما تناقلت الألسن موت الأميرة ديانا أميرة ويلز سابقا، ولم اسمع بتوى هذه السيرة. المهم تقبلت الموضوع ببساطة شديدة في البداية فكل نفس ذائقة الموت ولا يفرق بين كبير أو صغير، ولكن لاحظت ازدياد الدهشة والحزن لدى العديد من الناس. لقد غضبت في البداية منهم، ثم تراجعت وتذكرت أن معظم الناس اصبحوا مبرمجين كالقنوات الفضائية التي تبث الينا ما تريده ونحن نردده بدون أي تشفير.

وأقول الا تتردد أصداء صرخات اطفال فلسطين والبوسنة ولبنان وغيرهم من الرجال والنساء، انسينا تلك الصرخات وقضايانا المصيرية، ليصبح شغلنا الشاغل شؤون الآخرين.. أصبحنا نذرف الدمع على البعيد والقريب.. والقضية هنا ليست كراهية ديانا وشخصها وانما وجدتها فرصة للتذكير لا للتحقير.

عادل العولقي

هربت الخادمة

■ مازال هناك بعض الافراد الذين يؤون الخدم الهاربين من كفلائهم، متجاهلين القانون الذي ينظم اوضاع هؤلاء ويفرض غرامات وعقوبات على المخالفين.

فقبل هروب الخادمة الموجودة في بيتي أنذرتها من مغبة ذلك وشرحت لها جدية القانون الجديد في قوة تطبيقه، فكان ردها: «أنا لا أخاف القانون ولا الشرطة ولا عقاب لنا!»

وبالفعل هربت الخادمة، ومن هنا لابد من مطاردة الهاربين حتى لا تستهتر أي خادمة بالقانون، فنرجو المساعدة من المسؤولين المعنيين بالأمر بسرعة الامساك بالهاربين.

وعد

المواهب في عالمنا العربي!!!!

عاملي حالك مخترع يعني حتخترع الذرة يا خي قدامي على الدكان أنا مش فاضي لهذيانك وخرابيطك!!!

أصدقاء الريشة

بريشة:
مياسة

■ مايسطرون ■

■ ماذا يحدث؟؟

في الوقت الذي نلتمس فيه من وسائل الإعلام العربية لاسيما المرئية أن تقوم بدورها المطلوب لخدمة أهدافنا القومية وقضايانا المصيرية، نجد ان تلك الوسائل المتمثلة في محطاتنا الفضائية تبتعد بنا كل البعد عن تلك الهموم، وتجرفنا في بحر من النسيان والتهميش لكل ما حولنا، وكأن ما يجري على أرض الوطن العربي شأن خاص بنشرات الأخبار التي تختص بنقل الوقائع والأحداث بصورة موضوعية جداً.

في الوقت الذي نحن بأشد الاحتياج فيه الى اعصار اعلامي يقف امام سيل الادعاءات اليهودية التي سيطرت على الإعلام العالمي ووجهته لخدمة أفكارها المتطرفة، ونشر افتراءاتها وادعاءاتها على العرب والمسلمين، نجد إعلامنا المرئي يطبل في واد غير الواد، ويجعل هدفه الأول الترفيه، تنتهي نشرة الأخبار التي تحمل هموم الوطن، وخيبة أمل المواطن العربي من الخليج الى المحيط، تنتهي تلك النشرة يوميا بمآس لا تعرف لها نهاية من نزيف الدم المنهمر في الجزائر والمحاولات التي لا تستكين من الشرعية الدولية لابقاء الحصار المفروض على العراق، وآثار ذلك الحصار الذي دمر الانسان العربي في العراق قبل ان يدمر منشآته وبنيته التحتية وقوته العسكرية، تنقل لنا الأخبار صورة ليبيا المعزولة دوليا والتي تواجه العزل صامدة ووحيدة، وصور الارهاب الصهيوني البشع في الاراضي العربية المحتلة والممارسات الظالمة التي ينتهجها المحتل في تلك المناطق، ومصاب الجنوب اللبناني، وصور من هنا وهناك للوطن تترك قلوبنا خاوية إلا من الألم على المصير الذي آلت إليه الأمة، تنتهي تلك النشرة بعرس اعلامي فني يحتفل بتلك المآسي، فببرنامج ترفيهي هنا، وبرنامج غنائي هناك، حفلة منقولة في تلك المحطة، ومنافسة من محطة أخرى لنقل حفل آخر، كل ذلك ليموت احساس الوطن داخلنا، ولتتحول اصابات الجسد الى مجرد تأوهات وضرب كف بكف، ولا شيء آخر.

ماذا يحدث؟؟

لنصبح ارهابيين في نظر العالم، ويصبح العربي متهما في أي دولة ترى جواز عبوره وانتمائه؟ ويصبح الصهاينة في نظر العالم شعبا مسالما يبحث عن أمنه واستقراره، فلا يستطيع الحصول عليهما بسبب ارهاب جيرانه العرب وليصبح من يدفعون حياتهم ثمناً للحرية ارهابيين ينسفون مسار السلام ويتناسى العالم أن العربي يبحث عن رفع الظلم الواقع عليه وان كفاحه حق مشروع في عالم أصبحت فيه الشرعية بيد دولة واحدة تبحث عن مصلحتها قبل البحث في حقوق الآخرين.

وان الارهابيين كانوا ومازالوا هم الصهاينة الذين لم يصبح لهم كيان ووجود إلا بالارهاب، وخير دليل على ذلك عصابة «الأرجون» بقيادة مناحيم بيجن ولكنهم يتناسون ويتناسون.

ماذا يحدث؟؟

لتظل الاجيال جيلا بعد جيل تدرس القضية الفلسطينية بوصفها قضية العرب والمسلمين المصيرية، وان الكيان الصهيوني غرز في جسد الأمة بالقهر والقوة والغدر، وانهم اغتصبوا ارضنا وشردوا أهلنا ودنسوا مقدساتنا، أنهم شعب لا أمان ولا عهد لهم وانهم يرون انفسهم أرقى من بقية الشعوب. وأن الهدف الذي قامت على أساسه الحركة الصهيونية هو في وجود اسرائيل الكبرى وامتدادها من الفرات إلى النيل، وأن ذلك الهدف تحور اليوم ليصبح السعي الى ترسيخ مفهوم اسرائيل العظمى وذلك بالسيطرة على حركة الاقتصاد في الوطن العربي.

وبالرغم من ذلك نرى الخطوات مازالت جارية لعقد القمة الاقتصادية بوجود اسرائيلي لدمج ذلك الكيان في جسد الوطن واعانته على تحقيق اهدافه.

ماذا حدث؟؟

لتتغير الأيديولوجية، والتوجهات السياسية، ماذا حدث ليتحطم سلاح المقاطعة العربية لاسرائيل؟، ولتشرئب اعناقنا صوب الغرب وما يريد، ماذا حدث لنعقد اليوم أنفسنا وهويتنا العربية وأصولنا الاسلامية ولا نحاول البحث عما نفقده؟.

ماذا يحدث وماذا حدث؟.

اسئلة في داخل كل مواطن عربي تبحث عن اجابة فأين يجدها؟؟!!.

مريم الكعبي

كريم اليد والقلب

■ مكرمات الخير تتوالى من زايد الخير والعطاء الى كافة أبناء الامة، هذه الأمة التي أثقلتها رياح التقلبات والأحوال السيئة، وزايد في قرآته لتلك الاحوال يدرك مدى المعاناة التي يعانيها أبناء الامة.

لذلك ومن خلال ذلك الادراك الواعي النابع من الاحساس القومي بالأمانة والمسؤولية التي يجب ان يتحملها القادة، قادة هذه الامة، فان سموه يحاول دائما بذل الجهود المخلصة في مد يد العون والمساعدة في كافة النواحي المادية والمعنوية، من أجل التخفيف من المعاناة التي يعانيها كثير من اخواننا واشقائنا العرب والمسلمين في كل مكان.

ومن تلك المعونات التي أمر سموه بصرفها مؤخراً الى الشعب الفلسطيني هي المعونة المادية، والتي لقيت كالعادة القبول والارتياح في نفوس أبناء الشعب الفلسطيني، وهذه المعونة ستؤدي الى تخفيف المعاناة الشديدة الناتجة عن الحصار المفروض على الشعب والأرض من قبل قوات الاحتلال الاسرائيلي.

ان الذين يدعون العدالة والحرية يقفون موقف المتفرج من تلك الاجراءات التعسفية التي تمارسها قوات الاحتلال أمام أنظار العالم. والرأي العالمي لا يحرك ساكنا نتيجة عوامل كثيرة منها التضليل الاعلامي لكثير من الأحداث والقضايا التي تخصنا، واعلامنا العربي ما زال شبه عاجز عن ابراز وتوضيح الصورة الحقيقية لتلك القضايا والأحداث.

لكن المتتبع لسير تلك الأحداث يدرك حقيقة ان هناك جهودا تبذل من أجل اعطاء صورة واضحة المعالم لتلك الأحداث والقضايا التي نعاني منها، ويتمثل ذلك فيما يتخذ من اجراءات وأعمال خيرية، ولتلك المكرمات والمعونات والتي يقدمها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة هي بمثابة الضوء الأخضر الذي يوضح معالم المعاناة، كما انها أي - تلك المكرمات - هي دائما محل تقدير واعتزاز من كافة المستويات على الصعيدين الداخلي والخارجي، لأن في تلك المعونات عمقا انسانيا يعطي للنفس احساسا بسمو وصدق المعاني الأخوية.

في اعماق زايد يتجلى صدق المشاعر الانسانية، ومن صدق تلك المشاعر تنطلق من منظومة العمل الخيري الذي يفيض دائما بالعطاء الى كافة الناس، وبصفة خاصة أولئك المتضررين من الكوارث والمحن المختلفة، فنرى تلك العطاءات الخيرة تصلهم حيث ما كانوا. ان توصيل تلك المعونات لمستحقيها بطرق مختلفة هو في حقيقته يمثل نوعا من الاتصال الاعلامي الهادف الى توضيح الصورة الحقيقية للمعاناة بأبعادها المختلفة، وهذا ما يسعى اليه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة. نسأل المولى الكريم ان يخفف من معاناة جميع اخواننا في كل مكان، ودامت عطاءات الخير من زايد الخير والعطاء.

■ همسة قصيرة:
دمعة القلب على النفس
أشد إيلاما
من دمعة العين

صالح بن سالم اليعربي
مركز أبوظبي للتأهيل الطبي

فقد الاحساس والنطق

■ أشرقت الشمس بنورها الساطع لتبدد ظلمة الليل الطويل.. وعادت طيور الحرية لتملأ الدنيا بتغريدها الندي كأهازيج الربيع.. وخرج عباد الله يبتغون فضله بالسعي والجد للعمل الشريف. وخرج من ورائهم ذلك العبد اللاهي.. الذي طالما نصح ووجه فأصم أذنيه عن صوت الحق والحكمة، خرج سعيداً مسروراً بسيارته الجديدة إلى حيث رفاق السوء على موعد مع الإقدار المجهولة، وكم يخبيء لنا القدر من اسرار لو علمناها لما قادتنا أقدامنا إلى حتفنا.

دقائق قصيرة من عمر الزمن الراكض تتلوه في الصمت المرعب فلا يكاد يسمعها. فأنى له ذلك ومزامير الشيطان قد ملكت رتاج سمعه وقلبه وبصره عن كل نداء وصيحة تحذير من هول العاقبة المفجعة. التقى رفاق الدنيا على الموعد المزمع، وامتطى كل منهم سيارة وقد احالوا الشوارع والطرقات الى ميادين سباق يبرزون فيها مهاراتهم القاتلة. وفجأة.. ودون سابق انذار، تقف الدنيا لتشهد تلك النهاية المأساوية. ها هي سيارة ذلك الشاب التي كانت تمضي مسرعة في الطريق الخالي، لا تعتريها العقبات على طول الطريق، تتدحرج بسرعة هائلة كما يتدحرج البرميل الفارغ، أو كما يتهاوى الجلمود من أعلى جبل شاهق، ومن شدة الرطمات المتلاحقة قفز جسده النحيل قفزة سقط على إثرها مصابا، فقد لطخت الدماء ثيابه وحياته ونقل على عجل إلى المشفى علّهم يتداركون الرمق الباقي من حياته، وقد كان لهم ما يبغون، فقد تخطاه ملك الموت لأن موعده لم يحن بعد، لكنهم ما لبثوا أن لطموا الخدود وشقوا الجيوب وتمنوا لو أن ملك الموت قبض روحه حينها ليريحه ويريحهم من قسوة العاقبة بعدما أكد الاطباء لذويه بأن ابنهم المصاب سيعيش على سرير لا هو بسرير الحياة ولا هو بسرير الموت، تقيده الأجهزة الطبية طوال عمره.. ثلاثة عشر عاما وهو أسير ذلك المستشفى وتلك الأجهزة.. ملقى على فراش الموت البطيء وقد شلت اطرافه وتعثرت الكلمات في فمه حتى تاهت وتلاشت.. فقد الإحساس والنطق والسمع وفقد الحياة وهو لا يزال على قيد الحياة.. ثلاثة عشر عاماً وصوت نهايته المرة ينادي أن اعتبروا بقصتي فلنا جرح نازف، ضمدوه بالعبرة. وتتكرر الحادثة في اماكن متفرقة ومع اناس آخرين، والنتائج متفاوتة بساطة وتعقيداً.

متى يدرك الشباب بأن أرواحهم رخيصة للدنايا وقد يبخلون بها اذا ما ادلهمت الخطوب؟!.

وصدق القائل:

وأغـــزر النـاس عــــقـــــلاً من اذا نـظرت
عــيناه أمــراً غــداً بالغــيــر مــعــتـــبــراً

نصرة - العين

■ رأي الناس:
أهلاً يا نصرة وننتظر اتصالك بنا

رأي مطاطي

■ المعذرة.. لست من هواة تصعيب الأمور.. ولا من الذين يسمون الأشياء بغير أسمائها، ولا حتى متخصصة في علم النفس فأذكر اسماء غريبة معربة لا يقدر اللسان على نطقها!! للدلالة على أمراض نفسية أو تفسير سلوكيات مبهمة للانسان العادي لغرابتها أو شذوذها.. والموضوع باختصار شديد هو الازدواجية!. ولا ادري ما هي تسميتها العلمية ولا سماتها الظاهرة أو الباطنة، وما اعرفه هو أننا نتعرف إلى شخص ونكون عنه فكرة حسنة بناء على كلامه وأفعاله، وبعد فترة وفي مواقف مماثلة نجده تكلم وفعل عكس ما قال.. وكأنه ليس ذات الشخص أو كأنني لم أسمعه أو أشاهده ذات يوم! كلا ليس مرض انفصام الشخصية (شيزو فرينيا)، بل اكثر من ذلك.

فهذا المرض قد يكون وراثياً ولكن ان يكون مُعدياً ايضا فهذا ما يدعو للقلق والخوف، فالبعض لديهم قابلية طبيعية للمرض، ثم يوضعون في بيئة تتأرجح فيها القوانين، فتميل كفة الميزان لديهم أتوماتيكيا، حيثما كان صالحهم، وأينما اتجه ميل القوم ذهبوا!! هؤلاء مزدوجو التفكير وردود الأفعال، يؤثرون على من حولهم بسبب مطاطية آرائهم وسلوكهم على جميع المستويات الشخصية والاجتماعية حتى القومية، فيحورون لاءاتنا إلى نعمات وغضبنا الى استياء بسيط في صدورنا، واظهرونا بمظهر لا يمت لنا بصلة، حتى أفسدوا علينا حياتنا وصبغوها بلون الأنانية وزخرفوها بالمصالح والاطماع وقتلوا المعاني الجميلة والمشاعر الصادقة، ليس لهم مواقف ثابتة فلا تعرف ان كانوا معك أو عليك، أصدقاء كانوا أم أعداء.

إن أقمنا محكمة وحاكمناهم، بماذا نحكم عليهم؟! أم هل يا ترى يضحكون علينا فنمنحهم البراءة لأنهم مرضى ويستحقون الشفقة!! البعض يرى أنه من الأنسب لو نشتري لهم نظارة خاصة فلربما تمكنوا من رؤية الأمور على حقيقتها بلا انعكاسات أو ظلال مائلة، ومن يدري فربما مع الوقت يتم تقويم نظرهم ويعالج الانحراف الفظيع فيه!! فهل هذا الحل متاسب؟! ستثبت لنا الأيام الحقيقة، ولابد أن ينصف المظلوم ويعاقب الظالم.

* بيني وبينكم، البعض يعاني من ازدواجية مؤقتة.. والبعض من ازدواجية مزمنة، دائمة بديمومة حياته، والبعض الآخر يعاني من ازدواجية مركبة (دبل)!!

رانية رزق

مقدور عليها

■ نحن مجموعة من طالبات مدرسة دلما الثانوية للبنات لدينا عدة ملاحظات نرجو أن تجد الاهتمام قبل بدء العام الدراسي الجديد، ومن بينها:

* المياه بثلاجات المدرسة ساخنة ولا نستطيع شربها وقد اثرنا الموضوع السنة الماضية ولكن لم يتم الاهتمام به. كما لاحظنا وجود أشياء غريبة في الساندويتشات بمقصف المدرسة كالشعر أو بعض الحشرات وابلغتنا ادارة المدرسة بأنها ستعالج الأمر، ولكن بقي الأمر كماهو عليه.

* الطباشير المدرسية غير صحية، فالغبار الناجم عنها عند مسح اللوح يسبب الحساسية لدى بعض البنات وطلبنا بنوع غير ضار ولم يتم توفيره. و عندما تقترح بعض التلميذات اقامة مشروع في المدرسة، تعتذر الادارة بسبب ضعف الميزانية المخصصة للمدرسة، ولكن لا يظهر هذا الضعف عند اقامة الحفلات الخاصة.

نأمل من المسؤولين في وزارة التربية الاهتمام بهذه المشكلات البسيطة المقدور على حلها.

مجموعة من طالبات مدرسة دلما الثانوية للبنات

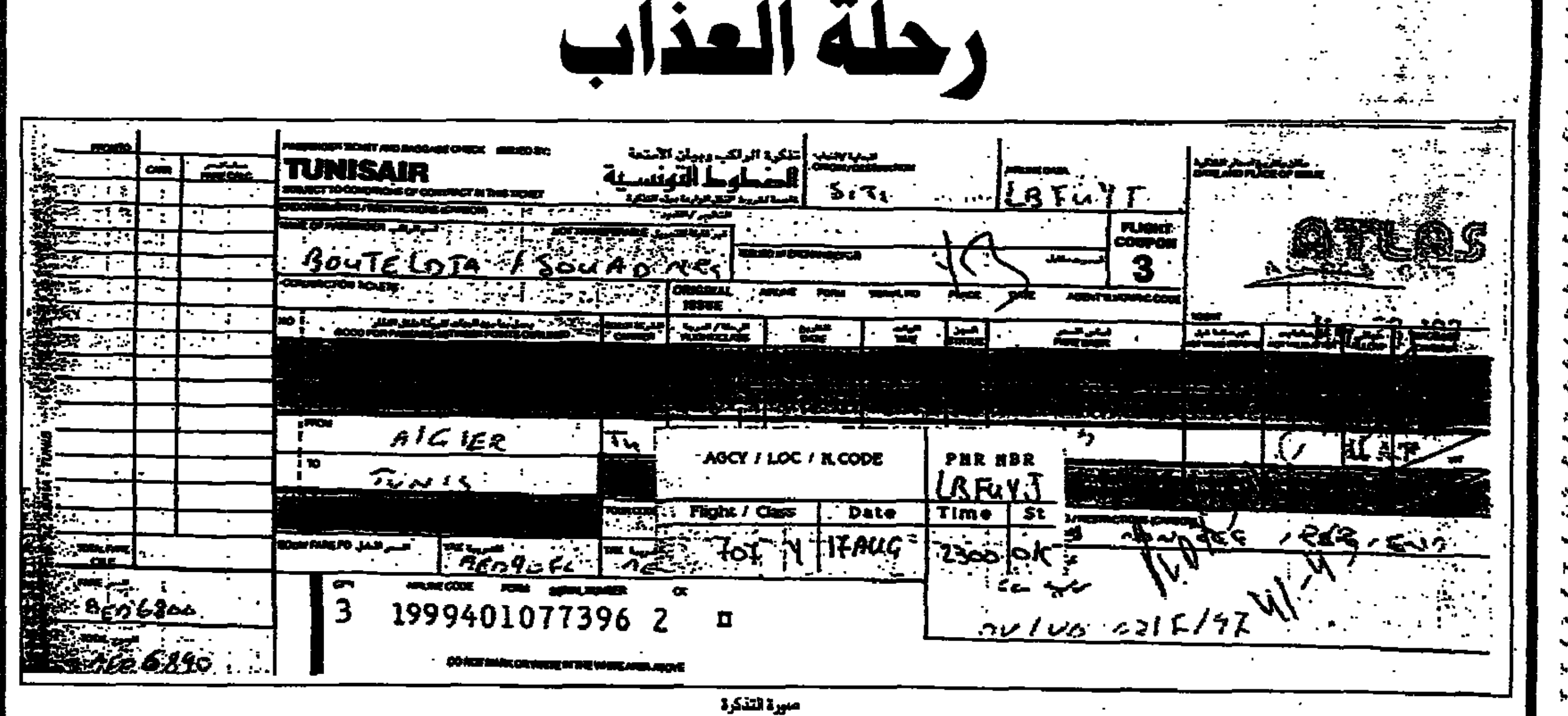
«لا يهمها شيء!»

■ كثرت الانتقادات لبعض القنوات الفضائية في ايامنا هذه، ومنها القناة الفضائية اللبنانية، فبداية بالمذيعات فإنهن لا يظهرن كمذيعات الدول الاجنبية، اللاتي يتكلمن عن الحرية والتفتح، في كامل أناقتهن، وفي نفس الوقت متسترات، كما ان البرامج التي تعرض في الفضائية اللبنانية تتركز على الرقص والموسيقى والغناء والإعلانات الكثيرة التي لا تنتهي، وكذلك الحال بالنسبة لقناة المستقبل.

ألا تلاحظون أن كل هذا يفسد أخلاق شبابنا، وانه لابد لنا من وضع حد لهذه القنوات الفضائية التي لا تلتفت لمشاكل المجتمع ولا لمشاكل العالم، وانما هدفها الوحيد عرض البرامج غير الهادفة.

أم خالد - أبوظبي

رحلة العذاب


TUNISAIR
الخطوط التونسية
ATLAS
BOUTELDJA / SOUAD MRS
ALGIER
TUNIS
1999401077396 2

صورة التذكرة

■ اتقدم بهذه الشكوى إلى الجهة المعنية.. واستميحكم عذرا لطول تفاصيلها.. فقد قمت بحجز تذكرة سفر لزوجتي على الخطوط الجوية التونسية ذهابا وايابا ابوظبي - الجزائر - ابوظبي واكدت لي الشركة تذكرة السفر لهذه الرحلة ذهابا وايابا كما هو متعارف عليه (OK). وبالفعل سافرت زوجتي يوم ١٩٩٧/٦/٢، وقبل يومين من موعد عودتها من الجزائر بتاريخ ١٩٩٧/٨/١٨ فوجئت بزوجتي تخبرني هاتفيا بأن رحلة (التونسية) من الجزائر قد الغيت كما افاد مكتب التونسية بالجزائر فاتصلت بمكتب التونسية في ابوظبي الذي افاد ايضا بالغاء الرحلة نهائيا من الجزائر. فطلبت زوجتي من مكتب (التونسية) بالجزائر السفر من تونس نفسها إلى ابوظبي على ان تتوجه من الجزائر إلى تونس بالسيارة ومن هناك تسافر على الطائرة التونسية وابلغوها ان بامكانها ذلك.. وبالفعل توجهت إلى تونس برا بالسيارة رغم متاعب السفر، ورغم الخسائر في المبيت بالفندق وكل ذلك على حسابها الخاص.. وعندما حان موعد السفر بالطائرة من تونس يوم ٩٧/٨/١٨ تقدمت بتذكرتها للخطوط التونسية بالمطار فرفضوا سفرها واخبروها أنه ليس لديها حجز!! وحاولت كل جهدها لكن عبثا، فاتصلت بي زوجتي من مطار تونس شاكية متألمة.. فقمت بالاتصال بمكتب التونسية في ابوظبي فأجابني مدير المكتب «لا دخل لي بالموضوع!!!» وانه من باب المساعدة سوف يرسل برقية الى الخطوط التونسية في الجزائر ليحولوا لها التذكرة على الخطوط الجزائرية (من الجزائر) على الرحلة القادمة إلى مطار الشارقة.

وعادت زوجتي مرة ثانية إلى الجزائر براً من تونس، وذهبت إلى مكتب التونسية بالجزائر رغم بعد مكان زوجتي عن العاصمة لأكثر من ٥٠٠ كيلومتر، وكانت المفاجأة عندما أبلغها مدير مكتب الخطوط التونسية عدم حل المشكلة بل ورفض تحويل التذكرة على الخطوط الجزائرية!!.

أيعقل ان تواجه زوجتي رحلة العذاب هذه مع الخطوط التونسية؟ فالرجل لا يطيق هذا العذاب فكيف بامرأة تسافر براً إلى تونس وتعود للجزائر مرتين وتعاني الأمرين جسديا ونفسيا من تلك الخطوط؟.

لم اجد بدا والحالة هذه، من شراء تذكرة سفر جديدة لزوجتي من شركة الخطوط الجوية الجزائرية وبالعملة الصعبة بمبلغ اكثر من ٢٥٠٠ درهم باعتبار زوجتي مقيمة بالخارج.

وهنا اتساءل، من يحاسب (الخطوط الجوية التونسية) على هذا التقصير وعدم المبالاة بالركاب، من سيعوضني انا وزوجتي عن الخسارة النفسية أولاً والمالية ثانية التي تسببت بها لنا تلك الخطوط؟.

ابراهيم محمود ابراهيم - ابوظبي

الدكتور عبد العزيز المقالح:

قلة قليلة جدا من الشعراء العرب لا يزالون يكتبون القصيدة القريبة من مناخ الشعر

■ حوار: عبد الرزاق الربيعي - صنعاء

اذا اردت ان تعرف اليمن اقرأ عبد العزيز المقالح واذا اردت ان تعرف المقالح اقرأ اليمن (عبارة يرددها المثقفون العرب كثيرا في زياراتهم لصنعاء. فالمقالح لا يمكن قراءته بمعزل عن الحاضنة اليمنية ولا يمكن ان تفهم اسرار هذه البلاد دون ان تقرأ المقالح. او تحضر جلساته في (قيلولة) مركز الدراسات والبحوث اليمني يقول د. ابراهيم الجرادي يندر في حياتنا الادبية والاجتماعية ان يعثر على اديب ذي تأثير في بيئته يعادل تأثير عبد العزيز المقالح في البيئة اليمنية، فهو شخصية ذات مكانة اجتماعية كبيرة اكتسبها نتيجة اخلاصه لمجتمعه وتوظيفه وعيه وانتاجه لرفعة شأن هذا المجتمع. ان المقالح وعي طبيعة المجتمع اليمني وعاداته وتقاليده فلم يترفع عنها، ولم ينغمس فيها وانما راح يكسب ثقة الناس ويخالطهم ويحضر مجالسهم دون ان يحاربهم في عاداتهم، دون ان يتركهم يشعرون بتعاليه عليهم.

ولد المقالح عام ١٩٣٧ نال جائزة الليسانس من جامعة القاهرة والماجستير والدكتوراه من جامعة عين شمس نال جوائز عدة عربية وعالمية من بينها جائزة (لوتس) عام ١٩٨٧ صدر له (لا بد من صنعاء) (رسالة الى سيف بن ذي يزن) (هوامش يمانية على تغريبة ابن زريق البغدادي) (عودة وضاح اليمن) (الكتابة بسيف الثائر علي بن الفضل) (الخروج من دوائر الساعة السليمانية) (اوراق الجسد العائد من الموت) وله دراسات ادبية وفكرية عديدة اهمها (قراءة في ادب اليمن المعاصر - شعر العامية في اليمن) (الابعاد الموضوعية الفنية لحركة الشعر المعاصر في اليمن) (الشعر بين الرؤية والتشكيل) (قراءة في فكر اليزيدية والمعتزلة) (اصوات من الزمن الجديد) (بدايات جنوبية) يعمل استاذا للأدب الحديث بجامعة صنعاء ورئيسا لمركز الدراسات والبحوث اليمنية ومديرا لجامعة صنعاء والمشرف العلم على مجلة (اصوات) التي تعني بالأجد في الأدب.

في البدء سألناه عن مفهوم (الأجد) في الابداع وهو مصطلح كثيرا ما طرحه المقالح في دراساته وبحوثه فأجاب (الاجد في الابداع الأدبي والشعري منه بخاصة هو هذا الذي يبدأ مع الشعراء الشبان من حيث انتهى آخر المجددين المبدعين وهذا الأجد من وجهة نظري طبعا ليس كتابة منتزعة من سياقها التاريخي ومن جذورها الابداعية.

● هل هي التجاوز بعينه؟

- بالضرورة محاولة لتجاوز المماثلة والتكرار انه يفصل الابداع المتجاوز عن الجديد الذي الفناه وتعايشنا معه.

● وماذا نسمي الدورة التجديدية التي قد تأتي بعده؟

- اقول مازحا (ما بعد الأجد ثم ما بعد بعد الأجد المهم هو الاتفاق على مفهوم يساعد على توصيف هذا الابداع الشعري الذي يغادر ساحة الايقاع العالي والهامس للقصيدة الجديدة.

● هل تعني بذلك (قصيدة النثر)؟

- ربما تكون القصيدة المعاصرة التي تصالح الناس على تسميتها مؤقتا بالنثرية هي التعبير الراهن عن هذا الأجد.

● لماذا تقول مؤقتا؟

- لأن في تسمية القصيدة (الأجد) بالنثرية اساءة للشعر والحاقه بمنطقة النثر وما يخلقه هذا الالحاق في الأذهان من اضطراب وعسر في الفهم.

● يقول ادونيس (ان الكتابة العربية تقتضي معرفة عالية بالموروث الشعري العربي وثقافة فنية عالية وانت واحد من الداعين الى احتواء التراث كيف تحدد ملامح الموقف في تماهيه مع التراث؟.

- ارى ان الشعر العربي ليس صورة واحدة او شكلا واحدا يقاس عليه وفي تراثنا الذي نحلم بان تحتويه انماط عديدة للشعر بما في ذلك قصيدة النثر التي يزعم البعض انها شكل دخيل ومدسوس على اللغة العربية من الأدب الاوروبي علما بأن الغرب لم يكن موجودا عندما ظهرت أوليات هذا النوع من الابداع الأدبي في اللغة العربية ولا يستطيع اي مكابر ان يدعي مثلا ان (النفري) قد كتب باصابع الآخرين عندما كان يكتب مواقفه ومخاطباته التي تعد مع مثيلاتها في التراث العربي الأب الشرعي لقصيدة النثر التي حاولت منذ ربع قرن ان اسميها بالقصيدة (الاجد) وخلاصة القول في هذا المنحى ان جوهر الابداع هو المهم الابداع بأي شكل وبأي اسلوب وضرورة تجاوز هالات الجدل حول أي هذه الأشكال جدير بان ينتمي الى عائلة الشعر لأن هذا الجدل العقيم حول ماهية الشعر والتعصب لشكل دون آخر يأكل وقت المبدعين ويقتل الاحساس بجوهر الابداع وحقيقته الخالدة.

● في هذا الاطار كيف تحدد نظرتك للشعر العربي اليوم؟

- يعاني الشعر العربي اليوم قدرا كبيرا من الضمور والتراجع، قلة قليلة جدا من الشعراء العرب هم الذين ما يزالون يكتبون القصيدة القريبة من مناخ الشعر، اما الغالبية فقد سحقتهم نثرية الواقع وبلادة تفاصيله اليومية.

● الذلك علاقة بواقع الانسان العربي بالوقت الحاضر؟

- في تقديري ان الشعوب القليلة التي يتعرض حاضرها وماضيها للامتهان الداخلي والخارجي لا تستطيع ان تكتب الشعر او تتنفس الموسيقى، وسيظل الشعر في اشكاله الحداثية والمحافظة ينتصر انتصارا قوميا عظيما يعيد له اعتباره ويجعله قادرا على تسجيل رعشته الجديدة المذهلة.

● من معضلات الدراسات النقدية في الثقافة العربية سيطرة النظرة الاكاديمية فلا يوجد في ساحة الثقافة العربية غير النقد الأكاديمي الذي يخضع بعضه للنظرة الصارمة والجامدة والمحافظة ماذا تقول في ذلك؟

- من الواضح ان النقد الأدبي الحديث قد افرز مدرستين نقديتين احداهما هذه المدرسة الاكاديمية التي تشير اليها ومدرسة أخرى ربما يكون اهم افرادها قد خرجوا من المعطف الأكاديمي لكنهم يتعاملون مع النص الأدبي بتعاطف حميم وينظرون الى النقد بوصفه قراءة ابداعية وليس عملا منطقيا باردا، واظن ان وجود عدد لا بأس به من الشعراء النقاد في الساحة النقدية قد عمل على تخليص المشروع النقدي العربي من سيطرة العمليات الذهنية الجامدة والقائمة على التعامل مع النص الابداعي بصرامة خالية من الاحساس العميق والتذوق الفني الذي يقيم الجسور بين القارئ والنص.

● لكن العمل الابداعي لا يخضع للقوانين والمعادلات والمعايير التي تواضع عليها النقاد؟

- بالضبط ولو انه استجاب للمواصفات والأسس النقدية المسبقة لكان تعبيرا ذهنيا باردا لا يمت بأي صلة الى الابداع كما ينبغي ان يكون.

● درست في كتابك (قراءة في ادب اليمن المعاصر) شعر العامية في اليمن فلماذا اخترت الشعر العامي موضوعا لدراستك هذه؟ وهل كتبت الشعر العامي؟

- استكمالا لصورة الشعر المعاصر في اليمن بشقيه الفصيح والعامي وما تزخر به هذه البلاد من فنون ادبية شعبية جديرة بمتابعات نقدية لا تتوقف اما عن كتابتي للشعر العامي فقد كتبته قبل دخولي الى الجامعة حيث كنت قد كتبت بعض القصائد العامية وبعض الاغاني الشعبية تحت الحاح عدد من الاصدقاء الفنانين الذين تربطني بهم مودة قديمة وكنت ارفض بقوة نسبة هذه الاغاني الي لأنها ليست في المستوى الفني المطلوب.

● ارتبط اسمك بتاريخ الشعر الوطني في اليمن هل كان ذلك ضرورة اقتضتها المرحلة؟

- نعم، الضرورة واعني بها ضرورة المشاركة بالكلمة في تحرير البلاد من اثار الاحتلال الاجنبي والطغيان المحلي ولا ابالغ اذا قلت ان اليمنيين قبل الثورة كانوا - باستثناء الحكام، والمتنفذين من اعوانهم خارج العناية والاهتمام ولا يتمتعون بأي حق في التعبير او التعليم او العلاج، واذا كان الشعر المعاصر قد ادى دوره الوطني والانساني في اي مكان على الارض فانه في اليمن كان صانع الثورة الأول، والشعراء الشهداء الرواد امثال الزبيري والموشكي يرتفعون في نظر الشعب الى درجة القديسين فقد حررت قصائدهم الوطن وكانت صوت المظلومين والمضطهدين في اقسى عهود الطغيان والاحتلال.

● في تلك المرحلة عشتها وكنت صغيرا ويافعا وشابا، ما تأثير السنوات الأولى بمخاضاتها على شخصيتك الابداعية؟

- في السنوات الأولى من عمر كل مبدع يتلمس سؤال الابداع ويظل يتمدد ويكبر ويتقلب بين انطفاء واشتعال وبمقدار ما يستثير التذكر والتفكر بتلك المرحلة باسئلتها وبأحلامها الغائمة يكون وجدان المبدع متألقا ومستجيبا لاستقبال كل ما هو صاف وعذب وقادر على اختراق اللحظة والعبور بها الى الضفة الأخرى من زمن الابداع قبل ان تصطدم الأحلام الصغيرة البريئة بصخور الواقع وبامتداد الجسد خارج القرية واكتشاف ما يمتلئ به العالم من الأشياء التي تبعث على الرعب المستديم.

● ونبرة الحزن الشفاف الطاغية في كأسك هل يعود الى تلك السنوات؟

- كل يوم من زمن الطفولة يشكل سلسلة من صور الحرمان الفاجع والخوف من المجهول وبشكل عام انا انسان متعب مثقل بالهموم يحاول بالعمل تارة وبالكتابة ان يطفئ نيرانا لا يعرف مصدرها.

● كيف تنظر للشعر اليمني اليوم؟

- ان الأزمة السياسية الحادة التي عاشتها البلاد وانتهت بمحاولة اغتيال الوحدة والحرب قد تركت في نفوس المبدعين جراحا لن تبرأ في زمن قصير ولك ان تتصور انها دفعت بعديد من الشعراء الى الكف عن الكتابة وحتى عن القراءة، لقد كان الانفصال كما كانت الحرب طعنة دامية في الوجدان وفي قلب كل شيء جميل ومضيء.

● في السنوات الاخيرة لم تغادر اليمن وتصر على رفض جميع الدعوات التي توجه لك من خارج اليمن وربما خارج صنعاء لماذا؟

- ربما لأنني غبت كثيرا عنها في الستينات والسبعينات فترة طويلة كانت كافية لتزرع في النفس حنينا جارفا لا تهدأ عواصفه وشعورا بالخوف من الفقدان مرة اخرى.

● يقال إنك تخاف ركوب الطائرة كما قرأت ذلك في حوار اجراه معك الشاعر عدنان الصائغ؟

- هذه اشاعة اطلقها بعض الزملاء واستطيع ان اؤكد ان ركوب الطائرة بالنسبة لي ضرب من الكتابة الشعرية، والتحليق في الفضاء عمل شعري باذخ يغني عن قراءة عشرات الدواوين ويعطي طاقة إلهام لا حدود لها.

■ ركوب الطائرة بالنسبة لي ضرب من الكتابة الشعرية

● النفري وغيره هم من الآباء الشرعيين لقصيدة النثر

● قصيدة النثر هي (القصيدة الأجد) في الشعر العربي.

● يعاني الشعر العربي اليوم الكثير من الضمور والتراجع

الدكتور عبد العزيز المقالح

● قصيدة النثر ليست دخيلة أو مدسوسة على الشعر العربي

● لم تكن قصيدة النثر موجودة في الغرب، حينما كانت اولياتها تتشكل في الابداع العربي

رمال

تكتبها: أمنيات سالم

عمر افتراضي

كل هذا الكون له عمر افتراضي:

وأول أشياء الكون المنتهية هو الانسان... ومثلما هو الحب باق ربما... وميت ربما... يصير الكاتب كذلك.. منهيا... منشتتا... وينسى مفرداته... لكن هل يمكن ان تتحول الكتابة الى صلاحية مؤقتة كالحليب وكالكون بتفاصيله... هل يمكن ان تصير الكتابة عبئا لا بد ان يتخلص منه كأكياس النفاية... هل تصير هذه العملية المتمثلة في الاحتراق على ورق ابيض هش وناعم الى تاريخ قديم سابق... وغير حاضر في الذاكرة المتعبة من جراء الضغط المتواصل عليها لتصير جغرافيتها حفريات زائلة لا نفع من الاحتفاظ بها!

على الكتاب الغائبين عن ساحة الكتابة واختراع المفردات ان يجيبوا... كم من الاسماء لمعت بكتاباتها في مطلع العقد الماضي.... واعتلاها بعد ذلك الغبار وخيوط العناكب الباحثة عن فريسة هاربة.

اين ذهبوا... كاتبات جريئات... وكتاب مضيئون... اين اخذتهم سفن الواقع المتوحشة... الضائعة في اتجاهات الريح المجنونة... منذ زمن بعيد يسكنني هذا السؤال اين هم؟

حين ابحث عنهم ولا اجدهم أخاف على كتاب احبهم ان يصيروا الى نفس المصير ان تسرقهم الحياة من ذواتهم والأوهام... والأحلام المؤجلة النائمة كأهل الكهف يعلم الله وحده متى يستيقظون.

الكتابة وحدها الصامدة في هذا الكون الزائل.

تتبدل خرائط المدن.... وملامح البشر... ويبقى التاريخ الخاص بالكلمة محفورا على حجر صلد غير قابل للتعرية... ولا الهزيمة... الكاتب الذي يستسلم للهزيمة بسرعة هو الذي ينسى امنته ويجري خلف كوابيس الأقاويل والخطب المغمسة في الزيف.

أولئك الكتاب استسلموا للظروف كما يبررون غيابهم وغابوا... وقطعوا اواصر التواصل والتعريف... ترى تلك الظروف من ستأخذ في طريقها... من المستسلم القادم الذي آمن ان لكتابته عمرا افتراضيا لا بد وان ينتهي...

من؟

صندوق الأخبار

اتحاد كتاب وادباء الامارات يؤبن الجواهري

ينظم اتحاد كتاب وادباء الامارات بأبوظبي مساء يوم الاربعاء ١٩٩٧/٩/٢م في تمام الساعة السابعة والنصف مساء امسية تأبين الشاعر العربي محمد مهدي الجواهري.

فقرات الأمسية:

- كلمة اتحاد الكتاب، ناصر جبران
- كلمة المجمع الثقافي، خلفان مصبح
- قراءة شعرية، حمد بو شهاب - عارف الخاجة - سالم الزمر
- مشاركة سلطان العويس
- نبذة تاريخية حول الفقيد

يدير الأمسية اسماعيل عبد الله ونضال قبلان في القاعة رقم (١) بالدور الأول بمبنى المجمع الثقافي، والدعوة عامة.

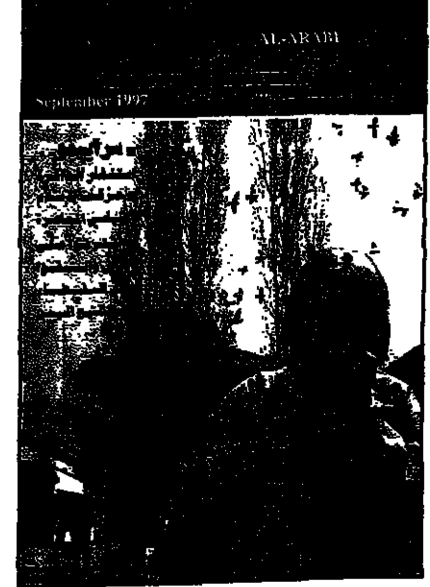
مجلة «العربي» في عدد جديد
التعددية والمسلمون في هذا العصر

في عددها الصادر هذا الشهر «سبتمبر ١٩٩٧» تحاول مجلة «العربي» الصادرة عن وزارة الاعلام الكويتية بلورة بعض المسائل المهمة التي باتت تشغل حيزا كبيرا في تفكير المثقفين والقراء على حد سواء حيث يلاحق الأعلام القادم من مختلف انحاء الكرة الارضية الانسان ويدخل بيته عنوة مقدما وجهات نظر متنوعة وبالتالي آراء عديدة حول مسائل قد تبدو للانسان مصيرية.

ماموقف العرب من تركيا اليوم؟ وكيف ينظر المواطن التركي المعاصر الى العربي؟ ولماذا تحالفت تركيا مع اسرائيل..؟ وماذا عن التعددية ذلك التعبير القديم الجديد؟ وماهو دورها في الثقافة وماذا حدث في سراييفو من جراء تناسي جمالها وحيويتها؟ وماذا عن تعدد الولاءات؟

اسئلة كثيرة يمكن للقارئ ان يجد حولها مايطفئ ظمأه في هذا العدد من مجلة «العربي».. ففي حديث الشهر يستعرض رئيس التحرير في مقاله تركيا.. الأبعد.. الأقرب تاريخ العلاقة التركية العربية وما اعتراها من هيمنة وتجاهل وماذا طرأ عليها في ايامنا هذه حتى بدأت تحتل الصفحات الاولى من الصحف.

بينما كتب د. جلال أمين تحت عنوان قصة شائعة من تاريخ العلم عن نظرية جال التي تقول بان شخصية الانسان يمكن تحليلها بالاستناد الى الصفات البيولوجية والميول الذهنية والعقلية يمكن ردها الى شكل المخ ومكوناته.

وكتب سليمان مظهر عن معركة دمياط وشجرة الدر وعن هزيمة لويس أمام المنصورة في مقاله «عندما جثا «لويس» رافعا راية التسليم، ويخلص عبد الواحد علواني في مقاله عن الجغرافيا المستقبلية للصراع البشري الى ان على الغرب ان يدرك حقيقة لا مفر منها وهي اما ان يبقى على هيمنته وعدائيته فيفتح الابواب على مصاريعها امام عواصف يصعب تقدير اخطارها او ان يسعى الى التآزر ليكسب وضعا انسانيا يعود بالنفع على البشرية جمعاء.

وعلى صفحات العلوم كتب المهندس سعد شعبان عن التعاون الروسي - الامريكي في مجال الفضاء، مبينا التفوق الروسي في هذا المجال ومتفائلا بأن هذا الاتفاق سيكشف المزيد من اسرار الكون.

وكتب ابراهيم عبد الله عن كائنات دقيقة تهدد الآثار الرخامية، بينما جاء مقال الدكتور اكرام عجم أوغلي عن مرض الروماتيزم وانواعه وامكانية الشفاء منه هل هي ممكنة ام لا وكتب سمير صلاح الدين عن تقانة وظائف الاعضاء التي تحبو في سنوات طفولتها الاولى.

وفي مجال الفن كتب احمد رأفت بهجت مقالة «رؤساء امريكا على شاشة السينما» وفيه تطرق الى كل من لنكولن وجورج واشنطن وغيرهم من الرؤساء الذين تناولت الافلام السينمائية جوانب من حياتهم. فيما كتبت زينات البيطار عن فن المنمنمات الاسلامية.

ويبحث منتدى العربي في الاستنساخ البشري من وجهة نظر شرعية، ويعرض الدكتور عبد الحكيم محمد بدران كتاب «بناء حضارة جديدة» لمؤلفه الفين توفلر ويعرض محمد سيف كتاب الشهر «الانسان العابر والأدب» لمؤلفه اندريه مالرو احد الع مفكري الغرب الذين آمنوا بالتعددية الثقافية كشرط لقوة الثقافة العالمية مجتمعة.

وتطوف «العربي» بقرائها بين آثار ومخلفات الحروب في سراييفو وبين الكاتب الدكتور محمد المخزنجي في استطلاعه «سراييفو.. استنفار الذاكرة» ملاحظا من جرائم لمتعصبي صرب البوسنة في مجزرة الربع الاخير من قرننا العشرين، موضحا مدى انحطاط التعصب أحادي الرؤية واعتدائه على رقي وجمال الحالة التعددية التي مثلتها البوسنة المسلمة في قلب البلقان بوسط اوروبا.

ويبحث شوقي رافع عن مفاتيح موطن حضارة عربية قديمة في استطلاعه باليمن متحدثا عن مفاتيح اليمن الثلاثة.

وفي باب الآداب جاءت قصائد كل من الدكتور حسن فتح الباب والشاعر بدر توفيق، فيما كتب الدكتور جابر عصفور عن احد رواد الثقافة في مصر وهو محمد فريد ابو حديد وكتب الدكتور عبد السلام المسدي عن النقد الادبي وانفجار النظرية وكتب عبد الرزاق البصير عن مجمع اللغة العربية ومهمته الجليلة. وعن فن الموال الزهيري في الكويت جاء مقال الدكتور محمد رجب النجار، هذا بالاضافة الى بعض القصص وعن «الصفح» ونتيجته بالنسبة للمسيء والمساء اليه كتب الدكتور مطاع بركات وكتبت الدكتورة أمل عزت عن ثقافة الطعام تحت عنوان «وقاية على المائدة» وكتبت نجمة موسى عن كيفية اختيار الالعاب للاطفال.

كما شملت المجلة على الزوايا والابواب الثابتة مثل ارقام واحة العربي، جمال العربية. من شهر الى شهر، وطرائف عربية.. والى ان نلتقي.

مقالات

الإمام الغزالي: المحبة تناسب ارواح
كيمياء السعادة: الجمال.. المحبه.. المعرفة

■ برهان شاوي

(١)

في المجلد الرابع من كتابه الجليل (احياء علوم الدين) يوضح الإمام الغزالي مفهوم الاسلام للجمال قائلا: (ان الجمال ينقسم الى جمال الصورة الظاهرة المدركة بعين الرأس، والى جمال الصورة الباطنة المدركة بعين القلب ونور البصيرة. والاول يدركه الصبيان والبهائم والثاني يختص بإدراكه ارباب القلوب).

ولو تأملنا هذه الفقرة لوجدنا الاختلاف في الصياغات اللغوية للمفهوم، (فجمال الصورة الظاهرة) هو (الجمال الجسدي) او الجمال المحسوس عند افلاطون، اما (جمال الصورة الباطنة) فهو (الجمال الروحي)، ويوضح الامام الغزالي هذا المفهوم بشكل اروع حينما يقول: (ان الحسن ليس مقصورا على مدركات البصر ولا على تناسب الخلقه وامتزاج البياض بالحمره، فاعلم ان الحسن والجمال موجود في غير المحسوسات اذ يقال هذا خلق حسن، وهذا علم حسن، وهذه سيرة حسنه، وهذه اخلاق جميله، وانما الاخلاق الجميله يراد بها العلم والعقل والعفه والشجاعة والتقوى والكرم والمروءة وسائر خلال الخير، وشيء من هذه الصفات لايدرك بالحواس الخمس بل يدرك بنور البصيرة الباطنة).

هنا يطرح الامام الغزالي نفس وجهة نظر افلاطون بصدد (الكمال الداخلي) وعدم امكانية تطبيق تحديدات (الجمال الخارجي) على قيم روحية كالفضيلة مثلا. لكن الامام الغزالي يتوسع في هذا المجال ويتوقف عند هذه الاشكالية ببصيرة مفكر كبير يجاري ويتجاوز طروحات الكثير من مفكري العصور المتأخرة، فهو يقول: (تدرك الصورة الظاهره) بالبصر الظاهر و (الصورة الباطنه) بالبصيرة الباطنة فمن حرم البصيرة الباطنه لايدركها ولا يلتذ بها ولا يحبها ولا يميل اليها، ومن كانت البصيرة الباطنه اغلب عليه من الحواس الظاهره كان حبه للمعاني الباطنة اكثر من حبه للمعاني الظاهره، فشتان بين من يحب نقشا مصورا على الحائط لجمال صورته الظاهرة وبين من يحب نبيا من الانبياء لجمال صورته الباطنه).

(٢)

عظمة طروحات الامام الغزالي تكمن في انه يربط الجمال باللذه وبالمتعة وبالحب حينما يقول: (كل جمال محبوب عند مدرك الجمال وذلك لعين الجمال لأن ادراك الجمال فيه عين اللذة واللذة محبوبة لذاتها لا لغيرها).

ولو سحبنا هذا الطرح على (الجمال الفني) لوجدنا ان الامام الغزالي قد تلمس واحدة من اهم مشكلات الادب والفن الحديث من ان عليه ان يحقق (المتعة الفنيه) الى جانب (المعرفة).

كما ان الإمام الغزالي يربط (الجمال) بالحب ربطا وثيقا حينما يؤكد: (الحب عبارة عن ميل الطبع الى الشيء الملذ، فان تأكد ذلك الميل وقوي سمي عشقا. ان الحب الحقيقي هو ان يحب الشيء لذاته لا لحظ ينال منه وراء ذاته بل تكون ذاته عين حظه).

هنا يؤسس الامام الغزالي وجهة نظر تختلف عن كل من سبقه، فالجمال هنا (موضوعي)، بل ان عظمة هذا الطرح في الفكر الاسلامي خاصة والبشري عامة هو انه بعد ربطه الجمال بالمحبه يؤكد على ربط المحبة بالمعرفة فهاهو يقول: (المحبة ثمرة المعرفة فتنعدم بانعدامها وتضعف بضعفها وتقوى بقوتها ولذلك قال الحسن البصري رحمه الله تعالى من عرف ربه احبه ومن عرف الدنيا زهد فيها).

وما اعظم هذا الامام الجليل حينما يضيء باشعاع فكره مفهوم (المحبه) فيقول: (المحبة شجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء وثمارها تظهر في القلب واللسان والجوارح وتدل تلك الآثار الفائضة منها على القلب والجوارح على المحبه دلالة الدخان على النار ودلالة الثمار على الاشجار، وهي كثيرة فمنها حب لقاء الحبيب بطريق الكشف والمشاهده فلا يتصور ان يحب القلب محبوبا الا ويحب مشاهدته ولقاءه).

بل انه يتوغل بشكل رائع لتحليل الحب واسبابه الخفيه فيتوقف عند (تناسب الارواح) فهاهو يقول: (ان من اسباب الحب هو المناسبه الخفيه بين المحب والمحبوب، اذ رب شخصين تتأكد المحبة بينهما لابسبب جمال (ويقصد هنا الجمال الخارجي) او حظ ولكن بمجرد تناسب الارواح وكما قال الرسول الكريم (صلى الله عليه وسلم): «الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف).

وهكذا نجد ان ربط الامام الغزالي الجمال بالمحبه، والمحبة بتناسب الارواح وبالمعرفة لهو تأكيد على (جمال الروح) الذي لايمكن رؤيته الا بنور البصيرة الباطنه، وهو بذلك يقدم معادلته في كيمياء السعاده حيث تتألف من تمازج: الجمال، المحبه، المعرفة. فلذة المحبه من لذة المعرفة.

لكنني وانا اخترق ضوضاء عصرنا متجها نحو الامام الغزالي اجده ينبهني وكأنه يعيش في زماننا قائلا: (اعلم ان المحبة يدعيها كل احد، فما اسهل الدعوى وما اعز المعنى!). بلى والله ما اسهل الدعوى وما اعز المعنى!.

كتاب

د. يوسف الحسن في «الحوار الاسلامي - المسيحي»:

الاسلام.. تواصل بين الاديان السماوية.. وحلقتها الخاتمة

■ اصدر المجمع الثقافي خلال فترة الصيف مجموعة جديدة من الكتب الثقافية والعلمية والادبية من بينها كتاب الحوار الاسلامي المسيحي للدكتور يوسف الحسن.

ويبحث كتاب الحوار الاسلامي المسيحي (الفرص والتحديات) للدكتور الحسن في المفاهيم المطروحة للحوار الذي يراد جوهر حياة البشر كما يرى في الديانات السماوية التعبير الاكمل عن هذا الحوار مشيرا الى ان الحوار المعنى هنا هو ان يتبادل المتحاورون من بين المسلمين والمسيحيين الافكار والحقائق والمعلومات والخبرات التي تزيد من معرفة كل فريق بالآخر بطريقة موضوعية مع احتفاظ كل طرف بمعتقداته في جو من الاحترام والمعاملة بالتي هي احسن بعيدا عن التشكيك والتجريح وسعيا نحو اشاعة المودة وروح المسالمة والتفاهم والوئام والتعاون فيما ينفع البشرية بشكل عام وذلك انطلاقا من ان هذا الحوار يقوم اساسا على الايمان بوحدة الاصل البشري وعلى مبدأ التعارف والتسامح الثقافي في مواجهة التفكير العنصري ونزعة التفوق والسيطرة والنظرة الى الآخرين من خلال المرآة المكسورة التي من شأنها تشويه الصورة الحقيقية لهذا الآخر.

ويستعرض المؤلف في كتابه صورا من الحوار القديم بين الاسلام والمسيحية منذ ظهور الاسلام الذي اكدت تعاليمه على ضرورة ان يكون الحوار من اهل الكتاب بالطريقة الاحسن وخاصة مع المسيحيين لانهم اقرب مودة الى المسلمين.

ثم ينتقل الى انواع الحوار المعاصر وخاصة منذ السبعينات وبالضبط بعد حرب رمضان/ اكتوبر ٧٣م والقرار العربي بحظر النفط في الفترة نفسها عن امريكا وهولندا وما نتج عن كل ذلك من مؤتمرات رسمية وشعبية موسعة لتعزيز الحوار السياسي والاقتصادي والثقافي والانساني مع اوروبا على وجه الخصوص التي تجد في الاسلام والعرب بالذات مصدرا لتهديد حاجتها من النفط اضافة الى كون المهاجرين المسلمين الى الغرب يشكلون في نظره تهديدا ديمغرافيا واقتصاديا وهو خوف غير مبرر كما يقول المؤلف لانه يمزج بين المنطلقات العقائدية وهو خوف غير مبرر كما يقول المؤلف لانه يمزج بين المنطلقات العقائدية للاسلام واضطراب الممارسة التي تعمل على تأويل النص وتوظيف شرعيته في حالات واوضاع متباينة.

ويلوم المؤلف المسلمين لانهم قصروا في تقديم النموذج المشرف للاسلام امام الآخرين في العصر الحديث حيث عمل بعضهم على تصوير الاسلام بانه سلسلة من القيود والموانع الامر الذي يثبت هذه الصورة المغلوطة لدى الاوروبيين الذين لايرغبون في رؤية اي شيء نافع ومفيد في الاسلام.

وبعد ذلك يقدم المؤلف الرؤية الاسلامية للحوار والهدف من ذلك مع التأكيد على عدم حصر الحوار في المعتقدات فقط وانما يشمل احترام عقيدة الآخر والتسليم بمبدأ الاختلاف وحرية الاختيار وباعتبار ان الاسلام هو التواصل بين الاديان السماوية وهو الحلقة الخاتمة لها.

ثم ينتقل المؤلف الى النتائج الاولية التي توصل اليها الجانبان المسيحي والاسلامي جراء الحوار والتي تشتمل على جو من التفاؤل وحسن التفاهم والتشجيع على التعاون المشترك لمحاربة ما تستنكره الديانتان من سلوكيات سياسية واجتماعية والعمل على خلق مزيد من التفاهم واشاعة المودة والسلام العادل في العالم.

وبعد ذلك يتناول الدكتور يوسف الحسن بعض التحديات التي برزت امام المتحاورين من ابناء الديانتين ومن ابرزها تنامي حملات التشهير والتشويه الايديولوجي والسياسي للاسلام والمسلمين في الغرب من خلال وسائل الاعلام ومراكز البحث والقرار واستسلام النخب الاوروبية للتفكير غير المتوازن وغير المنصف اضافة الى ربط الاسلام او المسيحية بالتخلف او التقدم في قراءة غير علمية او موضوعية للامور وكذلك ربط الاسلام في اطار ظاهرة الارهاب.

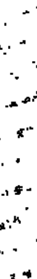
د. يوسف الحسن

كما يتعرض المؤلف لبعض التحديات الاخرى كنظرة الغرب للمواطنين المسيحيين في العالم الاسلامي بمعزل عن حل قضايا الاغلبية المسلمة وانبعاث العنصرية واليمين والتطرف في عدد من دول اوروبا وكذلك ما تتعرض له الحقوق والاملاك الحضارية الدينية والثقافية والجغرافية المشتركة للمسيحية والاسلام في فلسطين وما يتطلبه ذلك من عمل للحيلولة دون محو الذاكرة الدينية الاسلامية والمسيحية للقدس الشريف وبيت لحم وسواهما.

كما يشير المؤلف الى الصعوبات التي تعترض الحوار الاسلامي المسيحي مثل الفصل في المفهوم الاوروبي للمسلمين والعرب ولمصالحهما العليا حيث يرى الغرب في دول وشعوب شمال افريقيا المسلم تهديدا جغرافيا وفي منطقة الخليج العربي تهديدا اقتصاديا اضافة الى الاعتقاد الخاطئ بوجود عنف وارهاب في الدين الاسلامي.

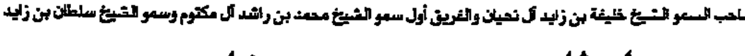
كما يؤكد المؤلف على ضرورة تذليل مثل هذه الصعوبات وخاصة التفريق بين ظاهرة الارهاب وبين الحق المشروع في الدفاع عن النفس وحق مقاومة الاحتلال والاستيطان والعنصرية ويأسف المؤلف كون عقلاء وحكماء اوروبا والعالم الاسلامي وقفوا دون محاربة الفهم السيء للاسلام وكذلك الحديث السيء عنه الامر الذي ادى الى ادانة كل صور التدين ووصمها بالارهاب دون الاطلاع على تراث الاسلام مع مصادره ودون البحث في ينابيع الايمان والخير في النفوس.

ويدعو الكاتب في نهاية الامر الى ضرورة القيام بعمل مشترك لاشاعة وأثراء ثقافة حوار الكلمة السواء وابراز الجوامع المشتركة في العقيدة والاخلاق والثقافة والتأكيد على صدقية قيم الاعتدال والتعددية والاختلاف وتوسيع قاعدتها التربوية وتعميق المصالح المشتركة بين الحضارتين الاسلامية والمسيحية ويقترح عددا من الموضوعات التي تستحق البحث والحوار من بينها استشراف وتشوف المستقبل المشترك بين اوروبا والمسلمين والعمل على تطوير ذلك نحو الافضل حيث لاينبغي التوقف في الحوار عند حدود العلاقات لمواجهة انعكاسات المشكلات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية ومسائل العنف والكراهية وانما ينبغي الاهتمام بالاوضاع المجتمعية والاهلية من نقابات وشباب وكنيسة ومسجد وجامعات ودور نشر وتبادل ثقافي وفهم متبادل مما يعني ضرورة انفتاح اوروبا وامريكا على الاسلام وعلى العالم الاسلامي. «وام»





صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان لدى وصولهما الى مكان الاحتفال.



صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان والفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان والفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان يتابعون فقرات الاحتفال.

بحضور محمد بن راشد وسلطان ومحمد بن زايد

خليفة يشهد الاحتفال بتخريج الدفعة السادسة من كلية القيادة والأركان

قائد الكلية: التحديث والتطوير بالكلية يواكب التقدم العلمي العالمي

■ شهد صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة والفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع الاحتفال الذي اقامته كلية القيادة والأركان بالقوات المسلحة مساء امس بتخريج الدفعة السادسة للكلية والتي تضم ٤٢ ضابطا من الافرع الرئيسية للقوات المسلحة.

كما شهد الاحتفال سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء والفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة وعدد من أصحاب السمو الشيوخ والمعالي الوزراء وكبار المسؤولين في الدولة وكبار ضباط القوات المسلحة والشرطة وأصحاب السعادة سفراء دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والمدعوون.

بدأ الاحتفال لدى وصول صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان في تمام الخامسة الى مقر الكلية.. وكان في مقدمة مستقبلي سموه الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم والفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان وأعضاء الهيئة التدريسية بالكلية وكبار قادة القوات المسلحة.

كلمة قائد الكلية

ثم بدأ الاحتفال بتلاوة آيات من القرآن الكريم، ثم ألقى العميد الركن مفلح عايض حامد الاحبابي قائد كلية القيادة والأركان بالوكالة كلمة الكلية بهذه المناسبة أشاد خلالها بالرعاية الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، القائد الأعلى للقوات المسلحة، لقواتنا المسلحة حتى بلغت مستوى عاليا من التقدم والتحديث تضاهي احدث جيوش العالم علما ومعرفة واقتدارا وقال ان هذه الدورة شملت ولأول مرة اشقاء من دولة البحرين واليمن، وقال ان الدورة المقبلة ستستقبل ضباطا من اقطار دول مجلس التعاون الخليجي ومن الجمهورية الفرنسية.

وفيما يلي نص الكلمة:

بعد الترحيب بصاحب السمو راعي الحفل والضيوف.. السلام عليكم...

بعون من الله وتوفيقه، قد وهب الله هذه الامة من ينقلها نقلة حضارية تضعها في مصاف الدول المتقدمة، واستحق بجدارة ان يكون المثل الأعلى، وان يحتل هذه المكانة الرفيعة، لما له من بصمات خالدة، ومواقف اصيلة، سيسجلها له التاريخ بحروف من نور.

فلقد رعى قائدنا الحكيم نشأة دولتنا الفتية وشيد صرحها العتيد حتى باتت جنة الأرض يعشقها كل قريب ويتوق لها كل بعيد، فغدت منارة للعلم والمعرفة ومعلما للتقدم والرقي، نعم لقد رعاها في مهدها بعينه الساهرة، وتوج نجاحاتها بحكمته الباهرة، فصيرها بلدا يسوده الأمن والطمأنينة والرخاء بكل أشكاله في فترة زمنية قياسية.

لقد شمل هذا التقدم مناحي الحياة بما فيها القوات المسلحة التي بلغت بفضل رعايته الابوية مستوى عاليا من التقدم والتحديث واستخدام أحدث الأساليب التقنية الحديثة، فقد أصبحت برغم حداثتها عريقة تضاهي أحدث جيوش العالم علما ومعرفة واقتدارا . حيث لم تضن قيادتنا الرشيدة يوما بدعم ومساندة اي فرع من فروع قواتنا المسلحة بوجه عام وكلية القيادة والأركان بوجه خاص، فبدعم قيادتنا ورعايتها تسعى الكلية جاهدة للارتقاء الى مصاف الكليات العريقة في العالم بعد ان قطعت وبتوجيهات من القيادة العليا لقواتنا المسلحة شوطا كبيرا في الالمام بالمعرفة العسكرية وفي استيعاب التقنية الحديثة والافادة منها والكلية في هذا المنحى شأنها في ذلك شأن الفروع المختلفة لقواتنا المسلحة لم تدخر وسعا في العمل على رفع مستوى الخريجين بما يتناسب ومتطلبات العصر ومن ثم جاءت عملية التحديث والتطوير مواكبة للتقدم العلمي الذي يعيشه العالم من حولنا ومسايرة لما تتطلع اليه قيادتنا الحكيمة من الوصول بالقوات المسلحة الى مستوى عال من الجاهزية والاستعداد.

سيدي، إنه ليشرفنا حقا ويسعدنا في هذا اليوم المبارك ان نراكم بيننا تشاركوننا فرحة أبنائكم إذ ان تشريفكم لنا يعد مكرمة تضاف الى أياديكم البيضاء التي لم تدخر الجهد او الامكانيات في سبيل توفير اقصى درجات الرعاية والدعم لهذه الكلية، الأمر الذي مكنها من تحقيق النجاح في الدور الموكل اليها.

نعم لقد أكرمتمونا وأفضتم علينا بتشريفكم تخريج هذه الدورة، دورة القيادة والأركان السادسة بعد ان امضى الخريجون عاما كاملا تلقوا فيه أحدث فنون العلم العسكري في مجالات القيادة والادارة والدراسات العسكرية والوطنية والدولية، ولم تقتصر هذه الدورة على أبنائنا من دولة الامارات فحسب، بل شملت ولأول مرة اخوة اشقاء لنا من دولة البحرين الشقيقة، ومن الجمهورية اليمنية الشقيقة، ولقد كان لوجودهم وما طرحوه من افكار بناءة قيمة الاثر الطيب في اثراء المناقشات والفعاليات، هذا وستستقبل الكلية بمشيئة الله في الدورة القادمة ضباطا من اقطار دول مجلس التعاون الخليجي ومن الجمهورية الفرنسية الصديقة وهو مؤشر صادق يعكس السمعة الطيبة التي تتمتع بها هذه الكلية تحت الراية الخفاقة لقواتنا المسلحة.

سيدي: لقد وضعت القيادة العامة للقوات المسلحة جميع امكانياتها المادية والعلمية المتاحة لتدفع بالكلية عاليا الى ذرى العلم وصروح التقدم وجاءت عليها بفيض من الدعم المعنوي المتواصل حيث حققت ما تصبو اليه من تخريج أفواج متتابعة من القادة وضباط الأركان الذين يسطرون بعلمهم سبل العز وينيرون بقدراتهم دروب السؤدد والفخار للمساهمة مع قادتهم وزملائهم في مواصلة العطاء الدؤوب والتطبيق العملي المخلص لرفع مستوى أداء قواتنا المسلحة.

سيدي: اسمحوا لي أن أهنىء الخريجين وأدعوهم الى متابعة التحصيل العلمي والى دعم المسيرة الخيرة لقواتنا المسلحة متسلحين بالعلم والمعرفة تفانيا وإخلاصا لقائدنا الأعلى وتنفيذا لمقاصد قواتنا المسلحة الفتية ونعاهدكم سيدي على الاستمرار في بذل اقصى الجهود لتطوير هذه الكلية ولنصل بمستواها الى أرقى المعاهد والكليات المماثلة في العالم وما يتلاءم واهدافنا الوطنية وبما اراده لنا القائد الاب من التميز والاحتراف العسكري.

سيدي صاحب السمو عرفانا منا بالجميل وتقديرا للتعاون البناء اسمحوا لي ان اتقدم بالشكر العميم للقيادة العامة للقوات المسلحة بكافة هيئاتها وفروعها ومديرياتها ولمركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية والى جامعة الامارات والى جميع الوزارات والدوائر الاخرى لما قدموه لنا من دعم فاعل ساهم في تحقيق رسالة الكلية المنشودة.

وختاما، أدعو الله العلي القدير أن يأخذ بأيدينا جميعا لما فيه الخير لقواتنا المسلحة تحت راية قائدنا الأعلى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله ورعاه وأخوانه أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد.. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

كلمة الخريجين

بعد ذلك ألقى المقدم حسن بن علي البلوشي كلمة الخريجين أكد خلالها حرصهم على بذل كل طاقتهم ووضع كل ما تم تحصيله من علم وخبرة في خدمة قواتنا المسلحة.. كما جدد باسم الخريجين العهد ان يكونوا جنودا أوفياء للوطن تحت راية قائد المسيرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

وفيما يلي نص الكلمة:

قال تعالى: «الرحمن علم القرآن خلق الانسان علمه البيان».. صدق الله العظيم.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. سيدي: بالاصالة عن نفسي ونيابة عن زملائي خريجي دورة القيادة والأركان السادسة يطيب لي ان أتقدم بالشكر الجزيل لسموكم الكريم على تشريفكم لحفل تخرجنا وصحبكم الكرام الذين يشاركوننا سعادتنا في هذا اليوم السعيد.

سيدي، لقد أمضينا سبعة وأربعين اسبوعا تلقينا خلالها أحدث ما وصلت اليه العلوم العسكرية وفنون وعقائد القتال بالاضافة الى الدراسات الوطنية والدولية وأعمال هيئة الركن وفن القيادة والادارة.

كما تضمن منهاج الدورة كتابة البحوث العسكرية والعلمية التي تحث الضابط على مواصلة البحث العلمي لتنمية قدراته في مختلف النواحي العلمية والعملية وليكون الضابط المثقف المدرك لابعاد ما يدور حوله من متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية عربيا ودوليا.

سيدي: إن ما لمسناه من دعم واهتمام وتوجيه من قيادة الكلية وأعضاء هيئة التوجيه ومن كافة المحاضرين الزائرين قد ساهم في تنمية خبراتنا النظرية والعملية فنشكر لهم جهودهم وعطاءهم السخي على ما قدموه لنا من علم وخبرة.

سيدي راعي الحفل: إننا ننتهز هذه الفرصة لنؤكد لكم حرصنا على بذل كل طاقاتنا ووضع كل ما تم تحصيله من علم وما اكتسبناه من خبرة في خدمة قواتنا المسلحة.. مجددين العهد لسموكم على ان نكون جنودا أوفياء لوطننا تحت راية قائد مسيرتنا سيدي صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة القائد الاعلى للقوات المسلحة حفظه الله.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

بعد ذلك قام صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان بتوزيع الجوائز والشهادات على الخريجين وحصل ثلاثة منهم على جوائز في مجال البحوث التي تقدموا بها.

كما قام العميد الركن مفلح عايض الاحبابي قائد الكلية بالانابة بتقديم هدايا تذكارية باسم الكلية بهذه المناسبة الى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان والفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم.

وفي ختام الاحتفال ألقى الرائد سعيد أحمد بلهويمل العامري قصيدة شعرية مهداة الى صاحب السمو رئيس الدولة وتم التقاط الصور التذكارية بمناسبة تخريج الدفعة السادسة لكلية القيادة والأركان.

جدير بالذكر إن الدورة الدراسية استغرقت ٤٧ أسبوعا وشملت مجالات الدراسة مهارات هيئة الركن والتعبئة والعمليات المشتركة وتنظيمات وواجبات الافرع الرئيسية للقوات المسلحة والأسلحة المقاتلة والمساندة والخدمات واستخدامها القتالي ثم الدراسات الوطنية والسياسية والاستراتيجية وعلوم القيادة والادارة.

الدفعة السادسة تضم خريجين من البحرين واليمن.. والسابعة ستضم ضباطاً من فرنسا



صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان خلال توزيع الجوائز والشهادات على الخريجين وبجانب سموه قائد كلية القيادة والأركان بالوكالة.

.. وخلال توزيع الشهادات.

الخريجون: نؤكد حرصنا على بذل كل طاقاتنا وخبراتنا لخدمة قواتنا المسلحة



هدية تذكارية لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان يقدمها العميد الركن مفلح عايض الاحبابي قائد الكلية بالوكالة.



.. وهدية تذكارية للفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم.





حديث متبادل بين الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم والفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان.



قائد الكلية يلقي كلمته

تغطية:
عبدالمنعم عثمان
تصوير: يوسف العدان

السودان

صدر قرار بتخفيفها:

استمرار جباية الضرائب والرسوم العالية على الانتاج الزراعي

الخرطوم - «الاتحاد»: كشفت ندوة عن الضرائب وآثارها على الانتاج الزراعي ان هنالك ضرائب ورسوما تحت مسميات مختلفة تفرض على الانتاج الزراعي وصادراته وبنسب عالية بالرغم من قرار مجلس الوزراء الذي حدد العبء الضريبي بـ (٢٠٪) على قيمة المحاصيل التي تزرع بالامطار و (١٥٪) على قيمة المحاصيل المروية. وقال دكتور عابد بن محمد علي المدير العام لشركة السودان للاقطان والذي تحدث في ندوة الضرائب والرسوم الزراعية وآثارها على الانتاج الزراعي وصادراته والتي نظمتها وزارة الزراعة والغابات قال ان عملية الرسوم والضرائب التي تم تحصيلها من الاقطان في الموسم الماضي قبل التصدير بلغت (٧٠) مليار جنيه مضيفا ان هذه الرسوم تؤدي الى زيادة تكلفة الانتاج وبالتالي يعجز المزارع عن مواصلة نشاطه. واوضح سليمان محمد احمد المدير العام لشركة الصمغ العربي الذي تحدث في ذات الندوة اوضح ان الرسوم والضرائب التي فرضت على محصول الصمغ على مستوى المركز بلغت (١٥٤٪) من سعر المنتج وان هنالك (٣٧,٥٠٠) جنيه ضريبة صادر على طن الصمغ العربي المصدر الامر الذي يؤدي الى تقليل رأس المال العامل في مجال الصادر وبالتالي قلة الانتاج. وذكر علاء مرجان مدير ادارة البساتين بوزارة الزراعة في الندوة ان الرسوم المقررة على المنتجات البستانية تبلغ (٥٥) الف جنيه للطن الواحد عند التصدير.

وقد أمن المشاركون في الندوة على ضرورة حسم قضية الضرائب والرسوم المزدوجة في ظل التجاوزات من قبل الجهات التي تفرض الضرائب والرسوم وعدم الالتزام بقرار مجلس الوزراء الذي سدد الضرائب. واتفق الجميع بان ظاهرة الرسوم والضرائب لايمكن ان تحل الا عن طريق الاتفاق بين كافة الاطراف والخروج بتوصيات محددة وملزمة لكل الاطراف.

جدول زمني لتخريج طلاب الشهادة السودانية من المعسكرات

الخرطوم - الاتحاد: اصدرت اللجنة العليا لاستيعاب طلاب الشهادة السودانية بالخدمة الوطنية جدولا زمنيا حددت فيه تواريخ تخريج الدفعة الاولى من مجندي الخدمة الوطنية لطلاب الشهادة السودانية. وحدد الجدول يوم الثلاثاء ٩/٢ موعدا لتخريج الطلاب بمعسكرات التدريب بولاية الخرطوم ويوم الاربعاء ٩/٣ لتخريج طلاب ولاية النيل الابيض بوسط السودان ويوم الخميس ٩/٤ لتخريج طلاب ولاية الجزيرة بينما سيتم تخريج طلاب ولايتي غرب وشمال كردفان بغرب السودان يومي ٨ و٩ سبتمبر الحالي على التوالي.

الاردن

دمج وزارتي الصناعة والتجارة مع التموين

بدأت الحكومة الاردنية خطوات عملية لدمج وزارتي الصناعة والتجارة مع التموين في اطار خطة تقول بانها ستعزز الاداء العام، ووضع سياسات صناعية وتجارية داخلية وخارجية واضحة. وقال وزير الصناعة والتجارة والتموين د. هاني الملقي حامل الحقيبتين ان عملية الدمج ستمهد للخروج من المتاجرة المباشرة في المرحلة القادمة، وتسهيل الاجراءات الخاصة بعمليات مراقبة الشركات والسجل التجاري وخدمة المستثمرين وتأهيل الموظفين والتشريعات.

البقاء لله

- علان: احمد مفلح الزعبي، الهاشمية: محمد احمد سيران الزيود، كثرباء: نعمة مقبل القرالة، صويلح: محمود محمد تيسير قطيشات، كريمة: محمد احمد عبدالوالي العسولي، عمان: احمد محمود احمد عودة فرج الله، وادي السير: رائق امين الطاهر، عمان: سالم حسن العملة، عمان: نسرين عبدالحافظ العملة، عمان: يسر علي حسين نياب، اربد: حسنية محمد حامد احمد حسن، الزرقاء: مريم اسماعيل ابوعرب، اربد: محمد فلاح الجراح، عمان: عبدالحليم محمد امين الجيوسي، عمان: محمد خالد سالم المريدي.

سورية

متابعات لاوضاع جامعي الاموال بحلب

عقدت اللجنة الاستشارية لجامعي الاموال بحلب اجتماعا برئاسة السيد محمد مصطفى ميرو محافظ حلب وحضور المحامي العام ورؤساء مجالس ادارات شركات انس وبلنسة والشمال والشرق للزجاج ورؤساء لجان التصفية.

وتم خلال الاجتماع مناقشة البنود المدرجة على جدول الاعمال والمتعلقة بواقع العمل في الشركات الاربع وما آلت اليه عمليات التخصيص لدى جامعي الاموال واتخذت بشأنها القرارات المناسبة. وقد تحدث المحافظ فشدد على ضرورة الاسراع بتخصيص بقية المودعين لدى جامع الاموال عبد الهادي عجم والانتهاء من عمليات الافراز لعقارات جامع الاموال مصطفى امينو في موقعي المنصورة ومران ليصار الى تخصيصها للمودعين. وستقوم شركة الشمال العائدة لجامع الاموال احمد الاخرس بتخصيص ماقيمته ١٠ بالمئة من رأس المال للمساهمين اعتبارا من السابع من الشهر القادم بحيث يصبح المجموع ٢٠ بالمئة اجمالي رأس المال في حين ستقوم شركة انس اعتبارا من منتصف شهر ايلول الحالي بتوزيع الاسهم على المساهمين الذين تقدموا بالاوراق الثبوتية المطلوبة.

١٠٧ مدارس جديدة بأدلب

عقدت اللجنة المعنية باحداث المدارس في محافظة ادلب اجتماعا برئاسة السيد زيد حسون محافظ ادلب. ناقشت خلاله الاقتراحات المقدمة من مختلف الجهات المعنية والمواطنين حول احداث عدد من المدارس الابتدائية والاعدادية خلال العام الدراسي الذي سيبدأ في الخامس عشر من ايلول. وذكر السيد نايف اليوسف عضو المكتب التنفيذي للقطاع التربوي انه تقرر احداث مدارس ابتدائية في مزارع كل من الجوانيه - ملك شرقي - فياض - الحير - تل محتي - آل اصلان - الراعضيه، وبذلك يكون مجموع المدارس الابتدائية القائمة في المحافظة (١٠٧) مدارس تضم ١٩٥٦٨٧ تلميذا وتلميذة. واوضاف انه تقرر احداث مدارس اعدادية في قرى كل من قلب لوزة - التح - الصحن - الكسن تحتاني - داديخ - فركيا - معرزيتا. وباحداث هذه المدارس يكون مجموع المدارس الاعدادية في المحافظة (١٦٤) تضم ٣٨٢٢٥ طالبا وطالبة اضافة الى ٤٦ ثانوية فيها ٦٢٣٤ طالبا وطالبة.

فلسطين

مركز طبي لاجهزة تنظيم نبضات القلب

يعكف «صندوق اغاثة الطفل الفلسطيني» على الاعداد لانشاء مركز لزراعة اجهزة تنظم نبضات القلب الدائمة للمرضى في قطاع غزة، فضلا عن تطوير خدمات ونشاطات الصندوق التي يقدمها لمساعدة الاطفال وعدد من المرضى ومصابي الانتفاضة.

وقدم السيد ستيف سوسبي مدير الصندوق الى وزير الصحة الدكتور رياض الزعنون الذي استقبله في مبنى الوزارة في غزة، شرحا عن عزم الصندوق لانشاء هذا المركز.

يشار الى ان زراعة هذه المنظمات غير موجودة في قطاع غزة. وتتكبد الوزارة معاناة كبيرة بسبب الحصار في تحويل المرضى الى داخل «الخط الاخضر»، و«مستشفى رام الله» وبالتالي فان الحاجة باتت ضرورية لإقامة مثل هذا المركز في قطاع غزة.

وقالت دائرة العلاقات العامة ان الدكتور الزعنون ابدى تشجيعه لهذه الفكرة واصدر تعليماته للجهات المعنية بالتعاون ايجابيا في التحضيرات اللازمة لإيجاد هذا المشروع بالسرعة الممكنة لمساعدة المرضى في قطاع غزة.

البقاء لله

نابلس - يسرا بكر الصليبي ترمسعيا - عياد سعيد شلبي نابلس - حسنة شلهوب جيت - احمد نيب منصور السدة القدس - غالب احمد سعيد صيام الخليل - داود عبد الكريم الجنيدي القدس - كساب لافي بشير الجيب - حمودة احمد صبيح الخليل - مازن عبد المطلب عبد السلام العجلوني.



عن الاخبار المصرية

مصر

تجميد ٤٠ مشروعا استثماريا بالقاهرة بسبب المخالفات

وقف طلبات الاسكان بالمحافظة والغاء الاستثناءات

قرر الدكتور عبد الرحيم شحاته محافظ القاهرة تجميد ٤٠ مشروعا استثماريا في مساحة ٢٠٠٠ فدان بشرق القاهرة لعدم جديتها، كما قرر الزام باقي المستثمرين بشروط المحافظة وعدم المتاجرة باراضي املاك الدولة.

كما تقرر طرح ٢٥ فدانا في مناطق عشش الترجمان وحكر ابو دومة والموازني للاستثمار وتنمية هذه المناطق بصورة حضارية وتوفير اماكن بديلة للسكان القائمين فيها.

ويشترط الا تزيد مساحة البناء على ٥٠٪ من الارض وتخصيص الباقي جراجات ومواقف سيارات واسواق نموذجية لخدمة المناطق، جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد بديوان المحافظة. واشار المحافظ الى انه يجري حاليا فحص ١٢ مركزا تجاريا. وتنظيم اجراءات التفتيش الدولي على مختلف المنشآت التي يتردد عليها المواطنون وخاصة اسواق الموسكي والعتبة.

واشار الى انه تم وقف جميع طلبات الاسكان بالمحافظة واجراء مراجعة شاملة للوحدات المتاحة حتى يتم توزيعها على المستحقين، كما تقرر الغاء نسبة ٥٠٪ المخصصة للمحافظة وجميع حالات الاستثناءات.

٨١ الف خط تليفوني جديد بالقاهرة

اعلن المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات عن دخول ٨١ الف خط تليفوني جديد للخدمة اعتبارا من اليوم، من خلال اربعة سنترالات جديدة، في المعادي (٢) بسعة ٢٤ الف خط والمعادي (٢) بسعة ٢٠٠٠ خط، ومدينة نصر (٣) بسعة ٣٠ الف خط، وزيادة سنترال المعادي (١) ٧ آلاف خط، كما تم اعداد برنامج لإزالة الاختناقات التي تعيق تنفيذ طلبات التليفونات الفورية في بعض المواقع والانتهاء منها خلال ثلاثة شهور. وقال الوزير عقب إجتماعه امس الاول بالمهندس عبد الفتاح ابو سريع رئيس هيئة الاتصالات وقيادات الهيئة انه تم ادخال خاصية جديدة تمنع استخدام خطوط المشتركين لغير اصحابها. كما اتمت الهيئة التعاقد على مشروع ربط مدينتي أسيوط والخارجة بكوابل الألياف الضوئية بسعة ٧٥٦٠ دائرة لينتهي العمل به خلال عام.

اللجنة العليا للهجرة تبحث تيسيرات وثائقية وتأمينية للعاملين في الخارج

تبحث اللجنة العليا للهجرة برئاسة السيد احمد العماوي وزير القوى العاملة والهجرة اليوم «الثلاثاء» التيسيرات التي تقدمها وزارتا الداخلية والتأمينات للمصريين في الخارج، والاجراءات التي تتخذ للحصول على هذه الخدمات من حيث تسجيل المواليد وساقطي القيد، والوفيات واستخراج البطاقات الشخصية والعائلية والزواج والطلاق عن طريق القنصليات المصرية بالخارج.

كما تتضمن التيسيرات التي تقدم للمهاجرين في مجال الحماية التأمينية استحقاق المهاجر الذي لم تتوافر في شأنه شروط استحقاق معاش تعويضا من دفعة واحدة، وفي حالة توافر شروط استحقاق المعاش يخير بين الحصول على المعاش أو تعويض من دفعة واحدة، وفي حالة العودة من الهجرة نهائيا والتحاقه بعمل يخضع لاحكام قانون التأمين الاجتماعي خلال سنتين من تاريخ الهجرة يلتزم برد ماصرف اليه خلال سنة دفعة واحدة او بالتقسيط، وعند انتهاء الخدمة يتم تجميع مدد اشتراكاته وحساب مستحقاته التأمينية.

اعلان نتيجة المرحلة الاولى للتنسيق في منتصف الاسبوع المقبل

بدأ مكتب تنسيق القبول بالجامعات والمعاهد قبول اوراق طلاب المرحلة الاولى للثانوية الحديثة للمجموعة العلمية بحد ادنى ٣٩١ درجة، والادبية ٣٢٨ درجة، والثانوية القديمة شعبة العلوم بحد ادنى ٣٩٠ درجة والآداب ٢٨٧ درجة، وتم قبول اوراق ٣٠ الف طالب وطالبة في اليوم الاول. ومن المنتظر ان تعلن نتيجة المرحلة الاولى في منتصف الاسبوع المقبل، ويبدأ بعدها بـ ٤٨ ساعة صرف اوراق طلاب المرحلة الثانية للثانويين، واستمر المكتب في قبول الاوراق بحد ادنى ٣٨١ درجة للمجموعة العلمية و ٣١٦ للمجموعة الادبية للثانوية الحديثة، و ٣٨٤ درجة لشعبة العلوم و ٣٦٢ للآداب ثانوية قديمة، واليوم للطلاب الحاصلين على حد ادنى ٣٧٢ درجة للعلمية و ٢٩٨ للادبية للثانوية الحديثة، وبحد ادنى ٣٧٨ لشعبة العلوم و ٢٤٦ للآداب للثانوية القديمة.

وقد شهد مكتب التنسيق الرئيسي بالقاهرة زحاما شديدا من الطلاب واولياء الامور لتسليم اوراق الالتحاق، وقد تم صرف الاوراق لجميع طلاب المرحلة الاولى وعددهم ١٠ آلاف طالب وطالبة.



عن الانباء الكويتية

المغرب

مشروع لانشاء خلية متخصصة في قضايا العاملين بالخارج

بحث مسؤولون بمؤسسة الحسن الثاني للجالية المغربية المقيمة بالخارج خلال اجتماع مشترك عقد أخيرا مع ممثلي الاتحاد العام لمقاولات المغرب مشروع قرار يتمثل في انشاء خلية موحدة متخصصة في قضايا العمال المغاربة المقيمين بالخارج، تكون مهمتها القيام بدور الوسيط بين المهاجرين وبين مؤسسات القطاع العام بالمغرب.

وبحث هذا الاجتماع المشترك جملة من المشاكل التي تحول دون دعم استثمارات الجالية المغربية بالخارج داخل بلادهم. وأكد مسؤول بالمؤسسة أهمية التعاون بين الطرفين من أجل متابعة تنفيذ استثمارات العاملين بالخارج وتزويدهم بالمعطيات والمعلومات المتعلقة بالتحديدات والاصلاحات التي شهدها المغرب ومن ضمنها توحيد الضوابط القانونية بالنسبة لكل المناطق والمجالات والإصلاح المالي وكذلك إصلاح القانون التجاري وانشاء المحاكم التجارية، خاصة وأن القضاء بالمغرب يعتمد التعامل مع مجال العمل الذي يتميز بتطورات سريعة ومتواترة.

وأشار مسؤول المؤسسة الى التحولات التي عرفها دور الجالية المغربية «فبعد أن كان العامل المغربي بالخارج يقتصر على تحويل العملة الصعبة أصبح له اليوم رصيد يود استثماره ببلده». موضحا أن المعرفة التي يتميز بها هذا العامل نتيجة احتكاكه المباشر بالسوق الأوروبية تشكل قيمة مضافة يجب استغلالها على أحسن وجه، وذلك بتوفير بيئة ملائمة تساعد على انجاح الاستثمارات وزيادة مردوديتها.

زيادة في أسعار المواد النفطية

الرباط - الاتحاد: أكد بيان أصدرته وزارة النقل والملاحة التجارية والسياحة والطاقة المغربية أن أسعار البيع الأساسية للمواد النفطية في المغرب ستعرف زيادة خلال شهر سبتمبر.

وذكر البيان أن سعر الوقود الممتاز سيرتفع بـ ٣٢ سنتيما للبتر الواحد أي بنسبة ٤,٣ في المئة وسيباع ب ٧,٩٨ دراهم مغربيا. أما البنزين العادي فسيباع ب ٧,٦٨ دراهم للبتر بزيادة ٢٦ سنتيما ٣,٥ في المئة. كما سيعرف وقود الإنارة زيادة بـ ١٢ سنتيما وهو ما يمثل زيادة بنسبة ٤ في المئة ٣,٣٧ دراهم للبتر.

وستعرف مادة الغازوال (الجازولين) نفس الزيادة بـ ٢٠ سنتيما للبتر وهو ما يمثل نسبة ٤,٢ في المئة وستباع بـ ٤,٩١ دراهم.

وحسب بيان الوزارة، فإن الوقود الصناعي (مازوت) سيعرف ارتفاعا بـ ١٥٥,٣٥ درهم للطن أي بزيادة ثلاثة في المئة وسيصل ثمن هذه المادة الى ١٨١٨,٢٥ درهم للطن.

وذكر نفس المصدر أن هذه الأثمنة تم وضعها على أساس معدل أسعار سوق روتردام فيما بين ٢٨ و ٢٧ أغسطس ١٩٩٧.

وأشار المصدر نفسه الى أن أسعار المواد النفطية عرفت خلال الشهور الماضية عدة انخفاضات مضيفا أن مادة الغاز شهدت انخفاضات متتالية بـ ١٠ سنتيمات في مارس و ٥ سنتيمات في أبريل و ١٦ سنتيما في مايو و١٥ سنتيما في يوليو الماضي وهو مايمثل انخفاضا إجماليا بـ ٤٦ سنتيما. وبالزيادة الجديدة بعشرين سنتيما في الشهر القادم ستظل هذه المادة ٤,٩١ درهم للبتر منخفضة عن مستوى ٥,١٧ دراهم الذي وصله خلال فبراير الماضي. كما عرفت زيت الوقود انخفاضات خلال شهور مارس وأبريل ومايو الماضية من خلال انتقاله من ١٩١٨ الى ١٦٦٢ درهما للطن

لبنان

الشروع بهدم ٢٠٠ مبنى متصدع حفاظا على السلامة وتجميل بيروت

بيروت - الاتحاد: اعلن محافظ مدينة بيروت المهندس نقولا سابا ان حوالي ٢٠٠ مبنى متصدع ضمن نطاق العاصمة سيتم هدمها من الان وحتى نهاية العام الحالي وذلك حفاظا على السلامة العامة وبهدف تجميل وجه بيروت بعدما تحول البعض من هذه الابنية مكبا للنفايات والبعض الاخر امكنة لارتكاب افعال مخلة بالاداب.

جاء كلام سابا في سياق الجولة الميدانية التفقدية لاعمال الهدم الجارية على مبنيين متصدعين، الاول على طريق الشام قرب دار مطرانية الروم الكاثوليك والثاني في طلعة ابو شاكر بمنطقة المزرعة.

وصرح سابا ان هذه الخطوة التي تتم بتوجيه من الرئيس رفيق الحريري تتضمن شقين: الاول هدم الابنية التي تم الكشف عليها ولم يبادر اصحابها الى اصلاحها بموجب الانذارات التي وجهناها اليهم والثاني الزام مالكي الابنية القديمة باعادة طرش واجهاتها وتجميل منظرها وكل ذلك عملا بقانون البناء.

واعلن سابا ان عمليات الهدم لن تشمل الابنية الاثرية الا تلك التي يحتكم اصحابها والمستأجرون فيها الى القضاء لفض نزاعات قائمة بينهم.

كما اشار الى ان عمليات الهدم التي تتولاها بلدية بيروت تتم على نفقة اصحاب هذه الابنية وان الكلفة ستدون على الصحيفة العينية بمعنى ان صاحب البناء لن يكون بمقدوره التصرف بعقاره الا بعد تسديده تلك الكلفة.

وفد صندوق النقد في غرفة بيروت استطلع أوضاع القطاع الخاص

بيروت - الاتحاد: زار وفد صندوق النقد الدولي الذي يستطلع الاوضاع الاقتصادية في لبنان، غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان وكان في استقباله نائب رئيسها روبير دباس ورئيس اللجنة الاقتصادية نجيب ميقاتي ومدير مركز الدراسات الدكتور ألبير نصر.

وبحث المجتمعون في الوضع الاقتصادي واوضاع القطاع الخاص ومستجدات القطاعات الاقتصادية والخطوات التي تقوم بها الدولة والقطاع الخاص من اجل تعزيز الانتاجية وسد الثغر المتأتية عن العجز في الموازنة.

وأكد دباس للوفد «ان النمو الاقتصادي اللبناني بدأ وان سد مديونية الدولة يحتاج الى العمل والانتاج ووقف الاهدار»، لافتا الى «ان المشاريع الكبرى القائمة لا بد من ان تأتي ثمارها قريبا وهي ستساعد على حلحلة الوضع الاقتصادي».

وعرض ميقاتي للنتائج التي خرجت بها الخلوة الاقتصادية وامكانات تحقيق قراراتها خدمة للاقتصاد ولتطور القطاعات الانتاجية منها خصوصا. وطلب من وفد الصندوق تقديم كل مساعدة ممكنة للاقتصاد اللبناني لاستكمال مسيرته الانمائية والاعمارية وتعزيز قطاعاته الانتاجية.

مدير الأمن العام يحدد أصول تسوية أوضاع العمال المصريين

بيروت - الاتحاد: أصدر المدير العام للامن العام ريمون روفايل مذكرة خدمة تتعلق بالاصول الواجب اعتمادها لتسوية اوضاع العمال المصريين في لبنان استنادا الى مذكرة التفاهم الموقعة بين السلطات اللبنانية والمصرية بتاريخ ١٩٩٧/٨/٦، واستنادا الى مذكرة وزير العمل حول الموضوع ذاته.

ومما جاء في المذكرة:

١ - الوضع: نظرا لوجود اعداد كبيرة من العمال المصريين الداخلين الى البلاد بصورة غير مشروعة تم الاتفاق بين الجهات اللبنانية والمصرية المسؤولة بموجب مذكرة التفاهم الموقعة من قبل وزيري العمل في كل من الجمهورية اللبنانية وجمهورية مصر العربية على تسوية اوضاع هؤلاء العمال.

بغية وضع بنود هذه المذكرة موضع التنفيذ، تتخذ في المديرية العامة للأمن العام الاجراءات التالية:

٢ - القرار:

١- يمنح العمال المصريون الداخلون خلسة الى لبنان مهلة ثلاثة اشهر اعتبارا من تاريخ نفاذ هذه المذكرة للتقدم خلالها من مراكز الامن العام لتسوية اوضاعهم.

٢- تستلم مراكز الامن العام الاقليمية معاملات تسوية اوضاع المصريين موضوع البند (٢١) بعد استيفاء رسم تأخير عن سنة واحدة اضافة الى رسم السمة اي ما مجموعه ٢٥٠,٠٠٠ ل.ل. (مئتان وخمسون الف ليرة لبنانية).

٣ - تتولى دائرة الاجانب تسوية اوضاع اصحاب العلاقة ومنحهم تأشيرة مغادرة دون اتخاذ اجراءات تتعلق بالترحيل او منع الدخول.

٤ - على ارباب العمل في لبنان الراغبين في استخدام احد العمال المدربين موضوع هذه المذكرة الاستحصال على موافقة مسبقة من وزارة العمل والتقدم من الامن العام بطلب سمة للعمل وذلك خلال المهلة المحددة في البند «١».

٥ - في حال الموافقة على منح العامل المصري سمة دخول الى لبنان للعمل يصار الى تقديم اوراقه عبر احد المراكز الاقليمية واحالتها الى دائرة الاجانب لتسوية وضعه وفقا للبند «٢»

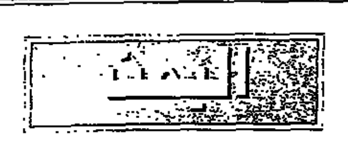
٦ - يقوم مكتب شؤون الجنسية والجوازات والاجانب بارسال نسخة عن السمات الممنوحة الى دائرة امن عام مطار بيروت الدولي بحيث يعود العامل الممنوح هذه السمة عبر المطار.

٧ - يتولى مكتب شؤون الجنسية والجوازات والاجانب ارسال جداول السمات الممنوحة للعمال المصريين الى جانب سفارة جمهورية مصر العربية في لبنان.

٨ - كل من يتخلف عن التقدم من مراكز الامن العام لتسوية اوضاعه بعد مرور مهلة الثلاثة اشهر تتخذ بحقه الاجراءات القانونية المعمول بها والقاضية بترحيله ومنع دخوله الى لبنان بحيث تجرى عملية الترحيل هذه بين السلطات اللبنانية المعنية والسفارة المصرية.

ثالثا - التنفيذ:

يعمل بهذه المذكرة اعتبارا من ١٩٩٧/٩/١.



صرفت رجال الأمن عن دورهم

ظاهرة النزاعات على الاراضي بصنعاء تهدر امكانيات أمنية كبيرة

■ عدن - طه الكعبي:

وصف مدير علم أمن الامانة في العاصمة اليمنية صنعاء العقيد محمود الغيثي، ظاهرة النزاعات على الاراضي بانها اهدرت امكانيات أمنية كبيرة، وصرفت رجال الامن عن الدور الاساسي المناط بهم، مشيرا الى ان الظاهرة شغلت معظم اوقات رجال الامن في حماية الأراضي وحل النزاعات المتعلقة بها.

واعاد العقيد الغيثي اسباب ظاهرة نزاعات الاراضي الى جشع بعض الافراد، وتطلعهم الى الكسب السريع وغير المشروع من خلال البيع لاكثر من شخص في مكان واحد.. موضحا ان ادارة الامن تقوم بضبط جميع اطراف النزاع وترسلهم الى المحاكم المختصة.

وقال مدير عام الامن في سياق حديثه ان قوات الأمن القت القبض مؤخرا في العاصمة صنعاء على عصابة خطيرة تسرق المحال التجارية وتنهب السيارات بقوة السلاح.. مشيرا الى ان العصابة احيلت الى النيابة العامة بعد اعتراف افرادها بسرقة (٥٨) سيارة تعرف اصحابها عليها و (١٣) محلا تجاريا.. كما ضبطت قوى الامن اختاما مزورة وتأشيرات دخول لمطارات بعض الدول، وشهادات جامعية مزورة.

تربط اليمن بسلطنة عمان ودول الخليج

بدء العمل في طريق الغيضة المزيونة

يبدأ العمل في تنفيذ المرحلة الاولى من مشروع طريق الغيضة المزيونة في الخامس عشر من شهر سبتمبر المقبل، وبتكلفة اجمالية تبلغ (١٤) مليون ريال عماني وتموله سلطنة عمان.

وينفذ مشروع الطريق التي يبلغ طولها ٢٤٥ كيلومترا شركة خط الصحراء العمانية وعلى مدى عامين.. حيث يبدأ العمل من ولاية مزيونة الحدودية بمحافظة صلالة في سلطنة عمان الى منطقة شحن الحدودية في محافظة المهرة باليمن.

وطريق الغيضة - المزيونة تعتبر شريانا حيويا للتنقلات بين اليمن والسلطنة وطريقا لنقل البضائع التجارية خاصة وان سلطنة عمان تعتزم انشاء منطقة حرة في ولاية المزيونة، كما تعد الطريق حلقة وصل ترتبط من خلالها اليمن بدول الخليج العربي والسعودية ودول عربية اخرى.

هذا وقد وصل صنعاء وفد عماني برئاسة السيد عيسى درويش وكيل شركة خط الصحراء المنفذة لمشروع الطريق في زيارة يجري خلالها مباحثات مع مسؤولين في وزارة الانشاءات والاسكان اليمنية.

اللاجئون في العالم ومسؤولية المجتمع الدولي

المحور الثالث ـ (الحلقة العاشرة و الأخيرة)

من القضايا التي تستحوذ على انتباه دول العالم المتقدم حالياً . . قضايا اللاجئين التي فرضت نفسها بشكل أكثر تأثيراً في الخمسينات . . حتى أنشأت الأمم المتحدة، إيماناً منها بضرورة الحلول اللازمة لهذه المشكلة، مفوضية للاجئين.

واللاجئون، الذين ينتمون الى بلدان العالم الثالث حيث لم تتبلور به بعد صور الديمقراطية بالمفهوم الغربي، بشهادة كافة المحللين والمراقبين هم مسؤولية المجتمع الدولي وما يمكن تسميته الآن بالنظام العالمي الجديد ومن ثم يتعين ادراجهم على قائمة القضايا التي يجب أن تبحث وتناقش للوصول الى صياغة أكثر استيعاباً لهم.

واللجوء السياسي في الآونة الأخيرة بات سلاحا ذا حدين، نظرا لأن الكثير من طالبي اللجوء يحمل افكارا ارهابية ويستفيد من مناخ الحرية بالدول الجاذبة لهم لتدبير المؤامرات ضد بلدانهم الأصلية.

ومع طرح قضية اللاجئين يتبادر الى الذهن شعب فلسطين الذي أجبر على ترك ارضه والتوزع في البلدان المجاورة، والطريف ان اسرائيل ترفض عودة هؤلاء المبعدين الى الضفة الغربية وقطاع غزة رغم توصل الدولة العبرية ومنظمة التحرير الفلسطينية الى اتفاق سلام.

ونظرا لأهمية هذه القضية وخطورتها سيتم تناولها بشكل مستفيض عبر ثلاثة محاور في عشر حلقات.

اللاجئون الفلسطينيون.. حق العودة.. عمليات السلام.. ومحاولات التوطين



الفلسطينيون: تهجير منظم

يقول الباحث والكاتب السوري يوسف البحيري: مشكلة الهجرة واللجوء ظلت لسنوات طويلة قضية تتراوح مابين الهامش والمتن الا انها اليوم مطروحة بحدة، وعالمنا الراهن الذي خلقته وسائل الاعلام المتطورة العابرة للحدود والقارات جعل الوعي الكوني يحس بكل قضية ومسألة وتنعكس على حياة البشر في كل مكان.

واذا كانت التسويات السياسية بين اسرائيل والفلسطينيين قد أخذت كل الاهتمامات السياسية والاعلامية منذ توقيع اتفاق أوسلو ثم اتفاق أوسلو ٢ ـ طابا ـ الا ان ذاكرة التاريخ لا تموت فقد اقتلع الشعب الفلسطيني من وطنه ليشرد في جميع الأصقاع والأقطار حيث يقدر عددهم الآن بحوالي خمسة ملايين انسان لجأوا بشكل اساسي بالدول العربية المجاورة بعد حرب ١٩٤٨، وبعد عدوان ١٩٦٧، وتعتبر السياسة التي اتبعتها اسرائيل مع الفلسطينيين من اشد وأقسى مايمكن ان يتعرض له شعب فلم تكتف بطرده بل استملكت اراضيه وممتلكاته لصالح المهاجرين اليهود.

الهجرة اليهودية

اعتمدت الحركة الصهيونية على موضوع الهجرة كأساس حيوي منذ بداياتها لاقامة الدولة العبرية ومازال هذه السياسة معتمدة الى اليوم بالرغم من مرور حوالي المئة عام. وتأتي الهجرة ضمن البند الثاني فالاستراتيجية الصهيونية بعد انشاء الدولة والتي تمثل فيها مسألة «أمن اسرائيل» البند الأول.

اذا كانت الهجرة تحتل المرتبة الأولى في سلم الأولويات قبل قيام اسرائيل وهي في رأي بن جوريون «ذات أهمية فائقة لضمان سلامتنا» وكذلك في رأي جولدا مائير «كيف يكون لنا دولة دون هجرة». وظلت الهجرة في كل المراحل التي مر بها المشروع الصهيوني في فلسطين من اهم الركائز فيه.

ففي مرحلة ماقبل قيام اسرائيل كانت مهمة الهجرة تأمين الاساس البشري في فلسطين واصبحت بعد قيامها «اكسير الحياة» على حد تعبير بنحاس سابير رئيس الوكالة اليهودية ووزير المالية الأسبق. وصارت الهجرة اليهودية مصدرا لتعزيز القاعدة السكانية والسبيل الوحيد لانجاح كافة المشاريع الاسرائيلية والتهديد بالتوسع الاقليمي يقول هليل اشكنازي المدير العام لوزارة الهجرة والاستيعاب الاسرائيلية ـ السابق.

يجب تأمين ٧٠ الف مهاجر سنويا الى اسرائيل للحفاظ على نسبة ٨٥٪ من اليهود مقابل ١٥٪ من العرب لأن انخفاض الهجرة قد يؤدي الى انفجار التوازن السكاني لصالح عرب اسرائيل. ونظرا لأهمية الهجرة فقد اصدرت اسرائيل قانون «العودة» عام ١٩٥٠، والذي ينص على حق عودة كل يهودي في العالم الى فلسطين وتأشيرة مهاجرة تمنح لكل يهودي.

لقد كان الاستيطان اليهودي والتخطيط لطرد الفلسطينيين يسيران خطوة خطوة بطريقة منظمة ومبرمجة وكانت اولى تلك الخطوات قبل الاعلان عن وجود الحركة الصهيونية ومؤتمرها الاول في بال السويسرية عندما انشئت اولى مدرسة زراعية يهودية في فلسطين عام ١٨٧٠، قرب مدينة يافا، وفي عام ١٩٤٠ كتب «جوزيف مانيس» احد كبار المسؤولين عن الاستيطان اليهودي في فلسطين يقول: ينبغي ان يكون واضحا ان هذا البلد أي فلسطين لايمكن ان يتسع لكلا الشعبين. اننا لن نحقق هدفنا في الاستقلال اذا مابقي العرب في فلسطين والحل الوحيد هو افراغ هذه البلاد من العرب وليس ثمة وسيلة سوى نقلهم الى البلدان المجاورة.

يهودي مهاجر مقابل طرد فلسطيني

وهكذا شنت اسرائيل حروبها على العرب وهدفها التوسع والسيطرة على الارض لاستيعاب المزيد من المهاجرين اليهود. وخاصة من الاتحاد السوفييتي الذي كان يعد اكبر خزان لليهود في العالم الذين بدأوا بالهجرة منذ عام ١٨٨٢، وعلى مراحل وان هناك ٨٢ مركزا لاستيعاب المهاجرين الى اسرائيل تديرها الوكالة اليهودية.

ويبلغ حاليا عدد اليهود في اسرائيل عدد الفلسطينيين اللاجئين خارج وطنهم. باستثناء عرب اسرائيل البالغ عددهم ٧٥٠ الفا فان عدد يهود اسرائيل حسب آخر احصائية صدرت في القدس ثلاثة ملايين اسرائيليين. وهذا الرقم يعادل اعداد اللاجئين الفلسطينيين في دول الشتات الأردن ـ لبنان ـ سوريا ـ دول مجلس التعاون وبعض الدول العربية كليبيا والعراق اضافة الى اولئك الذين هاجروا الى دول اوروبية وامريكية وكندا واستراليا. وهذا ان دل على شيء فانه يدل على مدى دقة التخطيط والبرمجة لموضوع الهجرة اليهودية الى فلسطين وطرد سكانها سواء قبل قيام اسرائيل او بعدها.

بين العودة والتوطين

يقول الباحث السياسي والكاتب المصري عبدالله صالح: تعد قضية اللاجئين الفلسطينيين واحدة من اهم القضايا ذات الصلة المباشرة بجوهر الصراع العربي الاسرائيلي لارتباطها بموضوع الحقوق والسيادة والارض والتوازن السكاني، وعلى هذا فقد كان منطقيا ان يتسع نطاق المفاوضات الجارية بين الاطراف العربية واسرائيل ليشمل بحث موضوع اللاجئين. ضمن المفاوضات متعددة الاطراف. ومن ثم فقد طلبت مصر انشاء لجنة خاصة باللاجئين الفلسطينيين وعلى الرغم من استجابة المجتمعين ـ في موسكو ٢٦/٢٩ يناير ١٩٩٢ ـ وراعيي مؤتمر السلام ـ الولايات المتحدة وروسيا ـ للطلب المصري، فان مصر لم تنجح في تسمية اللجنة بلجنة اللاجئين الفلسطينيين لكي تتصدى لمحاولات اسرائيل توسيع الموضوع ليشمل ايضا اللاجئين الأكراد في تركيا وايران وشمال العراق، وكذلك الفلسطينيين والعرب الذين اخرجوا من العراق والكويت.

ولقد كانت قضية اللاجئين خلال المراحل التي يمر بها الصراع العربي الاسرائيلي من اكثر المسائل اثارة للخلاف بسبب رفض اسرائيل الدائم الاعتراف بمسؤوليتها المباشرة عن نشوء هذه المشكلة، وبالتالي رفضها لأي قرار او مبادرة تستهدف حلها، فقد اجبرت اسرائيل في اعقاب حرب ١٩٤٨ ـ نحو مليون فلسطيني على مغادرة مدنهم وقراهم واراضيهم واللجوء الى الاقطار العربية المجاورة، وقد اضطر هؤلاء للجوء والاقامة في مخيمات في الضفة الغربية وقطاع غزة وفي الأردن ولبنان وسوريا. وظن قادة اسرائيل ان اولئك اللاجئين لن يطول بهم الامر حتى يندمجوا في المجتمعات التي لجأوا اليها، وان الشعب الفلسطيني سيتحول بالتالي الى مجرد ذكرى مع مرور الايام، ولم تعمل اسرائيل فقط على تحويل معظم الشعب الفلسطيني الى لاجئين في الاقطار العربية وفي العالم بل عملت ايضا على تحويل الفلسطينيين الذين بقوا في فلسطين ـ وكان عددهم عام ١٩٤٨، نحو ١٦٠ الفا ـ الى لاجئين فوق ارضهم حيث هدمت اسرائيل قراهم واستولت على مزارعهم وعملت على اعادة توطين اعداد كبيرة منهم في قرى جديدة ولقد اصطدمت كل مبادرة او محاولة لايجاد حل عادل للقضية على اساس قرارات الأمم المتحدة بالرفض الاسرائيلي القاطع، الأمر الذي أبقى هذه القضية بكل مانجم عنها دون حل، وبقيت نار الصراع متأججة دوما تهدأ حينا وتثور أحيانا. ولازالت اسرائيل تعلن عدم مسؤوليتها عن قضية اللاجئين وتحمل مسؤولية استمرارها على الدول العربية حيث ادعت اسرائيل ان المهاجرين اليهود تلقوا معاملة مختلفة عن تلك التي تلقاها النازحون الفلسطينيون حيث تم دمج المهاجرين اليهود بالمجتمع الاسرائيلي فاصبحوا مواطنين. وتقترح اسرائيل لتسوية المشكلة تطبيق مفهوم اللاجئين على العرب واليهود مشيرة الى ان تحرك اللاجئين وتبادل السكان هما، ظاهرة سائدة في التاريخ العالمي وانه منذ الحرب العالمية الثانية تحول الى لاجئين اكثر من عشرة ملايين شخص وقد وجدوا جميعا مساكن جديدة واندمجوا في الدول المضيفة في الشرق الأوسط. وعلى هذا يمكن. ان تحل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين واللاجئين اليهود عن طريق الهيئات الدولية. وتعتبر هذه اشارة الى مطالبة اسرائيل بتوطين اللاجئين الفلسطينيين في الدول العربية المضيفة أسوة بما فعلت هي مع المهاجرين اليهود على حد زعمها. وهكذا فقد اعتبرت اسرائيل مشكلة اللاجئين مشكلة اقتصادية ومعيشية يجدر حلها عن طريق الهيئات الدولية مع تقديم تعويضات للمهاجرين اليهود الذين قدموا من الدول العربية عام ١٩٤٨.

الأونروا: تدهور كبير

ولقد اشارت آخر تقارير الاونروا الى ان الاحوال المعيشية للاجئين الفلسطينيين تحت الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة قد بلغت درجة كبيرة من التدهور لم توقفها خدمات الوكالة رغم اهميتها. وهذه الخدمات نفسها في تدهور نتيجة للعجز المستمر في ميزانية الوكالة الى جانب الاجراءات التعسفية الاسرائيلية التي تعوق خدمتها فضلا عن تدهور الوضع الاقتصادي في المناطق المحتلة ومن ابرز مظاهر هذا التدهور الزيادة الكبيرة في نسبة البطالة بالاضافة الى افتقار اقتصاد الاراضي المحتلة الى عناصر البنية الاساسية وفي ضوء ذلك حذرت الأونروا من احتمالات انتشار سوء التغذية والجوع في اوساط اللاجئين بالمناطق المحتلة. ولا تستطيع الأونروا ان تفعل الكثير في ضوء عجز ميزانيتها ـ المقدرة بنحو ٣٠٠ مليون دولار ـ البالغ عام ١٩٩٢، بحوالي ٢٨,٥ مليون دولار. ومن جانب آخر فان اسرائيل تنفذ سياسة تعسفية تستهدف ربط المناطق المحتلة بها والحد من التطور الاقتصادي لها بحرمانها من الاعانات الضرورية وعدم استخدام المدخرات الفلسطينية في المجال الاستثماري وفرض ضريبة انتاج عالية على الصناعات الرئيسية في الاراضي المحتلة وفرض قيود على تدفقات الاموال والتحويلات من الخارج وعلى المعاملات التجارية بين المناطق المحتلة والخارج الى جانب حظر التجول والاجراءات العسكرية وتعرض موظفي الأونروا لسوء المعاملة او الاحتجاز. ويكفي ان نشير الى انه في سنة واحدة (١٩٩١) سجل (١٣٢) حادث سوء معاملة واعتقال لهؤلاء الموظفين لاستمرار سياسة هدم المنازل والاغلاق القسري لبعض المراكز الصحية.

تناقض المواقف: ان قضية اللاجئين تتسم بتعارض ـ ان لم يكن تناقض ـ المواقف والمعتقدات والدعاوى ازاءها ليس فقط بين العرب واسرائيل، بل وبين العرب وبعضهم البعض ايضا، فلم تستطع الدول العربية اتخاذ مواقف موحدة ازاء المشاركة في المفاوضات متعددة الأطراف. فقد رفضت سوريا ولبنان المشاركة في اي مرحلة من مراحل المباحثات متعددة الأطراف تأسيسا على موقفهما المشترك بمعارضة حضور مثل هذه المباحثات قبل التوصل لتقدم فعلي في المفاوضات متعددة الأطراف هي بمثابة البنية التحتية التي ينبغي البدء بها قبل التوصل لأي اتفاق ثنائي. ويعد الموقف اللبناني على حدوث تقدم في المسار الثنائي وتحديدا الولوج في تنفيذ القرار (٤٢٥) قبل المشاركة في المسار متعدد الأطراف.

ويعاني لبنان من وجود (٤٠٠ الف لاجيء على اراضيه، ومن ثم فان توطين هؤلاء اللاجئين يهدد بتفجير التركيبة اللبنانية الحساسة وتردي الوضع السياسي الداخلي، كما ان لبنان يعيش هاجسا آخر مرده احتمال سياسة التسويف الاسرائيلية والتأخر. في التوصل الى تسوية وهو مايبقي الوضع اللبناني مفتوحا عبر بوابة الجنوب امام كافة الاحتمالات وابرزها مخاطر اندلاع الحرب الأهلية من جديد. وقد تعامل لبنان مع الوجود الفلسطيني منذ علم ١٩٤٨، باعتباره وجودا طارئا واعتمدت اساليب امنية بالاساس في ادارة العلاقات معه، وربما كانت محدودية الامكانات الاقتصادية والادارية احد العوامل التي دفعت للاعتماد المتزايد على الأجهزة الأمنية في التعامل مع الوجود الفلسطيني. وينقسم الفلسطينيون في لبنان الى ثلاث فئات الأولى لا خلاف على شرعية اقامتها في لبنان ويمنح المسجلون منهم وثائق سفر تمكنهم من الانتقال والعودة للبنان. أما الفئة الثانية فبالرغم من كونهم يحصلون على وثائق مرور صالحة للعودة للبنان الا ان الأونروا لا تعترف بحقهم في الاستفادة من خدماتها وتضم الفئة الثالثة من اضطروا للاقامة في لبنان اثناء وبعد حرب ١٩٦٧، وهم لايملكون وثائق هوية ولايتاح لهم حرية التحرك والسفر والانتقال كما ان الاونروا لا تعتمدهم في سجلاتها.

اما بالنسبة لسوريا فان مشكلة اللاجئين بها تعد اقل الحلحا. كما ان وضع اللاجئين الفلسطينيين بها افضل من لبنان حيث يعاملون منذ بداية لجوئهم على قدم المساواة مع المواطنين السوريين في مختلف المجالات باستثناء الجنسية ومايتبعها من حقوق سياسية فيما يتعلق بالترشيح والانتخاب للهيئات التشريعية التنفيذية. وقد شملت هذه المساواة التجنيد في الجيش السوري حتى تأسيس جيش التحرير الفلسطيني في منتصف الستينات حيث تم منحهم ـ لبعض الوقت ـ حق الاختيار بين الخدمة به او الجيش السوري الى ان تقرر الزامهم بالخدمة في جيش سوريا بحيث يكون لجيش التحرير الفلسطيني حق طلب احتياجاته من الجنود الفلسطينيين العاملين بالجيش السوري وقد ساعد اقرار حق العمل والانتقال للاجئين الفلسطينيين في سوريا على اندماجهم مع السكان السوريين والتقليل من معاناتهم خاصة من يعيش منهم في مخيمات.

ويؤكد الأردن بشدة على رفضه لفكرة توطين اللاجئين الفلسطينيين في الاردن على اساس انه في حالة حل المشكلة الفلسطينية واقامة شكل من اشكال الاتحاد الفيدرالي او الكونفيدرالي ـ فان هذا الكيان الجديد ـ الأردني / الفلسطيني ـ الذي سيسفر عن هذا الحل لن يستطيع استيعاب هؤلاء العائدين ويكفيه تحمل توطين سكان المخيمات العشرة بالاردن، فضلا عن مخيمات الضفة الغربية وقطاع غزة. فهناك مخاوف اردنية عميقة مما سيترتب على نزوح اعداد كبيرة من هؤلاء الفلسطينيين الى الكيان الجديد من تكريس الاختلال في التوازن السكاني لهذا الكيان الذي سيقوم على اغلبية فلسطينية وأقلية اردنية الأمر الذي لاينسجم مع تطلع الحكم الاردني للابقاء على توازن سياسي ومؤسسي في صالحه.

وقد ركز الوفد الأردني في اجتماعات لجنة اللاجئين على شرح ابعاد المشكلة وتأثيرها على الاردن والمعاناة الاقتصادية والاجتماعية التي يتعرض لها من تدفقات اللاجئين خلال حربي ١٩٤٨ و ١٩٦٧. والنازحين بسبب حرب الخليج ١٩٩٠ ـ ١٩٩١، ودعا الوفد الأردني الى تسوية مشكلة اللاجئين على اساس قرار مجلس الامن رقم (٢٤٢) وغيره من القرارات ذات الصلة بما فيها قرار الجمعية العامة رقم (١٩٤) لسنة ١٩٤٨، وقرار مجلس الأمن رقم (٢٣٧) لسنة ١٩٦٧ ومبادىء القانون الدولي، كما اكد على ضرورة احترام حقوق الانسان لكافة الاطراف في ضوء الاعلان العالمي لحقوق الانسان والمواثيق ذات الصلة.

وانطلق الموقف الفلسطيني من اهمية التمسك بالمبادىء الاساسية لمشكلة اللاجئين وخاصة قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة وفي مقدمتها القرار رقم (١٩٤) مع التأكيد على ضرورة مشاركة الاونروا في اعمال المجموعة والترحيب بالمقترحات الخاصة بتخفيف المعاناة عن اللاجئين على ألا يمس ذلك او ينتقص من المبادىء التي يرتكز عليها الحل العادل والشامل للمشكلة الفلسطينية. واعتبر الوفد الفلسطيني اللاجئين الفلسطينيين «انهم جميع الفلسطينيين وأنسالهم الذين طردوا او اجبروا على مغادرة منازلهم ـ بين نوفمبر (خطة التقسيم) والتوقيع على اتفاقيات هدنة رودس ـ من الاراضي التي كانت تحت السيطرة الاسرائيلية في التاريخ الاخير، ولا ينطبق هذا التعريف على سكان المخيمات ولا على اولئك اللاجئين الذين تعترف بهم الأونروا فقط، بل ينطبق ايضا على اللاجئين الفلسطينيين عامة. وان قرار الأمم المتحدة رقم (١٩٤)(يشكل الاطار القانوني الرئيسي للحل العادل لقضية اللاجئين حيث يؤكد هذا القرار على حق اللاجئين في العودة الى وطنهم، ويستمد هذا القرار قوته من الاجماع الدولي الذي حظي به. ومرد ذلك ان الولايات المتحدة قد صوتت لصالحه بل ان قرار التقسيم رقم (١٨١) الذي يؤكد على مبدأ تقرير المصير وقرار حق العودة رقم (١٩٤) قد شكلا أساسا لقيام دولة اسرائيل نفسها لأن قبول اسرائيل في الأمم المتحدة للقرار رقم (٢٧٣) كان مشروطا بتطبيقه. ولهذا السبب فان على اسرائيل التزاما اكيدا وخاصة تجاه هذين القرارين طبقا لروح ونصوص القانون الدولي.

وقد اشار الوفد الفلسطيني الى ان الفقرة الرئيسية في القرار رقم (١٩٤) تنص على ان تقرر الجمعية العامة وجوب السماح بالعودة في اقرب وقت ممكن للاجئين الراغبين في العودة الى بيوتهم والعيش بسلام مع جيرانهم، ووجوب دفع تعويضات عن ممتلكاتهم للذين يقررون عدم العودة الى بيوتهم عن فقدان او تضرر الممتلكات والتي وفقا لمبادىء القانون الدولي ومبادىء العدل ينبغي التعويض عنها من قبل الحكومات او السلطات المسؤولة. ومن ثم فان التعويض قد ورد في هذا القرار كجزء من اعتراف اكيد وعملي بحق العودة وليس كبديل لذلك الاعتراف. كما أكد الوفد الفلسطيني على حق العودة للفلسطينيين الذين نزحوا على اثر حرب يونيو ١٩٦٧، وما تلاها من نتائج وذلك من خلال قرار مجلس الأمن رقم (٢٣٧) وان حق العودة لنازحي عام ١٩٦٧، يشكل مسألة اعم واشمل من «لم شمل العائلات» الذي يعتبر احد جوانبها فقط.

اما عن الوفود الدولية الاخرى فقد كان القاسم المشترك في بياناتها هو ذلك الاهتمام بالدور الذي تضطلع به الأونروا في تخفيف المعاناة عن اللاجئين الفلسطينيين والاعتراف بالحاجة الملحة لمعالجة المشكلات العاجلة للاجئين دون انتظار لما سوف تسفر عنه المفاوضات الثنائية.

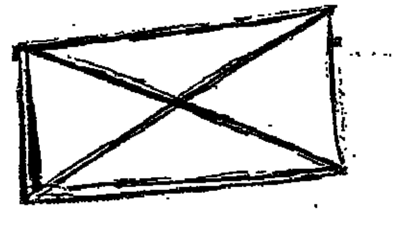
سيناريوهات التسوية

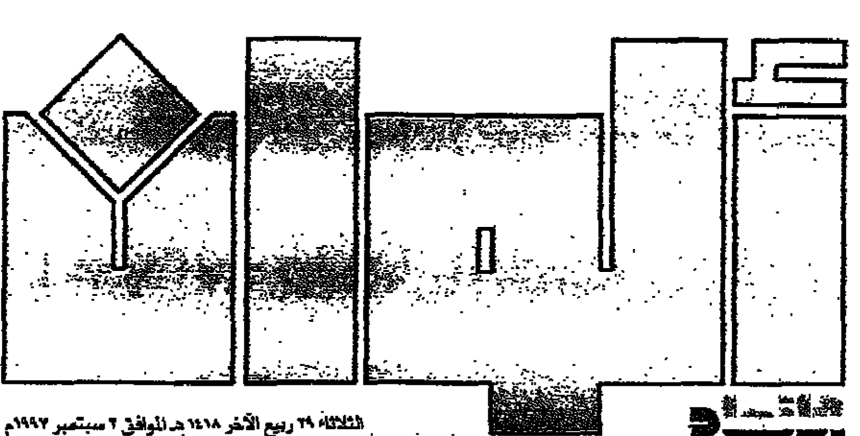
ورغم التفاؤل الحذر الذي خيم على الاجتماع التنظيمي الاول للجنة اللاجئين المنعقد في اوتاوا ـ مايو ١٩٩٢ ـ فقد انتهى باصدار بيان اقر فيه بأن مشكلة اللاجئين في جوهرها ذات طابع سياسي وانه لايمكن الوصول الى حل الا عن طريق المفاوضات المباشرة بين الاطراف المعنية، لم تأت الجولة الثالثة ـ المنعقدة في اوتاوا ـ نوفمبر ١٩٩٢ ـ بجديد سوى انها كشفت حقيقة المواقف المتعارضة للأطراف المعنية والأطراف الدولية المنوط بها رعاية اعمال المفاوضات. والواقع انه لم يكن هناك تفاوض في لجنة اللاجئين اذ تم عقد الاجتماعات في شكل حلقات دراسية للتعرف على بعض المشكلات وتقديم آراء الاطراف المختلفة حول كيفية حلها. ولعل افضل ماامكن تحقيقه في هذه اللجان هو وجهة النظر الامريكية التي ترى في المفاوضات عملية لادارة الصراع وكسر اكبر قدر ممكن من الحواجز النفسية وتعريف الوفود بالموضوعات المطروحة لكي تبدأ في التعود على تناول المشكلات المشتركة بينهم تمهيداً للعمل على حلها.

ان حل مشكلة اللاجئين ـ او على الأقل ايجاد تسوية لها ـ يمكن تصوره عن طريق وضع مطالبات الأطراف ـ المتناقضة ـ على خط مستقيم بحيث يمثل احد طرفيه المطلب الفلسطيني بالعودة الكاملة للاجئين الفلسطينيين الى ديارهم والتعويض لمن يختار عدم العودة. ويمثل الطرف الآخر المطلب الاسرائيلي بتوطين اللاجئين الفلسطينيين وادماجهم في البلاد الموجودين بها كما ادعت انها فعلت مع اليهود الذين عادوا اليها من البلاد العربية عام ١٩٤٨. وبذلك يمكن تصور وجود حل للمشكلة في نقطة تقترب قليلا او كثيرا من احد الطرفين. وبعبارة اخرى فان الحل يمكن ان يكون عن طريق العودة الجزئية المشروطة والتوطين الجزئي حيث ان مطلب العودة الكاملة ومطلب التوطين الكامل غير ممكنين واقعيا فخيار العودة ينطبق على اكثر من ٢,٥ مليون لاجيء فلسطيني لايمكن استيعابهم في تلك البقعة المحدودة من ارض فلسطين، كما ان هذه العودة تعد مسألة امنية مقلقة لاسرائيل. فقد حذر أرنون سوفر ـ استاذ الجغرافيا السياسية بجامعة حيفا ـ من مخاطر عودة اللاجئين الفلسطينيين التي تهدد باختلال التوازن الديمجرافي لصالح الفلسطينيين في مواجهة اسرائيل خاصة وان الزيادة السكانية بين الفلسطينيين قد زادت عن أعلى معدل عالمي وهو ٣٪ سنويا في مقابل ١٪ بالنسبة لاسرائيل. ناهيك عن معارضة الاردن لهذه العودة لنفس السبب (وهو اختلال التوازن لصالح الفلسطينيين في مواجهة الاردنيين في حال قيام اتحاد بينهما).

اما المطلب الآخر وهو التوطين الكامل للاجئين الفلسطينيين ودمجهم في البلاد التي يعيشون بها فهو يواجه بمشكلات اقتصادية واجتماعية وثقافية وادارية حيث تعاني البلاد التي يقيم بها اللاجئون الفلسطينيون من مشكلات اقتصادية عديدة الأمر الذي يشكل معه اللاجئون عبئا ثقيلا على اقتصاديات هذه البلدان كذلك فان عملية التوطين هذه يمكن ان تؤدي الى اختلالات سكانية ومشاعر اجتماعية عدائية قد تدفع في بعض البلدان مثل لبنان الى قيام حرب اهلية من جديد ناهيك عن ان اللاجئين ـ كجماعة متمايزة ثقافيا ـ لن تتطالب ان عاجلا او آجلا بحق تقرير المصير، الى غير ذلك من المشكلات الأمر الذي يدعونا لتصور امكانية حل مشكلة اللاجئين عن طريق الاتفاق على خطة مرحلية للعودة الجزئية وتتوافق مع التطور في مفاوضات الحكم الذاتي مع الاهتمام بتحسين مستوى معيشة هؤلاء اللاجئين في البلاد المقيمين بها، وضمان الحقوق الاجتماعية و«السياسية» لهم مع وضع نظام لتعويض غير الراغبين في العودة او الذين لاتنطبق عليهم شروطها.


مهاجرون يهود ، طرد الفلسطينيين





الثلاثاء ٢٩ ربيع الآخر ١٤١٨ هـ الموافق ٢ سبتمبر ١٩٩٧م

شمس النهار.. في سوريا

شمس النهار.. مسلسل كويتي سوري مشترك يجري تصويره حاليا.
يتكون من ١٥ حلقة.. يقوم ببطولته رشيد عساف وداود حسين وجاسم النبهان ومرح جبر..
المسلسل تأليف حمد بدر.

مرح جبر

همسات النجوم

■■ بعد أن صورت مؤخرا دوري في مسلسل « هوانم جاردن سيتي » إخراج احمد صقر.. أصور الآن دوري في سهرة للشاشة الصغيرة إسمها « حكاية أمل ».. بعدها سأقضي أجازة الصيف.

مديحة يسري



■■ مازلت في مرحلة قراءة السيناريو للمسلسل الجديد الذي أعود به إلى الشاشة الصغيرة وإسمه « اللحظات الأخيرة » قصة وسيناريو وحوار كوثر هيكل.. تشاركني بطولته سميحة أيوب وإسعاد يونس وجميل راتب وهدى سلطان وأمينة رزق وأبو بكر عزت.

يسرا

الثنائي مي ووحيد

«ليش ياجارة».. في ذاكرة المستمع العربي..!

مسقط - حمود الحلوقي:

■ استضاف مهرجان الخريف الذي يقام في محافظة ظفار العمانية خلال فعاليات المهرجان عددا من نجوم الطرب الخليجي والعربي.

وقد كان من بين هؤلاء المطربين الثنائي العراقي الشهير مي ووحيد. وقد شكلا نموذجا رائعا. حيث طربا الجمهور بالعروض الغنائية الراقصة التي قدماها على مسرح أمسيات المهرجان.

«الاتحاد» اقتربت للتعرف عن قرب على رحلتهما مع الفن والغناء. وكان هذا الحوار:

● من هو وحيد ومن هي مي؟.

●● يقول الفنان وحيد. اسمي الحقيقي هو كاظم سعد خلف - اما « وحيد » فجاء في بداية حياتي الفنية وكل فنان لابد أن ينتمي الى احد الفنانين الكبار ويردد أغانيه ويشاهد أفلامه ويتابع اخباره الفنية. ويقول: تأثرت بالفنان فريد الأطرش. وكان هناك ثلاثة اسماء مطروحة وهي فريد وممدوح وعادل وقد ... في اختيار ايهم افضل. وقد طرحت الاسماء على اساتذتي واصدقائي. وتم الاتفاق على اسم «وحيد» بدل «فريد» وقد رافقني هذا الاسم طوال مشواري الفني.

اما مي فتقول ان اسمي الحقيقي هو مي ومنذ عامين قمت بتغيره الى « فاطمة » لاسباب احتفظ بها.

● متى عرف الجمهور العربي وحيد ومي؟.

●● تقول مي: عرفنا الجمهور العربي من خلال أغنية «ليش ليش يا جارة - وسائق السيارة»، وقد حظيت هذه الاغنية بشعبية كبيرة واثبتت جدارتها وهي عبارة عن سيناريو وظف توظيفا جميلا، وقالت: ان الجمهور دائما يطلب منا ان نغنيهما، واعتبر هاتين الأغنيتين من الأغاني الخالدة ويتداولهما الاجيال. وهما محفورتان في ذهن المستمع العربي.

* كيف كانت بدايتكما؟.

●● يقول وحيد: بدايتي كانت مع تشكيل فرقة الموشحات العراقية وجاء انضمامي للفرقة عندما تم استدعاء عدد كبير من الشباب وتم اجراء اختبارات لهم لاختيار عشرين شابا منهم فكنت أنا أحد هؤلاء العشرين الذين وقع عليهم الاختيار.

اما مي فتقول البداية كانت مع غناء الاطفال واستطعت ان احظى بحب الاطفال والمسؤولين. ثم رشحت بعد ذلك لأن اكون مغنية للاطفال ونجحت كثيرا وقمت باحياء العديد من الحفلات الكبرى ومن خلال تواجدي في التليفزيون تم الاعلان عن حاجة فرقة الموشحات العراقية للعنصر النسائي فتقدمت للالتحاق بها وحزت على درجة النجاح والقبول بها.

● كيف كان لقاؤكما معاً؟.

●● من خلال التقارب الفني الموجود بين الشباب والشابات بالفرقة ومن خلال الامسيات الغنائية التي نقيمها وبدأ الاشتراك في الغناء وقمنا بعمل ثنائي بأداء اغنيات اشهر المطربين سواء في العراق او الوطن العربي ومن هنا ظهر الثنائي مي ووحيد.

● وكيف كانت فكرة الثنائي؟.

●● اول اغنية كانت «ليش ليش يا جارة » ونحن لانزال بالفرقة ورأينا ان هذه الاغنية لابد ان تغنى بشكل ثنائي ووجدنا التشجيع من المسؤولين على الفرقة ونالت الاغنية الاستحسان وكانت البداية لنا.

● كيف كانت بداية احترافكما؟.

●● اخذنا سنة ونحن نغني كثنائي بالفرقة وبدأت المواقف الحرجة نظرا لشهرتنا الواسعة التي حظينا بها من خلال احياء الحفلات سواء داخل العراق او في الوطن العربي وعندها فكرنا بتقديم استقالتنا من الفرقة للتفرغ للغناء الثنائي وحفلاتنا التي انهالت علينا من كل مكان.

من عام ١٩٨٦م بدأنا الاحتراف بشكل ثنائي منفصل عن الفرقة واستطعنا ان نشارك في الكثير من المهرجانات والحفلات منها مهرجان قرطاج الدولي والاسبوع الثقافي العراقي بالجزائر والمهرجان الازرق في الاردن « برنامج عندما يلتقي المساء » بالاضافة الى مناسبات كبيرة للاعياد الوطنية في معظم الدول العربية.

● هل هذه الزيارة الاولى للسلطنة؟.

●● زيارتنا هذه هي الاولى لسلطنة عمان بعد انقطاع طويل عن مواصلة الحضور الفني.

● وكيف جاءت الزيارة؟.

●● وجهت لنا الدعوة من السلطنة عن طريق المديرية العامة للسياحة وهذا شرف كبير لكي نحضر لمشاركة اخواننا العمانيين في مهرجاناتهم ومناسباتهم المختلفة وحضرنا للمشاركة مع الزميل الفنان صلاح عبد الغفور وكان المهرجان جماهيريا رائعا ولم نكن نتوقع ونتصور وجود الثنائي مي ووحيد في قلوب الشعب العماني بهذا الحجم الكبير ورغم اننا كنا محددين المشاركة بحفلين فقط إلا اننا حبا لهذه الجماهير والشعب الطيب الاصيل وتقديرا من اخواننا المنظمين للمهرجان تمت مشاركتنا في كل امسيات المهرجان وهذه شهادة كبيرة نعتز بها ونكنها للشعب العماني العريق.

● ما السر في قلة الثنائيات الفنية في العالم العربي؟.

●● الثنائي حالة مميزة في الغناء العربي يوجد في الساحة الغنائية العربية عدد كبير من الفنانين والفنانات ولكن الثنائي قليل لا يتعدى عدد اصابع اليد الواحدة واذكر منهم جمال وطروب وضياء وندا ولكن الآن ليس لهم وجود والموجود حاليا ليس ثنائيا وانما مشاركة او تعاون ثنائي من خلال اغنية او فيلم سينمائي او اوبريت ولكن للان لم نسمع بثنائي في الوطن العربي الا كما قلت القليل منهم هذا شكل عندنا احساسا كبيرا ان نواصل العمل الفني معا كثنائي ونعتبر للان الثنائي العربي المتواصل لمدة ١٢ عاما الذي لم ينقطع أبدا عن عمله الفني كثنائي.

بالاضافة الى ذلك ان فكرة الثنائي في الغناء صعبة وقد يتساءل الناس عن صعوبتها والتي تكمن في ان تجد اختلافا في طبقات الصوت بين الرجل والمرأة وهي التي يجب على الملحن ان يتجاوزها بذكاء.

ويضيف الفنان وحيد:

قدمت لنا عروض كثيرة للانفراد وخاصة في التمثيل والفوازير ولكن لم نسمح بهذا لانه سيؤثر علينا كثنائي وعلى ادائنا وشهرتنا التي اكتسبناها معا وبالتالي تم رفض كل تلك العروض.



مي ووحيد في مسقط

منى زكي تتحدث من داخل قميص الجبس:

الاصابة بسيطة.. وسوف أستأنف نشاطي الفني بعد ٣ أشهر

القاهرة - مجدي شمس الدين:

■ تسبب حادث السيارة التي تعرضت له الممثلة الشابة منى زكي قبل ثلاثة اسابيع في تعطيل استكمال تصوير مسلسلي «شمس البرديس» و«زيزينيا» اللذين تشارك في بطولتهما.

منى ترقد حاليا في منزلها داخل قميص من الجبس بعد إصابتها بكسر في الفقرة القطنية وشرخ في فقرتين أخريين بالعمود الفقري نتيجة للحادث. لتبدأ بعد أسبوع مرحلة العلاج الطبيعي لمدة ثلاثة أشهر، تستأنف بعدها نشاطها الفني.

كانت منى بصحبة صديقتها الفنانة الشابة رانيا إبنة الفنان فريد شوقي في طريقهما من الاسكندرية الى القاهرة عندما انقلبت السيارة عدة مرات بعد اختلال عجلة القيادة في يدي السائق.

ومن فراش المرض تسترجع الفنانة الشابة الرقيقة شريط الحادث وتقول كنت نائمة عندما إنقلبت السيارة، وإستيقظت على صوت إرتطام وانقلاب السيارة عدة مرات. وعندما إستقرت نجحت رانيا والسائق في القفز خارجها، أما أنا فلم أستطع أن أتحرك نهائيا.. وناديت على رانيا، « إلحقيني »، وبسرعة إتصلت رانيا من خلال تليفونها المحمول بالاسعاف وتم نقلي الى مستشفى الأهرام، ثم مستشفى الصفا بالقاهرة.

وتضيف منى: لقد ظللنا خائفتين من إبلاغ اسرتينا خشية إفزاعهما، حتى اتصلت رانيا بوالدها ثم بوالدتي التي سارعت بالحضور الى المستشفى ولم تهدأ الا بعد أن طمأنها الأطباء ان إصابتي بسيطة.

وتقول منى: لقد سعدت جدا بسؤال كل الوسط الفني عني للإطمئنان علي، حيث لم تنقطع الاتصالات التليفونية والزيارات وباقات الزهور الى الآن. ولقد اسعدني أيضا إتصال سندريلا الشاشة العربية الفنانة والنجمة الكبيرة سعاد حسني من باريس للإطمئنان علي، أما أصدقائي من خارج الوسط الفني وزملاء الدراسة فإنهم لايفارقونني ليلا أو نهارا.. مما خفف كثيرا من آلامي.

وتضحك منى زكي قائلة: إن رانيا فريد شوقي التي تتنقل باستمرار مابين القاهرة والاسكندرية حيث تشارك في بطولة إحدى المسرحيات.. أصابتها عقدة الخوف من السفر بالسيارة منذ الحادث. ولذلك تظل متيقظة طوال الرحلة. وقررت ألا تقود سيارتها بنفسها.

حنان ترك تلتقي بجيران الهنا





بدأت الفنانة الشابة حنان ترك الاستعداد لاداء بطولة فوازير رمضان وهي بعنوان «جيران الهنا» وهي من تأليف رؤوف حلمي واشعار بهاء جاهين والحان عمر خيرت.

تدور فكرة الفوازير حول الحيوانات والنباتات المحيطة بالانسان باعتبارها «جيران الهنا».

ومن ناحية اخرى تم اختيار وائل نور لمشاركتها البطولة.

«طقوس الاشارات والتحولات» تجمع عائلة «الوزير» على المسرح

القاهرة - زكي عبدالمنعم:

■ بعد غيبة عشر سنوات عن خشبة المسرح.. عاد الفنان «حمدي الوزير» من خلال مسرحية «طقوس الإشارات والتحولات» آخر النصوص التي ألفها الكاتب السوري «سعدالله ونوس» قبيل وفاته وإخراج حسن الوزير الشقيق الأصغر لحمدي والتي عرضت بمسرح الهناجر على مدى ٣ أسابيع حققت خلالها نجاحا جماهيريا كبيرا وأشاد بها كبار النقاد والمثقفين وفي مقدمتهم: الدكتور علي الراعي وسمير فريد الذي قال أن هذا العرض ربما يكون أجمل وأكمل عرض مسرحي هذ العام ومنذ أعوام كثيرة.. من جميع النواحي وعلى شتى المستويات.. إنه عرض يثبت أن الإبداع المسرحي في مصر بخير.

في لقاء خاطف معه.. قال حمدي الوزير: عودتي للمسرح بعد هذه الغيبة الطويلة ومنذ أن شاركت في بطولة «مغامرة رأس المملوك» لسعدالله ونوس أيضا وإخراج مراد منير لإعجابي واقتناعي الشديد بالدور الذي جسدته في المسرحية.. دور «عبدالله» نقيب الأشراف.. فقد وجدت أن هذا الدور فيه تنشيط لأدواتي كممثل وأيضا لأنه يحترم عقلية المشاهد.

حالة نادرة

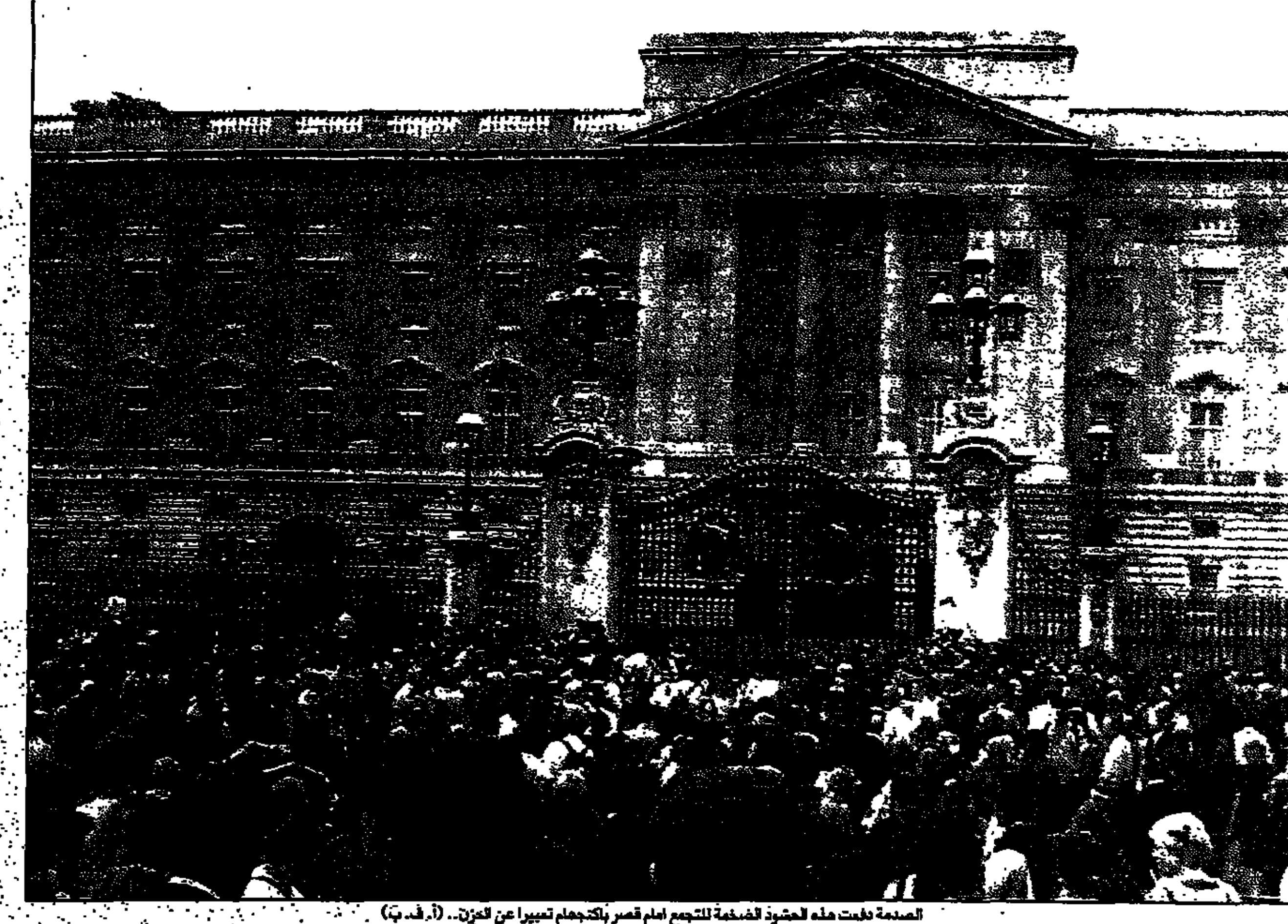
وأضاف حمدي الوزير: ليس دوري فقط.. ولكن العرض كله يعتبر حالة فنية نادرة.. كذلك الأبطال الذين شاركوني العمل «نبيل الحلفاوي وسوسن بدر ووفاء الحكيم وخالد الصاوي وابراهيم الدالي» جميعهم وفقوا في تجسيد أدوارهم.

ونتيجة طبيعية لهذا النجاح.. هكذا قال الوزير: تقرر أن يعاد هذ العرض خلال الموسم الشتوي القادم على المسرح القومي.. وهو نفس المسرح الذي سبق أن شهد نفس العرض من خلال فرقة مسرح المدينة اللبنانية من إخراج نضال الأشقر.

وبالنسبة لمخرج المسرحية «حسن الوزير».. قال حمدي الوزي: سعدت جدا بالعمل مع شقيقي حسن بعد إتجاهه للإخراج فربما لايعرف البعض أنه بدأ حياته الفنية كممثل في مسرحيات من إخراجي.. وسامحوني لإمتناعي عن إبداء رأيي فيه كمخرج حتى لا اتهم بأنني أجامل شقيقي ويكفيني رأي الجمهور الذي صفق طويلا وكلمات النقاد التي أعتبرها وساما على صدور أسرة الوزير الفنية والتي من بين افرادها أيضا أخي الممثل الشاب «عبده الوزير».

حمدي الوزير في مشهد من مسرحية سعدالله ونوس


الف مبروك
نتقدم
بأسمى آيات التهاني والتبريكات
إلى سمو الشيخ
منصور بن زايد آل نهيان
رئيس مجلس إدارة
شركة الاستثمارات البترولية الدولية
رئيس
نادي ابوظبي للجولف والفروسية
بمناسبة قدوم المولود الجديد
زايد
جعله الله قرة عين والديه ومتعه بالسلامة والخير
ضاحي خلفان خميس العميمي
واخوانه
سيف - سعيد - خالد - محمد - أحمد - عبدالله


الصدمة دفعت هذه الحشود الضخمة للتجمع امام قصر باكنجهام تعبيرا عن الحزن.. (أ. ف. ب)

صاحبة الجلالة في قفص الاتهام

شخصيات عالمية تطالب بقيود على الصحافة لحماية الحياة الخاصة

ثورة غضب في بريطانيا على رجال الاعلام والدعوة لتشريعات جديدة

■ عواصم - الاتحاد ووكالات الانباء: دعت شخصيات عالمية وسياسية صدمتها وفاة الاميرة ديانا في باريس مع صديقها الملياردير المصري دودي الفايد في حادث وقع خلال مطاردة مصوري المشاهير لسيارتهما الى التفكير في دور الصحافة وخاصة صحافة الاثارة.

فقد هاجم محمد الفايد الثري المصري صاحب محلات هارودز اللندنية ووالد دودي الفايد الذي قضى في الحادث، المصورين المتورطين في عملية مطاردة «غير مقبولة على الاطلاق». وتعالت الأصوات في بريطانيا من جانب بعض الجهات وعدد من نواب مجلس العموم، لاصدار قانون جديد يحمي الحياة الخاصة لأفراد العائلة المالكة، من اقتحام الصحفيين والمصورين حياتهم . في ظل ما يتردد حاليا بأن سائق السيارة التي كانت تنقل ديانا ودودي الفايد من الفندق الى مكان مجهول، اضطر الى السرعة الفائقة هربا من المصورين الذين كانوا يلاحقونها على الدراجات النارية .

وقال وزير الخارجية البريطاني روبين كوك الذي يقوم بجولة في عدد من الدول الاسيوية في هذا الصدد على المدى البعيد يجب أن نطرح السؤال الكبير وهو: اذا ما كان هجوم الصحفيين على الأميرة ديانا وملاحقتها سببا في الحادث المروع الذي أودى بحياتها. وقد وصف روجر جيل نائب رئيس لجنة الاعلام والصحافة في حزب المحافظين المعارض حادث وفاة ديانا وصديقها دودي الفايد: بأنه نتيجة مباشرة لملاحقة الصحفيين لها في ذلك الوقت بالذات . وقال جيل بغضب شديد: كيف دفع الصحفيون ديانا والفايد والسائق الى حتفهم بسبب ملاحقتهم غير الانسانية والتي لا تستند الى قواعد الحضارة مهما كانت المبررات . وأشار الى استغرابه: من فشل حماية الأشخاص الذين يتعاطون بالشؤون العامة من هجوم الصحفيين المستمر عليهم . وعلى هذا الأساس يقول روجر جيل: (يجب على الحكومة البريطانية أن تطرح مشروع قرار على مجلس العموم ينظم عمل ودور الصحافة في حياة الشخصيات العامة، ويحمي الحريات الشخصية بصرف النظر عن موقع هذه الشخصيات) . ويقول عضو لجنة الثقافة والتراث في مجلس العموم النائب العمالي روجر ستوت: ان لجنته ستقوم بالتحقيق في حادث مقتل الأميرة ديانا ودور الصحفيين غير المباشر فيه، لأن ذلك سيساعدها في استصدار قوانين جديدة في هذا الخصوص في المستقبل القريب . ويشدد ستوت على أن مسؤولية البرلمان حاليا تكمن في معرفة ماحدث بالتحديد دون تأخير..

ويرى النائب العمالي: أنه من الضروري أيضا مناقشة القانون الخاص بالصحافة والاعلام ليس فقط في بريطانيا بل في مختلف الدول المنضوية تحت لواء الاتحاد الأوروبي - خصوصا وأن ديانا قتلت في حادث سير في العاصمة الفرنسية .

وقبل هذا الحادث، وضعت حكومة العمال البريطانية قانون الصحافة على رأس أولوياتها للنظر اليه وادخال اصلاحات على بنوده، رغم معارضة العاملين في وسائل الاعلام البريطانية المختلفة، الذين يعتبرون عملية الاصلاحات بمثابة قانون رقابة جديدة عليهم. وقد اكتسبت الدعوات بالحد من حرية الصحافة أهمية كبيرة، بانضمام المستشار القانوني للحكومة البريطانية اللورد أريفون، الذي أيد بوضوح اصدار قانون جديد أو تعديل القانون المعمول به حاليا، وطالب بضرورة نقل الخلافات بين الشخصيات والصحافة الى المحكمة فورا التي لها الصلاحية النهائية في الحكم.

الا أن رئيس الوزراء البريطاني توني بلير لايزال - حتى الآن على الأقل - يعارض اصدار قانون ضد الصحافة، دون أن يبدي المبررات الخاصة بمعارضته هذا. الا أن المقربين من بلير يعتقدون بأنه لن يستطيع المقاومة بهذا الخصوص، بعد مقتل ديانا في حادث سير، يعتقد البعض أنه تم بسبب ملاحقة الصحفيين لها.

ولكن النائب المحافظ السير تيدي تيلور يرى: بأنه على الرغم من مقتل ديانا بهذه الصورة، الا أن أي قانون ضد الصحافة في هذا المجال لن تكون له فائدة تذكر، ولا يمكن أن ينجح مهما كانت الاعتبارات والاجراءات. مبديا استغرابه من أن مثل هذا الحادث سيكون سببا في اعادة النظر في القوانين المعمول بها في بريطانيا. ويعتبر النائب المحافظ أن الحل الوحيد يمكن في استفتاء الشعب البريطاني، بالأمر الذي سيجبر في النهاية القائمين على وسائل الاعلام عدم ملاحقة الشخصيات العامة والدخول في حياتهم الخاصة. وأشار قصر باكنجهام، حتى قبل اعلان وفاة ديانا: باصبع الاتهام الى الصحافة مقدرا ان «الحادث كان يمكن توقعه».

واتهم شقيق ديانا الفيكونت سبنسر اصحاب الصحف بأن «ايديهم ملطخة بالدماء (....) لطالما فكرت ان الصحفيين سيتسببون بموتها يوما».

وقد وجدت هذه الآراء اصداء في فرنسا. فقد استنكرت وزيرة الثقافة والناطقة باسم الحكومة كاترين ترونمان «الضغط الاعلامي الذي كانت ضحيته» اميرة ويلز. «وهو يبرهن الى ان اي مدى يمكن ان ينطوي على مجازفات». فهو يعرض للخطر «احترام الحياة الخاصة» التي هي «حق لكل واحد منا».

وقالت ان ظروف وفاتها (الاميرة ديانا) تدفعنا الى التساؤل حول طريقة عمل احدى المهن، وابعد من ذلك، طريقة سير مجتمعنا». وقالت وزيرة العدل اليزابيث غيغو ان هذه الوفاة «تستوجب التفكير (في مهنة - الباباراتزي - صائدي صور المشاهير). انهم يحملون بطاقات صحفية. واعتقد ان هذا الحادث سيكون مناسبة للتفكير في بعض الممارسات». وعندما سئل الرئيس الامريكي بيل كلينتون عن هذا الموضوع، الذي تتناول الصحافة حياته الشخصية هو أيضا، فضل عدم اعطاء جواب فوري. وقال المستشار الالماني هلموت كول بعد الحادث الذي أودى بحياة الاميرة ديانا انها كانت «ضحية منافسة شرسة ولا اخلاقية موجودة في بعض وسائل الاعلام». وأضاف ان هذا الحادث ووفاة الاميرة «يجب ان يكونا مادة للتأمل عند المسؤولين في وسائل الاعلام».

ودعا مغني الاوبرا الشهير لوشيانو بافاروتي صديق ديانا الذي شاركها في كثير من المناسبات الخيرية ومنها حفل غنائي لمساعدة الاطفال من ضحايا الحرب في البوسنة الى «قانون لحماية المواطنين» من انتهاك الخصوصية.

ونقلت وكالة الانباء الايطالية عن بافاروتي قوله «انه الوقت المناسب لوضع نهاية لذلك.. نهاية للمراقبات والمطاردات».

ودعا الممثل الامريكي توم كروز ايضا الى قوانين للحد من «تحرش» الصحافة بالمشاهير.

وقال لشبكة تليفزيون سي.ان.ان الامريكية «انتم لاتعرفون كيف يكون الامر عندما يطاردونكم. انه تحرش متنكر تحت اسم الصحافة.

وعندما يعيش الناس لحظة خاصة فيجب السماح بأن تكون لهم لحظة خاصة».

خبر موتها سيطر على الصحف البريطانية.. (أ. ب)

الصحف البريطانية تعلن الحداد على ديانا وترفض فرض قوانين حول الحياة الخاصة

■ لندن: انضمت الصحف البريطانية امس الى الحداد العام في بلدها على الاميرة ديانا واعربت عن انزعاجها من ظروف المأساة لكنها اعتبرت انه من السابق لأوانه، بل من غير الملائم وضع قوانين صارمة للغاية حول حماية الحياة الخاصة.

وبعد ايام فقط من نشرها قصة غرام الاميرة ديانا ودودي الفايد. ابدت الصحف الشعبية بعض الرصانة والاعتدال فعنونت صحيفة «ذي صن» الواسعة الانتشار في بريطانيا مع حوالي اربعة ملايين نسخة، صفحتها الاولى بـ «ليلة سعيدة يا اميرتنا الوديعة».

اما صحيفة «ميرور» التي تأتي في المرتبة الثانية من حيث الانتشار، فقد اكتفت بصورة للاميرة ديانا بالابيض والاسود وبتاريخين (١٩٦١ - ١٩٩٧) وجاء في المقال الافتتاحي «انتهت حياتها وتغيرت حياتنا، الى الابد، من الصعب ان نتخيل كيف ستكون الامور بدونها».

وجاء عنوان الصفحة الاولى لصحيفة «دايلي ستار» عن ولدي الليدي ديانا الاميرين وليام وهاري، وقالت «انهما بحاجة الى كل حبنا»، واضافت «كانت في آن معا اميرة وقديسة ونجمة نجوم هوليوود وفتاة صغيرة متعزلة ورمزا لأم مثالية».

اما صحف «النوعية» مثل الـ «تايمز» والـ «دايلي تلجراف» فقد بدأت طبعاتها امس الاثنين بمرافقة الامير تشارلز لجثمان ديانا من باريس الى لندن، وقالت «التلجراف» ان «الامير اعاد ديانا الى المنزل».

من جهة اخرى واصلت الصحف اعتراضها على اصدار قوانين صارمة حول الحياة الشخصية في بريطانيا، وهي تشعر انها في قفص الاتهام، طالما ان الحادث الذي كلف الاميرة حياتها يقف المصورون وراءه.

وطلبت صحيفة «ذي صن» عدم «لوم الصحافة» بالنسبة لوفاة ديانا حتى وان لم تنف قسما من مسؤولية الصحف في الحادث الذي تعرضت له الاميرة وصديقها دودي الفايد، واعترضت الصحيفة مسبقا على اي تغيير في التشريعات التي تعتبر اكثر التشريعات تسامحا في العالم حول الحياة الخاصة.

واشارت «ذي صن» الى ان «ديانا قضت في فرنسا حيث القوانين المتعلقة بالحياة الخاصة تعتبر الاكثر تشددا في العالم.. لكن حيث المصورون هم الاكثر شراسة ايضا».

واضافت ان «اي قانون بريطاني لن يكون بامكانه ان يمنع رؤساء التحرير في امريكا وآسيا او افريقيا من استعمال دفاتر شيكاتهم».

وذهب رئيس قسم التصوير في صحيفة «ميرور» ابعد من ذلك في الاعتراف بمسؤولية وسائل الاعلام، واعرب كينت جافين عن «خجله» حتى وان كان يتميز بوضوح عن المصورين المستقلين الذين كانوا يلاحقون الاميرة، وقال ان «قاعدة علاقتنا هي معرفة رسم حد» وعدم تخطيه، وغالبا ما تصف الصحف الشعبية، التي تجد صعوبة في مداراة ما تشعر به من حرج، هؤلاء المصورين المستقلين بأنهم «غرباء».

وقد دعمت صحيفة «التايمز» موقف الصحف الشعبية واعتبرت انه لم يحن الوقت لسن قوانين لها.. وقالت «تطبق في فرنسا قوانين صارمة حول الحياة الخاصة لكنها لم تحل دون وفاة» ديانا ودودي.

وكتبت صحيفة ذي جارديان «لان التعطش (الى صور الاثارة) لا يرتوي في اي مكان في اوروبا وفي غير اوروبا فان المراقبة الوحيدة الفعالة يجب ان تكون دولية وحاليا لا توجد اي آفاق في هذا المجال». وتطالب صحف عدة على غرار الـ «دايلي ميل» باقامة مأتم وطني للاميرة ديانا نظرا الى اتساع شعبيتها. وقالت «كانت للاميرة موهبة غير متوفرة في العائلة المالكة البريطانية وهي القدرة على التحدث الى الناس مباشرة وبعاطفة».. (أ. ف. ب)

وحش بثمانية رؤوس

٤٨ مليون قارئ و١٦ مليون نسخة لصحافة الفضائح في بريطانيا

■ لندن: تمثل صحافة الفضائح البريطانية التي غالبا ما طاردت ديانا وحشا ذا ثمانية رؤوس، يومية واسبوعية، تطبع ما يزيد على ١٦,٢ مليون نسخة وتخوض منافسة حامية على استقطاب ٤٨ مليون قارئ.

واول هذه الاسماء صحيفة اسبوعية «نيوز اوف ذي وورلد» التي لها عشرة ملايين قارئ ويمتلكها قطب الصحافة الاسترالي - الامريكي روبرت مردوخ اضافة الى الصحيفة اليومية الرئيسية في هذا المجال «ذي صن» (٣,٨ مليون نسخة).

ولهاتين الصحيفتين وحدهما الحصة الكبرى من الانباء الخاصة المتعلقة بالمشاهير او حتى بمجهولين يمكن لقصصهم ان ترفع مبيعات الصحيفة.

ومثالا على ذلك قصة ماندي الوود. وهي امرأة شابة كانت حاملا بثمانية اجنة دفعت لها الصحيفة ٨٥ ألف دولار للحصول على الحق الحصري لمتابعة حملها ابتداء من صورتها الشخصية وحتى الدفن المعد بعناية لاجنتها الثمانية التي اجهضتها الواحد تلو الآخر.

و «الصحافة الاستهلاكية» شائعة في بريطانيا الى حد ان كثيرين يقبلون بالكشف عن حياتهم الخاصة بكل دقائقها مقابل مبلغ يتيح لهم ان يقضوا اجازة او يغيروا طراز سياراتهم. وقد تعدد الاشخاص الذين قدموا شهاداتهم الى الصحف في قضية «بيت الرعب» مما قضى على كل فرصة لمحاكمة عادلة للمتهمة روزماري وست حسبما قال محاموها.

والفرص رائعة ايضا امام المحترفين لبيع صور انفردوا بتصويرها او يفترض ذلك كما حدث عندما باعت مؤسسة صغيرة لانتاج الفيديو الى صحيفة «ذي صن» سنة ١٩٩٦ فيلما لامرأة تشبه ديانا مع عشيقها جيمس هويت.

ولا يخلو نشاط صحف الفضائح من مشاكل اذ اقامت الاميرة ديانا دعوى تشهير ضد صحيفة «ذي اكسبرس» لانها ذكرت ان الاميرة تعتزم اخذ جانب من ثمن بيع فساتينها في مزاد علني.. (أ. ف. ب)

ليبيا تتهم المخابرات البريطانية بقتل ديانا لعلاقتها بمواطن مصري

■ طرابلس: اتهم التلفزيون الليبي بريطانيا بأنها قتلت الاميرة ديانا وصديقها دودي الفايد، وقالت مذيعة الاخبار تعليقا على الصور التي بثها التلفزيون عن حادث اصطدام السيارة ليل السبت - الاحد في نفق الما ان «بريطانيا قتلت الاميرة ديانا وصديقها المصري في أحد شوارع باريس».

ومن جهة اخرى، اتهمت «اللجنة الوطنية لحقوق الانسان في ليبيا» لندن بـ «الضلوع وبالمشاركة مع مخابرات دول اخرى بمقتل ديانا بسبب علاقتها بمواطن مصري عربي». وفي بيان تسلمته وكالة فرانس برس في طرابلس من وكالة الانباء الليبية، استنكرت اللجنة «العمل الشنيع المنافي لحقوق الانسان الذي يعبر عن موقف عنصري ويعد جريمة بشعة ويكشف حقيقة الغرب».. (أ. ف. ب)

الصحف الفرنسية تنعى «ملكة النجوم»

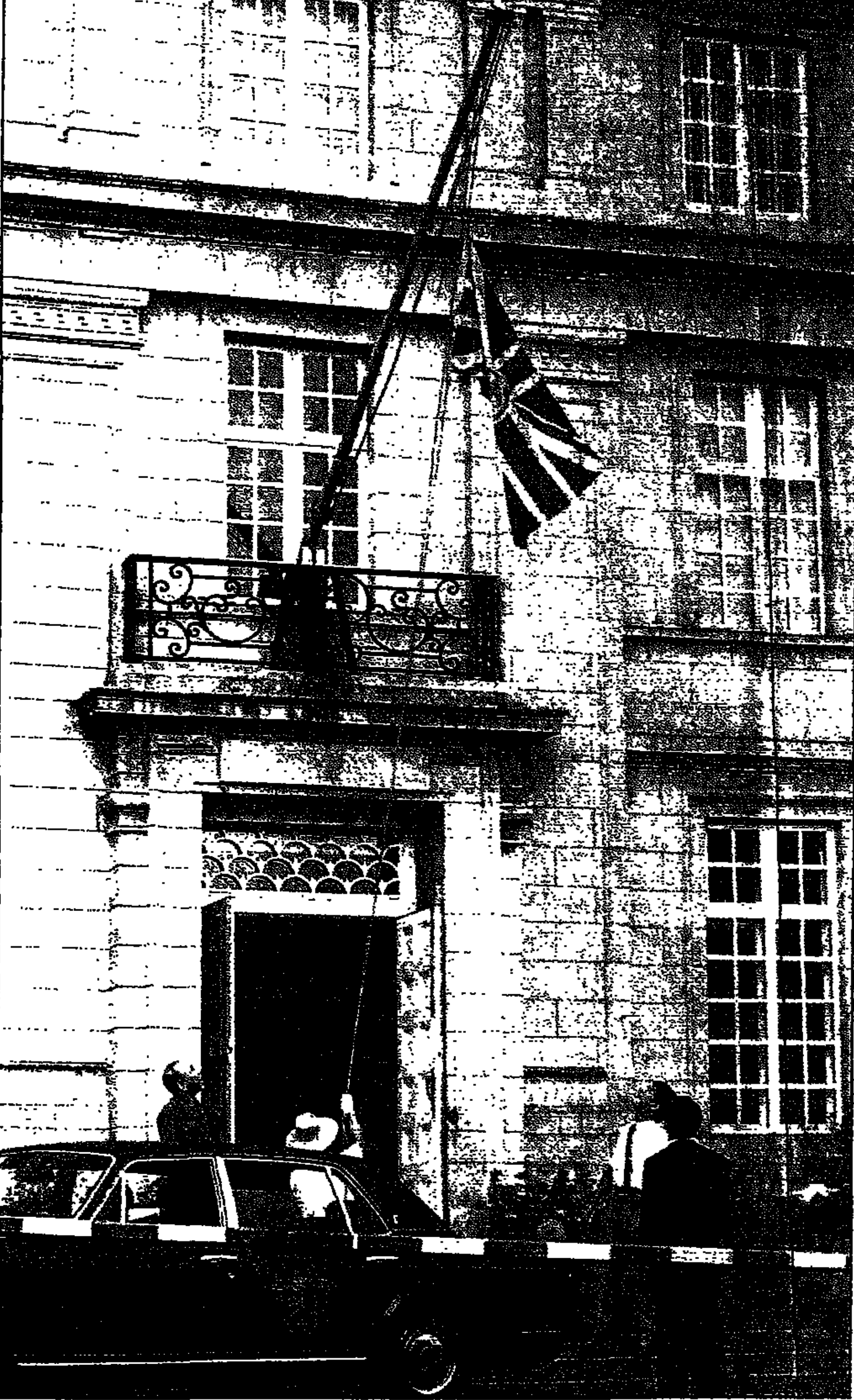
■ باريس: تصدر نبأ وفاة الاميرة ديانا وصديقها دودي الفايد في باريس الصفحات الاولى للصحف الفرنسية الصادرة امس، فقد افردت كل صحيفة تقريبا عدة صفحات للنهاية البشعة للمطاردة التي جرت في الشوارع بين المصورين الملاحقين للمشاهير على متن دراجات نارية وبين سيارة ديانا. ونشرت صحيفة «ليبراسيون» الليبرالية اليسارية صورة لديانا على صفحة كاملة بعنوان رئيسي يقول: «صورة واحدة تعني الكثير».

واشارت صحيفة «لوفيجارو» المحافظة الى «المصير المفجع للاميرة ديانا» مؤكدة على الشعبية الكبيرة التي كانت تحظى بها بينما وصفتها صحيفة «لوباريسيان» واسعة الانتشار بأنها «ملكة النجوم».

واشادت صحف اخرى عديدة بديانا حيث صدرت صحيفة «نيس ماتان» بعنوان رئيسي يقول: «اميرة القلوب» بينما وصفتها صحيفة «ميدي ليبر» بأنها «رمز» وكان المانشيت الرئيسي لصحيفة «لافوا دو نورد» يقول: «وداعا ايتها الاميرة».

ومن ناحية اخرى شجب العديد من المعلقين الصحفيين الوسائل التي يتبعها المصورون الذين يلاحقون المشاهير قائلين ان هؤلاء المصورين لا يدعون فرصة للمشاهير كي ينعموا بحياتهم الخاصة. وكتبت صحيفة «الالزاس» مقالا افتتاحيا قالت فيه: «ربما تكون الاميرة ديانا قد ماتت لانها كانت تتوق لان تنعم بحياة خاصة».

وعلقت صحيفة «لوفيجارو» الصادرة في باريس على هذه المأساة قائلة ان الجميع يعرفون الحل: «يكفي لو ان المشاهير لا يجنون ثمار شهرتهم ولو تخلت الصحف عن الجري وراء التوزيع الكبير ولو تخلى الناس عن شغفهم برؤية ما هو محجوب عنهم عندئذ لن يحدث شيء».. (د. ب. أ)


علم المملكة المتحدة في السفارة البريطانية بطوكيو ينكس حزنا على الأميرة الراحلة.. (أ. ب)

موت ديانا يلقي الضوء على الحملة العالمية لحظر الألغام

■ واشنطن: قال محللون ان وفاة الأميرة ديانا ربما تعطي دفعة لقضية دولية أولتها اهتماماً خاصا الا وهي حملة عالمية لحظر زرع الالغام المضادة للافراد.

فقد بدأ في اوسلو امس الاثنين مندوبو ١٠٠ دولة محادثات حول معاهدة تحظر الغاما تقتل او تشوه ٢٥ الف شخص سنويا. ويحتمل ان تسلط الاضواء في المؤتمر على جهود ديانا في هذا المجال.

ويرجع الفضل لاميرة ويلز الراحلة التي ماتت امس الاول بعد اصابتها في حادث سيارة بباريس في اضفاء سمة انسانية على حملتها الدولية لانهاء انتاج واستخدام الالغام، ويقول محللون ان الحملة التي بدأتها ديانا ستزداد أهمية بعد وفاتها.

ويذكر انه عندما نعتها وسائل الاعلام الدولية أبرزت دورها في هذا المجال وعرضت مشاهد تصور الأميرة الراحلة ترتدي زيا واقيا وتتجول في مناطق ملغومة في انجولا والبوسنة وتتحدث مع اطفال شوهتهم الالغام مما اضفى على حملتها مزيداً من تأييد الرأي العام العالمي.

قال باتريك ليهي السناتور الديمقراطي من فيرمونت الذي تزعم حملة في مجلس الشيوخ الامريكي لفرض حظر على الالغام المضادة للافراد ان جهود ديانا في هذه القضية ساعدت على تمهيد الطريق امام حكومة العمال في بريطانيا لدعم المبادرة الكندية.

«في حياتها احدثت تغييرا كبيرا في سياسة الالغام واعتقد ان المسيرة ستستمر بعد وفاتها لان الناس تدرك جهودها».. «وبقدر فظاعة الموت فانه سيؤكد ما كانت تناضل من أجله بكل شعورها، لا اعتقد ان جهودها ستضيع، اعتقادي قوي بأن ما بذلته سيعيش».

واشار ليهي الذي قال ان موت ديانا اصابه بصدمة الى انها «اضفت لمسة انسانية على مأساة الالغام الارضية».

وفي وقت سابق هذا الشهر غيرت ادارة الرئيس الامريكي بيل كلينتون موقفها من القضية وأيدت المبادرة التي تسعى لفرض حظر على الالغام الارضية بعد فشل مفاوضات جرت في جنيف باشراف الامم المتحدة.

وستستمر اجتماعات اوسلو ١٧ يوما تعكف الوفود خلالها على وضع مسودة معاهدة تحظر استخدام وتصدير وانتاج وتخزين الغام مضادة للافراد، ولكن من المنتظر ان تطلب الولايات المتحدة استثناءات معينة من الحظر الشامل.

قال ديفيد كارل المتحدث باسم ليهي «ولان جهود ديانا كانت حثيثة في هذا المجال فانها تضع حكومات كثيرة امام مسؤولية وضع معاهدة قوية».

ولكن لويد اكسورثي وزير خارجية كندا قال ان وفاة ديانا ضربة قوية لمبادرة بلاده التي تسعى لوضع معاهدة تفرض حظراً دوليا على الالغام الارضية.

بيد ان ريتشارد بتس رئيس قسم العلوم السياسية بجامعة كولومبيا قال انه يشك في ان موت ديانا سيؤثر في المفاوضات الدولية واشار الى ان مثل هذه القضايا تخضع لاعتبارات عسكرية وسياسية اكثر من اخذ موقف الرأي العام في الحسبان، وقال: «استغرب حدوث شيء ملموس في هذا الصدد».

وقالت كريستيان نيكولز ليهي استاذة العلوم السياسية في كلية ويسترن ماريلاند وخبيرة منظمة العفو الدولية بالولايات المتحدة ان الحملة ضد الالغام الارضية «فقدت بطلة حقيقية».

وقالت ان وفاة ديانا سيعطي دفعة لمفاوضات اوسلو ولكنها تعتقد انه نظرا لعدم احراز نجاح ملموس في القضية في السنوات الأخيرة فانها لا تعتقد ان تقدما سريعا سيتم بشأن المعاهدة المقترحة.

ويوجد حاليا ١٠٠ مليون لغم ارضي من صراعات حالية او ماضية في مختلف انحاء العالم ويقدر مسؤولون امريكيون ان الالغام تقتل نحو ٩٦٠٠ شخص سنويا وتصيب ١٤ الف آخرين اي ضعف الاصابات المسجلة في عام ١٩٨٠.. (رويتر)

أسرة الفايد تتقبل العزاء بالاسكندرية

■ الاسكندرية: أعرب اقارب الملياردير محمد الفايد عن حزنهم الشديد وأسفهم لوفاة ابن الاسكندرية عماد محمد الفايد عندما كان يرافق الاميرة ديانا. وبدأت السيدة صفية الفايد الشقيقة الكبرى لمحمد الفايد في تقبل العزاء من سيدات الاسكندرية ومن جيران ومعارف الاسرة. وقد بعث اصدقاء أسرة الفايد ببرقيات عزاء لمحمد الفايد في لندن ولأسرة الفايد فيلتان تقع الاولى بمنطقة فيكتوريا بشرق الاسكندرية على مساحة سبعة افدنة بشارع خالد باشا والفيلا الثانية بمنطقة بيانكي العجمي بغرب الاسكندرية على مساحة حوالي اربعة أفدنة..

(أ. ش. أ)

صدمة في بكين

■ بكين: أعربت الصين عن بالغ أسفها واصابتها بالصدمة ازاء الحادث المأساوي الذي اودى بحياة الاميرة ديانا واعربت ايضا عن تعاطفها وتعازيها لأسرة الاميرة الراحلة. جاء ذلك في بيان رسمي أدلى به المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية شن جوفانج في بكين امس..

(أ. ش. أ)

هاشيموتو.. ذكريات حزينة

■ طوكيو: انتقد رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو صحافة الاثارة التي كانت وراء مصرع الاميرة ديانا سبنسر أميرة ويلز.

وقال رئيس الوزراء الياباني حسبما ذكرت وكالة «كيودو» اليابانية في تصريحات للصحفيين انني لا اعتبر ملاحقة الناس ومتابعة حياتهم الشخصية امرا محمودا.

وأعرب هاشيموتو عن قلقه ازاء الذكريات الحزينة التي سيتركها الحادث للاميرين البريطانيين وليام (١٥ عاما) وهاري (١٢ عاما)..

(أ. ش. أ)

الشرطة تحاول ابقاء محبي ديانا بصعوبة بعيدا عن بوابات قصر بكنجهام.. (أ. ب)

حداد شبه رسمي.. وتوقف تام للنشاط السياسي



البريطانيون يلقون نظرة الوداع الأخيرة على جثمانها المسجى في قصر سانت جيمس

■ لندن: سجي جثمان الاميرة ديانا في نعش مكشوف امس الاثنين في قصر سانت جيمس وذكر متحدث باسم القصر الملكي انه سيتم الاعلان عن ترتيبات الجنازة في وقت لاحق.. ونقلت التقارير الصحفية عن توني بلير رئيس الوزراء البريطاني اعرابه عن رغبته في اقامة جنازة رسمية لها مع دعوة رؤساء الدول لحضورها.

ومن ناحية اخرى احتشد مئات الاشخاص طوال الليل امام قصر كينسينجتون آخر مقر اقامة للاميرة ديانا وامام قصر بكنجهام مقر اقامة الملكة في لندن تعبيرا عن حبهم للاميرة.

وتوافد البريطانيون والسائحون لوداع الاميرة (٣٦ عاما) مخلفين وراءهم كميات هائلة من الورود عند بوابات القصر.

وقد دخلت بريطانيا امس يومها الثاني من الحداد شبه الرسمي (غير المعلن) حيث توقف كل نشاط سياسي.

وستكون مراسم التشييع متوازنة على قدر الامكان بين رغبة المقربين من الاميرة ديانا في جنازة هادئة وبين حجم الحزن الذي تعيشه بريطانيا والعالم.

ويمكن لجنازة ديانا ان تتم في كنيسة ملكية، على الارجح في قصر ويندسور. حيث تمت جنازة دوق ويندسور الذي تخلى عن العرش من اجل حبيبته.

وفي موازاة ذلك قد يقام قداس في مكان فخم مثل كنيسة وستمنستر او كاتدرائية القديس بولس في لندن حيث يمكن استيعاب عدد كبير من الحضور بينهم رؤساء دول اجنبية.

واشارت صحيفة «دايلي تلجراف» الى ان ديانا لم تكن تحب البروتوكول ولا التفخيم، واضافت ان «ظروف موتها المأساوية في هذه السن المبكرة تجعل اقامة جنازة فخمة او رسمية امرا بعيد الاحتمال».

وذكرت الصحافة ان اميرة ويلز التي توفيت عن ٣٦ عاما تركت وصية تحدد فيها تفاصيل جنازتها والموقع الذي تريد ان تدفن فيه.

وكان رئيس الوزراء توني بلير نعى بتأثر «اميرة الشعب» وترك لقصر بكنجهام ان يقرر ترتيبات الجنازة، مشيرا الى ضرورة ان تكون ذات بعد شعبي ودولي.

وللدلالة على الحداد الذي يلف بريطانيا فقد توقفت الحياة السياسية، فتوني بلير الغى مواعيده امس الاثنين كما علقت الحملات الخاصة بالاستفتاء العام حول استقلال اسكتلندا المقرر في ١١ و١٨ سبتمبر..

(وكالات)

صديقة لديانا: الأميرة وجدت سلاماً مع نفسها قبل مصرعها

■ لندن: قالت صديقة مقربة من الاميرة ديانا ان الاميرة شعرت بسلام داخلي قبل فترة وجيزة من وفاتها في حادث سيارة في باريس.

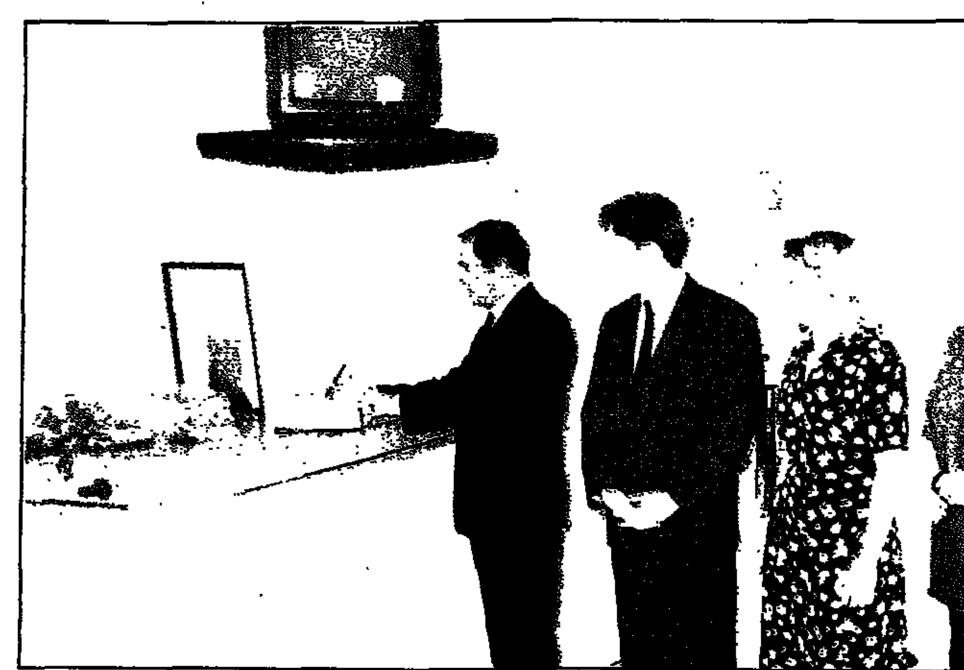
واضافت روزا مونكتون في مقابلة مع تلفزيون (بي. بي. سي) ان ديانا كانت تشعر بمزيد من الثقة والسعادة. وبحثت ديانا خلال رحلة ترفيهية في اليونان مع مونكتون اوائل الشهر الجاري خططا لتكريس مزيد من الوقت مع الجمعيات الخيرية الخاصة بالاطفال.

وقالت مونكتون ان ديانا «وجدت السلام مع نفسها.. اعتقد انها كانت تشعر بتحرر فيما يتعلق بدورها في الحياة العامة، كانت تشعر بمزيد من الثقة وامكنها ان ترسم طريقا لمستقبلها هي وولداها».

واوضحت مونكتون ان ديانا تأثرت الى حد بعيد بعملها مع الجمعيات الخيرية وانها عادة ما كانت تبكي عندما كانت تتحدث عن رحلتها الاخيرة الى البوسنة التي كانت ترمي لتسليط الضوء على مأساة ضحايا الالغام.

وقالت مونكتون ان الاميرة التي حصلت على الطلاق من ولي العهد البريطاني الامير تشارلز في اغسطس عام ١٩٩٦ لم تتحدث عن احتمال زواجها من جديد وكانت تهتم بشكل اكبر بمستقبل ولديها وليام وهاري.. (رويتر)

[redacted]



البريطانيون بالدولة وفي مقدمتهم القنصل باتريك موريجان نائب رئيس البعثة الدبلوماسية البريطانية، عبروا عن حزنهم لوفاة ديانا، في سجل خاص بالسفارة البريطانية في ابوظبي. (تصوير: محمود صوالحة)



«من ريحة الحبايب».. الأمير تشارلز يواسي سارة شقيقة ديانا، الاكثر شبها بها، بعد وصول جثمانها الى لندن.. (أ. ف. ب)



ديانا بالزي الباكستاني.. (رويتر)

محطات في مسيرة حياتها

ديانا.. ملكة القلوب.. عاشت حزينة تبحث عن السعادة الضائعة وسط اضواء الشهرة

■ لندن - محمد كركوتي:

■ كانت الأميرة ديانا تعني الكثير لأولئك الذين كانوا قريبين منها، ونسبة كبيرة من الناس الذين تابعوها عبر شاشات التلفزيون والصحف والاذاعات على مدى السنوات الماضية. فخلال حياتها التي توقفت عند ٣٦ سنة فقط، عاشت ديانا في حالة دائمة من المآسي والحزن الذي كان يبدو بسهولة وسرعة على وجهها، حتى خلال لحظات سعادتها النادرة.

وفي اللحظة التي أصبحت فيها ديانا زوجة لولي العهد البريطاني الأمير تشارلز، تحولت أميرة ويلز الى أشهر شخصية في العالم على الاطلاق. وقد كان معظم الاهتمام بها من قبل الصحافة والناس في بريطانيا تحديدا، غير مرغوب به من قبلها، ولكنها تعلمت ببطء كيف تحول هذا الاهتمام الى صالحها. لاسيما حين أقدمت على تصعيد نشاطها في مجال الأعمال الخيرية داخل بريطانيا وخارجها.

ويجمع الذين التقوا ديانا على أنها تمتلك قدرة هائلة، للوصول الى حياة الناس البسطاء، بسهولة لايمكن لأحد أن يشرحها. ولديانا - حسب هؤلاء - لمسات من الصعب الحديث عنها، ولكن من السهل رؤيتها بدون عناء ولا تحتاج الى وقت طويل. وقد نجحت الأميرة في تكريس رغبتها في أن تصبح ملكة القلوب وليس ملكة بريطانيا. لاسيما خلال رحلتها الأخيرة الى أنجولا، في اطار حملتها الدولية لوقف تصنيع وتصدير الألغام الأرضية التي أودت بحياة الكثير من الأبرياء في مختلف بلدان العالم، وتسبب بعاهات مستديمة لعشرات الالاف من الأبرياء أيضا.

ولكن هناك أيضا أسبابا كثيرة جعلت من ديانا ملكة القلوب، لاسيما وأنها نجحت في الحفاظ على جمالها الفتان. فضلا عن تحولها في السنوات القليلة الماضية الى رمز للأناقة ليس في بريطانيا بل على الساحة الدولية. حين ربطها المصممون العالميون بكل ما كانوا ينتجونه من أزياء.

وبالرغم من (تنصيبها) من قبل القائمين على قطاع الأزياء في العالم، كامبراطورة لعالم الأزياء، الا أنها كانت أيضا رمزا للأناقة البسيطة البعيد عن التكليف، ولذلك فقد فوجئت الأميرة حين زارت عددا من الدول الفقيرة، بأن النساء الفقيرات هناك، يلبسون تصميمات بسيطة كتلك التي تحرص ديانا على ارتدائها في بعض المناسبات. ولا يتوقف التقليد عند هذا الحد. بل أصبحت تسريحة ديانا البسيطة أيضا رمزا للأنوثة وللمرأة قوية الشخصية و الواثقة من نفسها تماما.

وللتأكيد على قربها من العمل الخيري والاجتماعي المطلوب في هذا الوقت بالذات، فقد أقدمت ديانا على بيع جزء كبير من ملابسها القديمة في المزاد العلني الذي وفر أموالا لابأس بها، قدمت الى عدد من الجمعيات الخيرية في بريطانيا وعدد من دول العالم أيضا. لاسيما ملابسها التي كانت ترتديها حينما كانت زوجة لولي العهد الأمير تشارلز.

ويعود اهتمام ديانا بالعمل الخيري الى سنوات خلت، وتحديدا حين بلغت التاسعة عشرة من عمرها، وكانت وقتها خطيبة لولي العهد. واهتمت في تلك الفترة بالأطفال والدراسات الخاصة بالتربية الاجتماعية والمدرسية وحتى الحضانة، خصوصا وأنها عملت في احدى الحضانات المعروفة في لندن في السنوات الأخيرة من عقدها العشريني. وحين بلغت الرابعة والعشرين من عمرها، صعدت ديانا من نشاطها الخيري بصورة كبيرة للغاية، وقالت للمقربين منها : (لقد حان الوقت لعمل كبير في هذا المجال). وفي تلك الوقت أصبحت ديانا ترعى ١٨ جمعية ومنظمة خيرية بريطانية، وتقدم لها الدعم المالي الذي تستطيع أن تقدمه، وتنظم النشاطات الخاصة في هذا المجال. وقد أعلنت ديانا في منتصف الثمانينات أنها لاتريد أن تعامل كجميلة بل كشخصية لها نشاطها ودورها الهام في المجتمع.

ولأنها كانت تسعى منذ زمن بعيد لأن تصبح (ملكة القلوب)، فقد كانت في السابق تقوم بأعمال كثيرة في هذا المجال، والكل في بريطانيا يذكر كيف طلبت من سائقها أن يتصل بالطوارىء في منتصف الثمانينات، لمساعدتهما في انتشال رجل وقع في احدى البحيرات وسط لندن، وظلت تقوم بدورها حتى قدم رجال الانقاذ ونجا الرجل. وكانت ديانا تحرص أيضا على أن تظهر الى جانب مرضى السرطان والمصابين بوباء الايدز، وغيرها من الأمراض المستعصية.

ورغم حرصها ومحبتها لاعادة البسمة الى أفواه الناس، الا أن الأميرة عاشت حياة حزينة الى أبعد الحدود، وكانت وحيدة في معظم الأحيان. وقد وصلت وحدتها الى أوجها عندما قضت عطلة عيد الميلاد ورأس السنة في الاعوام الماضية وحيدة بدون ولديها، ولا حتى أصدقاء، خصوصا بعدما تم الطلاق رسميا بينها وبين الأمير تشارلز. وعلى عكس من سبقوها من زوجات أولياء العهود السابقين - وجدت نفسها فجأة في خضم الاضواء، وهي المعروفة بالخجل الدائم من أي شيء، وفي أية مناسبة، وأصبحت بين ليلة وضحاها أشهر نساء العالم دون منازع. وبالرغم من معاناتها السابقة، الا أنها متعت نفسها كباقي البشر. ففي اليوم الذي أعلن فيه نبأ طلاقها الرسمي من تشارلز كانت ديانا تحضر أحدى حفلات الباليه في لندن.

سوف يذكر العالم مقالته الأميرة ديانا في العام ١٩٩٣، حين اعترفت أمام الصحفيين، أنها وقعت فترة طويلة أسيرة تناول الطعام بدون حساب. وذلك لأسباب نفسية خالصة، وأنها حاولت الانتحار عدة مرات للتخلص من حياتها الحزينة.

وفي الأشهر الأخيرة من حياتها كانت ديانا سعيدة الى أبعد الحدود، وكانت الابتسامة لاتفارق شفتيها على الاطلاق. لاسيما حين قضت عطلتها الصيفية مع ابن رجل الأعمال المصري محمد الفايد. الا أن هذه السعادة لم تدم سوى أسابيع قليلة جدا.



باقات الورد امام القنصلية البريطانية في نيويورك.. (أ. ب)



كلينتون يفكر بحضور الجنازة

■ واشنطن، قال مسؤولون ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون يفكر بحضور جنازة الاميرة ديانا وانه ينتظر تفاصيل من لندن بشأن الترتيبات الخاصة بمراسم التشييع.

واعرب الرئيس كلينتون في تصريح للصحفيين في منتجع (مارثا فاينيارد) حيث يقضي اجازة عن الحزن البالغ ازاء الحادث المأساوي.

وكان متحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية قال ان الحكومة الامريكية سوف توفد ممثلا عنها للمشاركة في التشييع.

وقال المسؤولون ان الرئيس الامريكي سوف يبعث برسائل تعزية الى الملكة اليزابيث والامير تشارلز والى رئيس الوزراء توني بلير وايضا الى تشارلز سبنسر شقيق الاميرة ديانا الذي يقيم في جنوب افريقيا.. (كونا)

حارس ديانا تعدى مرحلة الخطر

■ باريس: ذكرت أنباء ان الحارس الشخصي للاميرة ديانا في حالة صحية طيبة في مستشفى بباريس بعد نجاته من حادث تحطم السيارة الذي أدى الى مصرع ديانا وصديقها المليونير دودي الفايد.

وذكر بيان أصدرته مصادر البروفيسور بييركوريا بمستشفى بيتييه صالبيتريير ان الحالة الصحية للحارس الخاص البريطاني تريفورريز جونز ليست خطيرة وان حياته غير مهددة.

وصرح البروفيسور كوريا الذي يرأس وحدة العناية المركزة في المستشفى ان ريز جونز يعاني من كدمة طفيفة في المخ وصدمة ومن كدمة في الرئة غير انه ليس في هذه الاصابات ما يدعو للقلق.. (د. ب. أ)

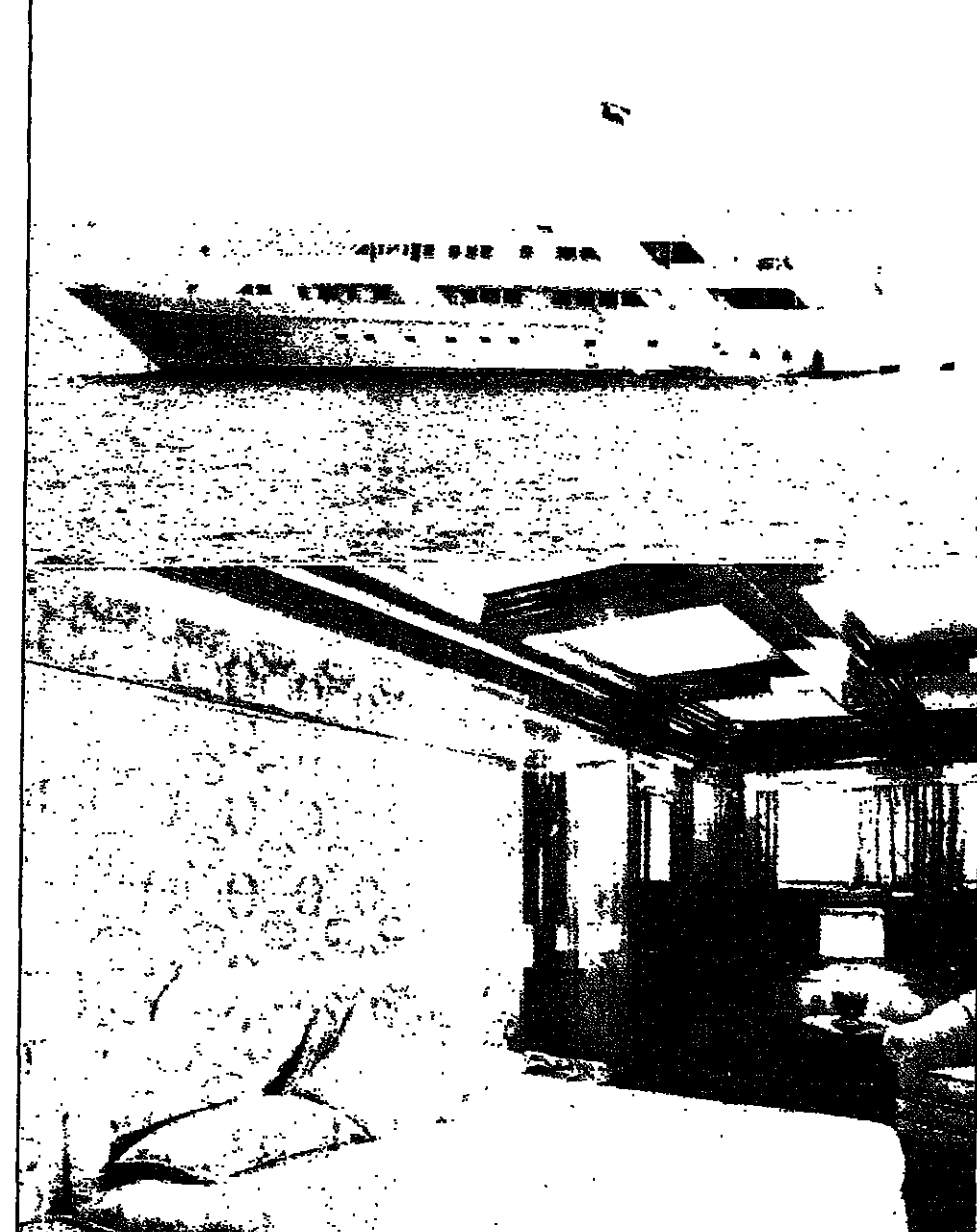


باقة ورد من أجل ديانا على بوابة السفارة البريطانية في طوكيو.. (أ. ب)





شموع وصمت في استراليا حزنا على ديانا.. (رويتر)



يخت الفايد.. كان قصراً متحركاً على سطح المياه.. وشهد جانباً مهماً من قصته مع ديانا.



دودي الفايد.. اوناسيس ديانا

■ ترجمة: نورا شعبان
عن لوس أنجلوس تايمز

■ اذا كان هناك رجل استطاع ان يؤمن للاميرة ديانا بعض الخصوصية وصفاء الذهن بالاسلوب الذي اعتاد عليه فانه حتما سيكون دودي الفايد.

هو ابن البليونير العصامي المصري محمد الفايد المالك لمتاجر هارودز الشهيرة. كان لدودي حراس شخصيون وطائرات خاصة، وكان يتنقل بين ١١ منزلا فخما من منهاتن الى الريفييرا كما كان يحصل على ١٠٠ الف دولار امريكي شهريا من والده.

وقد قال عنه احد اصدقائه عندما احب ديانا هذا الصيف واصطحبها معه الى البحر المتوسط على يخت لوالده: لقد وصف نفسه بأنه ارسطو تاليس اوناسيس وشبه ديانا بجاكي».

وقد شعرت ديانا نفس الشعور حيث قالت: «اعتقد بأن دودي يتفهم جيدا السبب وراء زواج جاكلين كينيدي بأوناسيس».

اشتهر دودي بحبه للتعرف على المشاهير رجالا كانوا او نساء، ولم يكن انتاجه للافلام سوى رغبة منه بالاختلاط بهم لا أكثر.

ورغم عدم تقبل المجتمع البريطاني لمحمد الفايد او ابنيه، الا انهم لا يستطيعون انكار دوره في الحفاظ على الاقتصاد البريطاني فقد أعلن عن شرائه لمحلات هارودز، وقلعة كلان روس الاسكتلندية وعدد من رموز الامبراطورية، وقام بتوظيف ٥٠٠٠ شخص، وقاد استثمارات هامة الى بريطانيا، كما منع اصابة العملة البريطانية بكارثة عندما اقنع صديقه سلطان بروناي بعدم تحويل بلايينه من الجنيه الاسترليني الى الدولار الامريكي.

ولمحلات هارودز اربع تراخيص، وليس لأحد من أعضاء العائلة الملكية اصدار مثل هذه التراخيص غير كل من: الملكة اليزابيث الثانية، والامير فيليب، والملكة الام، والامير تشارلز. كما يقوم الفايد برعاية العرض السنوي للجياد الملكية لويندسور لمشاركته صندوق الملكة.

ولكن لم يجلب له شراؤه لمحلات هارودز بـ ٩٠٠ مليون دولار عام ١٩٨٥ غير الخزي والعار، كما تسبب في منعه من الوصول الى أحد أكبر أهدافه الا وهو الحصول على الجنسية البريطانية. وكان منافسه رونالد و. رونالد قد اراد الحصول على هذا المتجر من قبل، فقال عنه بعد ان قام بشرائها متهكما بأنه «بطل من الصفر» واستطاع بفضل نفوذه السياسي اثناء دائرة التجارة والصناعة من الاستفادة من الخلفية المالية الجيدة لرجل الاعمال المصري.

وقد ذكر تقرير عن الدائرة عام ١٩٩٠ بأن الفايد قد كذب بشأن اصله الا ان هذا لم يؤثر على ملكيته للمتاجر قائلين بأنه «مارس الخديعة على أعلى مستوى» لأنه قام بتغيير اسمه من (فايد) الى (الفايد) باضافة (ال) لتحسين صورته الاجتماعية، وكان لهذا التقرير دور في عدم منحه الجنسية البريطانية عام ١٩٩٤.

ويقول بول جودمان معلق في صحيفة «ديلي تليجراف» البريطانية: «لقد كانت طريقة بريطانية بحتة في تسيير الاشياء.. وكانت معركة بين المنشآت الرسمية وطرقها البريطانية في الوصول الى الاهداف، وبين ساحر اجنبي خاسر».

وقد اتهم الفايد حكومة المحافظين بزعامة رئيس الوزراء السابق جون ميجور بالعنصرية، وبدأ حملة لا تتوقف لتحسين صورته. عندما اتهم باخفاء بعض الحقائق الشخصية خلال عملية شراء هارودز. وعندما لم تأت هذه الحملة بأية نتيجة، اعترف بقيامه بدفع الرشاوى لعدد من المسؤولين ليساعدوه اثناء الحملة فقدم ثلاثة وزراء استقالتهم يلحقهم الخزي والعار، وتسببت هذه الفضيحة باسقاط حكومة جون ميجور.

ويعلم الكثير من المقربين من الفايد ان دعوته لديانا لقضاء العطلة في جنوب فرنسا خلال شهر يوليو لم تكن بهدف مراعاة مشاعر ابنه الرومانسية فقط. كان دودي وديانا قد التقيا منذ عشر سنوات عندما فاز فريقه في لعبة البولو امام فريق تشارلز، ولكن لم تكن هنالك علاقة بينهما حتى العطلة الاخيرة، وقد ذكرت الصحف البريطانية بأن الفايد الاب يرغب برؤية ديانا وابنه متزوجين رغم عدم موافقة العائلة على هذه العلاقة منذ بدايتها، وكل ذلك رغبة منه في الوصول الى اهدافه السياسية والاقتصادية.



جثمان الفايد خلال نقله للصلاة عليه.. (أ. ب)

دودي الفايد.. الحب الكبير والاخير لديانا

■ لندن: دودي الفايد كان الحب الكبير والاخير للاميرة ديانا وكانت الاميرة ديانا (٣٦ عاما) الزوجة السابقة للامير تشارلز قد تعرفت منذ سنوات عديدة على دودي الفايد المنتج السينمائي وابن محمد الفايد صاحب محلات «هارودز» الشهيرة بلندن.

وكان والدا دودي وديانا صديقين منذ فترة طويلة غير ان الصداقة بين ديانا والفايد قد تطورت الى حب خلال الصيف الحالي، وتقابل الحبيبان لأول مرة في مباراة بولو اقيمت في وندسور قبل عشر سنوات ولم تتطور العلاقة بين الاميرة ديانا ودودي الفايد الى ان قضى الاثنان اجازة معا على ظهر يخت للفايد قبالة الساحل الفرنسي في شهر يوليو الماضي وكان في صحبتهما هاري ووليام ابنا ديانا، وبعد ذلك بشهر واحد قضت ديانا ودودي بمفرديهما ستة ايام على ظهر سفينة قبالة جزيرتي كورسيكا وسردينيا.

ويشتهر دودي الذي انتهى زواجه الاول بالطلاق بأنه «زير نساء» وفي وسعه ان يحيا حياة طيبة تتسم بالبذخ وذلك بفضل ثروة والده المليونير وصاحب محلات «هارودز» الشهيرة في لندن.

وقد شكك كثير من الاشخاص في ان هناك شيئا جادا بين الاميرة ديانا ودودي الفايد المنغمس في الملذات عندما نشرت الصحف البريطانية صورا لديانا ودودي الفايد معا هذا الصيف.. غير انه مع مرور ايام الصيف ظهر المزيد من الصور للاثنين وهما يتبادلان العواطف حتى ان صحف المثقفين والمفكرين بدأت في الكتابة بالتفصيل عن الحب المتبادل بين ديانا ودودي.

ولم يكن دودي ابن محمد الفايد المصري المولد غريبا عن الشهرة والدعاية وخاضت الصحف وباسهاب في الكيفية التي تمكن بها محمد الفايد المدرس الثانوي المصري من تجميع ثروة تقدر بـ ٦١٥ مليون جنيه استرليني التي احتاجها لشراء محلات «هارودز» غير ان القضية لم يتم توضيحها بالكامل وينظر البريطانيون اليها على انها نقطة سوداء في شخصية الفايد الاب ونتيجة لذلك عاملته المؤسسة البريطانية بازدراء بالرغم من كافة ملايينه.

ومن ناحية اخرى رفض رؤساء الحكومات البريطانية المتعاقبة الطلبات المتكررة التي قدمها محمد الفايد للحصول على الجنسية البريطانية وانتقم محمد الفايد من ذلك بكشفه النقاب عن انه دفع عشرات الآلاف من الجنيهات الاسترلينية في شكل رشاوى لسياسيين ينتمون لحزب المحافظين لتوجيه اسئلة في البرلمان.

واوقعت مزاعم عن ممارسات غير اخلاقية في الشرك اعضاء آخرين بالبرلمان الذين سمح لهم بالاقامة في فندق ريتز في باريس الذي يملكه محمد الفايد ايضا.. (د. ب. أ)

عماد الفايد مع ابيه محمد الفايد.

دفن دودي الفايد في بريطانيا

■ لندن: دفن المليونير المصري دودي الفايد في بريطانيا مساء امس الاول بعد ساعات من مقتله في حادث السيارة بباريس مع الاميرة ديانا.

وصرح متحدث باسم الشرطة في بلدة ووكنج في جنوب انجلترا ان «الصلاة اقيمت عليه في مدفن في ووكنج، وتصر العائلة على ان مراسم الدفن خاصة ونحن نحترم رغبتها».. وقد حضر السفير المصري مراسم الدفن.

واقيمت صلاة الجنازة على دودي نجل محمد الفايد صاحب متاجر هارودز في وقت سابق في المسجد الموجود في ريجنتس بارك بوسط لندن، وحضر محمد الفايد صلاة الجنازة، وتجمع حشد خارج المسجد في الوقت الذي غادر فيه نعش دودي في طريقه الى مثواه الاخير.

وفي وقت سابق امس الاول صرح مايكل كولي كبير المتحدثين باسم الفايد بأن صاحب متاجر هارودز مصمم على دفن ابنه في بريطانيا على الرغم من الغضب من موقف الحكومة البريطانية الرافض لاصدار جواز سفر بريطاني له. (وكالات)

كانت ستشارك بلقاء مهم حول الألغام في كندا في ديسمبر

■ مونتريال: أعلن رئيس الحكومة الكندية جان كريتان امس الاول ان الاميرة ديانا كانت ستشارك في ديسمبر المقبل في اوتاوا في لقاء دولي سيتم خلاله توقيع معاهدة تحظر الالغام ضد الافراد.

وقال كريتيان «كنا سعداء لترؤسها اجتماع الشخصيات التي تدعم عبر العالم حملتنا لازالة الالغام ضد الافراد».

وقد عقد رئيس الحكومة الكندية مؤتمرا صحفيا امس الاول في دائرته الانتخابية جران مير في مقاطعة كيبيك، بعد ان كان نشر بيانا في وقت سابق اعرب فيه عن ذهوله وصدمته لوفاة اميرة ويلز.
(أ. ف. ب)

مايكل جاكسون منهار

■ بروكسل: ألغى المغني الامريكي مايكل جاكسون الذي «انهار» بعد الاعلان عن وفاة الاميرة ديانا، حفلا كان مقررا امس الاول في اوستاند على الساحل البلجيكي، وفق ما أعلن المنظم بول امباش.

وقال امباش أن جاكسون اتصل به وأبلغه انه «منهار» بعد الاعلان عن وفاة الاميرة ديانا وانه «ليس في وضع يمكنه» من احياء الحفل.

وكان نحو ستين الف شخص سيشاركون في هذا الحفل بحسب شبكة «ار تي ال» الخاصة، وتأتي هذه الحفلة في اطار جولة اوروبية للنجم الامريكي.. (أ. ف. ب)

شاهد كاذب

■ واشنطن: قالت شبكة (سي ان ان) ان الشخص الذي هاتفها في وقت سابق وادعى انه كان يقود سيارته بالاتجاه المعاكس من الطريق الذي وقع فيه الحادث الذي أودى بحياة الاميرة ديانا كذاب.

وقال متحدث باسم الشبكة من مقرها في اتلانتا بولاية جورجيا لوكالة الانباء الكويتية عبر الهاتف ان الشخص كان يكذب في روايته التي ابلغها للشبكة عن الحادث.. وادعى مايكل سولومون وهو امريكي يزور باريس للشبكة الاخبارية الامريكية انه شاهد الحادث وسمع دوي انفجار لدى وقوعه واعتقد في بادىء الامر انه عمل ارهابي، وادعى ايضا انه شاهد الاميرة ديانا داخل السيارة وهي فاقدة الوعي في حين كان صديقها المليونير المصري عماد الفايد الذي قتل معها في الحادث ممددا وهو في حالة سيئة للغاية.. (كونا)

مثل شخصيات عالمية عديدة رحلت في سن الشباب

ديانا.. أسطورة لن يخمد الموت تألقها

■ لندن: انتهت حياتها ولكنها ستعيش الى الابد.. هكذا الشخصيات الاسطورية.. الامثلة متعددة.. بعد مرور ٣٥ عاما على وفاتها لاتزال مارلين مونرو نجمة هوليوود تأسر ألباب كثيرين.. ماتت وهي في السادسة والثلاثين.. وكذلك كانت الاميرة ديانا التي ستظل نجمة متألقة حتى بعد موتها.

شخصيات عالمية سلطت عليها الاضواء من كل حدب وصوب ماتت في حوادث مفجعة مرت عليها سنوات عديدة لايزال كثيرون يتذكرون اين كانوا عند موت هذه الصروح.

لا ينسى أحد من المعاصرين اين كان عندما اغتيل الرئيس الامريكي جون كينيدي في دالاس، وسيتذكر كثيرون اين كانوا عند اعلان وفاة ديانا التي هزت العالم.

ايفا بيرون ماتت وهي في الثالثة والثلاثين، كانت معبودة جماهير الارجنتين اثناء حياتها ولاتزال بعد مماتها.

قالت صحيفة التايمز اللندنية: «عند الموت في سن مبكرة تولد هذه الشخصيات الاسطورية».. اعادت التايمز الى الاذهان حياة اميرة موناكو المتألقة الاميرة جريس التي أبهرت وسائل الاعلام العالمية وماتت في حادث سيارة.

الممثل جيمس دين والقائد الثوري تشي جيفارا لاتزال صورهما تزينان لافتات وقمصان تي شيرت يرتديها عدد كبير من الشبان.

وعالم البوب مليء بالذكريات عن نجوم انطفأت في ريعان الشباب من جيمي هندريكس الى جيم موريسون قائد فرقة ذا دورز (الابواب).

وعندما قتل بالرصاص نجم البوب جون لينون في عام ١٩٨٠ ساد الحزن جيلا بأكمله من الشباب.

قال الروائي كيث ووترهوس في صحيفة الديلي ميل ان موت ديانا كان مصيرا محتوما مخيفا كما لو كان أحد فصول رواية لسكوت فيتزجيرالد او فرانسواز ساجان.

«كان يمكن ان تموت في الجانب الآخر من العالم في صحبة مختلفة وسيارة مختلفة.. ولكن هكذا كتب لها ان تفارق الحياة».. «الذين يعيشون في دروب الحياة السريعة مكتوب عليهم ان يموتوا على جوانبها».

وامام سيل منهمر من مشاعر الحزن على فقدان ديانا توافق نايجيلا لوسون كاتبة العمود في التايمز على ان وفاة ديانا كانت فاجعة محتومة.

وفي اشارة الى جيمس دين وايزادورا دنكان وجين مانسفيلد وفوقهم مارلين مونرو تقول لوسون: «هؤلاء النجوم الذين احترقوا وهم في أوج التألق اثاروا اسطورة انهم أسرع من ان يعيشوا طويلا وأصغر من ان يموتوا في سن مبكرة».

واضافت تقول: «ماتت ديانا في نفس عمر مارلين مونرو، ويبدو انه كان مصيرا محتوما بشعا.. وستكون نجما خالدا لا يخبو تألقه».

ومرة قال الكاتب آرثر ميلر انه لا يوجد شخص يتمتع بنعمة الحياة مثل زوجته مارلين مونرو التي كانت تضيء المكان بحيويتها، وكانت ديانا ومونرو تشكوان من ان احدا لا يبادلهما مشاعر الحنان.

قالت سوزان مور في صحيفة اندبندنت «الايقونات لا تموت.. حياة ديانا الاخرى بدأت لتوها.. ديانا في اوج جمالها الآن»..

(رويتر)

ذكرت بأنه تغلب على تشارلز!

صحف بريطانيا تكتمت على أخبار دفن الفايد

■ لندن: بعد اقل من ٢٤ ساعة على دفنه في اجراءات اقتصرت على العائلة، اختارت الصحف البريطانية التكتم على اخبار دودي الفايد صديق الاميرة ديانا الذي قتل الى جانبها في حادث في باريس، بعدما كان هذا الملياردير المصري مادة دسمة لاخبارها وصورها طوال الصيف.

ولم يعرض التلفزيون البريطاني سوى مشاهد مقتضبة لوصول نعشه الى مسجد ريجنتس ستريت في لندن مساء امس الاول، اما الصحف الشعبية التي دفعت مئات الوف الدولارات ثمنا لصور مغامرته مع ديانا والتي جعلت من سفرهما سويا مسلسل الصيف المفضل، فقد اختارت ان تتعامل مع «موضوع دودي» بتكتم، مفضلة الاهتمام بالاميرة الراحلة. واكتفت بعض الصحف التي خصصت عشرات الصفحات لموت ديانا بنشر صورة او صورتين لرفيقها الاخير، مشيرة فقط بشكل عابر الى انها «وجدت السعادة معه على ما يبدو». واذا كانت صحيفة «ذا ميرور» قد خصصت له مقالا فلنتذكر بأن توقعات الثري «اللعوب» صحت بشكل مأساوي، «لن يكون لي امرأة اخرى في حياتي» حسبما قال رغم انه معروف بعلاقاته المتعددة، اما صحيفة «دايلي ميل» فنشرت صورة لدودي مرتديا زي لعبة البولو وذكرت بأن فريقه «غلب فريق الامير تشارلز». وفي المقابل، فان العديد من المواطنين العاديين والسياح في لندن جاؤوا لتحية ذكرى دودي في الوقت نفسه مع تحيتهم ذكرى الاميرة في سجل التعازي الذي فتح في محلات هارودز، وشكر بعض المعزين دودي لانه «ادخل السعادة الى قلب ديانا».. (أ. ف. ب)

يشارك بها خبراء من ٦٠ دولة

ندوة بالقاهرة تناقش النموذج الأمني للقرن الـ ٢١

■ القاهرة - الاتحاد:

■ تبدأ في القاهرة غدا الاربعاء ولمدة ٣ ايام اعمال ندوة دولية حول «النموذج الامني للقرن الـ ٢١ وتداعياته على حوض البحر المتوسط» والتي تعقد تحت اشراف مصر ومنظمة الامن والتعاون الاوروبي.

تشارك بالندوة جميع الدول الاعضاء بمنظمة الامن والتعاون الاوروبي البالغ عددها نحو ٥٦ دولة بالاضافة الى ٤ دول عربية هي «مصر وتونس والجزائر والمغرب» وكل من اسرائيل اليابان وكوريا، وتناقش عدة موضوعات هامة على رأسها النموذج الامني للقرن القادم وعقبات التنمية والاستقرار بحوض البحر المتوسط.

ويلقي السفير فتحي الشاذلي مساعد وزير الخارجية المصري للشئون الاوروبية كلمة وزير الخارجية عمرو موسى «نيابة عنه» في الندوة التي تعقد جلساتها باحد فنادق القاهرة وتعلن في ختامها نتائجها في مؤتمر صحفي عالمي.

معارك عنيفة بالدبابات والأسلحة الثقيلة «طالبان» تشن هجوما جديدا شمالي كابول

■ اسلام اباد: قالت حركة «طالبان» أمس الاثنين انها استولت على بلدة جول دارا على بعد ٣٠ كيلومترا تقريبا شمالي كابول الا ان متحدثا باسم المعارضة نفى ذلك.

وقال قائد كبير من طالبان على خط المواجهة للصحفيين أمس «نفذنا هجوما الساعة الرابعة صباحا». وقال القائد الذي طلب عدم نشر اسمه «استولينا على جميع المنحدرات في منطقة دارا بما في ذلك وسط المنطقة لكن المعارضة لا تزال تسيطر على المرتفعات المحيطة بها».

وتقع جول دارا غربي شريط من الاراضي الواقعة تحت سيطرة المعارضة ويمتد مسافة تصل الى ٢٠ كيلومترا داخل كابول.

وأكد متحدث باسم المعارضة قيام طالبان بشن هجوم لكنه نفى استيلاءها على اي اراض. وقالت مصادر ان المعارك تدور بالدبابات والاسلحة الثقيلة.

وقال د. عبدالله المتحدث باسم المعارضة لرويتر في اتصال تليفوني «شنوا هجومين صباح اليوم لكنهم ردوا على اعقابهم بعد ان تكبدوا خسائر فادحة في الارواح. لم ينجحوا في تحقيق اي تقدم».

وتسيطر حركة طالبان التي تتألف اساسا من افراد من قبائل الباشتون على ثلثي افغانستان تقريبا الا انها تواجه معارضة من تحالف شمالي يضم ميليشيات من الطاجيك والاوزبك والهزارة. وشهدت بلدة جول دارا قتالا عنيفا خلال الاسابيع الخمسة الماضية زعم فيه كل من الجانبين استيلاءه عليها عدة مرات.

وقصفت طائرة تابعة لطالبان مواقع للمعارضة على سفح التلال صباح امس مثيرة سحابة ضخمة من الاتربة لكن لم ترد أنباء على الفور عن سقوط قتلى أو جرحى.

ويستخدم ايضا مقاتلو طالبان المدفعية وقاذفات الصواريخ في قصف مواقع على بعد كيلومترين تقريبا عن قرية حسين كوت على خط المواجهة.

وردت المقاومة باطلاق دفعات متقطعة من نيران الاسلحة الثقيلة. ولم يحدث اي تغيير كبير على خط المواجهة شمالي كابول منذ حققت المعارضة تقدما سريعا قبل خمسة اسابيع لكن القتال تفجر في الآونة الاخيرة في الاقاليم الواقعة بشرق افغانستان.

وقال عبدالله ان القتال مستمر في اقليمي قونار وننجرهار منذ ما يقرب من أسبوع.

واضاف «شنت طالبان هجوما حول قريتي شيوا وباريكوت لكنها ردت على اعقابها ودمر عدد من العربات. ولا تزال أسعار (على الحدود الافغانية الباكستانية) معنا».

ولم يرد تأكيد لتلك الانباء من مصدر مستقل.

ومن جانب آخر، حذر الخبراء المشرفون على عمليات ازالة الالغام في افغانستان بأن نقص الأموال سيجبرهم على وقف عملياتهم. (وكالات)



عودة سيهانوك لم توقف القتال (رويتر)

القتال مستمر في كمبوديا رغم صلوات سيهانوك

■ سيم ريب - كمبوديا: شارك ملك كمبوديا نورودوم سيهانوك في صلوات بوذية من اجل السلام في بلاده امس في الوقت الذي استمر فيه القصف المتقطع حول بلدة اوسماتش الحدودية الواقعة في شمال غرب كمبوديا.

وقال سيهانوك انه تمنى ان يعم السلام والوحدة ربوع كمبوديا.

ودعا سيهانوك امس الأول الى اجراء محادثات بين ابنه المخلوع الامير نورودوم راناريده ورجل كمبوديا القوي هون سين. وعلى الرغم من دعوات سيهانوك المتكررة للسلام استمر القتال في شمال غرب كمبوديا امس الاثنين.

واعلن ضباط تايلانديون يراقبون القتال في كمبوديا ان القوات الحكومية التي يقودها هون سين والتي تهاجم اوسماتش اطلقت قذائف متفرقة على القوات الموالية لراناريده وحلفائه الخمير الحمر المتحصنين في منطقة مرتفعة قبالة الحدود التايلاندية.

وقالوا ان جنديا تايلانديا جرح برصاصة طائشة اطلقت من داخل كمبوديا امس وان حالة التأهب اعلنت بين القوات التايلاندية للحيلولة دون امتداد القتال الى اراضيها. (رويتر)

شريط الأخبار

■ دكار: ذكر مصدر مأذون أمس في دكار ان خمسة أشخاص، أب وأولاده الاربعة، ذبحوا مساء أمس الاول في كازامانس في جنوب السنغال على أيدي مسلحين يعتقد أنهم ينتمون الى حركة القوى الديمقراطية في كازامانس.

وتابع المصدر ان عملية القتل ارتكبت في اتافو في منطقة نياسيا على بعد نحو ١٢ كيلومترا جنوب غرب زيغينشور عاصمة كازامانس.

وقال المصدر ان الأولاد تتراوح أعمارهم مابين خمس الى ثماني سنوات وان والدتهم التي أصيبت بجروح خطرة في حنجرتها وجسمها خلال الاعتداء تركها المهاجمون بعدما اعتقدوا أنها ماتت.

وتمكنت رغم جروحها من ابلاغ عسكريين سنغاليين كانوا يقومون بدورية في المنطقة ونقلت الى المستشفى. (أ ف ب)

■ بورت أوف سبين (ترينيداد): غادر رئيس ترينيداد ارثر ن. ر. روبنسون المستشفى الذي نقل اليه في وقت سابق بعد أن غشي عليه اثناء تفقده قوات الجيش في الاحتفال بمرور ٣٥ عاما على استقلال ترينيداد وتوباجو.

وقال الرئيس البالغ من العمر ٧٠ عاما بعد خروجه من مستشفى سانت كلير بعد بضع ساعات من دخوله «أود أن أعتذر للشعب عن القلق الذي سببته له».

وانتخب روبنسون رئيسا للبلاد في مارس من هذا العام بعد أن شغل منصب رئيس الوزراء من عام ١٩٨٦ حتى عام ١٩٩١. (رويتر)

■ سنغافورة: انتقد وزير الخارجية البريطاني روبن كوك بشدة السلطات في بورما واتهمها بمزاولة تجارة المخدرات.

وقال ان ذلك كان سببا في استبعادهم من الاشتراك في مؤتمر القمة الآسيوي الأوروبي المزمع عقده في العام المقبل مؤكدا ان بلاده لن تسمح لحكومة ميانمار (بورما) بحضور اجتماع قمة للدول الأوروبية والآسيوية سيعقد في لندن العام المقبل.

وقال كوك في اجتماع لرؤساء شركات في سنغافورة أمس ان القرار الذي اتخذته أوروبا في الآونة الأخيرة بمنع اصدار تأشيرات دخول لكبار المسؤولين البورميين جعل مسألة ضم بورما الى التجمع الآسيوي الأوروبي الذي يعقد في العاصمة البريطانية في ابريل المقبل مستحيلا.

يذكر ان التجمع الآسيوي الأوروبي الذي يطلق عليه اسم (اسيم) هو منتدى يجمع بين دول الاتحاد الأوروبي الخمس عشرة واليابان والصين وكوريا الجنوبية ورابطة دول جنوب شرق آسيا. (واخ)

■ طوكيو: يتوجه رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو الى بكين بعد غد الخميس في زيارة رسمية تستغرق أربعة أيام يعقد خلالها محادثات مع كبار المسؤولين الصينيين ويقدم اعتذارا عن غزو بلاده للصين وشبه الجزيرة الكورية قبل سنوات طويلة.

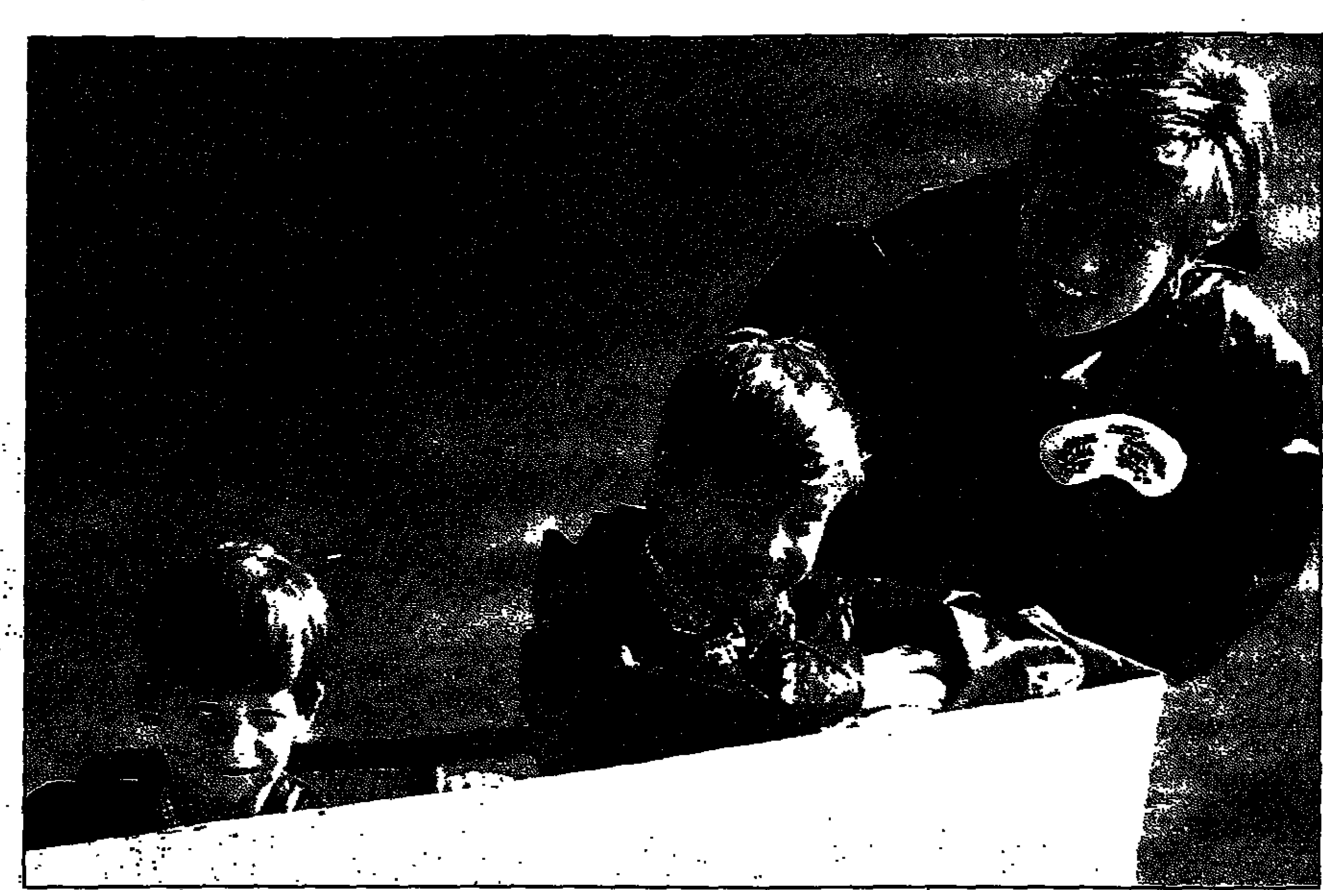
وذكرت مصادر حكومية يابانية في ايجاز صحفي ان محادثات هاشيموتو مع الرئيس الصيني جيانغ زيمين ونظيره الصيني لي بنغ ستتناول قضايا دولية ذات اهتمام مشترك ومسائل التعاون الثنائي.

ومن المنتظر أن يعبر رئيس الوزراء الياباني خلال الزيارة عن مخاوف بلاده فيما يتعلق بتعاظم القوة العسكرية الصينية كما سيهدئ المخاوف الصينية من الترتيبات الامنية بين اليابان والولايات المتحدة. (كونا)

■ بكين: وصلت الى ميناء هونغ كونغ حاملة الطائرات الأمريكية كونستيليشن على رأس مجموعة تضم خمس سفن حربية في أضخم عرض للبحرية الأمريكية في المياه البحرية الاقليمية الصينية.

ومن المنتظر أن تستمر زيارة المجموعة البحرية الأمريكية حتى يوم الجمعة القادم حيث ترسو السفن الحربية للتزود بالامدادات اللازمة بينما ينزل أكثر من سبعة آلاف من أفراد بحارة وطاقم السفن والناقلة الى شواطئ هونغ كونغ للراحة والسياحة.

(أ ش أ)



كل العدسات كانت مصوبة باتجاه ديانا.

الصحف في قفص الاتهام

حرية الصحافة الى أين.. والى أي حد؟

■ أعداد: ميسون جحا

■ وفاة الاميرة ديانا سلطت الاضواء على دور الصحافة الشعبية في تنغيص حياة الاميرة التي لم تعرف يوما الراحة بعيدا عن ملاحقة الصحفيين والمصورين الصحفيين الذين جمعوا ثروات طائلة من وراء اختلاس الصور لها ولغيرها من مشاهير العالم.

لم يفرق المصورون الصحفيون العاملون في صحف «التابلويد» الشعبية بين الحياة العامة للاميرة وحقها في ان تحيا حياة خاصة هادئة، ورغم مطالبة الاميرة ديانا قبل عامين للصحافة باعطائها حقها في ان تعيش حياة طبيعية والتوقف عن ملاحقتها في كل مكان تذهب اليه، فان بعض المصورين الصحفيين لم يحترموا رغبة الاميرة بل وكأنهم باتوا مصممين على أخذ كل صورة تلتقطها كاميراتهم ونشرها في صحفهم.

ورغم وجود فرق كبير بين الصحف الرصينة التي تسعى وراء الخبر التقليدي وتحترم حرية الانسان في الاحتفاظ بأسراره الخاصة الا ان صحف التابلويد الشعبية تلاحق المشاهير ايا كانوا لتنشر اخبارهم وقصصهم حتى باتت تسمى بصحف الاثارة.

من هذا المنطلق حمل شقيق الاميرة ديانا الامير تشارلز سبنسر الصحافة المسؤولية كاملة عن مقتل شقيقته عندما قال في بيان القاه خارج منزله في كيب تاون في جنوب افريقيا «كنت دوما اعتقد ان الصحافة ستؤدي الى قتل شقيقتي الا اني لم اتخيل انها ستكون سببا مباشرا في وفاتها» وتبدو أيدي كل مالك ورئيس تحرير كل مطبوعة دفعت من اجل الحصول على صور لديانا وشجعت افرادا قساة القلوب للمخاطرة بكل شيء لملاحقة صور ديانا، ملطخة بالدماء اليوم».

تقول صحيفة «الواشنطن بوست»: هكذا يثير مصرع الاميرة ديانا ودودي الفايد مجددا الجدل حول تطفل الصحفيين والمصورين الذين اصطلح على تسميتهم بـ «بابارازي» وهم الذين يلتقطون خلسة صورا للشخصيات المشهورة والمسؤولين العالميين ويبيعونها بأعلى الاسعار لتحقيق «الخبطات الصحفية» وان كان ذلك على حساب خصوصية حياة تلك الشخصيات ولطالما كانت علاقة ديانا بالمصورين متوترة منذ خطوبتها للامير تشارلز في عام ١٩٨١ وحتى طلاقها منه والى وفاتها يوم امس الاول. وتقول صحيفة «التايمز»: وقد بلغ ثمن صورها مع دودي الفايد نصف مليون استرليني، وكان قد سبق لديانا ان تشاجرت وحتى اشتبكت بالايدي مع احد المصورين الذين طاردوها على الدراجات النارية وخلعت غطاء رأسه وهددته كما سحبت مفتاح قيادة الدراجة من مصور آخر ورفعت ضده قضية وصدر حكم ضده يقضي بعدم ملاحقتها.

ومع اتهام الصحافة بأن يديها ملطخة بدماء ديانا بسبب المتابعة المحمومة لكل خطوة خطتها، فان جدلا محموما سيثار خلال المرحلة المقبلة حول مدى اقتحام وسائل الاعلام لحياة المشاهير الخاصة على نحو عدواني ومدمر بحجة اشباع فضول الرأي العام عن طريق الصحافة.

لكن في سياق الدفاع عن المصورين الصحفيين الذين يلتزمون بآداب واخلاق المهنة، قال ديفيد لوتمان رئيس الهيئة الوطنية للمصورين الصحفيين «في كل مهنة تجد اشخاصا ينهبون بعيدا في تجاوزهم لصلاحياتهم، وقد كانت لملاحقة ديانا وغيرها من المشاهير اثر سيئ ومدمر على صورتنا، لقد شجع السوق بعض المصورين على الاتجاه نحو صحافة المتابعة والتدخل في الشؤون الخاصة للمشاهير، ومن واجبنا جميعا ان نتساءل: هل كان ذلك ضروريا؟. اي هل كانت الملاحقات السريعة الايقاع مطلوبة بل كانت اعمالا غير أخلاقية؟».

في هذا المناخ، يمكن ان يصبح كل انسان فجأة محط اهتمام المصورين، فمثلا يمكن ان يغدو ابوان فقدا طفلهما في حادث مأساوي عرضه لاهتمام المصورين التواقين لتصوير ردود أفعالهما ومشاعرهما عند تلقيهما الخبر المفجع.

وتقول صحيفة «لوس انجلوس تايمز»: في وقت تظهر فيه استطلاعات الرأي تدهور ثقة العامة بالصحفيين، تأتي وفاة اميرة ويلز المفاجئة لتغدو احد الامثلة المشهودة التي تقنع العامة بأن الصحافة تجاوزت حدودها وخرجت عن اطار السيطرة.

كان اول من لاحق المشاهير مصورو الشوارع الايطاليون الذين تخصصوا في عرض اسرار نجوم السينما، وكان احد اولئك المصورين واسمه تازيو سيشيارولي نموذجا لشخصية سميت بابارازو في فيلم «لا دولتشي فيفا» الذي اخرجه فيدريكو فيلليني في عام ١٩٦٠ ورغم ذلك يقول سيشيارولي ان بعض زملائه تخطوا حدود اللياقة والادب العام.

واضاف شيشيارولي: من جهة اخرى، لا ارى سببا يجعل المشاهير يجرون بعيدا عن البابارازي، ففي لحظة ما، يجب ان يدعوهم ليصوروهم ومن ثم يبتعدون عنهم. قبل ان تصبح الاميرة ديانا المرأة الاكثر شهرة وملاحقة من قبل الصحافة، كانت جاكلين اوناسيس (ارملة جون اف كيندي رئيس الولايات المتحدة الاسبق) اكثر امرأة تم تصويرها في العالم، في عام ١٩٧٥ حصلت جاكلين كيندي اوناسيس على حكم قضائي يفرض على المصورين البقاء بعيدا عنها لمسافة لا تقل عن سبعة امتار ونصف وثمانية امتار عن ولديها، وقد خرق المصور جاليلا ذلك الحظر، وفي عام ١٩٨٢ وافق على التوقف عن التقاط المزيد من الصور لسيدة امريكا الاولى سابقا. كانت مثل تلك الدعاوى القضائية نادرة قبل ميلاد المحطات التلفزيونية الشعبية في منتصف الثمانينات، لكن مع زيادة الطلب على صور من ذلك النوع، والسعي للحصول على صور تكشف المزيد عن حياة المشاهير، بلغ تطفل المصورين الصحفيين حدا لا يوصف. ولم يكن الساسة بأفضل حالا من المشاهير فلطالما لاحقهم المصورون الصحفيون واقتحموا حياتهم الخاصة، ولربما يكون رؤساء امريكا وكبرى الدول الاوروبية من اكثر الشخصيات السياسية معاناة من البابارازي الغربي.

وفي عددها الاخير الصادر في ٢٩ اغسطس اي قبل وفاة ديانا بيوم واحد، نشرت مجلة المصور المصرية تحقيقها موسعا تحت عنوان: هل تغتال الصحف البريطانية قصة حب عماد وديانا، بقلم الصحفي د. صبري حافظ وكأن كاتب التحقيق تنبأ بهذه النهاية المأساوية للاميرة وصديقها عماد الفايد. يقول الدكتور صبري حافظ: ان مغامرة ديانا مع عماد تنطوي هذه المرة على توليفة مثيرة تدخل فيها ترسبات التواريخ القديمة بين الثقافتين العربية والاوروبية والتي تعود لاكثر من تسعة قرون منذ الحرب الصليبية وحتى الآن.

وما ان بدأ سعار التغطية الصحفية لتلك المغامرة العاطفية الجديدة لاميرة ويلز يتجاوز الصحف الشعبية الى الصحف الجادة حتى تذكرت العنوان الذي نشرت به مجلة «تايم» الامريكية تقريرها عن نجاح هذا الثري المصري في شراء درة المتاجر البريطانية «هارودز» وبقية متاجر «بيت فريزر» العريق عام ١٩٨٥، كان العنوان «اولا كانت حرب السويس والآن هذا» وكانت نغمة التقرير الصحفي كله ان محمد الفايد هذا المصري الذي كان مغمورا قد استطاع ان يرد عن بلده صفعة العدوان الثلاثي وان ينتقم من المؤسسة البريطانية العريقة بامتلاك درة متاجرها. اما صحيفة «الاسكوتسمان» فانها تلجأ الى استراتيجية اخرى وهي التلسين على وقع هذه العلاقة على الاميرين الصغيرين قائلة «كل من رأى الولدين يعتقد بصدق ان هذا كله قد ترك جرحا حقيقيا لا يندمل على الامير ويليام انه يخفي وجهه بين يديه كي يتجنب المصورين». ويختم الدكتور صبري مقاله بقوله: نجحت الصحافة في استنهاض الرأي العام.. والضمير الشعبي لرفض هذه العلاقة بين ديانا وعماد، من خلال تطويع المؤسسة الصحفية كأداة للتنقيب في ماضي عماد الفايد في محاولة للحيلولة دون استمرار هذه العلاقة، وتسعى للاجهاز عليها في المهد وقبل ان يستفحل خطرها.

إمام مسجد باكستاني:

ديانا كانت تريد اعتناق الاسلام

■ اسلام اباد: نقلت صحيفة «ذا نايشن» الباكستانية امس عن امام المسجد الملكي في لاهور (باكستان) عبدالقادر ازاد ان الاميرة ديانا كانت تحب الديانة الاسلامية وتريد اعتناقها، وقال الامام ازاد «كانت تميل الى الاسلام وبسبب ذلك كانت تتعرض لانتقادات في الغرب».

اضاف: انه كان طلب الى اميرة ويلز اثناء زيارتها المسجد الملكي في لاهور في عام ١٩٩١ ان تختار الاسلام ديانة لكنها «ارادت القيام بذلك بدعم رجل مسلم» كما قال. (أ. ف. ب)

صحف استراليا ترفض شراء صور المأساة

■ سيدني: أعلن رؤساء تحرير الصحف الاسترالية امس انهم لن يشتروا او ينشروا اي صور التقطت للاميرة البريطانية ديانا في مسرح حادث تحطم السيارة الذي اودى بحياتها في باريس فجر الاحد.

وقال ستيف هوارد رئيس تحرير صحيفة (ذا ادیلاید ادفيرتايزر) بأنه قرر هو وغيره من رؤساء تحرير الصحف الاسترالية الآخرين الامتناع عن شراء الصور التي التقطها مصورون صحفيون من ملاحقي المشاهير للحادث، واردف هوارد يقول لمحطة ايه بي سي الاذاعية الاسترالية (اطلاقا لن نشتري هذه الصور بتاتا اعرف ان هناك مجلات معينة في اوروبا لا يساورها ادنى قدر من الخوف او الحيرة في التعامل مع مثل هذه المسائل واعتقد انه من المحتمل ان تنشر هذه الصور في مكان ما ولكنني اتوقع الا يحدث ذلك في استراليا). (د. ب. أ)

منتقدوهم يصفونهم بالقردة

المصورون المكروهون يحولون حياة المشاهير الى جحيم

■ فرانكفورت: أدلى مارك سوندرز المصور البريطاني الحر بتصريح نشرته صحيفة «سودويتشه تسايتونج» الالمانية في ٢٣ اغسطس الماضي قال فيه انه سيتم التقاط الصور الأخيرة لديانا عند تشييع جنازتها.

وجاء تصريح سوندرز قبل ثمانية ايام من مصرع الاميرة ديانا اثر اصابتها بجروح عقب تحطم سيارتها المسرعة في باريس، وكانت ديانا وصديقها المليونير المصري دودي الفايد قد لقيا حتفهما اثناء مطاردة من جانب مصورين مثل سوندرز يكتسبون قوتهم من وراء التقاط صور خفية للمشاهير بأساليب تطفلية في الغالب.

وتفاخر سوندرز ذات مرة مزهوا بقدرته على كسب اموال من وراء صورة فوتوغرافية لفخذ ديانا اكثر من تلك التي يحققها معظم الصحفيين من عمل عام كامل.

ويمكن رؤية المصورين الذين يطاردون فريستهم في كل انحاء العالم لالتقاط صور لها لبيعها مقابل مبالغ طائلة لرؤساء تحرير الصحف والمجلات.

ويمكن القول على الاقل ان وسائل هؤلاء المصورين هي محل خلاف وجدل حيث انهم يستخدمون عدسات التصوير عن بعد يطاردون بها ضحاياهم خلسة من مخابيء داخل الاشجار او على زوارق بخارية او حتى على متن طائرات هليكوبتر.

والوسيلة المفضلة لدى هؤلاء المصورين تكمن في انتظار المشاهير خارج المطاعم والتقاط الصور لهم لحظة خروجهم منها وفي بعض الاحيان يتسبب ذلك في وقوع شجار مع المشاهير وحراسهم بل ان الامر قد ينتهي باقامة دعوى قضائية للحصول على تعويضات.

ويعد نجوم السينما وافراد العائلات الملكية الاوروبية وخاصة الاسرة المالكة البريطانية من الاهداف المفضلة لامثال هؤلاء المصورين الا ان هؤلاء المصورين لا يبالون باعتداءات المشاهير ومطالبهم بضرورة احترام الحياة الخاصة بهم، وقال سوندرز انه في حالة ديانا (فقد كان هذا هو ما كانت تريده). ويوجد نحو اثني عشر مصورا يعرف عنهم اختلاس الصور للمشاهير يعملون من خارج لندن يشير اليهم منتقدوهم بوصف (قرود) لانهم يتخذون اوضاعا مثل القردة فوق الاشجار ويعتلون اماكن لا يمكن ان تخطر ببال احد لالتقاط الصور حسبما ذكرت صحيفة «سودويتشه تسايتونج».

لقد سمع صوت ديانا وهي تصرخ مرات عديدة قائلة «دعوني بمفردي» او توجه بعض الملاحظات الاخرى الى المصورين المغامرين في محاولة يائسة منها لابعادهم عنها.

وكانت الصورة التي التقطها مؤخرا الايطالي ماريو بريتا من اكثر الصور المثيرة لها حيث بدت فيها تقبل صديقها (دودي) وهي الصورة التي نشرتها الصحف في مختلف أرجاء العالم.

وكان صاحب نادي لياقة في لندن وهو نيوزيلندي قد نصب كاميرا خفية لتصويرها اثناء ادائها للتمرينات وقد بيعت هذه الصور مقابل عشرات الآلاف من الجنيهات للصحف..

(د. ب. أ)

محامي الفايد أنذر المجلات بوقف المضايقات

«هارودز» أطفأت أنوارها حداداً على دودي

■ لندن: غرقت محلات هارودز بالظلام الليلة قبل الماضية بعد ان طلب صاحبها محمد الفايد بأن تطفأ الاضواء حدادا على نجله عماد وصديقته الاميرة ديانا.

ومن جانب آخر قال برنار دارتيفيل محامي محمد الفايد، انه سبق ووجه في ١٣ اغسطس «من دون جدوى» انذارات الى العديد من المجلات «بوجوب وقف مضايقة الثنائي» ديانا ودودي الفايد. وقال دارتيفيل لوكالة فرانس برس ان «دودي الفايد اتصل بي ليبلغني انزعاجه من الاعتداءات المتكررة للصحفيين التي بلغت ذروتها في الاسابيع الثلاثة الاخيرة».

واوضح انه سيطلب فتح تحقيق قضائي في جرم توجيه «ضربات مميتة»، وقال ان محاكم عديدة سبق واستندت الى هذه التهمة لتدين سائقي سيارات تسبب مواقفهم بدفع سائق سيارة اخرى الى فقدان السيطرة على مركبته.

وينص قانون العقوبات الفرنسي على توقيع عقوبة تصل الى السجن مدة خمسة عشر عاماً على من يرتكب «اعمال عنف تؤدي الى الموت من دون نية بالتسبب في الموت»، ويطلق على هذه الجريمة اسم «الضربة المميتة». يذكر ان المصورين السبعة الذين كانوا يلاحقون سيارة الضحيتين مازالوا موقوفين..

(وكالات)

سوريا تدعو الاردن لعقد اجتماع عاجل للجنة المياه المشتركة

■ عمان: كشفت انباء صحفية نشرت امس في عمان النقاب عن طلب تقدمت به الحكومة السورية عبر القائم بأعمال سفارتها في عمان الى الحكومة الاردنية مؤخرا تدعو فيه الى عقد اجتماع عاجل للجنة المياه السورية الاردنية المشتركة المنبثقة عن الاتفاقية المبرمة بين البلدين عام ١٩٨٧.

وذكرت الأنباء ان هذا الطلب الذي تسلمته الخارجية الأردنية يتضمن اقتراحا سوريا بعقد اجتماع اللجنة في عمان لبحث مسألة التعاون بين البلدين في مجال المياه.

تجدر الاشارة الى ان هناك اتفاقات للتعاون بين البلدين في مجال اقامة السدود والاستفادة من مياه نهر اليرموك على الحدود بينهما في وقت اثارت فيه اسرائيل عبر وزير البنية التحتية في حكومتها اريل شارون مؤخرا مشكلة التعاون المائي بينها وبين الاردن من خلال اقامة سد مشترك على نهر اليرموك في منطقة الحمة السورية المحتلة وهو الامر الذي اثار حفيظة سوريا ونفاه الاردن بشدة. (ق ن أ)

نتانياهو يطالب المصورين بالابتعاد عن ابنه

■ القدس المحتلة: طلب رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتانياهو من المصورين الصحفيين الا يغطوا عودة ابنه يائيل الذي يبلغ السادسة من عمره الى المدرسة.

وقال نتانياهو في تصريح للاذاعة بمناسبة عودة مليون و ٢٠٠ تلميذ اسرائيلي الى المدرسة «طلبنا، زوجتي وانا، من الصحفيين ان يبتعدوا عن ابننا. نريد ان يكبر كباقي الاطفال»، وطالب نتانياهو المصورين بأن تظل كاميراتهم خارج المدرسة.

وفي اشارة الى وفاة الاميرة ديانا شدد نتانياهو على ان «للشخصيات العامة حقا في حياة خاصة». وقال «لم يكن للمصورون الذين يلاحقون الاميرة ديانا يتركون لها وقتا لتتنفس».

ويشكو نتانياهو وزوجته منذ انتخابه في مايو ١٩٩٦ من ان الصحفيين والمصورين «يضايقونهما مع طفليهما» باستمرار.. (أ. ف. ب)

بمناسبة بدء الدراسة
اجراءات أمنية مشددة في اسرائيل

■ القدس المحتلة: أفادت مصادر الشرطة الاسرائيلية ان الآلاف من عناصر الشرطة ومن المتطوعين نشروا أمس في اسرائيل بمناسبة بدء العام الدراسي في أنحاء الدولة العبرية، تحسبا لأي عمليات تفجير محتملة.

وأوضحت المصادر نفسها انه تم نشر أكثر من ثلاثة آلاف من عناصر الشرطة وحرس الحدود و «الحرس المدني» وهو قوة من المتطوعين لمساعدة الشرطة. قرب المدارس والثانويات لضمان الأمن لمليون و ٨٠٠ ألف تلميذ.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن قائد الشرطة عساف جيفيتز قوله انه تم أيضا «نشر ٣٠٠ وحدة متحركة». وقد تم اتخاذ هذه الاجراءات في حين لم يتم التعرف بعد على هوية منفذي العملية الاستشهادية المزدوجة التي أوقعت ١٥ قتيلا اسرائيليا في الثلاثين من يوليو الماضي. من جهة أخرى شل اضراب عام مدارس المناطق العربية في اسرائيل حيث يتعلم ٢٨٠ ألف تلميذ تلبية لنداء لجنة تضم التشكيلات السياسية العربية والمستشارين المنتخبين في البلديات العربية.

ونقلت الاذاعة عن متحدثة باسم اللجنة العربية قولها «قررنا الاضراب لثلاثة أيام احتجاجا على عدم وجود صفوف وتجهيزات كافية للمدارس العربية».

وأضافت المتحدثة «من غير المقبول أن تكون المدارس في اثنتي عشرة قرية عربية من دون ماء أو كهرباء». يشار الى أن عدد العرب الذين يحملون الجنسية الاسرائيلية يبلغ ٨٥٠ ألف نسمة. (أ ف ب)

٢٨٠ مليون دولار خسائر الفلسطينيين خلال شهر

■ غزة: قال وزير المالية الفلسطيني محمد زهدي النشاشيبي ان الخسائر التي لحقت بالاقتصاد الفلسطيني نتيجة الحصار الاسرائيلي طوال الشهر الماضي بلغت حتى الآن ٢٨٠ مليون دولار اضافة الى الاستحقاقات المالية المجمدة لدى اسرائيل وتصل الآن الى مائة مليون دولار تقريبا.

ودعا صندوق النقد الدولي اسرائيل الى استئناف تحويل الأموال المستحقة للسلطة الفلسطينية من جباية الضرائب، والتي كانت الحكومة الاسرائيلية قد قررت تجميدها في وقت سابق.

وقال الممثل الاقليمي لصندوق النقد الدولي سلام فياض ان اسرائيل مدينة للسلطة الفلسطينية في هذه المرحلة بخمسة وستين مليون دولار من هذه الأموال. (وكالات)



الى مدارس المخيمات

مئات الطالبات الفلسطينيات يرفعن أيديهن في إحدى مدارس مخيم البقعة بالأردن ايذاناً ببدء العام الدراسي الجديد رغم أزمة «الأونروا». (رويتر)

تمديد اعتقال الفلسطينية المتهمة بالتجسس في عكا

■ غزة: مددت المحكمة الاسرائيلية في عكا بشمال فلسطين المحتلة أمس فترة اعتقال نادية السودة من سكان المدينة التي تتهمها سلطات الاحتلال بالتجسس لصالح المخابرات العراقية.

ونفت المشتبه فيها التهم المنسوبة اليها وطالبت المحكمة باخلاء سبيلها إلا أن ممثل الشرطة قال ان التحقيق معها لم يستكمل بعد حسبما ذكرت الاذاعة الاسرائيلية. (أ ش أ)

مشروع لفرض التجنيد الاجباري على الفلسطينيين

■ غزة: نشرت صحيفة «القدس» الفلسطينية أمس مشروع قانون بفرض خدمة العلم (التجنيد الاجباري) في فلسطين للشباب لمدة عام.

وقام باعداد المشروع النائب الدكتور عزمي الشعيبي عضو المجلس التشريعي الفلسطيني تمهيدا لتقديمه للمناقشة أمام المجلس.

ويضم المشروع سبعة عشر بندا وينص على فرض الخدمة الوطنية على كل فلسطيني في الثامنة عشرة من عمره لمدة عام وتأجيلها للطلبة لحين اتمام دراستهم.

وأعلنت اسرائيل ان القيام بفرض تجنيد اجباري عسكري يخالف الاتفاقيات الموقعة بين الجانبين. (أ ش أ)



استعاد حريته

الفلسطيني عمر عرابي يحتضن ابنه محمد بعد عودته الى منزله بمخيم الجلزون إثر احتجازه بسجن اسرائيلي لمدة ٢٠ شهراً من دون محاكمة. (رويتر)

٣٦ قتيلاً بجنوب لبنان الشهر الماضي
الهراوي يبدأ زيارة رسمية للبرازيل

■ بيروت: غادر الرئيس اللبناني الياس الهراوي بيروت صباح أمس الاثنين متوجها الى البرازيل حيث سيبدأ الثلاثاء زيارة رسمية تستغرق ثمانية أيام.

ويرافق الهراوي سبعة وزراء بينهم وزير الخارجية فارس بويز، وسيتوقف الهراوي في أبيدجان حيث سيلتقي بنظيره رئيس ساحل العاج.

وهذه أول زيارة للبرازيل يقوم بها رئيس لبناني منذ ١٩٥٤، ويقيم في البرازيل ثمانية ملايين شخص من أصل لبناني معظمهم من المسيحيين أي ضعف عدد سكان لبنان.

وقال مدير دائرة الشرق الأوسط في وزارة الخارجية البرازيلية خوسيه فيسينتي بيمنتل ان البرازيل ستؤكد خلال الزيارة على دعمها لتطبيق القرار الدولي ٤٢٥ الذي ينص على الانسحاب غير المشروط للقوات الاسرائيلية من جنوب لبنان.

وأضاف ان هذه الزيارة «دبلوماسية وانه لن يتم خلالها توقيع أي اتفاق حتى وان كان يجري التفاوض بشأن عدة اتفاقات في المجال القانوني».

وتابع ان «مثل هذه الزيارة سيكون لها انعكاسات انتخابية ايجابية على الحكومتين»، وستسمح الزيارة للهراوي بتحسين صورته داخل الطائفة المسيحية التي تراجعت نتيجة موالاته لسوريا.

يذكر ان الجالية اللبنانية تتمتع بنفوذ كبير في البرازيل حيث لها خمسة أعضاء في مجلس الشيوخ وخمسة حكام و ٣٥ نائبا ونحو ٣٠٠ رئيس بلدية.

ومن جانب آخر قتل ٤٩ شخصا في لبنان في أعمال عنف خلال شهر أغسطس الماضي بينهم ٣٦ شخصا قتلوا في جنوب لبنان في الصراع الدائر بين المقاومة والقوات الاسرائيلية وميليشيا جيش لبنان الجنوبي المتحالفة معها.

وهذا أكبر عدد قتلى يسقط في لبنان في شهر واحد منذ ابريل عام ١٩٩٦ وأكبر عدد قتلى يسقط في جنوب لبنان منذ الهجوم الذي شنته اسرائيل في ابريل العام الماضي وقتل فيه نحو ٢٠٠ شخص.

وبين قتلى الشهر الماضي في جنوب لبنان خمسة جنود اسرائيليين الى جانب اثنين من ميليشيا جيش لبنان الجنوبي المتحالفة مع اسرائيل وسبعة من حزب الله الأصولي المدعوم من ايران والذي يقاتل القوات الاسرائيلية والميليشيا المتحالفة معها وأربعة من حركة أمل الشيعية المؤيدة لسوريا.

وقتل في جنوب لبنان الشهر الماضي ١٨ مدنيا بينهم عشرة خارج المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان إما بقصف مدفعي اسرائيلي أو غارات للطيران الحربي الاسرائيلي الى جانب ثمانية قتلى مدنيين داخل الشريط الذي تحتله اسرائيل في جنوب لبنان نتيجة انفجار عبوات ناسفة.

وقتل في بيروت أحد أعضاء حركة أمل بانفجار عبوة داخل سيارة. وأنحت أمل باللائمة في الانفجارات على اسرائيل.

أما بقية القتلى وعددهم ١٢ قتيلا فقد سقطوا في جرائم تعمل السلطات على كشف مرتكبيها واعتقالهم. (وكالات)



بري وشمس الدين خلال صلاة الجنازة أمس على أربعة من رجال المقاومة استشهدوا في مواجهة مع قوات الاحتلال الاسرائيلي يوم الخميس الماضي (أ ف ب)

فيصل بن فهد:
الخليج مستهدف بسلاح المخدرات

■ الرياض: قال الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس اللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات بالمملكة العربية السعودية الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز ان المملكة وسائر دول مجلس التعاون الخليجي هي من الدول المستهدفة من قبل اعداء الدين والانسانية بشريا وانسانيا وفكريا وأمنيا واقتصاديا واجتماعيا بسلاح المخدرات وتجارها.

ونقلت وكالة الانباء السعودية عن الامير فيصل قوله ان ذلك يهدف الى اضعاف امكانات دول الخليج وتحطيم قدراتها البشرية التي هي سواعد البناء والنيل من أمنها وسلامتها بعدما شهد العالم كله برسوخ أمنها واستقرارها وقوة اقتصادها ومتانته وازدهارها. (وكالات)

عبدالمجيد يستقبل السفير القطري بالقاهرة

■ القاهرة: اجتمع الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية أمس مع مانع عبدالهادي الهاجري سفير دولة قطر بالقاهرة ومندوبها الدائم لدى الجامعة العربية.

وقال السفير في تصريح لمراسل وكالة الانباء القطرية بالقاهرة انه بحث مع الأمين العام للجامعة العربية عددا من الموضوعات المدرجة على جدول أعمال الدورة القادمة لمجلس الجامعة (رقم ١٠٨) التي ستعقد يومي ٢٠ و ٢١ سبتمبر الحالي.

وأوضح انه في مقدمة الموضوعات التي ستبحثها الدورة عملية السلام في الشرق الأوسط وما يتعرض له من عقبات والممارسات الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني.. بجانب آخر مستجدات موضوع المصالحة الصومالية بين الفصائل المتناحرة وموضوع انشاء منطقة تجارة عربية حرة كبرى ومشروعات آلية فض المنازعات بين الدول العربية ومحكمة العدل العربية وميثاق الشرف العربي للأمن والتعاون. (ق ن أ)

حول العالم

يلتسين لا يطمح بفترة ثالثة

■ موسكو: أعلن الرئيس بوريس يلتسين أمس انه لن يرشح نفسه لفترة رئاسية ثالثة بعد انتهاء مدة رئاسته الحالية في عام ٢٠٠٠.

وقال يلتسين مخاطبا تلاميذ إحدى مدارس موسكو بمناسبة بدء عام دراسي جديد «آمل أن يصبح واحد منكم رئيسا لروسيا في المستقبل» مشيراً الى أن منصب رئيس الجمهورية يمكن أن تحتله سيدة كذلك».

ووصف يلتسين في كلمته التي بثتها وكالة أنباء ايتار تاس نظام التعليم في روسيا بأنه «واحد من الأفضل في العالم» ونفى أن يكون الشباب الروسي قد عزفوا عن التعليم واتجهوا لعالم المال والأعمال مشيرا الى ان انتساب ٧٠٠ ألف طالب للمعاهد العليا هذا العام يؤكد ميول الشباب لتلقي العلم.

ووعد يلتسين بأن تعمل الدولة على تسديد أجور المعلمين في مواعيدها وبدون أي تأخير. (وكالات)

سارق على الحدود

■ واشنطن: علم لدى مكتب التحقيقات الفدرالي الأمريكي (أف بي اي) ان رجلا مطلوبا بتهمة سرقة حوالي ٢٠ مليون دولار نقدا أوقف هذا الأسبوع عند الحدود مع المكسيك.

وكان فيليب جونسون (٣٢ عاما) الموظف السابق في شركة لنقل الأموال في فلوريدا اختفى في أواخر مارس الماضي ولجأ الى المكسيك على ما يبدو.

وقال مسؤول في «اف بي اي» ان جونسون اعتقل وبحوزته جواز سفر مزور أثناء عملية تدقيق روتينية في أوراق العابرين في باص وصل من المكسيك الى تكساس.

وقد انتظر جونسون انتهاء عمله مع فريق من الموظفين في مخزن لتكديس الأموال ليستولى على أكياس تحتوي على عملة ورقية بعدما هدد بمسدس اثنين من زملائه. وقد عثر على الموظف الأول مقيداً في منزل جونسون وعثر على الثاني مقيداً الى شجرة قرب طريق في نورث كارولاينا. (أ ف ب)

أغرقهم رصاص في الهواء!

■ كينشاسا: أعلنت الشرطة ان ١٨ شخصا غرقوا أمس في حوض للسباحة خارج عاصمة جمهورية الكونغو الديمقراطية بعد اطلاق جنود النار في الهواء.

وصرح مفتش الشرطة راوس تشالوي ان الحادث وقع في منتجع نسلي الذي يبعد ٤٠ كيلومترا عن كينشاسا عندما أطلق جنود النار في محاولة لانقاذ فتاة كانت تغتصب، وأضاف ان ١٨ شخصا معظمهم من تلاميذ وطلاب المدارس غرقوا بسبب الذعر الذي تلا اطلاق النار.

وقال تشالوي ان «فتاة كانت تغتصب طلبت النجدة من جنود قريبين أطلقوا النار في الهواء.. وغرق ١٨ شخصا خلال الذعر الذي نجم عن ذلك».

وأضاف ان الرجلين اللذين كانا يقومان باغتصاب الفتاة والجنود الذين أطلقوا النار في الهواء مما أدى الى غرق هؤلاء الأشخاص اعتقلوا. (رويتر)

جراحة في قلب نيازوف

■ عشق اباد: أورد التليفزيون الحكومي أمس ان رئيس تركمانستان صابر مراد نيازوف سيخضع لجراحة في القلب في ألمانيا.

وأعلن التليفزيون ان «الأطباء قرروا ضرورة لاجراء عملية جراحية في القلب للرئيس»، وأضاف ان نيازوف (٥٧ عاما) توجه الى ألمانيا يوم الأربعاء.

ولم تعط المحطة التليفزيونية مزيدا من التفاصيل بشأن مرض نيازوف ولا المكان الذي ستجرى فيه العملية في ألمانيا.

وفي العام الماضي توجه نيازوف الى تركيا لاجراء عملية جراحية في إحدى ساقيه. ولكن هذا النبأ هو أول ما أذيع عن معاناته من مشاكل في القلب. (رويتر)

تحطم مقاتلة أمريكية

■ يوكوهاما: تحطمت طائرة مقاتلة أمريكية من طراز (أف ١٤) بعد سقوطها في البحر قبالة سواحل (يوكوسوكا) بمقاطعة كاناجوا الى الجنوب الغربي من طوكيو العاصمة الليلة قبل الماضية. وأعلنت مصادر عسكرية أمريكية صباح أمس ان الطائرة كانت قد أقلعت من فوق ظهر حاملة الطائرات الأمريكية «اندبندنس» في رحلة تدريبية عندما تعرضت للحادث.

ونقلت وكالة كيودو اليابانية عن المصادر ان الطيار ومساعده أصيبا بجراح إلا أنه تم انقاذهما.

وأوضحت المصادر الأمريكية ان التحقيق مستمر لكشف ملابسات الحادث وكانت حاملة الطائرات الأمريكية «اندبندنس» قد غادرت قاعدة يوكوسوكا يوم الجمعة الماضي في رحلة الى منطقة أوتارو في أول زيارة لحاملة طائرات عسكرية أمريكية لميناء مدني ياباني، حيث من المقرر أن تصل الى الميناء يوم الجمعة القادم. (أ ش أ)

وزير الداخلية المصري ينفي اتهامات بالفساد نسبت لأسرته ولجهاز الأمن

■ القاهرة: نفى وزير الداخلية المصري اللواء حسن الألفي المزاعم والاتهامات التي نسبتها اليه ولأسرته والجهاز الأمني المصري صحيفة (الشعب) الناطقة بلسان حزب العمل المصري المعارض.. وقال انه سيكشف أمام النيابة عن مفاجآت تدحض مزاعمها ضده.

وأكد الوزير في حديث أدلى به لصحيفة (الأهرام) ونشرته أمس ان ما نشرته صحيفة (الشعب) من أوراق ضده تعد مستندات غير ذات شأن ولا تحوي أي أشياء من ثروات وممتلكات منسوبة اليه.

وأوضح الوزير انه توقع الحملة ضده بعد اعلانه مواجهة صريحة مع الأخوان المسلمين والجماعات المتطرفة.

وقدم وزير الداخلية المصري إقراراً موقعا بخط يده يتضمن ممتلكاته ونفى امتلاكه متر أرض واحدا من آلاف الأفدنة التي تحدثت عنها الصحيفة في عدة مناطق بمحافظات مصر. وأكد اللواء الألفي في حديثه رفضه قبول جميع الوساطات التي دفع بها المسؤولون في صحيفة الشعب للتصالح معه وقال انهم شنوا حملة مسعورة ضد جهاز الأمن المصري لخدمة أغراض معينة. ونفى الوزير ما نسبته صحيفة الشعب الى الرئيس حسني مبارك وتدخله في اعادة أبراج ميامي وأكد ان شيئا من هذا لم يحدث.. وقال ان الصحيفة اختلقت قصة وهمية لتضخيم القضية لإحداث بلبلة بين المواطنين.. ولذا تقدمت الى النيابة ببلاغ ضد رئيس تحرير صحيفة الشعب وعدد من المحررين بها حتى تكون الشرطة قدوة للمواطنين في مجال الحصول على حقوقهم.

شيراك:
فرنسا لاتغير مطلقاً سياستها الافريقية

■ باريس: أكد الرئيس الفرنسي جاك شيراك بعد استقباله أمس في قصر الاليزيه رئيس بوركينا فاسو بليز كامباوري ان فرنسا لا تغير سياستها الافريقية لكنها تكيفها تبعا لـ «تطور الأمور».

وقال شيراك في أعقاب لقاء استمر زهاء ساعة ونصف الساعة مع كامباوري ان «فرنسا لا تغير مطلقا سياستها الافريقية، بل انها تقوم باستمرار بتكييف سياستها الخارجية عموما وسياستها الافريقية خصوصا تبعا لتطور الأمور». وأضاف ان «فرنسا هي المتعاون والمانح الأول للمساعدات الافريقية وستظل كذلك. فرنسا تريد تعزيز الأمن في افريقيا وترغب في أن يتولى الأفارقة - كما يفعلون - أكثر فأكثر تقرير مصيرهم بأيديهم». وأكد «إذن هناك تكييف دائم للسياسة وليس تغييرا للسياسة وسيبقى التضامن بين فرنسا وافريقيا خصوصا قويا جدا وبالطبع عفويا جدا ووديا وأخويا ومن هذه الوجهة ليس هناك تغيير».

وقال الرئيس كامباوري من جهته «ان فرنسا لن تنسحب من افريقيا بل على العكس». (أ ف ب)

[redacted]

الفلسطينيون في لبنان يتظاهرون احتجاجاً على تخفيض خدمات «الأونروا»

■ بيروت ـ «الاتحاد» غزة ـ وكالات الأنباء:

■ نفذ سكان المخيمات الفلسطينية في لبنان اضرابا عاما أمس استنكارا للاجراءات التي اتخذتها الأونروا لتقليص نفقاتها المخصصة لمساعدة سكان المخيمات على مستويات عدة. وأشعلت الاطارات عند مدخل عين الحلوة ورفعت شعارات تطالب بالتراجع عن هذه الاجراءات وتطالب بمساعدات عاجلة لسكان المخيمات.

وتوفر «الأونروا» خدمات اجتماعية لنحو ٣.١ مليون لاجئ فلسطيني في قطاع غزة والضفة الغربية ونحو مليوني لاجئ آخر في الأردن وسوريا ولبنان.

واضطرت «الأونروا» الى اجراء اقتطاعات في ميزانيتها بعد أن تخلفت دول مانحة عن احترام تعهداتها.

ولمواجهة العجز الذي يقدر بـ ٢٠ مليون دولار لسنة ١٩٩٧ أعلنت الوكالة انها ستعدل عن توظيف ٢٤٩ معلما وتجميد تقديم المنح الجامعية وخفض عدد موظفيها بـ ١٥٪ كما انها ستفرض أموالا لقاء الخدمات الطبية التي كانت تقدم مجانا حتى الآن.

وكان المفوض العام للوكالة بيتر هانسن قد أكد «انه ليس أمامنا أي خيار سوى اتخاذ هذه الاجراءات القاسية، وانني آسف أن يكون الوضع وصل الى هذا الحد. فليس هناك من حل آخر لانقاذ الوكالة».

ويوجد في لبنان ١٢ مخيما للاجئين الفلسطينيين البالغ عددهم نحو ٣٥٦ ألف نسمة.

وقال سكان عدة مخيمات فلسطينية في بيروت وشمال لبنان، ان تظاهرات ضمت المئات سارت في شوارع المخيمات، كما أغلقت المتاجر أبوابها وأشعل المتظاهرون اطارات السيارات.

جانب من التظاهرات الفلسطينية أمس احتجاجا على تخفيض خدمات «الأونروا» ـ صورة لـ «الاتحاد» ـ عزيز طاهر

وكان وزير الخارجية فارس بويز قد أعرب عن قلق لبنان لعزم «الأونروا» على تخفيض ميزانيتها. وناشد الدول المانحة زيادة مساهمتها في ميزانية الوكالة.

وحذر بيان صادر عن فصائل المقاومة الفلسطينية في لبنان «الأونروا» والدول المانحة «من مغبة تقليص خدماتها والنتائج الناتجة عن ذلك». ودعا البيان المجتمع الدولي «الى استدراك الكارثة الانسانية والاجتماعية قبل وقوعها والتي تهدد حياة وصحة الفلسطينيين».

وفي غزة طلبت لجنة الطوارئ المركزية التي شكلتها السلطة الفلسطينية لمتابعة موضوع تقليص خدمات وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) من الطلبة في قطاع غزة وقف اضرابهم عن الدراسة والعودة الى مدارسهم.

وقالت اللجنة في بيان أصدرته عقب اجتماعها الليلة قبل الماضية انها ستتابع مع وكالة الغوث موضوع مواجهة العجز في ميزانية الوكالة والعمل على وقف تقليص خدماتها التعليمية والصحية.

ودعت الطلبة الى عدم تسديد المصروفات التي طلبت الوكالة تحصيلها مطالبة إياهم بالعودة الى الدراسة.

وكان الطلبة والطالبات في المدارس التابعة لوكالة الغوث في قطاع غزة قد أضربوا عن الدراسة منذ افتتاح المدارس في الأسبوع الماضي، احتجاجا على فرض الوكالة رسوما دراسية عليهم تبلغ ١٨ دولارا لكل طالب بسبب العجز المالي في ميزانيتها.

تحليل اخباري:

من أجل أن تعيش الجزائر

■ عصام سامي:

■ ماذا ننتظر حتى نتحرك لوقف بركان العنف المتأجج وسيل الدم المنهمر في الجزائر.. هل ننتظر حتى يصبح ضحايا المذابح بالآلاف بعد أن باتوا يعدون بالمئات؟. هل ننتظر حتى تسيل الدماء انهارا ويغطي اللون الاحمر كل شيء في حياة الجزائريين؟. هل من حل لوقف هذا العنف الذي خرج عن نطاق العقل والمنطق واصبح مستحيلا على الوصف أو التوصيف؟. هل من مخرج من كل هذا الدمار، ام انها لعنة تسعى لحصد مليون قتيل، لتصبح الجزائر بلد المليون ذبيح بعد ان كانت بلد المليون شهيد؟.

في مناطق اخرى من العالم احداثها اقل دموية وترويعا من «الشيء» غير المنطقي الذي يحدث حاليا في الجزائر، تتحرك المؤسسات الدولية الفاعلة. والقوى العالمية المؤثرة لوقف العنف واراقة الدماء، واحيانا يصل هذا التحرك الى حد التدخل العسكري.. ومن البديهي اننا نرفض وبشدة اي تدخل من اي نوع في شؤون الجزائر، لكن بشاعة ما يحدث، تفرض علينا التدخل ولو على سبيل النصيحة، بعد ان اصبح الضمير العربي غير قادر على تحمل السكوت والصمت ازاء المجازر شبه اليومية التي تملأ الجزائر طولا وعرضا، لاسيما بعد ان فشلت الانتخابات العامة الاخيرة في وضع حد للازمة المستفحلة، بعد ان كانت الحكومة الجزائرية تؤكد انها ستكون الحل الناجع لوقف دوامة العنف، التي تتسع رقعتها ويتعمق مداها يوما بعد يوم، وسط جو من الغموض المريب والتضارب الشديد.

لابد في هذه المرحلة من تدخل عربي على الاقل على المستوى الدبلوماسي، لاسداء النصح، واستجلاء حقيقة الازمة وحقيقة الاطراف الفعلية التي تقف وراءها، بعد ان اصبحت لغزا محيرا، لان العقل السليم والمنطق السوي، يرفضان بشدة كل ما طرح من اقوال واحتمالات في هذا الصدد.

فلا يعقل ان يحمل مسلم مهما بلغ تشدده السلاح بجميع انواعه الفتاكة ليذبح الابرياء وعلى رأسهم الشيوخ والنساء والاطفال، ثم يمثل بجثثهم بالحرق والتمزيق والتشويه والتعليق على ابواب المنازل.. ولا يقبل ان يلجأ متشدد مهما بلغ من تطرف الى اختطاف الفتيات العذارى، لان كل ذلك يتناقض تماما مع أبسط مبادئ الاسلام وحتى مع اكثر الافكار تطرفا، لاننا لم نسمع حتى الآن عن أي تيار ديني او فكري متطرف، أفتى بمحاربة ونحر الشعب واستباحة دم افراده كنوع من الجهاد، بدلاً من محاربة الحكومات واتخاذ رموزها كأهداف له، من أجل الوصول الى ما يريد.

كما اننا لا يمكن ان نقبل او نصدق ان الجيش ورجالاته العسكريين، هم الذين يقفون وراء هذه المذابح البشعة التي اصابت ابدان الجميع في انحاء العالم أجمع، وليس في العالم العربي وحده، بالجزع والقشعريرة، فاتهام الجيش بتنفيذ هذه المذابح ضد اهالي اعضاء الجماعات الارهابية المسلحة دون دليل واضح وجلي، امر مرفوض تماما على الاقل عملا بقاعدة ان المتهم بريء حتى تثبت ادانته، واسباب رفض هذا الاتهام عديدة في مقدمتها انه لا توجد حكومة يمكن ان تقدم على ذبح محكوميها وابادة شعبها، بمثل ما يحدث في الجزائر تحت اي ذريعة من الذرائع، حتى وان كان هدفها محاصرة معارضيها والضغط عليهم، او توجيه ضربات مؤلمة غير مباشرة لهم.. وكل ما ورد في ذلك لا يتعدى حالات تعذيب فردية او قتل غير مقصود.

وعلى نفس المستوى، يكون مرفوضا ايضا ما قيل عن ان ما يحدث في الجزائر من عنف، هو بايعاز من فرنسا، المستعمر السابق، والتي لاتزال تشعر بأحقية استمرار دورها التاريخي في الجزائر، لدرجة ان البعض في باريس يعتبرون ان الجزائر هي شطر فرنسا الآخر عبد البحر المتوسط.. ولا يقبل في هذا الصدد - دون أدلة ثابتة دامغة - ان باريس توجه هذا العنف عن بعد بوسائلها الخاصة لالصاقه بالاسلاميين، وتشويه صورتهم وابعادهم تماما عن الحكم، وتبديد اي فرصة ولو ضعيفة امامهم لتحقيق ذلك، حتى تضمن استمرار نفوذها في ذلك البلد الذي يبدو وكأنه قد اصابته اللعنة.

لكننا ومع رفضنا لهذا الاتهام - وحتى تثبت أدلة البراءة، يمكن ان نتخيل ان تقوم باريس في مرحلة أشد عنفا من هذا الصراع - بفرض انها تغذيه - بالتدخل المباشر والسافر عن طريق ارسال قواتها الى ما تعتبره فناءها الخلفي وارثها التاريخي، تحت لافتة أو شعار حماية الديمقراطية فيه، لتبدأ الجزائر مرحلة مأساوية جديدة، لا يعرف حدودها وأبعادها الا الله.

في ظل هذا الغموض الذي يلف الأزمة، فان كل الاحتمالات بشأن العنف في الجزائر تظل مجرد احتمالات، ولا يمكن تأكيد اي افتراض منها في ظل المعطيات الحالية.. واذا كان عمر الازمة الآن اكثر من خمس سنوات، وعدد الضحايا يفوق الـ ٦٠ ألف ذبيح، فالمفترض ألا ننتظر سنوات اخرى، ولا حتى شهورا، لانه وكما يبدو فان آلة حصاد الضحايا تزيد سرعتها ساعة بعد ساعة، ويجب البحث عن حل عاجل لكبح آلة العنف الشريرة، اليوم قبل الغد.

ودعونا نبالغ هنا في هذا الموقف الذي يستحق المبالغة فنقول: قبل ان تفني المذابح الجنونية الشعب الجزائري عن بكرة أبيه، فاننا يجب ان نعترف بأن الحكومة الجزائرية قد فشلت على الاقل من الناحية الأمنية ولاننا لا يمكننا مشاهدة المزيد من سيول الدم، فيبدو ان الحل المنطقي الوحيد يحتاج الى تضحية من قبل هذه الحكومة.

تضحية تثبت بها القيادة الجزائرية حسن نيتها، وتكذب بها الاتهامات أو الشائعات بأنها تتستر على دور فرنسي وراء هذه المذابح لتشويه الاسلاميين، بحيث تنصب حكومة مؤقتة من السياسيين المحايدين، لتنظيم انتخابات حرة حقا، ونزيهة فعلا، وديمقراطية عملا.. تعبر عن النبض الحقيقي للشارع الجزائري، ساعتها ستنتهي على الارجح دائرة العنف، ولن نكون بحاجة لان نبحث عن السبب الذي «كان» وراء مذابح الرعب، لان الامر وقتها سيكون قد شرح نفسه بنفسه.. فستكون تضحية كبيرة حقا من جانب من بأيديهم الامر في الجزائر الآن. لكنها تضحية بالجزء البسيط لكي يعيش الكل، تضحية «بالجنين» - اذا جاز التعبير - من أجل ان تعيش الام، الجزائر التي تستحق بلاشك كل تضحية.. ولابد من النصيحة ولابد من التدخل الدبلوماسي العربي للارشاد والتوجيه، قبل ان يتدخل الآخرون، ونجد أنفسنا مضطرين للسير خلفهم او التفرج عليهم وفي كل الحالات لن يكون امامنا سوى ان نعض اصابع الندم.

اقتراح غير علني بتفعيل «تفاهم ابريل»

باريس تفضل البحث باقتراحات جذرية بديلة وواشنطن تربط مصير الجنوب بملف المفاوضات

■ بيروت - رفيق نصر الله:

■ تبلغت بيروت اشارات محددة حول اقتراح يجري التداول به بين بعض العواصم المعنية بملف الوضع الميداني في جنوب لبنان ويقضي بامكانية ادخال تعديلات على بنود «تفاهم ابريل» الذي جرى التوصل اليه علم ١٩٩٦ اثر عدوان «عناقيد الغضب» الذي قامت به قوات الاحتلال الاسرائيلي. ولم يتم الكشف عن تفاصيل هذا الاقتراح الا ان تسويقه يأتي عشية بدء وزيرة الخارجية الامريكية مادلين أولبرايت جولتها في المنطقة واحتمال ان تكون بيروت ضمنها.

وقد اجرى السفير الامريكي في لبنان ريتشارد جونز سلسلة لقاءات مكوكية مع كبار المسؤولين اللبنانيين لهذه الغاية حيث اكدت مصادر رسمية لبنانية ان اقتراحات محددة ينقلها السفير الامريكي من الرئيس الامريكي الى الرئيس الحريري الذي رفض اعطاء اية تفصيلات حول ما نقله السفير الامريكي.

الا ان مصادر محايدة كشفت النقاب عن تباين فرنسي - امريكي حول اقتراح التعديل. اذ تفضل الولايات المتحدة اعطاء صفة اوسع لهذا التفاهم عبر توسيع نطاق صلاحيات اللجنة بضم عناصر جديدة للوفود وهو ما تخشى بيروت من ان تتحول اللجنة معه الى لجنة ذات طابع سياسي.

وتريد واشنطن ان يبقى الوضع على ما هو عليه حتى تتحقق خطوات تنفيذية على مسار المفاوضات وتحديدا المسار السوري. بينما تقترح باريس البحث عن حلول جذرية بحيث يتم الاستغناء عن هذا التفاهم لصالح اتفاق يكرس هدنة ثابتة في الجنوب تحت مظلة الموافقة المضمونة للقوى المعنية بالملف الجنوبي.

وقد سعى المندوب الامريكي في اللجنة جوزيف سوليفن الذي اجتمع مع الرئيسين الهراوي والحريري الى ان اللجنة يجب ان تواصل عملها وهي المرجعية الوحيدة التي يمكن ان يلجأ لها الاطراف بانتظار احياء مفاوضات التسوية.

وكشف وزير الخارجية اللبنانية فارس بويز النقاب عن ان البحث يجري فعلاً عن سبل تفعيل عمل مجموعة مراقبة التفاهم. واشار الى حركة غير عادية تقوم بها الدبلوماسية الامريكية منذ فترة باتجاه دمشق وبيروت.

واشار بويز الى ان خطوات تقنية تم التوافق عليها ضمن اطار البحث عن دعم عمل المجموعة ومنها تعميم طريقة افضل للاتصالات واقامة شبكة اتصال حية بين اعضاء اللجنة من اجل تسريع الحركة لمواجهة التصعيد وحجم ردات الفعل عليها.

وذكرت وكالة الانباء السورية ان الولايات المتحدة وفرنسا اعربتا في رسالة مشتركة الى وزير الخارجية السوري فاروق الشرع عن دعمهما لمهمة اللجنة الدولية لمراقبة وقف اطلاق النار في جنوب لبنان.

وقالت الوكالة ان «الرسالة المشتركة من وزيرة الخارجية الامريكية مادلين أولبرايت ووزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين تضمنت تأكيد الولايات المتحدة وفرنسا دعمهما لمهمة المراقبة «وتفاهم ابريل» والحرص المشترك على عدم المساس بالمدنيين» في المعارك في جنوب لبنان.

وأضافت الوكالة ان السفير الامريكي في دمشق كريستوفر روس والقائم بالاعمال الفرنسي فيها جان بيار فيليو سلما الرسالة الى الشرع.

وتضم لجنة المراقبة كلا من فرنسا والولايات المتحدة ولبنان وسوريا واسرائيل، وهي مكلفة بالاشراف على تطبيق «اتفاق ابريل» ١٩٩٦ الذي يتعهد بموجبه «حزب الله» اللبناني واسرائيل وميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» التابعة لها بعدم التعرض للمدنيين في جانبي الحدود.

وقصفت قوات الاحتلال الاسرائيلي أمس من موقعها في رشاف وحميد بلدات حاريص وحداثا وصربين في القطاع الغربي بأكثر من ١٥ قذيفة صاروخية.

وأعلنت المقاومة ان احدى مجموعاتها هاجمت صباحا موقع رشاف بالاسلحة الرشاشة والصاروخية. كما قامت مجموعة ثانية بمعاجمة الموقع نفسه فأصابته اصابة مباشرة حيث شوهد احد عناصر الموقع يسقط على الساتر. وشيعت حركة «أمل» أمس الشهداء الاربعة الذين سقطوا في العملية التي تمت في وادي الحجير. وقد حضر التشييع رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، ورئيس مجلس النواب نبيه بري وعدد من الوزراء والنواب والفعاليات الروحية في صور.

ومن جهة أخرى جدد اسحق موردخاي وزير الحرب الاسرائيلي رفضه انسحاب اسرائيل من الشريط الحدودي الذي تحتله بجنوب لبنا.

وقال موردخاي في تصريح اذاعة الراديو الاسرائيلي امس انه يتعين على اسرائيل ابقاء قواتها فيما سماها بالمنطقة الامنية بجنوب لبنان طالما لم يتم التوصل الى حل.

وأدعى ان الانسحاب من هذه المنطقة من جانب واحد سيؤدي الى تفشي ماوصفه بـ «الارهاب» حتى السياج الحدودي.

وقال «ان القوات الاسرائيلية تلعب دورا مركزيا في ضمان وحياة وسلامة سكان منطقة الشمال حتى اذا كان اداء هذه المهمة ينطوي على المخاطر».

وزعم «انه من الافضل محاربة «الارهاب» داخل الاراضي اللبنانية وليس في مستعمرتي نهاريا أو كريات شمونا».

دراسة أمريكية: امكانية الحرب بين البلدين.. واردة

الهند وباكستان تبحثان خفض قواتهما العسكرية

■ اسلام أباد: أشاد قائد الجيش الباكستاني السابق مرضي اسلام بج الى ان الهند وباكستان تبحثان في خفض قواتهما المسلحة.

وصرح بج الذي أسس حزبا بعد تقاعده في علم ١٩٩١ للصحفيين في لاهور بأن هناك مجالا لهذا الخفض غير انه لا يجب ألا يكون من جانب واحد.

وقال ان قادة الدولتين يجب أن يضعوا معا استراتيجية لاتخل بالتوازن العملي أو بالعلاقة المتبادلة بين قوات الجيشين وقال ان أي اختلال للتوازن من شأنه أن يهدد استقرار باكستان وأمنها.

وردا على سؤال عن السبب الذي يدعو الهند لخفض قواتها المسلحة في الوقت الذي يقال فيه انها تريد أن تصبح قوة عالمية، قال جنرال الجيش المتقاعد ان الهند لها الحق في الحفاظ على مثالياتها ولكن هدف الصاروخ بريثفي الذي طورته لايمكن أن يكون غير باكستان وليس الصين أو ايران.

يذكر ان الهند وباكستان خاضتا ثلاثة حروب منذ استقلالهما عام ١٩٤٧ ومازالتا على خلافهما حول كشمير. وقد أدت حربهما الأخيرة الى تقسيم باكستان علم ١٩٧١ وقيام بنجلاديش المستقلة.

وصرح بج بأن الانفصاليين الذين يقاتلون في الجزء الهندي من كشمير سيجبرون الهند على الجلوس على مائدة المفاوضات لحل النزاع حول هذه الولاية التي تقع في منطقة الهيمالايا.

وفي الوقت نفسه حذرت دراسة أعدها أحد مراكز الدراسات الاستراتيجية الأمريكية من امكانية تصاعد النزاع بين الهند وباكستان حول اقليم كشمير الى حرب أخرى قد تتحول الى حرب نووية تؤثر على بقية أنحاء العالم.

وذكرت وكالة الأنباء الهندية (بي تي اي) أمس نقلها عن دراسة أعدها (مجلس الأبحاث القومي) بواشنطن ان النزاع الهندي الباكستاني حول كشمير يمكن أن يسفر عن اندلاع حرب جديدة في المنطقة وان العديد من الخبراء في الغرب يخشون من امكانية استخدام الأسلحة النووية في هذه الحرب.. مما يؤدي الى حدوث أضرار خطيرة في مناطق من العالم.

وقالت الدراسة ان التوترات الناجمة عن المواجهة الهندية الباكستانية قد تتصاعد وتؤدي الى حدوث (علاقات شائكة) بين الولايات المتحدة وعدد من دول الجنوب الآسيوي.

ومن جانب آخر تمكنت الهند من منع عرض الطائرة الحربية (سوخوي ٣٠ أم. ك. اي) والتي صممت خصيصا للقوات المسلحة الهندية في معرض موسكو للطيران الذي اختتم أعماله مؤخرا.

وذكرت صحيفة «ذي هندو» أمس نقلا عن مصادر مطلعة في نيودلهي ان الهدف من منع عرض هذه الطائرة هو حرمان (قوى معادية) لم تحددها من الاطلاع على تفاصيل مهمة عن الطائرة وان المنع جاء لأسباب أمنية.

وقالت هذه المصادر ان هذه الطائرة هي نسخة معدلة صممت للهند خصيصا من الطائرة الأصلية (سوخوي ٣٠) حيث ان الحروف أم. ك. اي ترمز الى أن هذه الطائرة متعددة المهام وتجارية ومخصصة للهند وذلك باللغة الروسية.

وأوضحت المصادر ان الطائرة (سوخوي ٣٠ أم ك اي) تتمتع بخصائص فريدة تسعى القوات الهندية الى الاحتفاظ بسريتها فهي مزودة بأجهزة من صنع اسرائيل ومعدات للمعاونة على الملاحة الجوية من صنع فرنسا كما تستطيع الطائرة القيام بطلعات جوية بعيدة المدى كما ان جهاز الكمبيوتر الذي يعد مخ الطائرة من تصميم فريق مشترك من علماء الدفاع الهنود والروس. (وكالات)



وفد كبير لمجلس التعاون يفتتح مسجد الشهداء بموسكو

■ دبي: يفتتح مسجد الشهداء بموسكو يوم السبت المقبل سعادة عبد الله راشد الخرجي رئيس غرفة تجارة وصناعة أم القيوين عضو مجلس ادارة اتحاد الغرف ممثل المركز الثقافي الاسلامي لروسيا في الشرق الأوسط وشرق آسيا الذي ذكر ان وفدا كبيرا من دول مجلس التعاون الخليجي والدول العربية والاسلامية سيحضر مراسم افتتاح المسجد الذي اقيم على هضبة النصر في موسكو. وساهم عدد من رجال الاعمال المسلمين من روسيا ودول أخرى في انشائه.. بعد ان قدمت الحكومة الروسية قطعة ارض كبيرة لاقامته.

وأضاف ان مراسم الافتتاح ستتزامن مع احتفالات مرور ٨٥٠ عاما على انشاء مدينة موسكو و ٥٠ عاما على انتهاء الحرب العالمية الثانية وسيقام على هامش الاحتفالات مؤتمرات ومعارض يشارك فيها كبار رجال الاعمال والصناعيين حيث ستعرض منتجات عديدة من مختلف الارجاء.. كما ستركز الندوات التي ستقام على احوال مسلمي روسيا والفرص الاستثمارية الهائلة لرجال الاعمال في مختلف القطاعات الصناعية والتجارية والزراعية. (وام)

في الذكرى الـ ٧٤ لأسوأ زلزال

٨ ملايين ياباني يتدربون لمواجهة زلزال كبير «مفترض»

■ طوكيو: اشترك زهاء ثمانية ملايين ياباني في طوكيو و ٢١ محافظة مجاورة لها في تدريبات لمواجهة أضرار الزلازل وذلك بمناسبة الذكرى الرابعة والسبعين لأسوأ زلزال هز اليابان.

وقال مسؤولون حكوميون للصحفيين ان التدريبات وهي السابعة والعشرين من نوعها تتم على افتراض ضرب زلزال شدته سبع درجات على مقياس ريختر العالمي مدينة طوكيو والمناطق القريبة منها.

وبدأت التدريبات قبيل الساعة السابعة صباحا بالتوقيت المحلي بنداء وجهته وكالة الارصاد الجوية استنادا الى لجنة علماء الزلازل حول تحركات غير مألوفة اكتشفت في القشرة الأرضية بمنطقة توكاي وعقب ذلك أصدر رئيس وكالة الأراضي كوسكي ايتو تحذيرا للشعب نيابة عن رئيس الوزراء ريوتارو هاشيموتو.

وبسبب النقد الشديد الذي وجهه للحكومة المركزية لتأخرها بادئ الأمر في اتخاذ اجراء في حالة الزلزال الذي دمر مدينة كوبي وضواحيها في ١٧ يناير عام ١٩٩٥ فقد تركزت الجهود أمس على جمع المعلومات وكيفية نقلها فورا الى مقر ادارة الازمة في مسكن رئيس الوزراء الرسمي حول أضرار الزلزال.

وقد انضم هشيموتو الى تدريبات في يوكوهاما جنوب طوكيو افترض فيها وقوع زلزال قوي في طوكيو ومحافظات قريبة.

وفي طوكيو سبق أن أصدرت لجنة منع الزلازل تقريرا تنبأت فيه بأن ٧٢٠٠ شخص قد يقتلون في زلزال مماثل لما حدث في كوبي إذا ما ضرب منطقة العاصمة حيث قتل أكثر من ١٤٠ ألف شخص في زلزال عام ١٩٢٣.

وتقدر وكالة مكافحة الحرائق ان حوالي ١٣ مليون شخص سيشاركون في تدريبات مواجهة الزلزال خلال الأسبوع الحالي. (وكالات)

أغطية واقية للرأس لمواجهة الزلزال (رويترز)

شمل ١٠٠ صاروخ بـ ١٢٨ مليون دولار

الكويت وقعت عقد شراء صواريخ بريطانية

■ الكويت: ذكرت مصادر صناعية امس ان الكويت وقعت عقدا مع شركة «بريتيش ايروسبيس» البريطانية لشراء صواريخ بحر- بحر كانت شركة ايروسباسيال الفرنسية تسعى ايضا الى ابرامه. وقالت المصادر نفسها ان العقد الذي اثار كثيرا من الجدل داخل مجلس الامة الكويتي حيث اعتبر العديد من النواب ان العرض الفرنسي كان افضل للكويت، وقع مع الشركة البريطانية في ٢٠ اغسطس الماضي من دون اعلان رسمي. يشار الى أن الشركة البريطانية تنتج صواريخ «سي سكوا» البحرية فيما تنتج الشركة الفرنسية صواريخ «ام ام -١٥» البحرية ايضا. ومن المقرر ان يتم تركيب الصواريخ البريطانية على زوارق سريعة كانت الكويت اشترتها من فرنسا علم ١٩٩٥. واستنادا الى صحيفة «اراب تايمز» الناطقة بالانجليزية فان قيمة الصفقة التي تشمل مائة صاروخ تبلغ حوالي ١٢٨ مليون دولار. وكانت الحكومة قد اعلنت في السنة الماضية تفضيلها صواريخ سي سكوا، وهو اختيار دعمته لجنة خاصة تابعة لوزارة الدفاع. لكن قرار شراء الصاروخ البريطاني لقي رفض النواب الذين اعتبروا ان قيمة العرض الفرنسي تقل عن قيمة العرض البريطاني، وقالوا ان لجنة حكومية أولى فضلت الصواريخ الفرنسية.

وكان وزير الدفاع الكويتي الشيخ سالم صباح السالم قد صرح في يوليو الماضي بأن اللجنة التي اختارت الصاروخ البريطاني لم تخضع لأي ضغوط. وقبل ذلك بشهر ابلغ الشيخ سالم مجلس الامة بأن الحكومة ستختار العرض البريطاني. ويندرج هذا العقد في اطار برنامج لاعادة التسليح بقيمة ١٢ مليار دولار تم اعتماده في اعقاب حرب الخليج في ١٩٩١ ويفترض ان يستمر حتى عام ٢٠٠٤.

ومنذ حرب الخليج، باتت الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا المصادر الرئيسية لتسليح الكويت. وشكلت الدول الثلاث عماد التحالف الدولي المناوئ للعراق الذي وضع حدا للاحتلال العراقي للكويت الذي دام سبعة اشهر. ولطالما اثارت صفقات الأسلحة جدلا بين الحكومة ومجلس الامة الكويتي. ويقول خبراء ان بريطانيا والولايات المتحدة وجنوب افريقيا والصين تتنافس لانتزاع عقد لبيع الكويت مدافع ذاتية الحركة من عيار ١٥٥ ملم تقدر قيمته بـ ٦٠٠ مليون دولار. وزار وفد كويتي اخيرا الصين لاجراء محادثات تقنية تتعلق بهذا العقد لكن لم يتم بعد اتخاذ أي قرار. وزار وزراء الدفاع أو كبار المسؤولين العسكريين الامريكيين والبريطانيين والجنوب افريقيين الكويت للبحث في هذا العقد. وتعتبر الصين العضو الدائم الوحيد في مجلس الامن الذي لم يبرم صفقة بيع أسلحة مع الكويت. وقدمت روسيا التي لم تشارك في تحرير الكويت دعما كبيرا لهذا البلد في مجلس الامن وفازت بعقود عدة بينها عقد لبيع قاذفات صواريخ متعددة الفوهات. وبين عامي ١٩٩٢ و ١٩٩٦ خصصت الكويت ١.٤ مليار دولار لشراء اسلحة متطورة وفقا للمعهد الدولي لابحاث السلام في ستوكهولم. (أ.ف.ب)

محاكمة أعضاء تنظيم اسلامي بالأردن ١٦ سبتمبر

■ عمان: ذكرت مصادر حكومية أردنية أمس ان محكمة أمن الدولة الأردنية ستبدأ يوم ١٦ سبتمبر الجاري محاكمة أربعة مواطنين من أعضاء تنظيم اسلامي يدعى (بيعة الامام). وكان قد ألقي القبض على أعضاء التنظيم في مطلع اغسطس الماضي في مدينة الزرقاء شرق العاصمة عمان وبحوزتهم عدة قطع من أسلحة رشاشة ومسدسات ومخطط لمهاجمة أهداف ومنشآت اسرائيلية يعتزمون تنفيذه انتقاما لما ترتكبه اسرائيل من فظائع بحق أبناء الشعب الفلسطيني.

وقالت المصادر في تصريحات لصحيفة «المجد» الأسبوعية الأردنية نشرتها أمس ان الأشخاص الاربعة اعترفوا خلال التحقيقات التي أجريت معهم بالتخطيط لتنفيذ عمليات عسكرية ضد اسرائيل وبمهاجمة سياح اسرائيليين في الأردن. (ق ن أ)

فهد يؤكد على ثوابت السياسة الخارجية للمملكة

■ جدة: اكد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية امس ثوابت السياسة الخارجية للمملكة القائمة على احترام سيادة واستقلال اراضي الدول وعدم التدخل بشؤونها الداخلية. وحدد الملك فهد في اجتماع مجلس الوزراء السعودي ٤ محاور تلتزم بها المملكة وهي مجلس التعاون الخليجي والبعد العربي والتضامن الاسلامي والتعاون الوثيق مع المجتمع الدولي.

ونقل وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبدالعزيز رسالة امس من الملك فهد الى الرئيس المصري حسني مبارك تتعلق بالمستجدات على الساحة العربية.

وانضمت الى القوات البحرية الملكية السعودية امس واحدة من احدث كاسحات الالغام في العالم اطلق عليها اسم «الخرج» وذلك بعد وصولها الى قاعدة الملك فيصل البحرية بميناء جدة. على صعيد آخر اعطت المملكة العربية السعودية امس مهلة تنتهي في ١٦ اكتوبر للعاملين الاجانب المقيمين في المملكة بشكل غير مشروع للحصول على اقامة وتصريحات عمل او مغادرة البلاد. (وكالات)

الأمير نايف يدعو لمزيد من الجهود لمكافحة الارهاب

■ القاهرة: دعا وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبدالعزيز امس في تصريح ادلى به عند وصوله الى القاهرة الى بذل المزيد من الجهود لمواجهة الارهاب والجريمة في العالم العربي.

واشاد الامير نايف الذي يقوم بزيارة لمصر تستغرق ثلاثة ايام بالتعاون الامني بين مصر والمملكة العربية السعودية وقال انه في افضل حالاته. واكد ان البلدين يدركان ان امنهما كل لا يتجزأ. واعرب عن امله في ان تحذو بقية الدول العربية حذو مصر والمملكة العربية السعودية في المجال الامني.

ويذكر ان هناك تعاونا وثيقا بين مصر والسعودية في اطار مكافحة الارهاب ويتبادل البلدان باستمرار المعلومات في هذا الشأن.

واكد الوزير السعودي انه يحمل رسالة خطية من الملك فهد الى الرئيس حسني مبارك تتعلق بالتعاون الثنائي. ومن المقرر ان يجتمع الامير نايف مع الرئيس المصري اليوم ويجري بعد ذلك مباحثات مع اللواء حسن الألفي وزير الداخلية حسبما صرح بذلك مصدر مصري مسؤول. (أ.ف.ب)

أول طفل اسرائيلي يولد في قطر

■ الدوحة: وضعت زوجة المبعوث التجاري الاسرائيلي بالدوحة مولودا ذكرا ليصبح بذلك اول طفل اسرائيلي يولد بقطر.

وذكرت صحيفة «جلف تايمز» القطرية الصادرة بالانجليزية امس ان شيري سيجيف (٢٧ سنة) وضعت مولودها صباح الاحد الماضي.

وذكرت ايلان سيجيف (٢٨ سنة) والد الطفل وهو نائب رئيس البعثة التجارية الاسرائيلية بالدوحة انه كان يخطط هو وزوجته للسفر الى اسرائيل الا انهما فوجئا بالولادة تتم قبل شهر من موعدها المقرر. وقال انه لم يختر اسم الطفل بعد وهو ابنه الاول. وقال سيجيف انه يعتزم التوجه مع اسرته الى اسرائيل قريبا جدا للاحتفال بانجاب الطفل مع الاقارب والاصدقاء. (أ.ب)

لأول مرة منذ ١٨ عاما

ايران تشارك في معرض تجاري بالسعودية

■ طهران: اعلنت ايران امس انها ستشارك لاول مرة منذ ١٨ عاما في معرض تجاري بالسعودية. وذكرت وكالة الانباء الرسمية في طهران ان مركز ترويج الصادرات الايرانية سيختار شركات صناعية وتحويلية لعرض منتجاتها في معرض جدة التجاري في شهر اكتوبر المقبل الى جانب شركات من حوالي ٤٠ دولة. (ق.ن.أ)

موت اسرائيلي أصيب بجنوب لبنان

■ القدس: اعلن الجيش الاسرائيلي ان جنديا كان قد اصيب بجروح بالغة في حريق بجنوب لبنان الاسبوع الماضي توفي متأثرا بجروحه امس. وكانت اسرائيل قد قالت يوم الخميس الماضي ان قذائف اطلقتها المدفعية الاسرائيلية دعما لجنود كانوا قد قتلوا لتوهم اربعة من مقاتلي حركة امل في جنوب لبنان اشعلت حريقا بلاحد الاحراج مما تسبب في مقتل اربعة جنود اسرائيليين واصابة ستة. (رويتر)

اجراءات ضد الاسلاميين

يلماظ: تركيا لن تصبح ايران أو الجزائر

■ اسطنبول: هاجم مسعود يلماظ رئيس الوزراء التركي الاحتجاجات على الاصلاحات العلمانية في مجال التعليم. واكد انه لن يسمح باعادة تشكيل بلاده لتصبح مثل ايران او الجزائر. وتعهد يلماظ بالوقوف بالمرصاد امام من يحاول تحقيق ذلك. في الوقت نفسه اعلن اوكتاي باسيجيا اوغلو وزير الداخلية التركي ان الحكومة قررت تعزيز اجراءات الامن لمنع تظاهرات الاسلاميين ضد قانون التعليم. وقال ان هناك معلومات عن مظاهرات جديدة في منتصف سبتمبر الحالي بمناسبة بدء العام الدراسي. (وكالات)

مصدر دبلوماسي في الخليج:

دول التعاون تؤجل اعلان موقفها من قمة الدوحة الى اواخر سبتمبر

■ الدوحة، الرياض، القاهرة - الاتحاد ووكالات الانباء:

قال مصدر دبلوماسي في الخليج ان اجتماع وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي المقرر عقده في مدينة ابها السعودية في ١٣ و١٤ سبتمبر الحالي لن يتخذ موقفا موحدا من المشاركة في القمة الاقتصادية المقررة في الدوحة في نوفمبر المقبل.

ونسبت وكالة «فرانس برس» الى المصدر ان معظم دول المجلس تميل الى مقاطعة القمة الاقتصادية لكنها لن تعلن قرارها الا بعد اجتماع وزراء الخارجية العرب المقرر في ٢٠ و٢١ سبتمبر. واضاف المصدر انه رغم الاتجاه العربي عموما نحو المقاطعة الا ان الضغوط الامريكية مستمرة على قطر لعقد القمة.

وتلقى وزير الخارجية القطري حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني امس اتصالا هاتفيا من الامين العام للجامعة العربية عصمت عبدالمجيد الذي التقى المندوب السعودي الدائم لدى الجامعة فؤاد صادق المفتي والسفير السوري لدى القاهرة عيسى درويش.

وقال المفتي الذي ترأس بلاده الدورة المقبلة للمجلس الوزاري العربي أن موضوع قمة الدوحة لم يدرج حتى الآن على اعمال الدورة. واضاف ان لا معلومات لديه حول الانباء التي اشارت الى احتمال عقد اجتماع مصري - سوري - سعودي بحضور عبدالمجيد في القاهرة.

وتعقد في الدوحة اليوم الاجتماعات التحضيرية لوضع مشروع نظام المجلس الاستشاري لدول مجلس التعاون. وقالت مصادر «للاتحاد» ان الاجتماعات سيحضرها مسؤولون بوزارات خارجية دول المجلس والامين العام جميل الحجيلان.



فروا مذعورين

■ متطرفون يهود يتراكضون مذعورين نحو قبر سيدنا ابراهيم بعد ان ترددت انباء عن وجود قنبلة فتركوا مكان صلاتهم وولوا الادبار. (أ.ف.ب)

اقتراح بمبادلة الجاسوس بـ١٨ مصريا

وايزمان يحذر القاهرة من تدهور العلاقات

■ القاهرة - الاتحاد: القدس المحتلة - وكالات الانباء:

حذر الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان امس. مصر من تدهور العلاقات الاسرائيلية معها بعد الحكم الذي اصدره القضاء المصري بالسجن خمسة عشر عاما مع الاشغال الشاقة على الاسرائيلي عزام عزام بتهمة التجسس. وتهجم رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو على القضاء المصري وقال لراديو الجيش «يؤسفني ان اقول ان النظام القضائي المصري عمل ضد العدالة والحق» ووصف الحكم بانه «مشوه». واضاف «لن استريح كرئيس للوزراء الى ان يعود (عزام) الى الوطن. انه بريء». وقال انه بحث «الامر ست مرات على الاقل» مع الرئيس المصري حسني مبارك و«ابلغته باننا نتوقع منه ان يجد سبيلا للعفو عن عزام عزام او اطلاق سراحه واعادته الى اسرائيل».

وتقدمت اسرة الجاسوس الاسرائيلي - ممثلة في شقيقه الاكبر سامي - بالتماسين امس للرئيس مبارك عبر وزارة الخارجية للافراج عن عزام بموجب صلاحيات الرئيس مبارك الدستورية وقبل التصديق النهائي على حكم المحكمة.

واكدت المصادر السياسية المصرية ان مصر تسلمت صباح امس رسالة خطية جديدة من نتانياهو للرئيس مبارك قام بتسليمها السفير الاسرائيلي زيفي مازيل ويعرض فيها نتانياهو اجراء مباحثات وحوار مباشرا بين وزيري الخارجية المصري عمرو موسى والاسرائيلي ديفيد ليفي للتوصل الى حلول لقضية الجاسوس عزام.

وتضيف المصادر المصرية ان السفارة الاسرائيلية في القاهرة واسعد الاسعد مستشار نتانياهو وخال الجاسوس عزام هما اللذان اقنعا عائلة عزام بالتقدم بالالتماس للرئيس مبارك وقد تولى السفير الاسرائيلي في القاهرة مهمة تسليم الطلب الى مكتب وزير الخارجية المصري لنقله للرئيس مبارك.

ومن ناحية اخرى بعث السفير المصري في اسرائيل محمد بسيوني بتقرير عاجل امس الاول لوزارتي الخارجية والداخلية المصريتين يحذر فيه من ردود الفعل الاسرائيلية ضد المصريين الذين يزورون اسرائيل بغرض التجارة او السياحة الدينية او العمل وخاصة من الشباب.

وطلب بسيوني وضع قيود جديدة على سفر الشباب المصري الى اسرائيل وتحذيرهم من رد الفعل الاسرائيلي. وقد ارسل ايهود باراك رئيس حزب «العمل» الاسرائيلي المعارض رسالتين امس لكل من الرئيس المصري ووزير خارجيته يعرض قيامه بوساطة سياسية بين السلطات المصرية وحكومة نتانياهو بشأن استبدال الجاسوس عزام بنحو ١٨ فردا من السجناء المصريين في سجون اسرائيل وفي مقدمتهم بعض البحارة المصريين الذين قبض عليهم منذ عدة اشهر بحجة دخول المياه الاسرائيلية بجانب مصريين اختطفوا من لبنان عام ٨٢ اثناء الاجتياح الاسرائيلي.

اتصالات مع المعارضة بالخارج

السودان يدعو لسلام مع الجميع

وزير الخارجية: علاقاتنا مع أوغندا «بحالة حرب»

■ الخرطوم - «الاتحاد» ووكالات الانباء: بدأ الرئيس السوداني عمر البشير والوفد المرافق له امس جولة في ثلاث دول افريقية (كينيا وزامبيا وتنزانيا) لابلاغ رؤسائها بجهود السلام التي تبذلها حكومته المصممة على الخروج من عزلتها الدولية والانطلاق في عملية اعادة بناء السودان الذي تمزقه الحرب الاهلية. وافاد تقرير صحفي نشر في الخرطوم امس ان الحكومة تجري حاليا اتصالات مع المعارضة السودانية في عدد من العواصم العربية والغربية.

فعلى هامش القمة السودانية - الاوغندية التي عقدت في بريتوريا امس الاحد برعاية رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا قال وزير العلاقات الاتحادية السوداني علي الحاج محمد لوكالة فرانس برس «اننا نريد اقامة سلام مع الجميع، واولويتنا هي بناء البلاد».

اضاف، اننا نعتقد ان ارساء سلام اقليمي مسألة مهمة للجميع. ونحن نريد ان نطمئن الآخرين الى انه ليس هناك ما يخشونه من السودان.

واكد وزير الخارجية علي عثمان محمد طه من جهته ان ارساء السلام يشكل اولوية بالنسبة للخرطوم. ووصف العلاقات بين السودان وجارته اوغندا بانها «في حالة حرب». وتتهم الخرطوم اوغندا باحتلال اراض سودانية وبايواء زعيم المتمردين في جنوب السودان جون قرنق. في المقابل تتهم كمبالا السودان بمساندة المتمردين الاوغنديين.

وفضلا عن اوغندا، تشهد العلاقات توترا كبيرا بين السودان من جهة وكل من اريتريا واثيوبيا ومصر من جهة اخرى.

وعن اريتريا قال الحاج «ان ما يستطيع السودان تقديمه هو السلام وبدء محادثات». وعن مصر التي تتهم الخرطوم بتمويل حركات اسلامية مسلحة، قال طه بلهجة مماثلة «لا نريد ان نكون جيرانا سيئين. اننا مستعدون للتفاوض».

من جهة اخرى، اعرب الحاج عن خيبة امله من تغيب قرنق عن اجتماعات بريتوريا، لكنه اعتبر في الوقت نفسه ان لا علاقة له باجتماع يدور حول العلاقات الثنائية بين اوغندا والسودان.

وفي الخرطوم ذكرت صحيفة «الرأي الآخر» المستقلة ان مصدرا وصفته بانه رفيع المستوى كشف لها عن اتصالات وحوارات تجريها الحكومة مع قيادات حزبية معارضة في عواصم غربية وعربية منذ اكثر من شهرين قد قطعت شوطا بعيدا واحرزت تقدما ملحوظا نحو تحقيق مصالحة وتوقع ان تسفر عن عودة عدد من هذه القيادات الى البلاد خلال الايام المقبلة، غير انه رفض ذكر اسماء، مكتفيا بالقول «انها ستكون مفاجأة».

واوضحت الصحيفة ان قيادات اسلامية بارزة واخرى حزبية من بينها الامين العام لمجلس الصداقة الشعبية العالمية احمد عبدالرحمن محمد شاركت في هذه الاتصالات كما ان الامانة العامة للتنظيم السياسي الحكومي الوحيد «المؤتمر الوطني» قد شرعت في اتصالات وحوارات مع رموز حزبية اخرى بالخرطوم. واضافت في تقريرها ان مجموعة من الانصار «حزب الامة» والاتحاديين والجنوبيين ابدت مبدأ الحوار واكدت مقدرتها على اقناع المعارضين في الخارج بالعودة الى «الوطن» وفق ضمانات معينة لكنها انتقدت مبدأ حق تقرير المصير للجنوب في اتفاقية السلام المبرمة بين الحكومة وفصائل جنوبية وطالبت بمراجعة الاتفاقية وطرحها على استفتاء شعبي.

من جانبه اعلن عبدالرحمن ابومدين والي ولاية النيل الازرق بجنوب شرق السودان عن عزم حكومة ولايته على اجراء اتصالات مكثفة مع ابناء الولاية الذين قال انهم خرجوا من البلاد وقادوا تمردا من الحزام الشرقي بمناطق النيل الازرق وذلك في اشارة الى هجوم كانت قد شنته قوات المعارضة عبر الحدود الاثيوبية في يناير الماضي واستولت فيه على عدد من المناطق من بينها الكرمك وقيسان.

ووجه الوالي الجديد خلال مخاطبته لقاء عاما لاستقباله في «الدمازين» عاصمة الولاية نداء الى الملك عقار والعمدة عبدالله ابوشوتال وهما من شيوخ القبائل انضما للمعارضة يناشدهما فيه العودة الى الوطن. وقال انهما ورفاقهما «لم يخرجوا هربا من الشريعة الاسلامية وانما خرجوا بعد ان هضمت الحكومات حقوقهم وحرمتهم من المشاركة في السلطة والشورى لكن الحكومة الحالية حسمت الامر وردت السلطة الى اصحابها». في اشارة الى اختياره واليا وهو من ابناء المنطقة.



مريم رجوي (الى اليسار) ترفع يد الامينة العامة الجديدة «لمجاهدي خلق». (أ.ب)

المعارضة الايرانية تنتخب أمينة عامة جديدة

■ بغداد: أعلنت حركة «مجاهدي خلق» الايرانية المعارضة امس ان مؤتمرها العلم الذي انعقد في العراق انتخب السيدة مهوش سبهري امينة عامة خلفا للسيدة شهرزاد صدر التي اختارها المؤتمر السابق منذ عامين. وافادت ان سبهري هي مدينة «سنندج» عاصمة اقليم كردستان الايراني وان هذا التطور يجسد الوحدة الوطنية في صفوف الحركة. (وكالات)

إعدام ايراني تجسس لصالح أمريكا

خاتمي يعرض التعاون مع أية دولة من اجل سلام حقيقي في الشرق الاوسط

■ طهران - الاتحاد: عرض الرئيس الايراني محمد خاتمي تعاون بلاده مع أية دولة أو جهة لتحقيق السلام العادل والشامل في الشرق الأوسط الذي يعيد الحقوق الى اصحابها العرب. ولكنه جدد رفض ايران للكيان الاسرائيلي باعتباره اكبر رمز للارهاب الدولي وتأييدها للمقاومة وكل اشكال رفض الاحتلال منتقدا بشدة الولايات المتحدة لدعمها اسرائيل بلا حدود وفي هذه الاثناء اعلن في طهران عن اعدام ايراني ادين بالتجسس لصالح المخابرات الامريكية..

فقد اكد خاتمي خلال استقباله وفدا من عوائل شهداء المقاومة اللبنانية يزور طهران حاليا استمرار دعم بلاده للبنان حتى يتم تحرير جنوبه من الاحتلال الاسرائيلي. وقال ان ايران ستظل تدعم المقاومة اللبنانية وكل اشكال الرفض للاحتلال والاعتداء التي هي حق مطلق ومؤكد للشعوب الحرة في العالم موضحا ان بلاده «تدين الارهاب ولا تتدخل في شؤون الشعوب ولكنها تعطي لنفسها الحق في الدفاع عن المظلومين ومواجهة الارهاب في العالم». وستدافع عن الشعوب التي تتعرض للعدوان.

على صعيد آخر اعلنت النيابة العسكرية العامة الايرانية امس تنفيذ حكم الاعدام بحق سياويش بياني الذي حوكم في محكمة عسكرية وأدين بنقل معلومات عسكرية خطيرة وسرية الى وكالة المخابرات المركزية الامريكية التي اعترفت انها جندته عندما كان مقيما في الولايات المتحدة مع عائلته كلاجئ سياسي منذ علم ١٩٨٤. واوضح البيان ان سياويش بياني عاد الى ايران عام ١٩٩٥وتم اعتقاله في نفس السنة من قبل جهاز الاستخبارات العسكرية الايرانية وقد اعترف بأنه نقل للمخابرات الامريكية معلومات عن المنشآت العسكرية الايرانية.

البرزاني يرفض مقابلة الطالباني خارج العراق

■ بغداد: رفض زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني العراقي مسعود البرزاني اقتراحا امريكيا للقاء خصمه زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني جلال الطالباني في الولايات المتحدة او تركيا لتسوية خلافاتهما ودعا بدلا من ذلك الى محادثات مباشرة في كردستان العراقية وذلك خلال خطاب القاه امس الاول في مدينة اربيل بمناسبة الذكرى السنوية الاولى لسيطرة قواته عليها بمساندة الجيش العراقي. وقال البرزاني «اني ادعو هنا وامام هذا الحشد الجماهيري جلال الطالباني لكي يتفضل بالمجيء الى اربيل لنتحدث من علي منبر البرلمان وامام انظار جميع مواطني كردستان حول كافة المسائل الا انني لست على استعداد لملاقاة جلال طالباني خارج كردستان. واضاف قائلا «ليكن متأكدا بان ما سيحصل عليه في اربيل بما في ذلك واردات» تجارة الحدود مع تركيا «هو اكثر بكثير مما سيناله من اي بلد آخر». (وكالات)

خليفة يؤكد: أبناء الوطن ركيزة اساسية

وأوضح سموه ان الكليات والمعاهد العسكرية بالدولة تمثل البعد الاستراتيجي الاول لخطة تطوير القوات المسلحة لتصبح قوة دفاعية تستند الى الحق وتحمي مسيرة الخير في دولة الامارات العربية المتحدة وتكون جاهزة لاداء واجبها كجزء اساسي من القوة الخليجية المشتركة وخدمة المصير العربي الواحد.

وأكد سموه مجددا ان دولة الامارات العربية المتحدة تضع جميع امكانياتها في خدمة الاشقاء وتتبادل معهم الراي والمشورة والخبرة كما تفتح معاهدها وكلياتها العسكرية لقبول الاخوة من ابناء دول مجلس التعاون والدول العربية جنبا الى جنب مع ابناء الامارات بما يخدم قضية الامن الخليجي ويقوي حلقات الامن القومي العربي.

وأشار سموه الى ان القوة الحقيقية لاي وطن تنشأ اساسا من متانة الاعداد لاجيال الامة وطلائعها وعلى هذا الاساس فان دولة الامارات العربية المتحدة تتعامل مع الحاضر وتدرك الابعاد الكلية لمستقبلها وتنظر الى الجيل الحالي وتتوقع منه على الدوام ان يكون قادرا على اداء المسؤولية والقيام بها بأمانة وصبر واخلاص.

وانه لمما يبعث على الطمأنينة ان نرى المئات من شباب الامارات يقبلون كل يوم على اداء الواجب والالتحاق بصفوف القوات المسلحة ويقومون بمسؤولياتهم الكاملة يدفعهم في ذلك الانتماء الاصيل والارتباط القوي بدينهم وارضهم وتاريخهم وتراثهم.

وجدد سموه في ختام تصريحه باسم القوات المسلحة الشكر والعرفان والولاء لصاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة القائد الاعلى للقوات المسلحة معاهدا الله بأن تبقى القوات المسلحة ابدا من حوله ومن خلفه كالبنيان المرصوص الذي يشد بعضه بعضا.. داعيا العلي القدير ان يسدد على طريق الخير خطاه وان يحقق لشعبنا الكريم ما يصبو اليه من آمال في مزيد من الرفعة والتقدم.

كما أعرب صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان عن تقديره البالغ والعميق للجهود التي بذلتها هيئة التدريس في كلية القيادة والاركان لتخريج الدفعة الجديدة واعلاء هذا الصرح العسكري العلمي والثقافي كما هنأ سموه الخريجين راجيا لهم التوفيق والسداد في خدمة الوطن المفدى.

سلطان بن زايد يؤكد ضرورة احلال

اضافة الى الوضع في المنطقة.

وقال ان توقف عملية السلام في منطقة الشرق الاوسط لا يخدم دول المنطقة معربا عن امله بان تكون الزيارة المرتقبة لوزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت لدول المنطقة قريبا خطوة جديدة لتحريك عملية السلام وايجاد حل عادل وشامل في المنطقة.

واضاف انه اطلع سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان على نشاط معهد العلاقات الخارجية الامريكية ودوره في تعريف الشعب الامريكي بقضايا الشرق الاوسط. (وام)

العلاقات مع العراق تتجاوز البعد الانساني

في يونيو الماضي.

يذكر ان وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح يقوم منذ الاربعاء الماضي بزيارة لسوريا بناء على دعوة من وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السوري محمد العمادي.

وقد أجرى أمس الأول محادثات مع رئيس الوزراء السوري وعدد من الوزراء تناولت احتمالات توسيع نطاق العلاقات التجارية بين البلدين. كما تفقد ميناءي اللاذقية وطرطوس اللذين استخدمهما العراق لاستيراد بعض السلع الغذائية بموجب اتفاق «النفط مقابل الغذاء».

من جانب آخر ذكرت نشرة ميدل ايست ايكونوميك سيرفي المتخصصة في الشؤون النفطية ان مجلس الأمن الدولي قد يوافق هذا الأسبوع على السماح للعراق بتصدير كميات النفط التي قد يعجز عن تصديرها نتيجة تأخير بدء المرحلة الحالية من الاتفاق المذكور.

وقالت ان المجلس سيبحث هذا الاسبوع قرارا يقضي بتصدير هذه الكميات خلال التسعين يوما التالية إذا لم تصدر خلال التسعين يوما الحالية من المرحلة الثانية التي تستمر ٦ شهور.

وعلى صعيد آخر أعلن وزير الأوقاف العراقي عبدالمنعم أحمد صالح أمس ان وزارته أنجزت جميع المستلزمات لاستقبال الزوار الايرانيين في العتبات المقدسة بالعراق. وذكرت السفارة العراقية التي فتحت أبوابها أمس لاستقبال طلبات تأشيرات الزيارة انها لم تتلق أي طلب فيما جدد رئيس منظمة الحج والزيارة الحكومية الايرانية سيد رضاني رفض بلاده للعرض العراقي.

فرنسا: لم نكن نعلم بوجودها في باريس

قتل ايضا خلال الحادث كان يقود العربة وهو مخمور وذكر شهود العيان انهم رأوا دراجة بخارية تسير «بصورة متعرجة» امام سيارة ديانا قبل تحطمها وان المصورين السبعة الذين كانوا يطاردونها والذين تحتجزهم النيابة للتحقيق قد تدافعوا لالتقاط الصور للضحايا عقب تحطم السيارة. كما كشف وزير الداخلية الفرنسي عن ان حكومته لم تكن تعلم بزيارة الاميرة ديانا ولم تخصص لها اي حراسة خاصة.

واعلن القصر الملكي بلندن امس انه تقرر تشييع جنازة الاميرة ديانا يوم السبت المقبل في كاتدرائية وستمنستر بلندن بحضور الفي مدعو يتقدمهم افراد العائلة المالكة على ان تدفن في مقابر اسرتها. وتجنب القصر ان يصف الجنازة بانها ستكون «ملكية» واكتفى بوصفها بانها ستكون جنازة فريدة «لشخصية فريدة» وذلك فيما تم دفن جثمان دودي الفايد في لندن مساء امس الاول بعد ان اقيمت صلاة الجنازة على جثمانه باحد المساجد وقرر والده المليونير محمد الفايد مقاضاة الصحف الملاحقتها ابنه وسط انتقادات حادة لتلك الصحف.

فقد ذكر بيان رسمي لقصر باكنجهام الملكي بلندن ان مراسم تشييع جنازة الاميرة ديانا ستتم يوم السبت المقبل في كاتدرائية وستمنستر في لندن اعتبارا من الحادية عشرة صباحا بالتوقيت المحلي. وتجري في هذه الكاتدرائية عادة الاحداث الكبرى المتعلقة بالعائلة المالكة واختيارها يعطي الجنازة الطابع الوطني الذي يريده رئيس الوزراء توني بلير والرأي العام، رغم ان بيان قصر باكنجهام لم يشر الى مراسم الجنازة باعتبارها جنازة رسمية. وصرحت متحدثة باسم القصر ان هذه مراسم فريدة لشخصية فريدة.

وقال البيان انه سيتم دفن الاميرة في «آلثروب» على بعد مائة كيلومتر شمال غرب لندن حيث يقع قصر عائلتها «سبنسر» وستدفن في كنيسة جريت برينجتون الى جانب كونتات العائلة. واضاف البيان ان الجثمان لن يسجى في نعش مكشوف وانه سيظل الى يوم السبت في الكنيسة الملكية بقصر سان جيمس. ودعا افراد الشعب للتوافد على الكنيسة والتوقيع في سجلات العزاء.

وفي باريس اعلن جان بيير شوفنمان وزير الداخلية الفرنسي ان حكومته لم تكن تعلم بوجود ديانا في فرنسا لانها جاءت بغير اعلان ولم تطلب حماية السلطات الامنية. وقال ان الحكومة لم تعلم بوجود الاميرة الا عندما وصلت سيارات الاسعاف الى موقع الحادث وتم التعرف على هوية الضحايا. واضاف «لم يتم الاعلان عن هذه الزيارة الخاصة ولذلك لم تتدخل الجهات المسؤولة عن حماية الشخصيات الكبيرة.. ولم تكن تعلم بوجودها اساسا». واشار الوزير الى ان ديانا وصلت الى باريس قادمة من روما يوم السبت قبل ساعات من الحادث.

واكد شوفنمان ان التحقيق وحده يمكن ان يحدد ملابسات الحادث والمسؤولية الجنائية. واوضح ان التحقيق مع المصورين يدور حاليا حول محورين هما معرفة سبب الحادث ومسلك الاشخاص الذين كانوا في الموقع.. وهل تتوافر جريمة عدم تقديم مساعدة الى شخص في حال الخطر ام لا؟!

وذكرت مصادر مقربة من التحقيقات ان الشرطة تأمل في معرفة تفاصيل هامة من صور ١٠ فيلما صادرتها من المصورين الذين كانوا يطاردون السيارة. وقالت ان تحليل محتوى الصور سيوضح كيفية وقوع الحادث والسبب المحتمل لذلك.

وكشفت النيابة العامة بباريس عن مفاجأة مثيرة حيث اعلنت ان سائق السيارة التي قتلت فيها ديانا وصديقها كان ثملا وان تحليل دمه كشف نسبة من الكحول اكبر من المسموح بها قانونا ولم تذكر النيابة اسم السائق الذي قتل ايضا في الحادث وتردد انه ليس سائقا محترفا وانه كان يعمل كرجل أمن بفندق ريتز حيث تناولت ديانا ودودي العشاء الاخير قبل مصرعهما.

وذكر مصدر قريب من التحقيق ان التحليل كشف وجود ١,٧٥ جرام من الكحول في كل ليتر من دم السائق في حين ان النسبة القصوى المسموح بها هي ٠,٥ جرام في كل لتر من الدم.

وفي اطار التفاصيل الجديدة التي بدأت تتكشف عن الحادث ذكر برنار دارتنال محامي محمد الفايد ان دراجة بخارية شوهدت وهي تنطلق بشكل متعرج امام سيارة ديانا ودودي قبل الحادث. وقال ان الشاهد كان يسير امام السيارة المرسيدس المنكوبة وانه ظن انه موكب رسمي بعد ان لاحظ وجود عدة دراجات بخارية تتبعها.

وذكرت مصادر بالقضاء الفرنسي ان الادعاء جدد امس ليوم ثان حبس المصورين السبعة الذين كانوا يتعقبون سيارة ديانا. وقالت المصادر انه في حالة ثبوت عدم مسؤولية المصورين وهم ستة فرنسيين ومقدوني عن مصرع ديانا ودودي والسائق فانه سيتم توجيه تهمة تعريض حياة الآخرين للخطر وعدم نجدة ضحايا الحادث.

واكد سائحان امريكيان انهما شاهدا المصورين وهم يلتقطون الصور للسيارة ومن بداخلها بعد الحادث. وقالت روبن فايرستون انها شاهدت هي وزوجها خمسة مصورين تقريبا وهم يلتقطون الصور بعد الحادث بالرغم من جهود الشرطة لابعادهم. وقالت انها كانت مع زوجها وابنهما في سيارة اجرة اضطرت الى التمهل بينما كانت تسير على الجهة الاخرى من النفق واضافت لوكالة «فرانس برس» للانباء انها شاهدت جثة امرأة شقراء خارج الزجاج الامامي المحطم ورأسها مدار الى الجنب وان المنظر كان مريعا. واوضحت الشاهدة انها لم تعرف ان الجثة كانت لديانا وانها لم تعلم بذلك إلا في المساء عندما سمعت الاخبار. واكدت ان تصرف المصورين كان مثيرا للصدمة.

مسلسل المذابح مستمر في الجزائر

المسلحين الذين يرجح ان يكونوا قد فروا اليها. وظل الطريق الرابط بين العاصمة والمدن الواقعة الى الغرب منها مغلقة لمدة تزيد على الساعتين.

وذكرت صحيفة «لوماتان» ان احدى العائلتين المؤلفة من ١٠ اشخاص (رجلان وامرأتان وستة اولاد) قتلوا بالسلاح الابيض وان العائلة الاخرى المؤلفة من الوالدين وسبعة اولاد تراوح اعمارهم بين ست سنوات و١٨ سنة تعرضت لهجوم ظهرا وان بعض الضحايا قتل بالرصاص.

وقالت الصحف ان هاتين الاسرتين اللتين هربتا من اعمال العنف التي ترتكبها المجموعات المسلحة في شليف (٢٠٠ كلم جنوب غرب الجزائر) كانتا تسكنان في منطقة معزولة في غابة مطلة على مرتفعات ميرامار. كما ذبح ١٤ شخصا يوم السبت الماضي بعد ان اوقفهم حاجز مزيف عند مدخل قرية خميس مليانة على طريق الجزائر العاصمة.

وكان الضحايا على متن سيارتي اجرة متوجهين الى العاصمة. وذكرت صحيفة «ليبرتيه» ان السيارتين تعرضتا اولا لاطلاق نار.

وذبح ستة آخرون ليل الجمعة السبت في سيدي عودة في ولاية بومرداس الى الشرق من العاصمة وفق صحيفة «لا تريبون».

وذكرت صحيفة «العالم السياسي» ان مجموعة مسلحة قتلت يوم السبت الماضي ٢٥ قرويا في «دشرة» الواقعة بمحاذاة بلدية الحسنية في ولاية تيسمسيلت على بعد ٢٥٠ كلم غرب العاصمة الجزائرية.

واضافت انها في الليلة نفسها قتل سبعة قرويين في بلدة «اولاد» بالمقاطعة.

وفي بومرداس التي تبعد ٥٠ كلم شرق العاصمة الجزائرية قتل نقابي يدعى مولاي ارزقي فجر الاحد عندما كان متجها الى بيته على الطريق الرابط بين مدينتي بودواو والرغاية.

وذكرت صحيفة «لاتريبون» من جهة اخرى ان ١٥ مسلحا قتلوا مساء السبت بايدي قوى الامن بالقرب من المعالة على بعد ٤٠ كيلومترا جنوب غرب العاصمة. واوضحت ان هذه المنطقة اصبحت معروفة باستخدام المجموعات المسلحة لها كمعبر نحو مقاطعتي البليدة وتيبازة ومرتفعات غابية القريبة من العاصمة الجزائرية.

وذكرت الصحيفة ان قوات الامن ابطلت مفعول ٣٠ قنبلة عثرت عليها في منطقة بومرداس. واوردت «ليبرتيه» ان اجهزة الأمن تمكنت من تفكيك شبكة دعم تقدم المعلومات والمساعدات للارهابيين المسلحين في بلدة «وصيف» بولاية تيزي وزو على بعد ١٠٠ كلم شرق العاصمة الجزائرية. بعد القاء القبض على مسلح قدم معلومات قادت لالقاء القبض على مقاول وطبيب يعتقد انه عضو في «جبهة القوى الاشتراكية» المعارضة بزعامة آية احمد كانا يقدمان المخدرات للارهابيين.

من جانب آخر اعلنت وزارة الداخلية الجزائرية انها اصدرت قرارا يمنع عباسي مدني من مغادرة منزله حيث يقيم حاليا ويقضي بان تقتصر اتصالاته ونشاطه على افراد عائلته.

وابلغت بان اي انتهاك جديد لشروط وترتيبات الافراج عنه سيكون من شأنه ان يؤدي الى العودة عن الاجراء الذي استفاد منه. اي اعادته الى السجن.

نتانياهو يحاصر مهمة أولبرايت برفض

مفاوضات تستغرق ستة أشهر بعد أن تمت تسوية التنسيق الأمني، كما يشكل ذلك تلبية مؤقتة للمطلب الفلسطيني بوقف الاستيطان، إلا أنه يشكل تجاوزا للاتفاقات المرحلية التي ترفض اسرائيل تنفيذها. ورغم اجراءات تخفيف الحصار أغلقت سلطات الاحتلال الحرم الابراهيمي أمس أمام المسلمين حتى اشعار آخر دون اعلان الأسباب.

وقال أهارون دان مدير التجمعات الاستيطانية في الضفة وغزة ان نتانياهو أكد لأعضاء المجلس انه لن يستجيب لمطالبة الولايات المتحدة بتجميد عمليات البناء في المستوطنات. وأضاف دان انه من المحتمل تجميد أعمال بناء المستوطنات بشكل مؤقت خلال زيارة أولبرايت.

واتخذت الأجهزة الأمنية الفلسطينية والاسرائيلية كل على حدة اجراءات أمنية مشددة قبيل الزيارة المرتقبة، وذلك وسط تخوفات من حدوث هجمات جديدة تهدف الى افشال المبادرة الأمريكية.

إلا أن دافيد بار ايلان مساعد نتانياهو نفى أن يكون تخفيف الحصار «مبادرة لحسن النوايا» قبل زيارة أولبرايت، وقال نتانياهو قبل اعلان الجيش عن اجراءات التخفيف «ليس صحيحا اننا سنرفع الاغلاق.. اننا نخففه تدريجيا الى الحد الذي تقرره تقديراتنا الأمنية التي تراجع يوميا».

واعتقلت قوات الاحتلال الفلسطيني أمس لعدة ساعات وزير الزراعة الفلسطيني عبدالجواد صالح إثر اعتصامه في محطة الجفتلك الزراعية التي حاول المستوطنون اليهود الاستيلاء عليها فاشتبكوا مع مئات الفلسطينيين. وقد تدخلت قوات الاحتلال وأخلت المحطة وأعلنتها منطقة عسكرية.

سياسات الجهل: اليمين الصهيوني الأمريكي والعداء للاسلام



حسن الأشهب

«سياسات الجهل» تعبير صكه باحث أمريكي يدعى (سكوت بيد وستروب) لوصف وتوصيف التيارات اليمينية في الولايات المتحدة، وبرامجها الفكرية والسياسية والتنظيمية. ويرى هذا الباحث ان الفكر السياسي لليمين الأمريكي يتسم بخصائص ثابتة وجلية للعيان رغم ان المواطن الأمريكي قد لا يستوعبها كاملة بسبب ما يتعرض له من عمليات تنشئة مكثفة. ويرى (بيد وستروب) أن هذه السمات الفكرية يمكن ايجازها على النحو التالي:

أولاً: يتسم الفكر اليميني الأمريكي بأنه عادة ما يقوم على نقطة مرجعية تأريخية تمثل النموذج الذي يجب الاحتذاء به ومحاولة العودة اليه او مقاربته سياسياً. وينجم عن هذه النقطة المرجعية مهما كانت ميل دائم عند اليمين لتجميد التاريخ عند نقطة معينة في الزمان، ومقاومة التغيير - أي تغيير - اذا كان لا يتمشى مع منطلقات اليمين الفكرية وطموحاته السياسية.

ثانياً: يفسر ذلك ازدواجية المعايير الفكرية والسياسية عند اليمين فقد يؤيد اليمين هدفاً مثل الحرية والمساواة اذا كان في ذلك ضمان لحرية التملك والحريات الشخصية، وقد يعارض مثل هذا الهدف اذا ما شعر اليمين بأنه قد يخدم مصالح فئات اجتماعية أخرى مناهضة له أو مختلفة معه.

وفي هذا الصدد تتداخل النقطة المرجعية التاريخية وازدواجية المعايير السياسية، فاليمين يعارض دوما تطلعات الشعوب في بلدان الجنوب نحو الانعتاق والتطور الاجتماعي ويصفها بأنها محاولات لخلق الاضطراب والبلبلة في نظام عالمي مستقر. هنا يتجاهل اليمين حقيقة ان هذه الشعوب تمارس حقها الطبيعي في صنع تاريخها وفي التحرر من ربقة الاستغلال الكولونيالي القديم والجديد. كما يتجاهل حقيقة ان شعوب بلدان الجنوب عندما تنهض ضد مستغليها فانها تفعل ذلك سعياً منها لتحقيق اهداف الحرية والعدالة.

ثالثاً: ينطلق اليمين في رؤيته للتاريخ ومساراته من منطلقات تلفيقية عمادها نصف الحقيقة (ونصف الحقيقة يساوي كذبة كاملة) خاصة عندما يتعلق الأمر بالآخرين وبالخصوم السياسيين. وترتبط هذه الرؤية بالسعي دوما لتفسير مواقف وتحركات الآخرين وكأنها نتاج لمؤامرة تحاك ضد المجتمع بهدف تقويضه وهدم قيمه الاجتماعية والاخلاقية.

لقد سقنا هذه المقدمة لنضع مفهوم «سياسات الجهل» في اطاره الصحيح. ولما كنا نظن بأن هذا الباحث قد كان موفقاً في صياغته، فاننا نظن كذلك بأنه يشكل مدخلاً مناسباً لدراسة مواقف اليمين الصهيوني الأمريكي من الاسلام، وفي خطوطها العامة، وهي مواقف يتجلى فيها التعصب وضيق الأفق، وازدواجية المعايير، وتأجيج مشاعر مضادة ضد الاسلام من خلال افتعال ونسج نظريات متكاملة حول ما يوصف عادة بمؤامرة اسلامية لاحتلال وتدمير العالم.

بانتهاء الحرب الباردة واختفاء الاتحاد السوفييتي السابق الذي شكل قطباً مناوئاً للولايات المتحدة، توجه عدد من الباحثين المرتبطين بدوائر صنع القرار في واشنطن للبحث عن عدو خارجي بديل يعطي التركيز عليه اللحمة والتماسك اللازمين للسياسة الامريكية الخارجية في هذه المرحلة الانتقالية الحرجة. وبدلاً من ان يتم التوجه الى معالجة قضايا الفقر والحرمان الاجتماعي، والتفاوت في توزيع الثروة، وعدم التكافؤ في الساحة الدولية، تم التوجه نحو الاسلام واعتباره عدواً تاريخياً ومصيرياً للغرب.

وأصبح مصطلح الاسلام مساوياً في الخطاب الاعلامي السائد للتعصب واللاعقلانية والتطرف ومعاداة الديمقراطية. ويتساءل (أرثر لاروى) أستاذ العلوم السياسية بجامعة جنوب فلوريدا عما حدث حتى تنقلب وسائل الاعلام الامريكية ضد الاسلام وتطلق عليه شتى النعوت والصفات السلبية متجاهلة انه دين سماوي يدين به خمس سكان المعمورة، وانه دين يقوم على التسامح. ويتابع لاورى مساءلته قائلاً بأن هذا النهج يعد معاكساً لمنطق الأشياء، ويقوم على تعميمات قسرية تفشل (وربما عن قصد) في التمييز بين الاسلام كدين وبين سلوك بعض الجماعات التي تدعي بأنها تستمد رؤاها السياسية من هذا الدين المعروف بالتسامح.

ويرى (لاورى) بأن المحاكمات هنا تتم على قاعدة ازدواجية المعايير، فقد حرصت وسائل الاعلام عند تناولها لاحداث (واكو) بولاية تكساس على عدم التطرق الى المسيحية بأي شكل من الأشكال. أما ردود الفعل الأولية حول عملية تفجير مدينة أوكلاهوما فقد شددت على ان هذا العمل الارهابي تقف وراءه جماعات اسلامية متطرفة. وعندما بانت الحقيقة بأن هذا عمل ارهابي امريكي داخلي قام به شخص يدعى بعيم مكفيه حرصت وسائل الاعلام الامريكية على الفصل بينه وبين المسيحية. ليس هذا فحسب بل ان أجهزة الاعلام الامريكية حرصت على عدم اقحام الدين اليهودي اثناء تغطيتها للعمل الارهابي الذي قام به باروخ فولد شتيم عندما قام باغتيال عدد من المسلمين اثناء تأديتهم الصلاة بالحرم الابراهيمي بمدينة الخليل.

ويورد (لاورى) أسباباً عديدة لهذا التوجه العدائي ضد الاسلام والمسلمين، أهمها ان هذا التوجه مرتبط باعتبارات سياسية استراتيجية محضة. فالسياسات التدخلية في مناطق مختلفة من العالم الاسلامي والشرق الأوسط تتطلب منظومة متشابكة من التبريرات كي تحصل هذه السياسات على دعم الرأي العام الأمريكي وكي تحظى باجماع الدوائر الحاكمة حولها.

ويحمل (لاورى) قدراً كبيراً من المسؤولية لكل من الكيان الاستعماري الصهيوني الذي يريد تعزيز دوره كقاعدة متقدمة لحماية المصالح الامريكية بالمنطقة، ويسعى من ثم لتأجيج العداء ضد الاسلام والمسلمين وتصويرهم بالخطر الماحق على الغرب ومصالحه حتى يضمن استمرار دوره في المنطقة واستمرار تدفق المعونات. الا ان الباحث يحمل الجزائر وتونس ومصر قدراً لا يستهان به من المسؤولية عن انتشار العداء للاسلام والمسلمين في اوساط الدوائر الحاكمة في الغرب، حيث بادرت وسائل اعلامها بتحذير الغرب من خطر اسلامي مزعوم، فسارع الغرب الى قبول هذا والتعامل معه.

ويشير (لاورى) كذلك الى ان السياسات العدوانية الاسرائيلية هي التي تولد مقاومة عسكرية من قبل عناصر «حماس» و «الجهاد» و «حزب الله»، لأن هذه الدولة التوسعية لا تريد الاعتراف بحقائق وشرعية تطلعات الشعوب العربية لتحقيق اهدافها.

ومن هنا يمكن لنا ان نتفهم لماذا تقوم «اسرائيل» بتشغيل آلة اعلامية ضخمة لا هم لها إلا استعداء الغرب على الاسلام والمسلمين. ويشير (جايم بارام) الى ان نتانياهو قد سعى اثناء حملته الانتخابية وعقب توليه رئاسة الوزارة الى التبشير بـ «انجيل جديد» يقوم على الركائز التالية: العدو الرئيسي الذي يجب ان يخشاه الغرب واسرائيل هو الاسلام. ونواة هذا التوجه هي تصوير المسلمين كـ «شياطين» ويرفد نتانياهو ذلك كله بالاشارة الى فقدان عرفات لأهميته السياسية، وبالاشارة الى تصاعد المد الاسلامي في فلسطين المحتلة مما يجعل التنازل عن الأرض أمراً لا معنى له من منظور الأمن الاسرائيلي. ويضيف نتانياهو الى ذلك اشارات الى ايران ويحذر من تسلم الاسلاميين للسلطة في لبنان وسوريا.

ويلقى الخطاب الاسرائيلي قبولاً كبيراً في اوساط دوائر صنع القرار وفي عدد من الصحف والمجلات الكبرى الامريكية. ولقد كتب (مورتمر زوكرمن) رئيس تحرير مجلة «يو أس نيوز» بأن المد الاسلامي المتصاعد على وشك ان يحل بدلاً من الخطر الشيوعي كعدو رئيسي للديمقراطية الغربية وقيمها. ويأخذ (دانيال بايبس) هذا الطرح خطوة أبعد عندما يقول «ليس الأصوليون مجرد مسلمين للتقليديين»، والارهابيون ليسوا مجرد مجرمين عاديين. انهم مؤمنون محمومون، وعندما يسمع الراديكاليون منهم بأنهم مقبولون طالما أنهم لا يمارسون العنف، فانهم سيقومون وبكل بساطة بفصل أجنحتهم العسكرية عن أجنحتهم السياسية. وبهذه الطريقة سيقولون علناً بأنهم غير مسؤولين عن أعمال العنف التي ارتكبتها خلاياهم السرية».

ويطرح الصهيوني الأمريكي (عاموس بيرلموتر) استاذ العلوم السياسية بالجامعة الامريكية بواشنطن رؤية شوفينية ومناقضة للتاريخ وحقائقه، عندما يقول: «حقبة ما بعد الحرب الباردة لا تمثل نظاماً عالمياً جديداً، انها تمثل عالماً مليئاً بالحركات الراديكالية والحركات القومية الانفصالية. والايديولوجيا الفاشية والنازية التي سادت في ثلاثينات هذا القرن يوجد لها الآن معاول في بعض المناطق، وهذا المعادل هو الراديكالية الاسلامية الشمولية المعادية للغرب. انها حركات شعبية تأمل في ان تعلم مسيحيي هذا العصر بعض دروس العنف المتطرف.

وليس من قبيل المصادفة، أن تكون الأزمات العنيفة في عالم اليوم على الدوام من صنع الأصوليين والراديكاليين الاسلاميين اصحاب النظرية الأممية الاسلامية. ولذا لا يستطيع الغرب ولا يجب ان يسمح لشمولية جديدة ان تحل محل شمولية قديمة: النموذج الاسلامي محل النموذج السوفييتي».

ولن يخفى على القارىء مدى الخلط الفكري المقصود في هذا النص السابق حينما يعمد بيرلموتر الى مساواة الاسلام بالايدلوجيا الفاشية والنازية، وكأنه يريد التحذير من محرقة جديدة يكون ضحاياها من المسيحيين.

ومن بين الرموز الأخرى الناشطة في مجال العداء للاسلام والمسلمين (ستيفن ايمرسون) الذي انتج البرنامج التلفزيوني سيء الصيت: «الجهاد في أمريكا»، والذي يحذر دوماً من وجود أهمية اسلامية متطرفة لها خلايا ارهابية منتشرة في كافة ارجاء الولايات المتحدة. ولم يتورع ايمرسون عن الظهور في وسائل الاعلام عقب حادثة تفجير مدينة اوكلاهوما ليدعي ان بحوزته معلومات موثوقة بأن المسلمين هم المسؤولون عن هذه العملية البشعة. ولقد كان لهذا التصريح غير المسؤول دور كبير في تأجيج روح العداء ضد المسلمين بأمريكا، وفيما تعرض اليه مسلمون في ولايات مختلفة من مضايقات واعتداءات. وعادة ما يشير ايمرسون كذباً الى ان الاسلام يرفض التعايش مع الأديان الأخرى ويشن حرباً عليها.

ويصل العداء للاسلام ذروته عند (نيوت جينجرتش) رئيس مجلس النواب الامريكي المتعاطف مع «اسرائيل» الى ابعد حد عندما يعلن في خطاب رسمي امام الكونجرس بأن «على الولايات المتحدة ان تتبنى سياسة متكاملة لمحاربة الشمولية الاسلامية (كذا)».

أما (جوديث ميللر) الصحافية بجريدة النيويورك تايمز وصاحبة الكتاب البائس الموسوم بعنوان «لله تسع وتسعون اسماً» فانها لا تكل من نشر ترهاتها الفكرية في كل صوب وحين. ويقوم طرحها على النقاط التالية:

(١) كل الأصوليين الاسلاميين يعادون الديمقراطية والتعددية ومن المؤكد ان عداءهم للغرب وأمريكا واسرائيل هو عداء مستمر.

(٢) ان الدولة الاسلامية التي يسعى هؤلاء لبقائها هي وبكل بساطة لا تتمشى مع القيم والحقائق التي يتمسك بها الأمريكيون والغرب ويعتبرونها قيماً للحياة اليومية.

(٣) ان الخيار الوحيد المتاح امام الولايات المتحدة والغرب واسرائيل عند التعامل مع الأصولية الاسلامية هو خيار المواجهة.

ولقد كان ادوارد سعيد محقاً عندما وصف كتابها المذكور بأنه «نظرية شيطانية حول الاسلام» وعندما اشار الى ان هذه الكاتبة محدودة القدرات فكريا وتفتقر حتى الى موهبة الكتابة، وانها تقتات على ترويج العداء للمسلمين والاسلام من خلال نشر الوهم القائل بوجود خطر اسلامي، والعمل على ان يصبح هذا الخطر المزعوم حياً وماثلاً امام أعين الامريكيين. ويضيف ادوارد سعيد بأن هذه «الكاتبة» تقيم ما تكتبه على حوارات وهمية مع اشخاص تصفهم بالأصدقاء وتتجاهل النتاج الفكري لباحثين عرب ومسلمين كثيرين رغم أن كتاباتهم اصبحت معروفة وواسعة الانتشار في الولايات المتحدة والغرب. ولا تتورع هذه الكاتبة كما بين ادوارد سعيد عن استخدام أسوأ المصطلحات لوصف النبي صلى الله عليه وسلم فهي تصفه بأنه قد تسبب في ايجاد نزعة تقوم على كراهية اليهود، وانه كان مصابا بعقدة الاضطهاد، وبالعداء للأنبياء الآخرين(!!).

ويرى ادوارد سعيد محقاً بأن الدوافع من وراء تغطيات جوديث ميللر واقرانها للاسلام بهذه الصورة النمطية السالبة هو التغطية على الهيمنة الامريكية - الاسرائيلية في الشرق الأوسط، وتبرير وتوفير المبررات لأي توجه عدواني امريكي - اسرائيلي ضد شعوب المنطقة.

ولعل أخطر جوانب التغطية النمطية السالبة للاسلام والمسلمين هي التوصيات التي يقدمها هؤلاء الكتاب للدوائر الامريكية المعنية بصنع القرار، فهم يصورون التصدي للاسلام كضمانة لحماية الأمن والاستقرار الداخلي، ويعتبرون ذلك مدخلاً استراتيجيا لاعادة تسويق الأهمية الجيوبوليتيكية للكيان الصهيوني في عالم متغير، اذ ان الارتباط باسرائيل ودعمها مادياً وعسكريا هو في ذات الوقت تعزيز للمصالح الامريكية وحماية لها من التراجع في الشرق الأوسط. واذا كان دانيال بايبس يوصي بايجاد شرخ دائم بين الحكومة الجزائرية والاسلاميين في الجزائر، والى تبني سياسات تهدف لاجبار كل من ايران والسودان الى الاعتدال او دفع الثمن، فان أموس بيرلموتر وديمرسون يطالبون بتحديد البلدان الداعمة للارهاب السياسي و بالارهاب الاسلامي» وايجاد استراتيجية ملائمة للتعامل مع هذه البلدان، ايران، العراق، سوريا، السودان وليبيا. ويتطلب ذلك وفقا لهؤلاء تفعيل آليات قانونية قومية ودولية تسمح لواشنطن والغرب بالتدخل في السياسات الداخلية لهذه البلدان واسقاط النظم الحاكمة بها وذلك حسبما يزعمون لمنع خطر الاسلام من الاستشراء.

كاتب ليبي - واشنطن

أفق
فضل النقيب

ربما كانت تلك النظرة الساحرة الموشاة بخجل فطري بريء هي التي أسرت الأمير تشارلز، خاصة حين تلتمع بفتق من الضوء والألوان الطيفية توحي بروح شاعرية تسبح في فيض من الحب الصافي لا تلبث ان تنحسر بانكسارة العينين الجميلتين دون انطفائهما، فما هي الا برهة حتى تشعان مجددا في دورة من الجمال الانساني الرفيع الذي لا نستشعره الا في عالم الفن.

لقد جهدت وسائل الاعلام بامكاناتها المهولة على تثبيت هذه النظرة في وجدان جميع سكان الكرة الارضية الذين لا تقيهم أية مظلات من أمطار الصور الفضائية الغزيرة على مدار الساعة. وقد حظي كل منهم بنصيب من حنان تلك النظرة وجاذبيتها وخصوصيتها الموحية.

لذلك فان نسيج اسطورة الليدي ديانا هو من القلوب النابضة والمشاعر الظامئة والانسانية الجديدة المتفاعلة عبر وسائل الاعلام، ولقد وهبها ملايين الناس حبهم وتعاطفهم دون ان تسأل وبدون شك فانها كانت محصورة بهذا الوهج العلي حتى في الأحلام.

وللأسف فانه بمقدار الاشعاع الى الخارج يكون نضوب الطاقة في الداخل حين لا تكون التضحية ونكران الذات هما القانون الذي يحكم مد العطاء بما يحميه من قسوة جزره.. ولقد كان العالم بقلاعه وشعوبه وتنوعه مسرح الاميرة، ولكن ركنها الصغير كان شديد الخراب، فما ان تأوي اليه حتى تجد نفسها غارقة في الظلام والحيرة والقلق تنهشها الكوابيس وتنفص هناءة نومها اغارات مصاصي الدماء من العيون الفاتكة الفاسدة، والنفوس المرائية الطاغية والعقول المريضة التي تركز جهودا هائلة لصناعة الكمائن والفخاخ.

لقد اجتذب الألق الباهر نصيبه المحتوم من الظلام الموحش الذي كان بمثابة حصان طروادة لشر ما في صحافة الاثارة «التابلويد» التي تتاجر برخص في خصوصيات المشاهير مغمضة عيونها عن كل القيم عدا دورة مبيعات المطبوعات والعوائد.

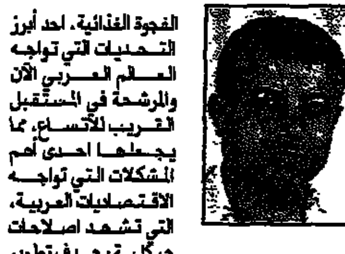
ولقد وجدت مختلف وسائل الاعلام في الجمهور غير المحصن روحيا واخلاقيا نصيرا لهذه النزعة التي هي جزء من نزعة اكبر الى الاستهلاك الحيواني لسوق يعج بغرائب الاشياء وعجائب المنتجات ويتسيد الاعلان فيه اذواق الناس يحدد لهم ماذا يريدون، وماذا يفعلون، ان مضموري المشاهير المتهمين بالتسبب بالحادث هم مجرد ذرة غبار في عاصفة، انهم يعملون وفق قوانين السوق التي لا تعرف الرحمة، ان تخصصهم هو احتجاز المشاهير في طوق من الفلاشات، بينما غيرهم يتخصص في صناعة البله الجماهيري امام شاشات غسيل الدماغ، وهناك من هم أكبر منهم يتخصصون في اصطياد مدخرات الشعوب وعرق جبينها عبر السنين في ضربات خاطفة مباغتة.

ألم تسمعوا عن جورج سوروس المضارب اليهودي الامريكي الذي اودى باقتصاديات ماليزيا وتايلاند واندونيسيا مهددا باغراق هونج كونج وزلزلة طوكيو، ان من يقرأ مرثيات مهاتير محمد يكتشف ان قانون القتل بالغرق والجملة وبالتآمر والصدفة في سبيل الحصول على المال هو القانون الاعلى في السوق، ولقد فعلها هذا اليهودي من قبل فهز عرش الاسترليني بين عشية وضحاها اكثر مما هز مقتل الليدي ديانا قصر باكنجهام. ولقد كان نصيبه من الربح في يوم واحد مليار دولار فقط لاغير.

اذن فديانا ضحية ذرة من الغبار الذي يقتل اجمل غزلان الدنيا من اجل حفنة دولارات، ولقد كانت قبل ذلك ضحية ابتسامتها الأسرة، فلولاها ما كان النور رفيقها الدائم. وابعد من ذلك كانت ضحية ابيها وامها اللذين انفصلا في سنها الرابعة فزرعا في نفسها عدم الامان والعطش الدائم الى الحنان.. وما بين ميلادها ورحيلها كانت ضحية قسوة آل وندسور وتقاليدهم الملكية الصارمة الذين هم بدورهم ضحايا لتلك التقاليد.

والموت نقاد على كفه
جواهر يختار منها الجياد

الأمن الغذائي العربي وغياب التعاون



فهد دياب

الفجوة الغذائية، احد أبرز التحديات التي تواجه العالم العربي الآن والمرشحة في المستقبل القريب للاتساع، مما يجعلها احدى أهم المشكلات التي تواجه الاقتصاديات العربية، التي تشهد اصلاحات هيكلية بهدف تطوير نفسها والارتقاء بأدائها، ويتوقع التقرير الاقتصادي العربي الموحد ان فاتورة الغذاء العربية ستصبح عام ٢٠٠٠ نحو (٣١,٥) مليار دولار سنويا. فيما يرى رئيس الهيئة العربية للاستثمار والانماء الزراعي، ان الفجوة الغذائية العربية التي سجلت عام ١٩٩٥ نحو (١١,٥) مليار دولار ستتسع لتصبح عام ٢٠٠٠ نحو (١٦) مليار دولار، وتجمع المنظمات والهيئات العربية المعنية بالغذاء، ان الحبوب تشكل اهم الواردات الغذائية العربية، حيث يستورد الوطن العربي ما قيمته نحو (٥) مليارات دولار سنويا من الحبوب قابلة للزيادة السكانية، ونقص المياه وحالات التصحر المتزايدة واعتماد زراعة الحبوب على الأمطار.

كما تستورد البلدان العربية ما قيمته ٢,٣ مليار دولار من الزيوت والشحوم و ١,٢ مليار دولار من اللحوم و ١,١ مليار دولار من السكر، وهذه السلع جميعها يمكن انتاجها في الوطن العربي وبكميات تفيض عن الحاجة وذلك اذا ما استفدنا من الامكانات المتاحة، واستثمار مواردنا الكامنة.

والمشارك في اللقاءات العربية التي تعنى بالمسألة الزراعية يلمس ادراك الجميع من غرف زراعية ومنظمات فلاحية، ووزراء زراعة عرب وغيرهم لأهمية التكامل العربي والرغبة في تحقيقه، ويلمس ايضا قناعة الجميع بضعف الامكانات القطرية، وعدم مقدرتها على اقامة المشاريع الزراعية الضخمة التي تعنى بالانتاج والتصنيع والتسويق الأمر الذي يؤدي لتخلف الزراعة العربية، وعدم مقدرة منتجاتها على المنافسة في الأسواق المحلية والخارجية. إلا ان ممثلي البلدان العربية الذين يحملون الى هذه الاجتماعات نماذج عن التجارب الناجحة لبلدانهم. لا يقدمون أية رؤية واضحة لشكل التعاون المشترك الذي يتطلعون اليه.

لا شك أن التكامل الاقتصادي هاجس كل مواطن عربي يعيش على امتداد ساحة الوطن الكبير، الا اننا ما زلنا نفتقر لرؤية متكاملة لهذا التعاون الذي بتنا نطرحه في لقاءاتنا الثنائية والمتعددة، ونرفعه كشعار لنقاشاتنا التي تتحول الى منابر لايقاظ المشاعر القومية، واستحضار البراهين التي تؤكد ضعف الامكانات القطرية على استثمار الموارد المحلية، والمطالبة باستراتيجية عربية متكاملة لاستثمار مواردنا بشكل جيد من أجل توفير الغذاء لمواطننا وتحريره من ضغوط الدول والمنظمات التي تربط بشكل او بآخر رغيف الخبز بمواقف سياسية او مصيرية تستهدف استقلالية القرار الوطني والقومي.

والحقيقة الساطعة تشير الى ان وطننا العربي يملك امكانات زراعية هائلة وتنوعا في المناخ، وسوقا واسعة تشكل مجالا حيويا للتعاون من اجل سد الفجوة الغذائية التي تشكل اهم عوامل الضعف الاقتصادي العربي والتبعية الاقتصادية، علما ان موضوع الغذاء حظي باهتمام البلدان العربية ومؤسسات العمل المشترك، والاتفاقات بشأن الغذاء يمكن ان تشكل ارضية خصبة لاقامة السوق الزراعية العربية المشتركة، وبخاصة الاتفاقية العربية لتيسير وتنمية التجارة التي نصت بالفعل على تحرير التجارة في المنتجات الزراعية تحريرا كاملا، واعفتها من جميع الرسوم والقيود، الا ان هذه الاتفاقية همشت، ولم تجد من يترجم نصوصها الى اجراءات فاعلة تسهم في زيادة حجم التبادل التجاري العربي، وتوجيه صادرات البلدان العربية من الغذاء الى الأسواق العربية.

كما ان المنظمات والمؤسسات العربية المتعددة التي نجحنا في تأسيسها وبخاصة الهيئة العربية للاستثمار والانماء الزراعي، والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي، والمنظمة العربية للتنمية الزراعية، والشركة العربية لتنمية الثروة الحيوانية، والشركة العربية لمصائد الاسماك تشكل اسماء كبيرة لمنظمات ومؤسسات رفعت شعار التنمية الزراعية العربية، لكنها في الواقع، لم تنجح في ايجاد الصيغ والوسائل المناسبة لترجمة لهدافها على الأرض، والنهوض بقطاع الزراعة العربي، لتبقى المساحة المزروعة تشكل وحسب مصادر المنظمة العربية للتنمية الزراعية نحو ٣٦٪ من مجمل المساحة الصالحة للزراعة في الوطن العربي.

والعبرة المستخلصة من التجارب العربية السابقة، تؤكد ان النوايا الطيبة لاتكفي وحدها لتوفير رغيف الخبز لمواطننا الذي حصد خلال عقود من الزمن ثمار فشل جهود التنمية القطرية، ومنعكسات التجزئة. وغياب القرار العربي الذي يؤسس لعمل عربي مشترك يمكننا من الاستفادة من مصادر المياه المتاحة بشكل جيد، وزراعة كامل المساحات الصالحة للزراعة. وذلك من خلال تشجيع الاستثمارات في القطاع الزراعي، الذي حظي بالكثير من اللقاءات والمباحثات. وبالقليل من الدعم والاستثمارات.

فالقطاع الزراعي لم يجتذب في السنوات الماضية الاستثمارات الكافية، الأمر الذي جعل اغلب المنظمات والمؤسسات العربية تقتصر في نشاطها على التمويل الرسمي، الذي تميز بمحدوديته بالمقارنة مع المتطلبات الضخمة للمشاريع الزراعية، باعتبار ان الأموال الخاصة تبحث عن استثمارات ذات دورة رأسمال سريعة. والمشاريع الزراعية من الاستثمارات ذات دورة رأس المال الطويلة والمردود البعيد، لذلك اقتصر تمويل المشاريع الزراعية الضخمة على الجهات الحكومية المحلية، والتي تصطدم في اغلب الاحيان بعدم قدرة الدولة على توفير الاموال اللازمة لانجاز المشروع فتؤجل المشاريع المباشر بتنفيذها لسنوات عديدة، مما يزيد من تكاليفها ويجعلها احد اهم عوامل الخلل في التوازن المالي والاقتصادي للدولة.

ومع هذا فان الاستثمارات المحلية الضخمة في القطاع الزراعي ادت لزيادة الانتاجية في بعض الدول العربية وبخاصة خلال فترة التسعينات، مما ادى لتراجع حجم الفجوة الغذائية العربية على المستويين الأفقي والعمودي، حيث قدرت هذه الفجوة بنحو (١٠) مليارات دولار سنويا خلال فترة التسعينات، فيما كانت خلال فترة الثمانينات بحدود (١٤) مليار دولار سنويا، الا ان التفاؤل لن يستمر طويلا، باعتبار ان التحديات التي تواجه الزراعة العربية في المستقبل القريب هي من نوع جديد، ابرزها الاستنزاف العشوائي لمصادر المياه، وعدم ملاحقة التطورات التكنولوجية والتقنية المستخدمة في الانتاج الزراعي، وتدهور البيئة، وعدم تكيف القطاع الزراعي مع سياسة الاصلاحات الهيكلية في الاقتصاديات العربية، والتي ركزت خلال السنوات الماضية على القطاع الصناعي، في الوقت الذي تصنف فيه اغلب البلدان العربية بأنها زراعية.

لذلك فإن الواقع يتطلب وقفة متأنية مع الذات لمراجعة كل التجارب الماضية لنعرف أين اخطأنا وأين اصبنا. والبحث عن الوسائل والصيغ المجدية لاستثمار امكاناتنا المتاحة، بعيدا عن الارتجال والعفوية، وفي هذا الاطار لابد من ايجاد مؤسسة او هيئة علمية عربية تعنى فقط بدراسة المشاريع العربية المشتركة وجدواها الاقتصادية، وشكل الاستثمار الأمثل لهذه المشاريع، وذلك كي لا تكون مؤسسات العمل العربي المشترك غير الناجحة عبرة لأصحاب القرار تدفعهم لتجنب المجازفة بتوظيفات جديدة. وعلى هذه الهيئة او المؤسسة العلمية ان تقدم دراسات لشركات مساهمة تؤسسها الحكومات وتطرح اسهمها للاكتتاب العام وتمارس انشطة متنوعة ومتكاملة كالانتاج الزراعي النباتي والحيواني وتصنيع المنتج بالاعتماد على تكنولوجيا متطورة ووسائل ري حديثة، وتنطلق في عملها من دراسة متأنية لحاجات السوق والنمط الاستهلاكي السائد لمواجهة الاحتكارات العالمية والمنافسة الشديدة.

ويجب ان تبدأ منظمات ومؤسسات العمل المشترك مرحلة الانتاج باقامة مشاريع انتاجية مشتركة تمول من الحكومات لانتاج السلع والمواد الغذائية الاساسية التي تتعرض لمنافسة دولية شديدة. كالحبوب والسكر والزيوت واللحوم وغيرها.

صحفي وباحث اقتصادي - دمشق

أزمة الصومال.. والحل السلمي!

اسماعيل الحاج جامع

أثارت اتفاقية القاهرة الموقعة بين قطبي قبيلة الهوية علي محمد مهدي وحسين فارح عيديد الصغير ردود أفعال واسعة بين الأوساط الصومالية وخلافا في الرأي ومناقشات وجدلا عميقا حولها في داخل الوطن وخارجه. وبالذات بين الفئة التي كانت تعمل بلا كلل ولا ملل في احلال السلام والخروج به من النفق المظلم الذي تاهت فيه من جهة والشعب الصومالي الذي يأمل في ابعاد الحرب او الاقتتال وعدم الاستقرار من جهة اخرى. كما ان تساؤلات كثيرة برزت حول عملية المصالحة والسلام في الصومال تفتقر الى اجابة واضحة ومحددة يمكن الا الاعتماد عليها في حل القضية الصومالية الشائكة ومستعصية الحل.

ومنذ انهيار الوضع في الصومال عام ١٩٩١، اعتاد مجلس رؤساء منظمة الوحدة الافريقية وكذلك كل من مؤتمرات القمة العربية والمؤتمر الاسلامي ومجلس الجامعة العربية والجمعية العامة للأمم المتحدة ومجلس امنها باصدار البيان تلو البيان تدعو فيه امراء الحرب وقادة الميليشيات القبلية والباطرة الانفصال في الصومال الى التعقل ومراعاة مصالح الشعب والوطن والتوحد والتصالح والعمل لكل ما يعزز السلام والأمن والاستقرار للشعب الصومالي. ولكن هذه النداءات ذهبت هباء منثورا. ولا حياة لمن تنادي!!.

ولقد عاشت الصومال حربا اهلية طاحنة لست سنوات وعقد خلالها مؤتمرات عديدة للمصالحة لم يتمخض عنها شيء. وحتى توجهات المجتمع الدولي الجادة للمساعدة في احلال السلام والنصح الى نبذ الخلافات وابعاد شبح الحرب والاقتتال عن الصومال لم تنفذ في لجم زمام امراء الحرب وقادة الميليشيات الذين اعتادوا على اثارة الفوضى في المؤتمرات الدولية بسبب التنافس على شرف تمثيل الصومال والتشاحن على الجلوس على كرسي دولة الصومال التي لم يحافظوا على كرامتها وعزتها. وهذا مما يثير الازعاج لرؤساء الدول الذين يحضرون المؤتمرات والاحراج للدولة المضيفة التي يقام على ارضها المؤتمر.

وفي احدى المرات تم استبعاد امراء الحرب وقادة الميليشيات القبلية ورجال المافيا في الصومال من حضور مؤتمر القمة العربي الأخير المنعقد في القاهرة في ٢٦ يونيو ١٩٩٦، وقد كانت هذه خطوة حكيمة وضربة في الصميم من مصر الدولة المضيفة للمؤتمر.. وقد اتبعت الدبلوماسية المصرية هذه الخطوة بلفتة طيبة بعد طردها لهؤلاء الذين لا يستحقون شرف تمثيل الشعب الصومالي المسالم الأبي. اذ قامت بتوجيه الدعوة للسفير الصومالي المعتمد لديها في القاهرة. والمندوب الدائم للصومال في جامعة الدول العربية لحضور المؤتمر وتمثيل الصومال. مما سد الطريق على قدوم امراء الحرب الى القاهرة للمناطحة والمطاحنة. وكما عاد من حضر منهم يخفي حنين. ولقد لقيت هذه الخطوة التأييد وقوبلت بالفرح والارتياح والامتنان من الشعب الصومالي بكافة فئاته وعناصره.

إذن كيف جاء مؤتمر سودري؟!

في البداية استقبلت مصر بعض رجالات تحالف الانقاذ الصومالي جماعة مؤتمر سودري الذي انعقد في اثيوبيا. والذي تمخضت عنه اتفاقية سودري. ولقد جاء مؤتمر سودري بعد لقاءات طويلة في مناطق مختلفة في داخل اراضي الصومال وخارجه وبعد مناقشات شاقة وجهد متواصل بين أمراء الحرب وقادة الميليشيات القبلية. اتفقوا على عقد اتفاقية مصالحة وسلام ودفع الصومال الى الاستقرار المنشود وابعاد شبح الحرب والاقتتال والصراع على السلطة بعد ان انهكت قواهم الحرب وتعبوا من الكر والفر.

وكما نعرف ان هناك مؤتمرات عديدة عقدت في اماكن مختلفة من العالم كجيبوتي واثيوبيا وكينيا ومصر واليمن واتفاقيات كثيرة نقضت قبل أن يجف الحبر الذي كتبت به.

والحقيقة ان اتفاقية سودري ليست كاملة الأوصاف ولا تنال الرضا الشعبي التام بسبب طريقة معالجة الحكومة الاثيوبية قضية ما يسمى بالتطرف الاصولي التي تتهم اثيوبيا بعض الفئات الصومالية من داخل اثيوبيا. ففي وقت انعقاد مؤتمر سودري في اديس ابابا كان الجيش الاثيوبي يغزو اراضي صومالية ويدك قرى صومالية آمنة بحجة محاربة اصوليين مسلمين ومطاردة متطرفين صوماليين الى داخل الاراضي الصومالية. ويتضح من هذا الغزو المتكرر للاراضي الصومالية ان حكومة ملس زيناوي الاثيوبية لا تعير اي اهتمام ولا تكن اي احترام ليس فقط لزمرة سودري المجتمعة في اديس ابابا ولكن لجميع القادة الصوماليين الذين كانوا سببا في انهيار بلدهم. ومن هيلاسلاسي الى منجستو هيل مريام الى ملس زيناوي تتغير الوجوه وتبقى الاطماع الاثيوبية على الصومال والسياسة واحدة. استعمارية سلطوية طامعة في الاراضي كلها وليس في اجزاء منها. وفوق كل هذا تعتبر اتفاقية سودري خطوة الى الامام وفي الاتجاه الصحيح في حل المشاكل الصومالية الشائكة. ولاشك سوف تؤدي هذه الخطوة الى نتائج موفقة اذا تبعتها خطوات اخرى صادقة بعيدة عن التشنج القبلي والمصالح الخاصة.

واذا دققنا النظر في الاصولية التي تتذرع اثيوبيا في محاربتها، وكانت السبب في قيامها بغزوات متكررة على الاراضي الصومالية واعتداءاتها الغاشمة ضد الابرياء في عدد من القرى الصومالية الآمنة نجزم ان سببها نقض اثيوبيا للاتفاقيات التي ابرمتها مع ثوار الصومال الغربي «قرار جبهة تحرير الاوجادين الذين شاركوا بفعالية في اسقاط نظام منجستو هيل مريام لا اصولية هناك ولا هم يحزنون. فالصومال بلد اسلامي.. والصوماليون لا يرضون عن الاسلام بديلا. ولكنهم ايضا يرفضون التطرف والارهاب كل ما في الامر ان حكومة ملس زيناوي التي تربعت على عرش السلطة في اثيوبيا اخلفت الوعود التي قطعتها لصوماليي اثيوبيا ولم تمنحهم حريتهم ولا حقوقهم المشروعة وعندما قاموا بالدفاع عن انفسهم وحريتهم الصقت اثيوبيا بهم تهمة الاصولية والتطرف.

وبعد انفضاض مؤتمر سودري المنعقد في اثيوبيا والذي تمخضت عنه اتفاقية سودري رحل الركب وتوجه قادته الى مصر الشقيقة الكبرى لاطلاع المسؤولين فيها على مجريات امور المصالحة وتطورات الاوضاع السياسية في الصومال واعطائهم فكرة عن مؤتمر سودري وصورة عن بنود الاتفاقية وطلب مساعدة مصر في احلال سلام شامل وعادل للجميع وحشد الهمم ودفع الاطراف المترددة والمتخلفة عن عملية السلام الى المصالحة والسلام. وتلطيف جو التوتر القائم بين دول الجوار وبعض الفئات الصومالية الرافضة لعملية السلام كجماعة عيديد والانفصاليين في هرجيسا شمال غربي الصومال.

وللعلم فان مؤتمر سودري الذي اقيم في اثيوبيا لا دخل لاثيوبيا فيه. ولم تساهم في اعداده ولم تشارك في الاجتماعات والمناقشات التي دارت فيه. فالعملية كلها حسب علمنا وحسب ما جاء في التقارير الصحفية ارادة صومالية بحتة. وقد اعطت مصر موافقتها لجماعة سودري برئاسة علي مهدي زعيم تحالف الانقاذ الصومالي التي عقدت في اثيوبيا حيث التقت معظم الفصائل الصومالية. وانتهت اجتماعاتها ومناقشاتها لحل المشكلة الصومالية بتشكيل لجنة انقاذ ومجلس رئاسي دوري. وقرروا على ان يعقد المؤتمر القادم في مدينة بوصاصو الواقعة في شمال شرقي الصومال في شهر يونيو الماضي والذي اجل الى وقت لاحق لم يحدد!.

وفي الجولة الثانية التقى وزير الخارجية المصري عمرو موسى حسين عيديد زعيم التحالف الوطني الصومالي في القاهرة. وقد تبلورت من لقاء الدبلوماسية المصرية مع عيديد «اتفاقية القاهرة» لحل ازمة الصومال. والدبلوماسية المصرية في رعايتها للمصالحة الصومالية في القاهرة غابت عنها اشياء كثيرة في خصوصية الصراع الصومالي. ولم يحالفها التوفيق في رعايتها القضية المصالحة الصومالية والتي جاءت بعد استضافتها لبعض زعماء الحرب وقادة الميليشيات القبلية المتحاربة بوحشية منذ وقت طويل في الصومال كما انها لم تراع حساسية القضية وعمق الخلافات وطول مدة الاقتتال.

وفي الحال اعلن حسين عيديد الوريث من القاهرة رفضه لإعلان تحالف الانقاذ الصومالي الصادر عن اجتماع ٢٦ فصيلا صوماليا اجتمعوا في سودري باثيوبيا وكأن الامر اوعز اليه. كما انه اعلن رفضه حضور مؤتمر السلام المزمع عقده في بوصاصو. كأن بوصاصو ليست مدينة صومالية او ليست جزءا من الوطن الصومالي. واقترح عقد المؤتمر في مقديشو. التي «كانت مقديشو عاصمة للصومال». اما اليوم فليست اكثر من ساحة حرب فر منها سياد بري في اوج مجدها وعظمتها وكانت من احسن وارقى العواصم الافريقية. كما ان ابناء الصومال الابرار غادروها الى مناطقهم في كافة ارجاء الصومال الكبير. مقديشو اغتالها قادة الهوية ودكتها مدافع الجنرال محمد عيديد الراحل وعلي مهدي وهدموا ابنيتها الاساسية والمرافق العامة فيها من مستشفيات ومدارس وكافة المنشآت العامة ودمرت المنازل وابنية السفارات والاسواق التجارية وخربت المزارع.

دعونا نسأل هؤلاء ماذا فعلتم بمقديشو وماذا عملتم بالشعب الصومالي الذي تتباكون عليه اليوم؟!.

حقا ان مدينة زيلع التاريخية شبه المهجورة تفوق مقديشو من ناحية البنية التحتية الصالحة لاقامة مؤتمر مصالحة فيها. وعملية رفض حسين عيديد الذهاب الى بوصاصو وهو الذي يدعي بانه رئيس للصومال لاتخدم المصلحة الصومالية ولا تخدم السلام وهذا عناد وضيق افق لا مبرر له.

وجماعة حسين عيديد الوريث لاتتحدث عن الانفصال بل تتحدث عن الوحدة ولكن ماتقوم بها من عمليات حربية من وقت الى آخر وسياساتها الخاطئة وبرامجها القبلية وكلارستها اليومية كلها تفضي بالصومال الى الانفصال والتفتيت. ومن المؤكد ان حسين عيديد لا يملك من امره شيئا. هو رهين المحبسين «جهله في الشؤون الصومالية وموقف مستشاريه من صقور المافيا»، منهم على سبيل المثال عبدالرحمن تور وجامع غالب اللذان كل همهما تشويش وتضليل حسين عيديد كما كان يضللان والده محمد فارح عيديد الراحل لتأخير الحل السلمي بالتنسيق والتضامن مع أخوان هرجيسا الانفصاليين.

وينظر الشعب الصومالي بان الهدف من وراء «اتفاقية القاهرة» نسف اتفاقية سودري التي عقدت بين جماعة تحالف الانقاذ الصومالي في اثيوبيا قبل «اتفاقية القاهرة» ودفع الصومال والزج بها في صراع مياه النيل القائم بين مصر واثيوبيا وادخالها في متاهات معركة ليست الصومال مهيئة لها في الوقت الحاضر. ويعتبر الموضوع موازرة فئة ضد فئة اخرى. توحيدا للصف او التسامح والتصالح والسلام.

ولاتفاقية القاهرة انعكاساتها وآثارها الضارة لعملية السلام في الصومال مما سيؤدي الى صراع جديد في المنطقة من الممكن تلافيه لان الشعب الصومالي عانى الكثير من الحروب وويلاتها والمجاعة وآلامها وذل الهجرة الى آخر الدنيا من وراء تنافس امراء الحرب على السلطة. ولا يمكن ان يسمح الشعب بحرب اهلية قبلية شاملة وهو الذي يتوق الى التسامح والمصالحة والتعايش السلمي بين فئاته وقبائله والعيش بسلام مع دول الجوار.

ومن الاخطاء التي ارتكبتها قوى التدخل الاجنبي في الصومال من امم متحدة وقوات امريكية هيمنت على الاوضاع في الصومال وجيوش الدول الاخرى المشاركة في عملية «اعادة الامل» والانقاذ «يونيصوم ١ ويونصوم ٢».. انهم تساهلوا مع امراء الحرب وقادة الميليشيات القبلية برفضهم قمع الترسانات الهائلة من الاسلحة والعتاد الحربي المتوفر معهم بل اعطوهم مكافآت سخية وزودوهم بالاموال والسلاح وكافأوهم بالمناصب والامتيازات مما دفعهم الى رفض التحاور مع القوى السياسية في الساحة الصومالية التي لاتحمل مثلهم السلاح وتطالب بقسمة عادلة للجميع من خيرات الوطن ومن الثروة القومية والسلطة. وفي الصومال حيث اعمت الاطماع والصراع على السلطة عيون امراء الحرب وزعماء الميليشيات القبلية فنسوا ابناء شعبهم وجلبوا المجاعة والحرب والموت. فقد كان الجنرال محمد عيديد الراحل يلهث وراء السلطة. وكان يوهم الرأي العام العالمي باستعداده لحل القضية الصومالية مع قادة صوماليين آخرين. ولكنه في الحقيقية كان يتنصل من اي حل لايحقق له رئاسة الدولة في الصومال.

لقد سجن الرئيس السابق الصومالي سياد بري الجنرال محمد عيديد طويلا فخرج من السجن للانتقام ولا شيء غيره. وقبل ان يعالج ويؤهل نفسيا ويهيء للتعامل مع العالم الخارجي فقز الى اول دبابة صادفته والزبد يتطاير من شدقيه وكأن يصرخ ويزمجر سياد بري... سياد بري فصب جام غضبه ونار مدافعه على الشعب. وافرغ مافي جوف الدبابة من نار على البشر والشجر والحجر. وكان الشعب المسكين يئن من اثر الضربات ويردد سياد بري في أفجوي.. في كسمايو.. في كينيا.. في نيجيريا. لم يكن يصدق انه رحل الى خارج الوطن ثم بعدها انتقل الى خالقه.

وفي هرجيسا يناور محمد ابراهيم عجال وهو ليس اكثر من ربان سفينة بلا شراع تتقاذفها الامواج وتلعب بها العواصف ويجدف بها ضد التيار القومي الوحدوي. وسفينته موشكة على الغرق. يدعي رئاسة ما يسمى «ارض الصومال» غير شرعية وغير معترف بها محليا ودوليا، اذ اغلب قبائل الاقليم الشمالي، وبالذات في شرق البلاد اذ لم تنضم هذه القبائل الى الانفصال وترفض النهج الذي يسير عليه عجال.

يعتبر عجال واحدا من كبار رجال المافيا. ومن أخطر امراء الحرب يستثمر ميناء بربرة الاستراتيجي ومطار هرجيسا ومزارع القات.. دمر مدينة برعو فوق رؤوس الابرياء في لحظة ضياع الوعي لا لشيء الا لانهم عارضوا سياسته وسلطته. واليوم يستجدي المجتمع الدولي ويطلب المساعدة لبناء المدينة. طبع عملة مزيفة بلا رصيد وامتص العملة الصعبة من الاسواق وقام بتهريبها الى الخارج، وكانت ضربة لتخريب الاقتصاد الوطني.

والصومال أصبحت اليوم ساحة اقتتال بين امراء الحرب وقادة الميليشيات المحلية وأراضيها صارت مباحة برا وبحرا وجوا لكافة القوى الاقليمية والدولية والمغامرين من رجال المافيا. ولان الصومال عانى منذ عصور القهر والظلم والاستعمار. تود لصوماليين من العالم العربي والاسلامي دعم مسيرة السلام في هذا الوطن العربي المسلم. واستنكار العدوان الاثيوبي الغاشم المتكرر على الصومال. والذي يهدف الى ابقاء الصومال ضعيفا مقسما والى ضرب الاستقرار وتعطيل المصالحة الوطنية.

كما ان الصومال يحتاج الى تغييرات جذرية سياسية واجتماعية، لا بد ان يقودها جيل جديد، منسجمة مع عملية السلام وجوهر المصالحة وروح التسامح وجو الديمقراطية والوحدة وعملية البناء والانماء الاقتصادي والاجتماعي الذي يعود بالنفع على الشعب ويحتاجها الوطن.

ولاشك ان هذا يتناسب مع ما يتسرب من اخبار من وقت الى آخر عن دوائر الأمم المتحدة ومجلس أمنها وتكشفه تقارير الدول الكبرى ذات النفوذ والمصالح في الصومال بانتهاء مدة صلاحية دور امراء الحرب وقادة الميليشيات القبلية لقيادة عملية المصالحة والمتبادلة في الاصلاح وبناء صوماليا حديثة بعد كثرة شكاوي الشعب الصومالي منهم.

وما نقرأه في الصحف ونشاهده على شاشة التلفزيون من انباء واتهامات متكررة وامور مريبة لجنود خدموا تحت راية الأمم المتحدة في الصومال كالقوات الامريكية وقوات دولية غربية اخرى. لتجاوزاتهم لحقوق الانسان والقيام بممارسات بشعة وتعذيبهم لمدنيين صوماليين وقتلهم لآخرين يثير الألم والاستغراب ويهز الضمير الانساني.

وقد كشفت الصحف العالمية القتل المتعمد لصوماليين مدنيين والتعذيب بأبشع صوره والتلذذ باعمال وحشية وارتكاب المجازر قام بها عدد كبير من الجنود القادمين من البلدان الغربية التي تجري فيها المحاكمات حاليا كايطاليا وبلجيكا وهولندا وكندا. وقد استقال عدد من جنرالات جيوش هذه الدول من العار والخزي بسبب مشاركتهم في الاعمال القذرة التي قام بها الجنود واهمالهم لما ارتكبه جنودهم من اعمال. وما خفي أعظم في هذا الأمر!!.

والمحاكمات التي تجرى في عدد من الدول الغربية لجنود من قوات الأمم المتحدة خدموا في الصومال مهمة اذ تكشف عن روح التعصب والعنصرية لهذه الدول ومؤسساتها العسكرية وتكشف ايضا حقيقة عملية «اعادة الأمل» التي تبنتها الأمم المتحدة وكان الهدف منها مساعدة الصومال في تجاوز محنته ولكنها فشلت بامتياز.

ولكن الأهم من هذا كله في نظرنا محاكمة امراء الحرب وزعماء الميليشيات القبلية، وقادة الانفصال. كم تتمنى الجماهير الصومالية محاكمة هؤلاء بدون استثناء كمجرمي حرب وابعادهم عن السلطة وقيادة البلاد وتجريدهم من السلاح لانهم سبب البلاء والحروب وهم السبب ايضا في تواجد القوات الدولية. وما زالوا يتاجرون بمصير الشعب ويستثمرون الحرب ويقومون بارتكاب المجازر كلما سنحت لهم الفرصة.

كاتب صومالي مقيم في الامارات

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب ٧٩١ أبوظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١٨
الاعلانات:
ابو ظبي/ ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٣٦
مكتب أعلانات حمدان سنتر/ ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي/ ت ٤٥١٦٢٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

الصوت من الامارات والصدى في العراق

ينظر الأشقاء العراقيون، داخل وطنهم وخارجه أيضا، الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، نظرة تقدير واحترام، تفوق الوصف، ويعجز البيان عن الاحاطة بها.

وفي هذا السياق، تأتي تصريحات معالي وزير التجارة العراقي، التي نشرتها «الاتحاد» امس، وثمن فيها المواقف القومية لصاحب السمو رئيس الدولة.

لقد كانت دولة الامارات العربية المتحدة كما جسد قائدها، الاولى بين جميع دول العالم، التي احست بعمق جراح الأخوة العراقيين جراء الحصار المفروض على وطنهم.

وعبر صاحب السمو رئيس الدولة، عن هذا الموقف العربي - الاسلامي، اكثر من مرة، وامام العرب والمسلمين والعالم أجمع، مقدماً بذلك الحكمة السديدة التي تدعو الى لم الصف وتوحيد الجهود وتكاتف أخوة الدم والعقيدة، في مواجهة اعدائهم الطامعين بثرواتهم والمتربصين للنيل منهم.

وعلى هذا النهج العروبي، الذي يستلهم قيم الآباء والاجداد والسلف الصالح، تسابق ابناء الامارات الغيارى لمساعدة اخوتهم في العراق، وشهدت موانىء العراق البحرية والبرية، قوافل المعونات الانسانية من شعب الامارات الى اخوتهم «أهل الخصلصة» في العراق.

ان العراقيين، عربا واكرادا وتركمانا، ومن مختلف الاتجاهات السياسية والفكرية، يرون في مواقف صاحب السمو رئيس الدولة، الداعية الى رفع المعاناة عنهم، دليلا اكيدا على أن الامة العربية، رغم النكبات والجراح العميقة، لاتزال في خير، وانها قادرة على توحيد صفوفها، ومداواة جروحها، والوقوف صفا واحدا، بوجه الاعداء الطامعين، واولئك الذين يعملون على تجزئتها وسرقة ثرواتها.

ان الصدى الضخم، لمواقف صاحب السمو رئيس الدولة، في العراق الشقيق، هو التأكيد العملي الصحيح والواقعي، على صحة النهج الثابت والعقلاني الذي تختطه بلادنا حيال القضايا العربية والاسلامية والدولية.

الاتحاد

كيف نكسب معركة الاعلام ضد اسرائيل (١ - ٢)

كيف ولماذا استولت اسرائيل على الرأي العام الغربي؟

باسم الجسر

لا ينقضي يوم دون ان تتفتق (العبقرية) اليهودية عن (سبب) او (طريقة) او (حجة) لاجبار الناس والمؤسسات والحكومات في اوروبا والولايات المتحدة على دفع (ضريبة) ما يسمونه (بالهولوكوست) اي (المحرقة الجماعية) التي تعرض لها اليهود الذين شردهم او اعتقلهم او قتلهم النظام النازي الالماني في الحرب العالمية الثانية، اي منذ اكثر من خمسين سنة، آخرها كانت الحملة التي استهدفت البنوك والشركات والحكومات السويسرية هكذا فجأة بعد نصف قرن من السكوت انفجرت في اوساط المصارف السويسرية قنبلة مالية: لقد اكتشف موظف صغير في احد المصارف بل في مستودع ملفات تتضمن اسماء مودعين تدل اسماؤهم على انهم يهود ولم يطالب احد برصيد حساباتهم وانطلقت الآلة اليهودية تشن حملة كانت ملفاتها معدة سلفا بانتظار الفرصة المؤاتية ضد المصارف السويسرية والحكومة السويسرية بسبب موقف هذه الاخيرة المحايد - او الصامت - امام الاضطهاد الالماني لليهود كذلك بسبب احتفاظ المصارف السويسرية بودائع اصحابها من اليهود الذين ماتوا في الحرب ولم يأت من يطالب بها وايضا بسبب قبول المصارف السويسرية لودائع ذهبية المانية (يمكن ان تكون) ثروات بعض النازيين الذين هربوها الى سويسرا قبيل انتهاء الحرب، او ... وهنا الطامة الكبرى... قد تكون في الاساس ملك عائلات يهودية استولى الالمان على ثرواتها ابان الحرب وبالرغم من ان الحكومة السويسرية وجمعية المصارف السويسرية تجاوبتا مع المطالب اليهودية (والتسمية الحقيقية هي الشانتاج اي الابتزاز بالعربية) واعلنت استعدادها لدفع ارصدة الحسابات غير المطالب بها وتقدر بمائتي مليون دولار في (رابطة ورثة اليهود ضحايا الهولوكوست) فان الحملة ما زالت مستمرة وكان آخر فصل منها انذارا وجهه احد كبار موظفي بلدية نيويورك ويدعى (آلان هيفيسي) (يهودي بطبيعة الحال نظرا لسيطرة الناخبين اليهود في نيويورك على البلدية) الى شركات الضمان السويسرية المتعاملة مع الشركات الامريكية خلاصته ان عليها ان تتبرع للجمعيات اليهودية الخيرية اذا ارادت ان تحتفظ بالعقود التي وقعتها مع هذه الشركات. او بتعبير آخر على الشركات السويسرية - وربما غدا على كل شركات العالم - اذا ارادت التعامل مع الشركات الامريكية ان تأخذ شهادة حسن سلوك او (براءة ذمة) من الجمعيات اليهودية (ولم لا ومن اسرائيل؟) لكي تتعاطى مع الشركات او الادارات الامريكية. ترى الى اين تريد اسرائيل واليهودية العالمية ان تصلا في هذا الابتزاز العالمي المستمر منذ اكثر من نصف قرن؟ هذا الابتزاز الذي يمنع قانونيا اي مفكر او باحث اوروبي او امريكي من ان يشكك او يبحث في اي نقطة تتعلق بالهولوكوست. هذا الابتزاز الذي اجبر المانيا على دفع خمسين مليار دولارا لدولة اسرائيل. هذا الابتزاز الذي يسمح للمكلف الامريكي بأن يخصم من ضرائبه المبالغ التي يتبرع بها لاسرائيل. هذا الابتزاز الذي ارغم روسيا على السماح لمئات الالوف من اليهود الروس الذين علمهم النظام السوفييتي بأن يهاجروا الى اسرائيل وارغم الولايات المتحدة الامريكية على تمويل هجرتهم هذه في عز احتدام الحرب الباردة. هذا الابتزاز الذي يجعل كل رئيس امريكي اسير الاصوات والتمويل اليهودي لحملته ويجعل الكونجرس الامريكي العوبة في يد اللوبي اليهودي الذي يمتلك القدرة على مساعدة سبعين عضوا منه للوصول اليه وبالتالي بات يحكم الولايات المتحدة فنيا وقانونيا.

الغاية والاسلوب والاسلحة

بطبيعة الحال ما كان للانسان العربي ان يعترض او يندد بهذا الابتزاز اليهودي والاسرائيلي للعالم لو لم تكن اسرائيل دولة احتلت ولا تزال ارضا عربية وشردت شعبا عربيا واغتصبت حقوقا عربية وباتت تهدد مصير اكثر من دولة عربية وتقوم في قلب العالم العربي كخنجر مغموس في قلب او خاصرة الامة العربية بل ان العرب هم الذين عرف اليهود في ظل حكمهم اي في عهد ممالكهم الاندلسية احسن ايام ازدهارهم التجاري والفكري في الغرب وهم الذين فتحوا امامهم ديارهم من المغرب حتى الاستانة يوم طردهم الأسبان المسيحيون من شبه الجزيرة الاسبانية - الاندلسية ولكن هذا الابتزاز الذي تتكشف فصوله المستمرة منذ نصف قرن (والذي كان تقسيم فلسطين وقيام اسرائيل بمساعدة كل الدول الغربية من ثماره) بدا اليوم يتكشف لأعين الغربيين حتى ولم يكن بامكانهم بسبب الهيمنة اليهودية على وسائل الاعلام التعبير عن ضيقهم ان لم نقل عن سخطهم عليه.

صحيح ان اللوبيات اليهودية استطاعت (اخراس) او (حرق) الذين طفح بهم الكيل وتندوا بهذه المتاجرة المستمرة بالهولوكوست كالكاتب الفرنسي الكبير (روجيه غارودي) او الكاهن الانساني المشهور (الاب بيار) او السناتور (ماكوفرن) ولكن الرأي العام في الولايات المتحدة واوروبا والعالم بات مدركا للعبة اليهودية - الاسرائيلية المستمرة منذ خمسين عاما ومستنكرا تماديها ومتفهما ان لم نقل متعاطفا مع حق الشعب الفلسطيني وحق العرب في المطالبة بتنفيذ قرارات مجلس الأمن والأمم المتحدة. انما اسرائيل واليهودية العالمية ما زالتا مستمرتين في تنفيذ هذه الخطة الجهنمية بكل معنى الكلمة التي تستهدف في النهاية تجميع اكبر عدد ممكن من يهود العالم في اسرائيل من جهة وتسخير خيرات العالم لخدمة مصلحتها السياسية والاقتصادية مع الابقاء على عدد من المؤسسات والمراكز في عواصم الدول الكبرى مهمتها السيطرة على العقول ووسائل الاعلام فيها وتسخيرها لخدمتها او اسكاتها.

ولسنا نغالي اذا قلنا بان اسرائيل واليهودية العالمية هما اليوم على قاب قوسين من تحقيق هذا المخطط، لا سيما وان هناك اجماعا بين العلماء والاستراتيجيين على القول بأن القوة في المستقبل القريب ليست للسلاح او للعدد البشري او للمال بل للعلم والمعلومات ووسائل التواصل والاتصال ومصادر القوة المستقبلية هذه مملوكة او محشوة بالادمغة والرساميل اليهودية.

خطأ الغرب المزدوج

ولكن قد يقول البعض هل من الممكن او المعقول ان يتمكن عشرون او خمسة وعشرون مليونا من البشر ودولة لا يزيد عدد سكانها على الملايين الخمسة ان (يحكموا) العالم او يتحكموا به او ان يسخروا الشعوب الغربية المتحضرة لخدمة مصالحهم وان يفرضوا ارادتهم على مليار مسلم ومئات الملايين من العرب وان تقبل الشعوب والدول بذلك؟ الجواب لسوء الحظ هو ان هذا الاحتمال هو الآن في الطريق، والجواب الثاني هو ان الأدمغة العربية الحاكمة او الموجهة باستثناء قلة لم تعثر بعد على الخطة او الوسيلة او الطريق التي تعرقل تنفيذ مخططهما الذي يشكل العرب والمسلمون ضحاياه الأول.

لقد اتبعت في الغرب قبل ان يصبح اسيرا للفكر اليهودي وشبكة المصالح الاسرائيلية عدة طرق او وسائل لمقاومة او ضرب (الصعود) او (طموح الهيمنة) عند اليهود ولكن اليهود استطاعوا رغم ما تكبدوه من ثمن لطموحهم ولعدم اندماجهم في المجتمعات الغربية او ذوبانهم فيها عرقيا ودينيا واجتماعيا أن يجتازوا كل المحن الى ان دفعهم هتلر ردا على مقاومتهم له ولأفكاره الثمن الأغلى الذي كاد ينهي وجودهم (لو ربحت المانيا الحرب) واذا استعرضنا تاريخ الحركات السياسية والعقدية من ثورية او اصلاحية في الغرب منذ مائتي سنة لتكشف لنا ان اليهود كانوا دائما وراء هذه الحركات فكريا او في داخلها سياسيا. البعض يقول لأن كل هذه الحركات كانت تستهدف القضاء على الملكية وسلطة الكنيسة والقومية (التي ليس لليهود في ظلها من نفوذ او كان اليهود يعتبرونها خطرا عليهم) والبعض الآخر يقول إن اليهود انما كانوا يشعرون باتجاه الريح قبل غيرهم وانهم كانوا يراهنون على الفريقين المتنازعين في آن معا وأما المفكرون اليهود فيقولون بانهم كانوا دائما يختارون او يراهنون على التطور والتقدم والأفكار والمبادىء الانسانية كالحرية والديموقراطية او الاشتراكية فهذه الأفكار في حال انتصارها لا تريحهم من اضطهاد الحكام الرجعيين او المتعصبين دينيا ضد اليهود فحسب بل تخدم جميع المواطنين والبشر يهودا كانوا أم غير يهود.

ولم يجد الذين كانوا يخافون او يتصدون للطموحات او المخططات اليهودية غير التركيز على (المؤامرة اليهودية العالمية الدائمة) شعارا (بروتوكولات صهيون) وسوى الاضطهاد السياسي او الاجتماعي وسيلة وقد نكون نحن العرب مرتكبين الخطأ نفسه الذي ارتكب في الغرب في مقاومة الخطر الاسرائيلي - اليهودي الاكيد علينا ولعل هذا الخطأ بالاضافة الى اخطاء اخرى من اسباب نكساتنا ونكباتنا.

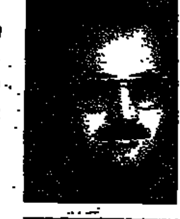
ان كل الخطابات السياسية وغير السياسية اليهودية والاسرائيلية منذ قيام اسرائيل تركز على الحرية والديموقراطية وحقوق الانسان ومقاومة الارهاب والعنف والدكتاتورية والظلم، والدعوة الى السلام والتقدم وغيرها من القيم التي لا يمكن ان تستهوي كل الشعوب الغربية والشرقية والمسيحية والاسلامية وقد نجحت الى حد بعيد في اقناع قسم كبير من الرأي العام الغربي بهذا الوجه التقدمي الانساني الديموقراطي لها كما نجحت في تصوير الانسان العربي والحقوق العربية بعكس ذلك. صحيح ان الرأي العام الغربي لم يعد مستسلما كل الاستسلام لما تريد اسرائيل اقناعه به لاجتذابه وانه بات منفتحا ومتعاطفا مع قسم من الاماني والحقوق العربية ولكنه صحيح ايضا ان الغرب والعالم لم يدركا ادراكا عميقا وواضحا ان النظام الصهيوني في فلسطين قد ادى الى آلام كبيرة للعرب وللفلسطينيين وان اسرائيل قد مارست ضدهم دورا قريبا من الدور الذي لعبه هتلر مع اليهود او بتعبير آخر: ان الواجب العربي الأول سياسيا واعلاميا قد يكون في فضح اللعبة المزدوجة التي تقوم بها اسرائيل لعبة الدولة - الديموقراطية الحديثة (التي لا تطلب سوى العيش بأمان) في الشرق الأوسط بينما لعبتها الحقيقية هي السيطرة او الهيمنة والاحتلال والاغتصاب وربما السيادة والاستغلال العالميين.

ان اسرائيل تحوز الاسلحة النووية وترفض التوقيع على المعاهدة الدولية لنزع اسلحة الدمار الشامل ولكنها استطاعت اقناع الولايات المتحدة والدول الكبرى بأن امتلاك اي دولة عربية او اسلامية لهذه الاسلحة خطر يهددها ويهدد السلام والامن ويستحق المنع.

واسرائيل تطبق التمييز العنصري في اراضيها على الفلسطينيين المقيمين على اراضيها ولكنها تدعي الديموقراطية. واسرائيل يحكمها احزاب متطرفة ومتعصبة ورجعية بكل معنى الكلمة ولكنها في الوقت نفسه تشن على العرب والمسلمين حملة عالمية متهمة اياهم بالتعصب والتمييز العنصري، فمتى تتكشف لأعين العالم هذه اللعبة المزدوجة؟ وماذا بامكان العرب ان يفعلوا لفضح هذه اللعبة واحباطها؟

كاتب ومفكر لبناني

شارون يتسلل الى اليرموك لتفجير المنطقة



خالد ملكاوي

منذ اواسط الشهر الماضي، وعدد من المسؤولين في الحكومة الاسرائيلية يقومون بادارة حملة اعلامية خبيثة يتصل مضمونها بموقع يخطط الاردن لاقامة سد مياه عليه لتحويل حصته من مياه نهر اليرموك الى قناة محلية، وذلك بموجب اتفاقية السلام الاردنية الاسرائيلية المشتركة التي مضى على توقيعها نحو ثلاث سنوات.

وتضمنت الحملة الاسرائيلية افتراءات وادعاءات باطلة ركزت على اتهام الاردن بالموافقة على اقامة السد المذكور، في طرفه غرب النهر، في منطقة الحمة السورية التي تطالب بها دمشق باعتبارها ارضا محتلة منذ عام ١٩٦٧، الامر الذي نقض ماهو متفق عليه بين الاردن واسرائيل التي كان يحكمها رئيس الوزراء الاسبق اسحق رابين، وجعل من المشروع آنذاك مشروعا متكاملا يأخذ في الاعتبار البعد السياسي التفاوضي مع سوريا.

وقد تزامنت هذه الحملة، التي اعتبرت ان المشروع الجديد، هو قرار اسرائيلي قرره وزير البنى التحتية ارئيل شارون بناء على موافقة اردنية، مع بدء استعدادات الاردن لتنفيذ هذا السد الذي هو في الاصل يهدف الى تخزين المياه المخصصة للاردن ضمن اتفاقية السلام مع اسرائيل، والتي نصت بنودها بوضوح على العمل على اقامة السد على نهر اليرموك في النقطة (١٢١) من العدسية الاردنية، كي يحتجز الكميات المطلوبة من المياه لدفعها عند الحاجة الى قناة الملك عبد الله (وهي قناة ري زراعية) في الجانب الاردني، وبذلك تكون الفائدة مشتركة للطرفين.

وكانت المفاوضات الاردنية الاسرائيلية بدأت حول السد بعد توقيع اتفاقية السلام بين الطرفين مباشرة، حيث روعي في اختيار موقع السد المواقف السياسية المتوازنة لمواصلة الاتصالات مع سوريا، واظهار حسن نوايا للسوريين وعدم اثارة معارضتهم، لا بل كان رابين قد اشار حينها الى توسيع الضفة الشمالية الشرقية لبحيرة طبريا، عوضا عن المنطقة المتنازع عليها مع سوريا، وفقا لما ذكرته صحيفة هآرتس الاسرائيلية مؤخرا.

وظلت وسائل الاعلام الاسرائيلية تنقل تأكيدات شارون في اصراره على المضي قدما في قراره اقامة السد وفقا لما اقترحه، وظل المسؤولون في الحكومة الاسرائيلية يواكبون النغم الشاروني، فرغم اعتراف مفوض المياه الاسرائيلي مئير بن مئير ان الاردن ابلغ اسرائيل رفضه تغيير موقع السد الذي تم الاتفاق عليه مع حكومة رابين، الا ان هذا المسؤول اكد تمسك اسرائيل بالموقع الجديد الذي حددته اسرائيل من جانب واحد للسد داخل المنطقة منزوعة السلاح مع سوريا، وقد زعم بأن آثارا هامة وجدت في الموقع الاسرائيلي القديم. وان ترحيل السد الى الموقع الجديد ينقذ هذه الآثار.

وواصل الاردن جاهدا تأكيداته على انه لا ولن يدخل تعديلات على الحد المتفق عليه في معاهدة السلام ولا حتى لمتر واحد.. وانه لن يقبل بأن يؤثر على مستقبل المفاوضات السلمية بين الاطراف العربية واسرائيل بأي شكل من الاشكال، في حين ان سوريا التي خرجت عن صمتها، حملت بعنف على نوايا اسرائيل في هذا الموضوع واصفة ذلك بانه اجراء عدواني من قبل حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو.

فالى ماذا رمى وزير البنية التحتية من وراء خلطه للاوراق، على حد وصف صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية؟ ولماذا اختار هذا التوقيت لاقرار مشروعه الذي استشار به رئيس الوزراء الاسرائيلي ليوفر الغطاء اللازم ويحوز على ثقة معسكر نتانياهو في الحكومة؟

لقد عرف شارون على انه السفاح الدموي باستخدام الآلة العسكرية ضد العرب، وعرف بانه من غلاة المتطرفين في اسرائيل، وأنه الأجرأ في عدائه للعرب وهاهو يستبدل دمويته في الحرب بالدهاء والفتنة في ظل السلام، اراد من وراء قراره حيال السد وتشجيعه للحملة الاعلامية الاسرائيلية التي صاحبت ذلك، ان يصيب جملة اهداف برمية واحدة، ومن اهم هذه الاهداف:

١ - استثارة الشقاق والخلاف بين الاردن وسوريا، وافتعال موضوع يصلح لتبادل الاتهامات بين بلدين عربيين شقيقين يمثل التفاهم والتقارب بينهما عقبة كبيرة امام تمادي اسرائيل في مختلف غطرساتها ضد الحقوق العربية.

٢ - الاساءة للعلاقات الفلسطينية - السورية التي بدأت تشهد مخاض تقارب اكبر في الآونة الاخيرة، وزرع بذور الخلاف والجدل حول موضوع الارض التي اقترحها شارون لمشروع السد، ذلك ان الأرض المقترحة التي كانت منزوعة السلاح بين سوريا واسرائيل قبل عام ١٩٦٧، كانت ارضا فلسطينية قبل عام ١٩٤٨ إبان الانتداب البريطاني.

٣ - التحرش المباشر بسوريا، وزيادة حدة التوتر معها لزجها في حرب غير معروفة العواقب والاحتمالات، برغم كل ما تردده وسائل الاعلام الاسرائيلي حول الاستعدادات والتحضيرات السورية. وهذا التحرش يتزامن مع تصعيد عسكري متواصل تقوم به اسرائيل على حدود لبنان، بما في ذلك حدود لبنان مع سوريا.

٤ - التشكيك في الموقف الاردني في ضوء ما تشهده المسيرة السلمية من جمود خطير على جميع المسارات التفاوضية، وزعزعة الثقة بالدور الاردني في دعم الفلسطينيين، وبالمساعي الاردنية المصرية المشتركة حيال اخراج العملية السلمية من مأزقها الحالي بعامة، واسناد الموقف الفلسطيني التفاوضي بخاصة.

٥ - الضرب بعرض الحائط الخطوات السياسية التي انجزت في المنطقة، ولعب الدور الاسرائيلي فيها رئيس الحكومة الاسرائيلية الاسبق اسحق رابين وائتلافه، الخصم المنافس للحكومة الحالية ولتجمع الليكود، تلك الخطوات التي لاتغضب السوريين، ولم تغضب الاردنيين.

٦ - اشغال الرأي العام الاسرائيلي بقضية يأمل شارون ان تطغى على الخطر الاكبر المتأتي عن الوضع الاقتصادي الصعب الذي تمر به اسرائيل ويشكل عنصرا ضاغطا وقوة مرعبة للحكومة الحالية، اذ أن شهر ايلول يشهد مفاوضات واضرابات تقودها نقابة العمال (الهستدروت) التي ان فشلت في تحقيق مطالبها فستوقع الحكومة في ازمة حقيقية تؤثر بشكل كبير على شعبيتها وتزعزع ائتلافها الحالي.

٧ - منع الاردن من الاستفادة الكاملة من حقوقه في المياه التي تضمنتها معاهدة سلامه مع اسرائيل، وثنيه عن التمسك بحقوقه هذه، وذلك من خلال وضعه امام خيار القبول بمشروع شارون او رفض المشروع وايقاف الاردن عن تنفيذ مشروعه المتفق عليه سابقا مع حكومة اسرائيلية سابقة، ومن خلال جره الى التنازل عن انشاء سد الوحدة الاردني - السوري الذي اتفق عليه منذ منتصف السبعينات، بافتراض ان البديل عنه سيكون السد الجديد وفق المقترح الشاروني، وسبق للأردن ان وقع مع سوريا لانشاء سد الوحدة الاول عام ١٩٥٣. واعدت تصاميمه منذ ذلك الوقت واعيد تحديثها في اواخر السبعينات واوائل الثمانينات وكلفت اكثر من عشرة ملايين دينار اردني.

ويسمح السد المذكور للاردن بتخزين كامل حصته من نهر اليرموك والبالغة (٢٥٠) مليون متر مكعب، غير ان الاردن لم يمض قدما في تنفيذ هذا المشروع، وقام بتعليقه وليس الغاءه، وبرر الاردن تعليقه للمشروع بترتيب اولوياته في تأمين المصادر المائية واقامة سدود جديدة في المناطق الواقعة جنوب البلاد، وبالكلفة العالية للمشروع والتي تصل (٢٣٠) مليون دينار اردني في حين تصل كلفة السدود المنوي اقامتها جنوبا الى (١٤٠) مليون فقط، سيساهم الصندوق العربي للتنمية في هذه المشاريع بنصف المبلغ.

واراد الاردن من تبريراته الشهر الماضي لتعليق مشروع سد الوحدة التأكيد على ان المشروع مازال قائما ولم يتم الغاؤه معتبرا انه ليس من حق اسرائيل التدخل في ذلك باعتباره مشروعا عربيا تم الاتفاق عليه منذ سنوات طويلة، علما بأنه سبق للصحافة الاسرائيلية ان وضعت فيتو على هذا المشروع واكدت فشل الاردن في الحصول على قروض من البنك الدولي، واعتبرت حينها ان المشروع يؤدي الى ربط الاردن بسوريا، ويزيد بشكل هائل من المساحات الزراعية في البلدين بما يحدث انقلابا زراعيا عربيا في المنطقة يضر، حسب زعم الصحافة الاسرائيلية، بالمصالح والاعتبارات الاسرائيلية، ليست الاقتصادية فقط، وانما السياسية والامنية.

وليس من شك بان النوايا الاسرائيلية من وراء كل هذه الحملة ومحاولة خلط الاوراق في المنطقة، هي مكشوفة ومعراة لدى كل من السوريين والاردنيين والفلسطينيين، ولن يدب الخلاف بين هذه الاطراف العربية التي يجمعها تحد مشترك، فضلا عن كل الروابط والآمال والمصالح القائمة بين اخوة عاشوا مر الصراع مع عدو مشترك حقبا من الزمان.

فسوريا تفهمت الموقف الاردني، ولم تسارع الى ادانة الاردن او اتهامه بناء على الادعاءات الاسرائيلية، بل اعتبرت الموضوع مجرد اجراء عدواني من قبل حكومة نتانياهو، والاردن بدوره سارع الى كشف زيف ما ادعته اسرائيل، اما الفلسطينيون فقد نأوا بأنفسهم عن هذا الموضوع ولم تثر ثائرتهم حيال ارض سورية محتلة كانت قبل عام ١٩٤٨ ارضا فلسطينية باعتبار ان الاهتمام بمثل هذه الارض من قبل الفلسطينيين خارج عما نص عليه اتفاق اوسلو، هذا الاتفاق الذي مازالت بنوده موضع جدل مع الحكومة الاسرائيلية، ومازال تنفيذها موضع خلاف كبير يهدد بنسف العملية السلمية المأزومة.

وسوريا التي تدرك ان أياً من موضوعاتها الخلافية مع اسرائيل قد يكون سببا لاندلاع حرب ضروس، لن تجعل من موضوع خلافها مع اسرائيل حول المياه مدخلا لزجها في حرب غير معروفة العواقب ولا النهايات رغم ادراكها ان بمقدورها تحديد ساعة الصفر لانطلاقة مثل هذه الحرب، ورغم رغبتها بحرب محدودة هي قادرة عسكريا على خوضها.

والاردن الذي يسوءه ان يقوم غلاة المتطرفين في اسرائيل بالاقدام على خطوة من شأنها التحرش المباشر بسوريا، والذي اسهب في توضيح ملابسات الموضوع استنادا لما نصت عليه معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية، وفي نفي المزاعم الاسرائيلية بان المشروع الشاروني هو ثمرة اتفاق اردني اسرائيلي، ابلغ الاسرائيليين بالحرف «هذه ليست ارضكم، وبذلك يجب عليكم الرجوع الى رأي سوريا».

والأردن ايضا اكد مرارا، منذ بدأت اسرائيل حملتها حيال هذا الموضوع، وعلى لسان كبار مسؤوليه بأن الهدف من اثارة هذا الموضوع وبهذا الخلط العجيب هو تعكير صفو العلاقات الاخوية المتينة بينه وبين سوريا، مؤكدا رفضه اي تجاوز على الحقوق العربية في الاراضي المحتلة، سواء على الجبهة السورية او غيرها.

وكما اكد الاردن تمسكه بثوابته القومية تجاه الحقوق المشروعة في الارض العربية فانه اكد ايضا تمسكه الكامل بثوابته الوطنية والتي من اهمها تمسكه بحقوقه في المياه التي تضمنتها معاهدة السلام، وبين انه لايقبل اي لبس او غموض في هذا الحق، كما اكد انه ماض في مشروع سده التحويلي على نهر اليرموك، بعد ان انهى وضع التصاميم الخاصة بهذا السد ليصار الى طرح العطاءات وتنفيذ ذلك اردنيا حسبما ورد في معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية الموقعة عام ١٩٩٤. فهل ستترك الحكومة الاسرائيلية هذا المشروع يرى النور؟

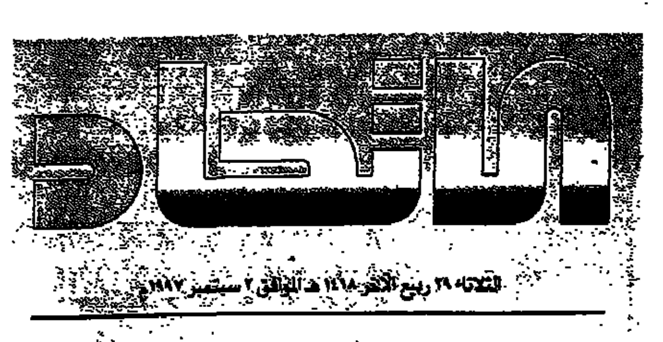
اعلامي اردني

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٢٢٧١١١ - مباشر تحرير ٢٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٢٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ - الاعلانات: ت ٢٢٢٢٢٢ - ٢٢٦١١٢ - فاكس ٢٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٢٢٢٧٩٧ - فاكس ٢٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٣٦١٢٣ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٣٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢) ٣٤٨٤٦٣١(٠٠٢٠٢)
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٣٩٣٠٥٤٦٤٧(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٣٣٥٠(٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٦١٩٢(٠٠٧٠٩٥)
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: ٣٦٢٢٠٠١(٠٠٣٢٢)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٣٥٠٨٤٤
عمان (سلطان حطاب) ت: ٦٠٥٨٣٣(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
جده (محمود درويش) ت: ٦٦٧٢٣٤٨
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٢٩(٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣(٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (انترفاكس) ت: ٣٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٣٢٢٣٥٠(٠٠٩٧٣)

رقم الاتحاد على شبكة الانترنت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp 01 @emirates.net.ae

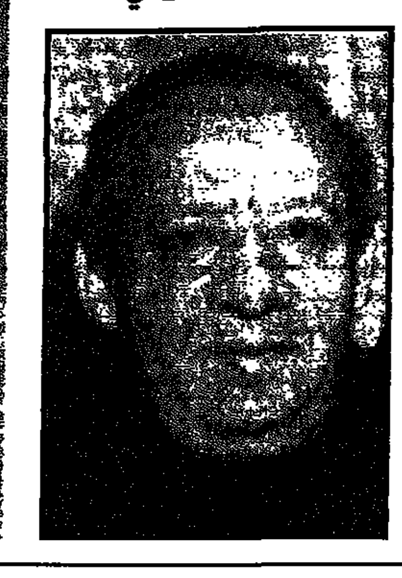


الثلاثاء ٢٩ ربيع الآخر ١٤١٨ هـ الموافق ٢ سبتمبر ١٩٩٧

اقرأ غداً

الاتحاد السياسي:
زيارة اولبرايت والخطة الامريكية الجديدة

قضايا ودراسات:
ماذا تعني المطالبة بقمع حماس وتقديم كل الدعم لجيش لبنان الجنوبي



الوان:
في حالة صحية حرجة.. المضحك الضاحك جورج سيدهم.. يبكي ولايتكلم ولايتحرك

أغنية مهرجان الاسماعيلية كادت ان تعصف بليلته الختامية

■ كادت مشكلة قانونية ان تعرقل الحفل الختامي لمهرجان الاسماعيلية للفنون الشعبية امس الأول لولا ان المشرف على المهرجان تدارك الموقف باتفاق ودي مع صاحب المشكلة وهو مؤلف اغنية المهرجان.

وقال محمد خليل وكيل وزارة الثقافة المصرية ورئيس المهرجان ان المؤلف حسن سمنة حصل على حكم من محكمة الاسماعيلية بوقف اعمال المهرجان بما في ذلك الحفل الختامي لان ادارة المهرجان «اخلت بحقه الادبي والمادي» عن اغنية حفلي الافتتاح والختام.

وقال خليل انه انقذ حفل ختام المهرجان «بالاتفاق وديا وبكلمة شرف مع الفنان الاسماعيلي حسن سمنة على رد كل حقوقه المادية والأدبية اعتبارا من المهرجان القادم وتعويضه ماديا عن السنوات السابقة».

وفي ختام المهرجان الذي شاركت فيه ٢٨ فرقة من ٢٢ دولة، وجه المشاركون «رسالة سلام» الى شعوب العالم دعوا فيها الى نبذ الحروب والدمار والخلافات.



حالة كوليرا في تايوان منذ ٣٥ عاما

■ اعلنت تايون أمس الأول عن أول حالة اصابة بالكوليرا تحدث في البلاد منذ ٣٥ عاما مما اثار مخاوف من ان يصيب هذا الوباء صادرات الجزيرة من منتجات الحيوانات والنباتات المائية.

وذكرت وزارة الصحة أنه تم اكتشاف اصابة واحدة بالكوليرا واذا لم تكتشف حالة اخرى في غضون عشرة أيام فان منظمة الصحة العالمية لن تدرج تايوان كمنطقة مصابة بالكوليرا.

وكان أحد السائحين قد أصيب بالكوليرا في الرابع والعشرين من أغسطس بعد أن شرب دماء سلحفاة وتناول بيض سلحفاة لم يتم طهيه يعتقد الصينيون في انه يزيد من قوة الرجل.

وعثر فنيون على النوع ١٣٩ من فيروس الكوليرا في مزرعة للسلاحف وقاموا بتطهير المنطقة ولم يصب اي شخص آخر من مجموع ٢٠٠ شخص شربوا دماء السلحفاة.

شؤون وشجون

علي جاسم

تساؤلات عديدة تتكرر مع كل عام دراسي جديد، وتبقى بلا اجابة حتى يقترب العام الدراسي التالي لنعيد طرحها وكالعادة لا نجد الاجابة.

وعلى رأس هذه التساؤلات، هل يأتي العام الدراسي الجديد فجأة؟، هل أصبحنا لا نعرف موعد قدومه؟، وهل هذه البداية «السرية» غير المعلنة هي السبب فيما نعانيه من ارتباك قد يصل إلى حد تعطل الدراسة في بعض المدارس؟.

فها هو مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية يعلن في تصريحات صحفية أن مشروعات الصيانة التي تنفذ حاليا في بعض مدارس المنطقة قد تكون سببا مزعجا يعرقل النشاط الاكاديمي والتربوي، وهاهو يشير الى أن سبع مدارس تابعة للمنطقة تخضع حاليا لاعمال صيانة واسعة تغطي العديد من منشآتها كالفصول وغرف المعلمين والادارة والساحات ومداخل المدارس - ولا ندرى ماذا تبقى بعد من هذه المدارس؟!.

ويفسر مدير المنطقة ذلك بأن البداية المتأخرة لمشروعات الصيانة تجعل تنفيذها يستغرق بعض الوقت المستقطع من العام الدراسي، وهنا نتساءل، لماذا تتأخر عمليات الصيانة؟، ولماذا لا تبدأ فور انتهاء العام الدراسي؟، ولماذا ننتظر دائما حتى اللحظات الاخيرة لنرتبك ونبحث عن بدائل مؤقتة ونشيع القلق بين أولياء الامور، فتتعطل الدراسة لعدة ايام، لتؤثر على التحصيل الدراسي للطلاب طوال العام..

وتأخر بدء أعمال صيانة المدارس ليس هو المشكلة الوحيدة، فالأهم من ذلك هو اهمال الصيانة الدورية حتى تصل المدارس الى حالة من التردي تتطلب اصلاحا شاملا يستغرق الكثير من الوقت ويكلف الكثير من النفقات، ويهدد بتعطل الدراسة، ولا ندرى ايضا سببا وجيها لترك هذه المدارس بدون صيانة حتى تصبح فصولها ومكاتبها ومداخلها وساحاتها غير صالحة للاستخدام!، اين كانت جهات الاختصاص طوال هذه المدة؟.

واذا كانت الحقائق العلمية تؤكد ان الصيانة الدورية للمنشآت تزيد من عمرها وتوفر الكثير من نفقات اصلاح المشاكل المتراكمة، فإن هذه الحقائق لا تزال غائبة عنا، ولا زلنا نتعامل مع العلم الدراسي بمنطق الحدث المفاجيء الذي يظهر فجأة ولا يترك لنا مجالا للاستعداد والتخطيط..

الطفلة هيلري بنتون (٥ سنوات) تسقط على الارض من على ظهر خروف اثناء مسابقة تعرف بـ «الروديو» وهي واحدة من المناسبات العديدة التي تقيمها مدينة شينو فالي بولاية اريزونا الامريكية.



روب توبي يقف خلف وجه لهمبتي دمبتي نحته من الرمل بـ «شامبلين فالي» ايسكس بولاية فيرمونت الامريكية.

توأم ببطن وكبد واحدة

■ اعلن الاطباء بمستشفى جامعة قناة السويس بمصر عن أغرب حالة ولادة من نوعها يشهده المستشفى أمس. وقالت صحيفة الاهرام المسائي المصرية التي نشرت الخبر في عددها الصادر أمس ان المستشفى شهد ولادة توأم ملتصق بكبد واحدة وبه عيوب خلقية. واضافت الصحيفة نقلا عن الاطباء ان التوأم وهما طفلتان يجمع بينهما تجويف بطن مشترك ودورة دموية مشتركة وكبد متصلة.

واكد الاطباء أن هذه الحالة تحدث مرة في المليون ورجحوا ان يكون السبب وراء هذه الحالة هو زواج الاقارب او تعرض الام لاي اشعاع أو كميات من الادوية الخاطئة أثناء الحمل.

خطة شاملة لحماية الأسد الآسيوى من الانقراض

■ اقترحت الحكومة الهندية القيام بمشروع طموح لانقاذ الأسود الآسيوية المهددة بالانقراض من خلال اعادة توطينها بمحمية في ماديا براديش حسبما ذكرت وكالة انباء الهند المتحدة.

ويقضى هذا المشروع الذي تبلغ تكلفته ٦٤٠ مليون روبية «١٨,٢ مليون دولار» بنقل هذه الأسود التي تنتمي الى فصيلة القطط الكبيرة من غابات جير بولاية بوجارات الى محمية كونو بالبور بولاية ماديا براديش بعد نقل أفراد القبائل الذين يعيشون في المنطقة واعادة توطينهم بمناطق ملائمة.

وقال مسؤول غابات ماديا براديش ان الأسود تتعرض لكوارث من صنع الطبيعة والانسان قد تؤدي الى انقراضها.

وتقضي الخطة بتوفير منطقة تصل لحوالى ٣٥٠ كيلومترا مربعا للأسود مع ايجاد نظام بيئي مناسب لها بالاضافة لاقامة موقع آمن للحيوانات التي يمكن ان تصبح فريسة للأسود.

المافيا الألبانية تسعى للسيطرة على المراهنات بايطاليا

■ تصاعدت حدة الجريمة المنظمة للمافيا الالبانية في ايطاليا الى القاء زجاجات المولوتوف على اسطبلات خيول السباق بمدينة ميلانو الايطالية من أجل ارهاب اصحاب الخيول الرافضين للتورط في عمليات المراهنة السرية.

وقد كشفت الشرطة العلاقة بين عمليات القاء زجاجات المولوتوف الحارقة واحداث حرائق بمضمار سباق «سان سيرو» وايضا الاعتداء على اثنين من أصحاب خيول السباق. واوضحت التحقيقات بأن المافيا الالبانية تسعى بتلك العمليات للاندراج في حركة المراهنات ايضا بعد سيطرتها على اسواق الرذيلة وتهريب المخدرات في ايطاليا.

أمراض القلب تنتشر في نيودلهي

■ اثبتت الأبحاث ان العاصمة الهندية نيودلهي هي أكثر منطقة تنتشر بها امراض القلب في البلاد.

وقال البروفيسور ابندرا كاؤول رئيس جمعية القلب الهندية انه يوجد حوالي مليون شخص في نيودلهي يعانون من امراض القلب حيث لا يتدفق الدم في الشرايين بشكل طبيعي بسبب وجود عوائق.

واضاف أن واحدا من بين كل عشرة اشخاص فوق سن الخامسة والثلاثين يقع ضحية لامراض القلب.

وذكر في تقرير بثته وكالة انباء «برست ترست» الهندية أمس الأول ان هذه النتائج تم التوصل اليها استنادا الى عدد من الدراسات الخاصة بعلم الاوبئة التي اجريت خلال العقد الماضي.

واوضح ان تغير اسلوب المعيشة مع التحول السريع الى حياة الحضر أديا الى تزايد عدد حالات السكري وارتفاع الضغط وارتفاع مستوى الكوليسترول الضار مما ادى بدوره الى تسجيل هذه الزيادة غير المسبوقة في حالات الاصابة بهذه الامراض.

«١٨ ضحية» و«٤٠٠» مصاب حصيلة هجوم ثعابين «ميدانبور» الهندية

■ ادت الامطار الموسمية الكثيفة التي هطلت على بلدة ميدانبور الهندية الى خروج آلاف الثعابين من جحورها ومهاجمتها قرويين مما اسفر عن مصرع ١٨ شخصا واصابة ٤٠٠ آخرين.

وذكرت مصادر وزارة الصحة الهندية امس انه تمت معالجة المصابين بالترياق المضاد لسموم الثعابين في المستشفى المحلي كما تم شحن كميات اضافية من هذا الترياق لمواجهة الاصابات الجديدة المتوقعة.

نفايات الكوكايين تجتاح الامازون

■ اوردت صحيفة «جلوبو» البرازيلية ان عملية معالجة الكوكايين بكل من كولومبيا وبيرو صارت تهدد بتدمير النظام البيئي بنهر الامازون مما سيؤدي لكارثة بيئية وخيمة العواقب.. واشارت الصحيفة الى تقرير مشترك صادر عن رئاسة الشرطة الاتحادية ووكالة حماية البيئة البرازيليتين اكد على وجود مصانع سرية بكولومبيا وبيرو تقذف بنفايات كيميائية تقدر بحوالي ١٠٠ مليون طن سنويا الى مياه النهر وروافده.

وجاء في التقرير ان مواد كيميائية من جنس سائل الاتير سريع الالتهاب والاستون وحامض الكبريتيك وهيدروكسيد الصوديوم التي يستخدمها منتجو الكوكايين لتنقية ومعالجة المادة المخدرة بدأت تغير في نسبة حموضة مياه النهر وتدمر النظام البيئي به.

ويقول خبراء ان حوالي ٢٥٠٠ نوع من الأسماك والكائنات البحرية الاخرى مهددة بالموت من جراء هذا الاختلال. وقد طلبت السلطات البرازيلية من وزارة خارجيتها الدعوة لاجتماع يضم مسؤولي البيئة بهذه البلاد بغرض الوصول لاتفاقية لمعالجة التلوث.



أمال شوقي اثناء تتويجها في شرم الشيخ مع سيدة ملكة جمال مصر. وسوف تمثل بلدها في مسابقة ملكة جمال العالم القادمة.

سيدة تقتل اطفالها ثم تنتحر!

■ قتلت سيدة هندية أطفالها الثلاثة بالقائهم في بئر ثم انتحرت عقب شجار مع زوجها في ولاية تاميل نادو الجنوبية وذلك حسبما ذكرت وكالة برس ترست الهندية أمس.

وكانت جثة السيدة «٢٩ عاما» بالاضافة إلى جثتي ابنتيها وابنها وجميعهم لم يبلغوا الثامنة من العمر قد عثر عليها طافية أمس الأول في بئر في قرية ماتور في مقاطعة دارمابوري.

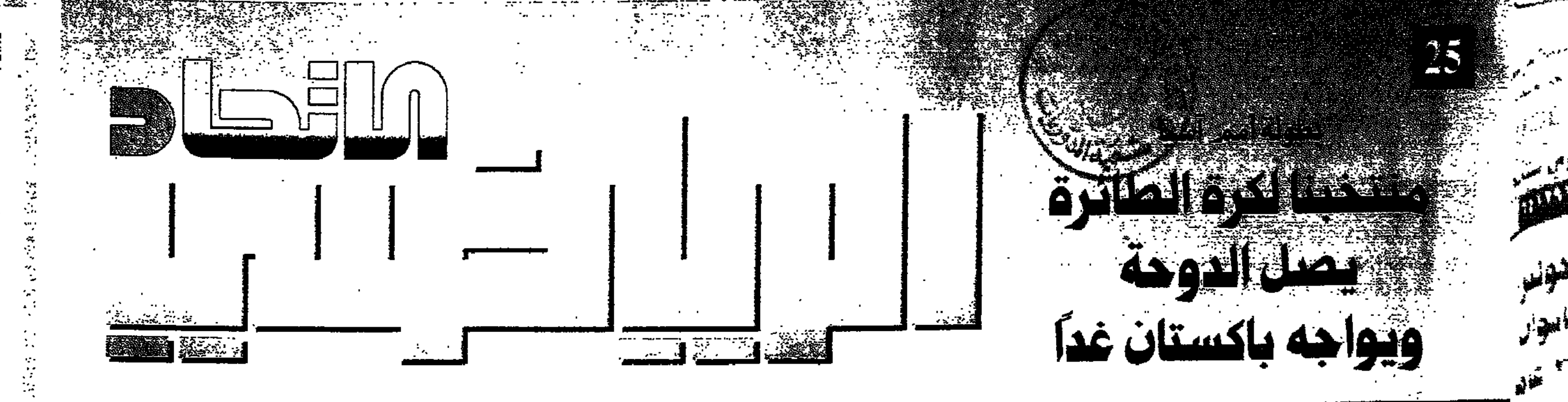
وذكرت الوكالة أن السيدة قتلت ابناءها عندما كان زوجها غائبا في عمله.

طلعة ثانية لاصلاح محطة «مير»

■ اعلن الناطق باسم مركز مراقبة الرحلات الفضائية الروسية فاليري ليندين ان المرحلة الثانية من اصلاح الاعطال في المحطة الفضائية «مير» ستتم صباح السبت المقبل في السادس من سبتمبر.

وستتضمن هذه المرحلة خروجا الى الفضاء يقوم به الرائدان الروسي اناتولي سولوفيف والامريكي مايكل فول من اجل «تفحص الكبسولة سبكتر لتحديد الشق او الشقوق» التي احدثها الاصطدام مع مركبة تموين في الخامس والعشرين من يونيو الماضي.

ومن المفترض ان تستمر الطلعة الى الفضاء وهى الثانية، اربع ساعات وكان مقررا لها ان تتم يوم غد لكنها ارجئت بسبب المشاغل الكثيرة للرواد الثلاثة الموجودين على متن المحطة «مير».



الاتحاد الاقتصادي

■ ٧١,٦ مليون درهم اجمالي صادرات الامارات لماليزيا العام الماضي

■ الاردن يلغي رسميا القيود المفروضة على شراء الاجانب للأسهم

■ ٥٠٪ حصة «سوني» من سوق العاب الفيديو في الشرق الاوسط

تجربة مطمئنة تعيد الثقة

منتخبنا يهزم ايران بالثلاثة



ناشئو الوحدة والهلال السعودي في نهائي دورة الصداقة اليوم

■ الرياض ـ الاتحاد: يخوض فريق الوحدة اليوم المباراة النهائية الختامية على كأس بطولة الصداقة الدولية امام الهلال السعودي منظم البطولة بعد تغلب الوحدة على النصر في اللقاء قبل الختامي بثلاثة اهداف نظيفة سجل منها فيصل محمد هدفين وتوفيق عبدالرزاق هدفا وستكون المباراة مواجهة ساخنة تدخل فيها عوامل فوز الهلال بمباراتهما الاولى في الدور التمهيدي من البطولة خاصة وان الاوراق امام المدربين اصبحت مكشوفة. مدرب الوحدة «مارتينوس» اشار الى ان وصول فريقه للنهائي هو في حد ذاته انجاز يسجل للمجموعة الموجودة بالفريق التي تعاني من النقص والتي جاء اعدادها متأخرا بعض الشيء واكتفى الفريق بالتدريبات في الامارات.

من جانبه اكد حمد بن نخيرات العامري رئيس وفد نادي الوحدة الى البطولة على اهمية الاستفادة من هذه الدورة من الناحية الفنية لان ذلك هو الهدف الذي من اجله تأتي المساعي لكسب البطولة.

العامري اشاد بتنظيم الهلاليين للدورة وقال انها خطوة رائعة على الطريق الصحيح وحرصنا نحن في الامارات على المشاركة فيها لقناعتنا بأهميتها. واننا بهذه المناسبة نقدم عظيم شكرنا وتقديرنا للهلال على حسن التنظيم والضيافة.

استعدادا للدوري:

الأهلي يستضيف الخليج اليوم

يخوض الاهلي مباراته التجريبية الثانية على ملعبه في الخامسة و٥٠ دقيقة مساء اليوم حيث يلتقي الخليج في اطار استعداداته للدوري العام. وسيقوم المدرب بتجربة اكبر عدد من اللاعبين للوقوف على مستواهم قبل بدء الدوري.. وكان الاهلي قد فاز في تجربته الاولى يوم السبت الماضي على الرمس بأربعة اهداف نظيفة في اعقاب عودته من معسكره الخارجي.

من جهة اخرى يلعب فريق تحت ١٩ سنة مباراة ودية مساء اليوم مع بني ياس وسيقوده مدربه البرازيلي الجديد اديلسون بريرا.

اجراء قرعة بطولة آسيا لكرة السلة اليوم

■ الرياض - الاتحاد: يتم اليوم في الرياض سحب قرعة بطولة آسيا لكرة السلة التي تشارك فيها منتخبات السعودية والامارات وهونج كونج والاردن واليابان وكازاخستان والهند وبنجلاديش والبحرين واندونيسيا وتايبيه والصين والفلبين وكوريا وايران.

بطولة العالم لشباب اليد

تأهل المنتخب التونسي لربع النهائي

■ تأهل المنتخب التونسي لكرة اليد الى الدور الربع النهائي لبطولة كأس العالم للشباب المقامة حاليا في مدينة ترابزون التركية اثر تغلبه على منتخب مقدونيا بنتيجة ٢٦ مقابل ٢٣ بالدور ثمن النهائي. وقد تقدم منتخب مقدونيا في الشوط الاول بنتيجة ١٠ مقابل ٨.

ويتقابل منتخب تونس في دور الثمانية اليوم الثلاثاء مع الفائز في مباراة فرنسا وبيلاروسيا.

وكان المنتخب التونسي قد تصدر المجموعة الاولى التي ضمت منتخبات روسيا والامارات والنمسا وبولندا.

برلين تنوي ترشيح نفسها لاستضافة أولمبياد ٢٠٠٨

■ صرح سكرتير الدولة الالماني في مقاطعة برلين ميكايل اندرياس بوتس ان مدينة برلين تنوي ترشيح نفسها لاستضافة اولمبياد ٢٠٠٨ أو ٢٠١٢ أو ٢٠١٦. وكانت اللجنة الاولمبية الدولية رفضت ترشيح برلين في عام ١٩٩٣ لاستضافة الألعاب الأولمبية عام ٢٠٠٠. وقد أكدت مدن المانية عدة في حوض الرور الصناعي نيتها في ترشيح نفسها لاستضافة الألعاب عام ٢٠٠٨ أو عام ٢٠١٢. يذكر أن سيدني ستنظم اولمبياد ٢٠٠٠. في حين ستعلن اللجنة الاولمبية الدولية يوم الجمعة المقبل في لوزان اسم المدينة التي ستستضيف اولمبياد ٢٠٠٤ بعد مفاضلة أخيرة بين روما وأثينا وستوكهولم وبوينس ايرس وكيب تاون «جنوب افريقيا».

اعتداء على مكاتب اللجنة الاولمبية اليونانية في أثينا

■ انفجرت عبوة معدة يدويا أمس الأول أمام مكاتب اللجنة الأولمبية اليونانية في أثينا وأحدثت أضرارا بسيطة.

ويأتي الاعتداء قبل ٥ ايام من اعلان اللجنة الاولمبية الدولية الجمعة المقبل في لوزان اسم المدينة التي ستستضيف الالعاب الاولمبية عام ٢٠٠٤.

وقد وضعت العبوة المعدة من ٣ قارورات صغيرة من الغاز وصفيحة من البنزين أمام مدخل مكاتب اللجنة الكائنة في حي كولوناكي الراقي وأحدث انفجارها بداية حريق سيطر عليه رجال الاطفاء بسرعة.

والاعتداء هو الأول من نوعه ويستهدف على ما يبدو ترشيح اثينا لاستضافة الالعاب الاولمبية المدعوم بقوة من اليونانيين.

وتتنافس أثينا مع روما وستوكهولم وبوينس ايرس وكيب تاون «جنوب افريقيا» على تنظيم اولمبياد ٢٠٠٤.

هشام القروج يشارك في سباق رييتي بايطاليا

■ يشارك بطل العالم العداء المغربي هشام القروج في سباق ١٥٠٠م في مدينة رييتي الايطالية اليوم كما يشارك في نهائي الجائزة الكبرى للاتحاد الدولي لالعاب القوى التي ستقام يوم ١٣ من الشهر الحالي بمدينة فوكوكا اليابانية. كما يشارك العربي الخطابي بسباق ٢٠٠٠م موانع في اللقاء الاول بايطاليا ويحتاج لنقاط للتأهل في نهائي الجائزة الكبرى.. واذا تأهل فان المغرب ستشارك بثمانية لاعبين هم هشام القروج ونزهة بدوان وخالد بولامي وابراهيم بولامي وهشام بوعويش واسماعيل الصغير والعربي الخطابي في حالة تأهله وصلاح حسو.

جانشير خان يفوز ببطولة هونج كونج للاسكواش

■ فاز الباكستاني جانشير خان المصنف الاول على العالم ببطولة كاثي باسفيك المفتوحة للأسكواش التي اقيمت على ملاعب مركز هونج كونج للالعاب اثر فوزه على اللاعب الكندي جوناثان باور المصنف الرابع بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد. وكانت نتيجة الاشواط ١٤/١٥ و١٢/١٥ و٧/١٥ و٢/١٥. وتعتبر تلك هي المرة الثامنة التي يفوز خلالها جانشير خان بالبطولة التي يبلغ مجموع جوائزها ٧٤ الف دولار مستعيدا اللقب الذي خسره في العام الماضي امام الاسكوتلندي بيترنيكول المصنف الثاني على مستوى العالم ليؤكد جدارته بلقب اللاعب رقم واحد في العالم من خلال هذه البطولة التي شهدت بداية بزوغ نجمه عندما اطاح بمعجزة الاسكواش الاخرى الباكستاني جانجهير خان في نهائي البطولة عام ١٩٨٦.





من منافسات البطولة تصوير: ضياء شودري.

في افتتاح مهرجان أبوظبي الدولي للشطرنج

الصومالي شريف يفجر المفاجأة أمام التشيكي مارتن وتوقع ازدياد حدة المنافسة في الجولات المقبلة

■ بدأت أولى جولات البطولة المفتوحة لمهرجان أبوظبي الدولي السابع للشطرنج وسط مشاركة دولية واسعة. من المنتظر ان يكون لها دور بارز في اثراء مباريات البطولة وزيادة حدة التنافس في الجولات المقبلة.

وجاءت نتائج الجولة الأولى هادئة وطبيعية على معظم طاولات البطولة.. الا ان اللاعب الصومالي شريف ابراهيم كان له رأي مغاير تماما عندما نزل بكل قواه أمام الاستاذ الدولي التشيكي مارتن برايلي.. وليقتنص التعادل أمام هذا اللاعب بصعوبة بالغة في مباراة وصفت بمفاجأة الجولة الأولى وشهدت حضوراً جماهيريا.. كان يمني نفسه بفوز صريح لشريف ابراهيم.. لكن مجرد التعادل يعتبر اعجازا له امام لاعب يفوقه في التصنيف الدولي بدرجات كبيرة.

وفي المباريات الأخرى لم يجد أبرز الأساتذة الدوليين صعوبة من تحقيق أول فوز لهم في البطولة.. فقد فاز كل من الاذربيجاني الم ماجراموف والاوزبكي قاسيمانوف رستم، وزميله يولداشيف سيد علي. وقيوموف ديمتري والدولي القطري محمد المضيحكي والدولي اليمني حميد القاضي والدولي الاماراتي طالب موسى وزميله حمد علي الطاهر واللبناني أحمد النجار.

الجدير بالذكر ان البطولة تقام بالنظام السويسري من ٩ جولات بمشاركة ١٩٤ لاعبا من مختلف الجنسيات والأعمار.. واعتبارا من الجولة الثالثة ينتظر ان تشهد مبارياتها سخونة واثارة نسبة لوقوع أبرز المصنفين في مواجهات مثيرة.

ويغيب عن البطولة مجموعة من اللاعبين البارزين في أبوظبي لأسباب غير معروفة مثل طارق يونس وعارف خوري وبديع برزنجي وجمال النور وفيصل تاج السر.

أداء رفيع لعبدالله في الشفنجن!

قدم لاعب نادي أبوظبي عبدالله رفيع أداء «رفيعا» في مباراته امام الدولي اليمني المخضرم حاتم الحضراني في مباراة كان فيها الفوز قريبا جدا للاعبنا الذي قدم مباراة متوازنة في جميع مراحل المباراة.. تطورت الى أفضلية حاسمة في مرحلتها الأخيرة لكن الحضراني وبخبرته استطاع ان يقلب الموازين ويكسب نقطة الافتتاح بأعجوبة..!

ومن النتائج الأخرى للاعبينا في البطولة. تبين ان معظمها كانت تعادلية بسبب الحذر الشديد الذي عادة ما يسود مباريات الجولة الافتتاحية.. فقد تعادل خالد عباس امام الدولي الباكستاني محمود لودهي.. كما تعاطى عثمان موسى أمام الهندي رافي كومار بعد مباراة سريعة ومتكافئة.. كذلك الحال بالنسبة لعثمان ربيع الذي تعادل مع الاوزبكستاني سيرجي بعد مباراة قوية للاعب نادي عجمان.. وتعادل خالد أحمد مع الدولي المصري أحمد حامد بعد مباراة طويلة. اقتنع الطرفان باقتسام النقطة بينهما.. وتعادل هشام الطاهر في مباراته الأولي أمام الاستاذ الدولي الروماني أيلين نيبوزيا.. وأخيرا تعادل لاعب أبوظبي علي محمود أمام الباكستاني شهزاد ميرزا.. فيما خسر نواف فاروق أمام البوسني توتيش رشاد.. وسيف حسن بفارق الخبرة أمام الدولي الفرنسي شريف.. وخسر علي عبدالخالق أمام التشيكي المخضرم جوزيف باربيلي.

وانطلقت مباريات الجولة الثانية مساء أمس والتي تميزت بمباريات عامرة بالكفاح.. منها مباراة سيف حسن مع جوزيف باربيلي، وعلي عبدالخالق مع الباكستاني محمود لودهي.. وخالد عباس أمام حاتم الحضراني، وعثمان موسى مع الفرنسي شريف، وخالد احمد مع البوسني توتش. وهشام الطاهر مع الدولي المصري أحمد حامد. وعثمان ربيع مع الروماني ايلين، وعلي محمود مع الاوزبكستاني سيرجيو، وأخيرا نواف فاروق أمام الباكستاني شهزاد ميرزا.

نتائج هادئة في بطولة السيدات

جاءت نتائج الجولة الاولى من بطولة السيدات طبيعية.. وخلت من المفاجآت، نسبة لمبدأ عدم التكافؤ الذي ساد معظم مباريات الجولة.. حيث لم تجد اللاعبات الدوليات والمصنفات أية صعوبة في حصد أولى النقاط.. فقد حققت كل من الهنجارية فرناندا المرشحة الاولى للبطولة وبطلة العام الماضي كوبرا بدجراني. ارنيا جورشوفا والايرانية شيرين نوابي انتصارات سهلة، بمشاركة لاعبات الامارات علياء حسين ورابعة محمد ونورة حسين وأمينة حسن وفاطمة حسن وجواهر حسن وجواهر غلوم وفاطمة محمد صالح. وكانت أبرز مباريات الجولة الاولى تلك التي جمعت اللاعبة الصغيرة متى محمد صالح أمام الدولية الاذربيجانية كوبرا بدجراني التي استطاعت ان تصمد طويلا قبل ان تخسر بجدارة بفارق الخبرة..! بينما غابت عن بطولة هذا العام اللاعبة الدولية موزة حسن بسبب ظروف الدراسة.

بطولة الأمم الآسيوية

طائرة الامارات تصل الدوحة وتواجه باكستان غدا

مدرب منتخبنا: لنا طموحاتنا وثقتي كبيرة في لاعبينا

■ رسالة الدوحة:
سيد عثمان

■ وصلت امس بسلامة الله الى الدوحة بعثة منتخبنا الوطني للكرة الطائرة المشاركة في بطولة الامم الآسيوية التي تستضيفها قطر في الفترة من ٣ الى ١١ سبتمبر المقبل.

وقبل مغادرتها دبي حث الشيخ احمد بن سيف آل نهيان رئيس اتحاد الكرة الطائرة لاعبينا بضرورة تشريف الرياضة الاماراتية التي تحظى بسمعة طيبة على كافة الاصعدة والتمثيل المشرف والاداء الرجولي واطاعة الجهاز الاداري والفني.

جاء ذلك في الكلمة التي القاها ابراهيم عبدالملك نائب رئيس الاتحاد نيابة عن سموه خلال التقائه بالبعثة مساء امس الاول بحضور عدد من اعضاء مجلس ادارة الاتحاد وعلى رأسهم حسن سالم عتيق امين السر العام ورئيس البعثة.

وقد غادرت البعثة الدولة عبر مطار دبي في الثانية بعد ظهر امس حيث كان في وداعها جاسم رجب امين السر العام المساعد واحمد هاشم عضو مجلس الادارة وحسن السيد المدير الفني للاتحاد.

وقد قوبلت البعثة عقب وصولها مطار الدوحة بالحفاوة البالغة من المسؤولين عن تنظيم البطولة حيث استقبلها وفد رسمي عن اللجنة المنظمة برئاسة عبدالعزيز الكواري مسؤول المراسم.

التدريب الاول بالأهلي

وبعد فترة راحة استغرقت اقل من ساعتين قاد الدكتور فتحي المكور مدرب المنتخب التدريب الاول بملعب النادي الاهلي مساء امس استعدادا للمباراة الاولى في افتتاح البطولة مع المنتخب الباكستاني غدا الذي يعد أحد اقوى الفرق المشاركة ومن المرشحين لاحتلال احد المراكز الاولى وستجرى المباراة في العاشرة والنصف صباحا اي الحادية عشرة والنصف بتوقيت الامارات.

واعلن حسن سالم عتيق رئيس البعثة ان الجميع على اتم الاستعداد لتشريف الكرة الاماراتية وتقديم عروض قوية مع الوضع في الاعتبار ان منتخبنا رغم انه سيلعب في مجموعة صعبة يطلق عليها الجميع في قطر «المجموعة الحديدية» نظرا لقوة فريقي الهند وباكستان بالذات ثم يأتي فريق تايلاند في المرتبة الثالثة الا ان ذلك لن يثني لاعبينا عن بذل اقصى جهدهم من أجل تحقيق أفضل نتيجة.

لنا طموحات.. ولا يوجد مستحيل

واكد الدكتور فتحي المكور مدرب منتخبنا الذي تولى المسؤولية كما يقول منذ ٦ شهور فقط انه رغم ان الهدف الرئيسي هو توفير الاحتكاك القوي للاعبينا استعدادا لبطولة الخليج بابوظبي عن طريق مواجهة فرق تتمتع بمستوى مرتفع في البطولة الآسيوية الا ان هذا لا يمنع من ان نحقق طموحاتنا بنتائج طيبة بجانب التمثيل المشرف فلا يوجد مستحيل في الكرة الطائرة وثقتي كبيرة في لاعبينا بخلاف ان الاتحاد وفر لنا كافة الامكانيات والتوفيق في البداية والنهاية بيد الله سبحانه وتعالى.

ويضيف المكور ان فترة الاعداد رغم قصرها حيث بدأت منذ ٩ اغسطس الماضي الا اننا استفدنا منها بشكل كبير ووضح ذلك من نتائج المباريات الاربع التي لعبناها مع المنتخب الاسترالي المنافس هو الآخر على البطولة حيث كان الفارق في نتيجة الاشواط في البداية كبيرا ويصل الى نحو ٥ و٧ نقطة الا انه في آخر مباراتين ضاق الفارق بشكل كبير خاصة في المباراة الاخيرة التي وصل خلالها الفارق الى نقطتين وكدنا ان نكسب هذا الشوط. وقد سبق لنا ان بدأنا فترة الاعداد بالمشاركة في دورة ودية بالدمام بالسعودية بحضور الفريق الروسي الذي يشترك بالبطولة وشباب تونس الذي استطعنا الفوز عليه ٣/صفر.

خسرت.. ولكنني استفدت

وحول خسارة الفريق ١٢ شوطا متواصلا خلال مبارياته الاربع مع المنتخب الاسترالي اجاب المكور اننا كنا في فترة اعداد ولابد ان نستفيد من الفرق التي نلعب معها فمن الافضل لي ان اواجه فرقا قوية وتهزمني واعرف من خلالها نقاط قوتي وضعفي واقوم بتصحيحها بدلا من مواجهة فرق ضعيفة لا يستفيد الفريق منها اي شيء وفارق النقاط الذي ضاق بيننا والاستراليين كما سبق وان اشرت دليل على الفائدة التي جنيناها من التدريب المشترك والمباريات الودية مع المنتخب الاسترالي.

وعن الفرق القوية بالبطولة اكد المكور ان الفريق الكوري حامل اللقب يأتي في المرتبة الاولى ثم الصين واليابان والهند واستراليا وباكستان.

هذا ويؤدي منتخبنا الوطني اليوم تدريبا صباحا ومساء من المتوقع ان يكون بصالة خليفة التي ستجرى فيها مباراة الغد مع باكستان.

وكان الفريق الاسترالي قد وصل الى الدوحة على نفس الطائرة التي اقلت منتخب الامارات - طيران الامارات - وبعدها بدقائق وصلت البعثة الباكستانية.

شكرا.. عبدالله ابراهيم

الاعلامي الكبير عبدالله ابراهيم الغني عن التعريف بذل جهدا خارقا مع الاتحاد القطري من اجل تأمين تأشيرة الدخول للصحفي المرافق لبعثة الامارات.

سلامات

اول اصابة في بعثة منتخبنا كانت من نصيب ابراهيم خلفان وذلك اثناء التدريب الاخير بملعب الوصل حيث يشعر بألم في كتفه ووضع له المكور برنامجا خاصا وأكد ان الاصابة لن تمنعه من المشاركة بأذن الله.

منتخب الطائرة.

صدور العدد الأول لمجلة «السيار» المتخصصة

■ بدعم من سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة وتوجيهات سمو الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم الرئيس الفخري لاتحاد الامارات لرياضة السيارات والدراجات النارية اصدر اتحاد السيارات العدد الأول من مجلة الربع سنوية «السيار» وجاءت المجلة بمستوى رفيع من التصميم الانيق واللمسات الفنية متضمنة العديد من نشاطات الاتحاد والموضوعات الشيقة الى جانب اخبار هذه الرياضة ومنافساتها التي تمتاز بالاثارة والقوة والمهارة الفائقة لفنون القيادة.

ويعكس اصدار هذه المجلة اهتمام وتشجيع ودعم القائمين على امر الرياضة بالبلاد بوجه عام ورياضة السيارات والدراجات النارية بوجه خاص.

وتعتبر المجلة اطلالة جديدة واضافة للثقافة الرياضية ببلادنا كما تمثل منعطفا بارزا لنشاطات الاتحاد وثمرة للجهد الكبير الذي تبذله ادارته التي تملك طموحا بلا حدود ونظرة ثاقبة نحو التطوير بوجه عام. وتجدر الاشارة الى ان المجلة تصدر باللغتين العربية والانجليزية.

بعد حصوله على مركز «وصيف بطل آسيا»

وليد القاسمي يستقبل بعثة نادي التزلج على الماء بمطار دبي الدولي

■ رأس الخيمة - سلطان بن عدي:

■ استقبل الشيخ وليد بن خالد القاسمي رئيس مجلس ادارة نادي التزلج على الماء بعثة الامارات المشاركة في بطولة آسيا للتزلج على الماء، وقد حصل لاعبو نادي رأس الخيمة للتزلج على الماء على المركز الثاني في بطولة آسيا الدولية.

ووصلت البعثة المكونة من جاسم الدربي رئيس البعثة وعبدالله سعيد سباع اداري البعثة ودريل سميث مدرب الفريق واللاعبين محمد بن فيصل القاسمي واحمد بن فيصل القاسمي واحمد سعيد سباع وعلي سالم البدوي ومحمد سالم البدوي.

هذا وقد استمرت الدورة ٦ ايام حصل خلالها فريق الامارات على المركز الثاني.

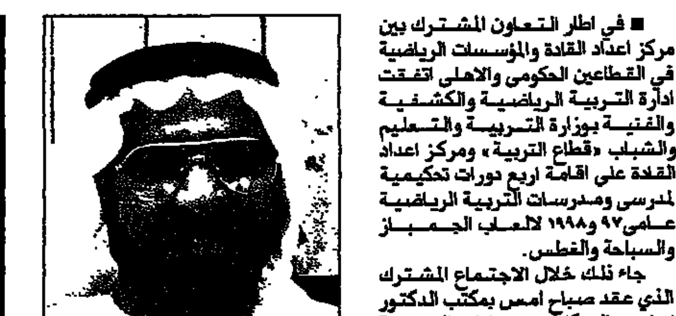
وصرح الشيخ وليد بن خالد القاسمي رئيس النادي ان الفريق حقق نتائج مرضية واتمنى ان يحقق في المستقبل نتائج افضل. وانا بدوري اهدي هذا الانجاز لدولة الامارات العربية المتحدة.

كما اتمنى من الشباب المزيد من التدريب والتقدم وان يبذلوا جهدا اكبر في التدريب وان يحافظوا على مستواهم وان يحققوا نتائج افضل خلال المشاركات القادمة.

تصفيات اختيار لاعبيه تجرى ١١ سبتمبر

مشاركتان لمنتخب الجولف في الدوحة وهونج كونج

■ تبدأ يوم ١١ سبتمبر الحالي بنادي الامارات للجولف التصفيات النهائية لاختيار اللاعبين الخمسة الذين سيمثلون منتخبنا الوطني للجولف في بطولة دول مجلس التعاون بقطر من ٢٥ الى ٢٩ أكتوبر القادم وبطولة آسيا باسفيك بهونج كونج من ٥ الى ٩ نوفمبر. يدخل هذه التصفيات ثمانية لاعبين وقع عليهم الاختيار وهم اسماعيل شريف ووليد العطار ومحمد بوعميم ومحمد المشرخ وعبدالله عبيدالله وحمد المدفع ومحمد بن هويدن وخالد الحليان وسيف سلطان. ويعتبر حمد المدفع ومحمد المشرخ من الوجوه الجديدة التي تشارك مع المنتخب الوطني.



دورات تدريبية لمدرسي التربية البدنية

■ في اطار التعاون المشترك بين مركز اعداد القادة والمؤسسات الرياضية في القطاعين الحكومي والاهلي اتفقت ادارة التربية الرياضية والكشفية والفنية بوزارة التربية والتعليم والشباب «قطاع التربية» ومركز اعداد القادة على اقامة اربع دورات تحكيمية لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية عامي٩٧ و١٩٩٨ لالعاب الجمباز والسباحة والغطس.

جاء ذلك خلال الاجتماع المشترك الذي عقد صباح امس بمكتب الدكتور ابراهيم السكار مدير ادارة التربية الرياضية والكشفية والفنية بوزارة التربية والتعليم والشباب وعبدالله ابراهيم امين عام مركز اعداد القادة بحضور محمد علي موجه اول التربية الرياضية وعبدالمنعم عبدالله مشرف النشاط الرياضي بالادارة.

كما تم الاتفاق على تأهيل العاملين في الحقل التربوي ومن الجنسين في المجالات التدريبية والتحكيمية للنهوض بالرياضة المدرسية والمساهمة في دعم النشاط الرياضي الاهلي من خلال الاتحادات والاندية الرياضية والمؤسسات الاخرى.

وعليه فسوف تقام دورتان لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية في لعبة الجمباز كل على حده خلال ديسمبر من العام القادم.

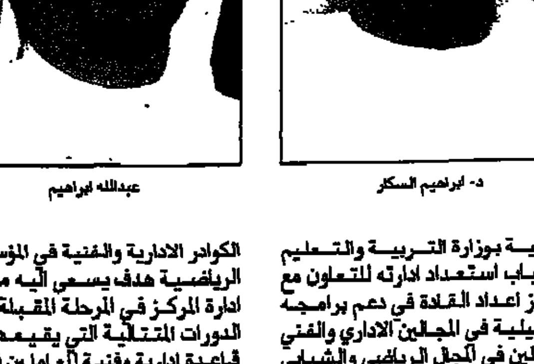
ودورتان لاعداد وتأهيل حكام لكرة السلة والسباحة والغطس خلال فبراير وديسمبر من العام المقبل.

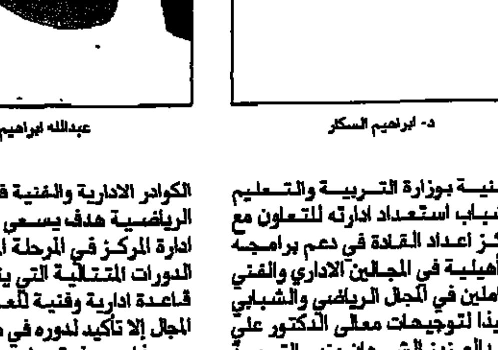
وابدى الدكتور ابراهيم السكار مدير ادارة التربية الرياضية والكشفية والفنية بوزارة التربية والتعليم والشباب استعداد ادارته للتعاون مع مركز اعداد القادة في دعم برامجه التأهيلية في المجالين الاداري والفني للعاملين في المجال الرياضي والشبابي تنفيذا لتوجيهات معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب والذي يولي الجانب التدريبي العلمي اولوية الدعم تنفيذا لاهداف الوزارة في هذا المجال.

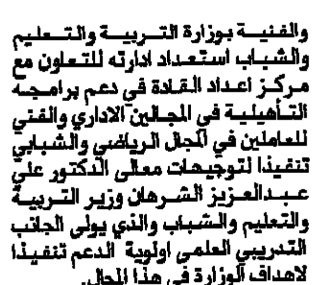
ومن جانبه اوضح عبدالله ابراهيم امين عام مركز اعداد القادة للمسؤولين في ادارة التربية الرياضية والكشفية والفنية بوزارة التربية والتعليم والشباب بأن اعداد وتأهيل وصقل الكوادر الادارية والفنية في المؤسسات الرياضية هدف يسعى اليه مجلس ادارة المركز في المرحلة المقبلة.. وما الدورات المتتالية التي يقيمها لبناء قاعدة ادارية وفنية للعاملين في هذا المجال إلا تأكيد لدوره في هذا الاطار.

هذا وسوف تساهم ادارة التربية الرياضية والكشفية بوزارة التربية والتعليم والشباب في دورة صقل حكام كرة القدم الثانية التي تقام خلال الفترة من ٨ - ١١ من الشهر الجاري بمحاضرة عن علم النفس الرياضي بجانب المحاضر والحكم الدولي ناجي الجويني اضافة لكل من سالم سعيد سكرتير لجنة الحكام ومساعده عبدالوهاب احمد.









عبدالله ابراهيم

د. ابراهيم السكار

للمشاركة في بطولة الخليج السادسة

منتخب السنوكر يغادر الى الدوحة ١٣ سبتمبر

■ تغادر يوم ١٣ سبتمبر الحالي الى الدوحة بعثة منتخبنا الوطني للسنوكر للمشاركة في بطولة الخليج السادسة المقرر اقامتها بصالة المعارض بفندق شيراتون الدوحة من ١٥ الى ٢٤ سبتمبر.

وسوف يعقد في نفس يوم الوصول اجتماع لاداريي المنتخبات المشاركة للاطلاع على جدول اعمال سير البطولة واجراء القرعة.

من جهة اخرى يواصل منتخبنا استعداداته بنادي دبي للسنوكر وعلى فترتين وبمشاركة ثمانية لاعبين وهم حسب تصنيفهم: محمد الجوكر وعبيد خليفة وعيسى السيد ومحمد شهاب وخلفان بوعميم وسالم علي وراشد المزروعي وسالم بن ذيبان.

برامج قناة أبوظبي الرياضية

■ ٥ الافتتاح بالنشرة الرياضية ١٥.٥ مباراة كرة قدم بين الامارات وكولومبيا. كأس العالم ٩٠- ٦.٥ سباحة من بطولة العالم في السويد ٨.٣٠ كرة سلة ايطاليا واسبانيا ٩.٥٠ مصارعة حرة ١٠.٣٠ النشرة الرياضية ١٠.٤٥ برنامج عن الهوكي ١١ الدوري الأوروبي. ١٢ الفترة الرياضية لقناة السي ان ان، ثم الختام بالسلام الوطني.

فوز الفرق الكبيرة في الدوري المغربي

■ فاز الوداد البيضاوي على اولمبيك خريبكة ١/٤. وشباب المحمدية على النادي المكناسي ٣/صفر، والكوكب المراكشي على حسنية اجادير ٣/صفر في افتتاح الدوري المغربي في كرة القدم لموسم ٩٨/٩٧.

وفاز الرجاء البيضاوي على مولودية وجدة ١/٢، والدفاع الحسني الجديدي على اتحاد طنجه ١/صفر. وشبيبة المسيرة (العيون) على نهضة سطات ١/صفر، وتعادل الجيش الملكي مع المغرب الفاسي ١/١. والوداد الفاسي مع سبورتينج سلا صفر/صفر.

الدوري التونسي

الافريقي والنجم الساحلي والترجي في الصدارة

■ فاز النادي الافريقي على مستقبل المرسى بهدفين لجمال الامام (٢٢) و كماتشو (٥٤) في المرحلة الثانية من الدوري التونسي لكرة القدم.

وتغلب النجم الساحلي على البنزرتي بهدفين لكلايتون (٤٥) ورياض الجلاصي (٨٣)، والترجي التونسي على الاولمبي مدنين بهدف للتلمساني (٥٢)، والصفاقسي على الاولمبي الباجي بهدفين لغوميز (٧ و ٧٩). وفاز الاولمبي للنقل على اولمبيك الكاف بهدف للجلاصي (٦٥)، وشبيبة القيروان على الترجي جرجيس بهدفين للكنايسي (٥٥) والخواجة (٦٢ من ركلة جزاء) مقابل هدف لجاب الله (٦٩ من ركلة جزاء)، وتعادل حمام الانف والملعب التونسي صفر/صفر.

في المرحلة الرابعة من الدوري الأردني

الوحدات أمام شباب الحسين اليوم

■ عمّان - يوسف عبدالله:

■ في اطار مباريات المرحلة الرابعة من بطولة الدوري العام الأردني لاندية الدرجة الممتازة بكرة القدم للموسم الحالي «٩٧» يلتقي اليوم الثلاثاء على ستاد عمان الدولي فريق نادي الوحدات «حامل اللقب» مع نظيره فريق شباب الحسين متذيل لائحة الترتيب. وسيدفع فريق الوحدات بثقله الهجومي نحو ملعب الشباب مع انطلاق صافرة البداية لحسم نتيجة اللقاء مبكرا سعيا وراء استرداد ثقة أنصاره الذين يشكلون النسبة الأوسع بين جماهير الأندية الأردنية، حيث كان الوحدات قد خسر الخميس الماضي أمام الفيصلي ٣-٢ بنهائي مسابقة درع الكرة الأردنية «٩٧».

شباب الحسين من جانبه يطمح لانتزاع نقطة من لقاء اليوم على أقل تقدير رغم صعوبة مهمته أمام فريق الوحدات. الأمر الذي سيفرض على لاعبي الشباب العمل على احتواء هجمات حاملي اللقب وذلك عبر تعزيز منطقته الدفاعية وفرض رقابة لصيقة على العناصر المؤثرة بصفوف الوحدات للحد من قدرتها على الانتاج.

وفي ضوء ذلك ستأتي أحداث اللقاء دفاعية نسبيا من جانب شباب الحسين وهجومية من جانب الوحدات الذي لن يرضى عن الفوز بديلا قبل ان يخوض موقعته المرتقبة مع الفيصلي يوم الجمعة المقبل وهي المؤجلة من مباريات المرحلة الثالثة حيث يسعى الوحدات للثأر من خسارته أمام الفيصلي في نهائي الدرع اضافة الى انتزاع النقاط الثلاث لتعزيز رصيده وموقفه على لائحة الترتيب في سعيه للاحتفاظ بلقب الدوري موسما رابعا على التوالي.


هدف بخيت الثالث في المرمى الايراني.

التجربة الخامسة.. مفيدة

منتخبنا يهزم ايران بثلاثة تشكيلات.. وثلاثة أهداف

الفـوز يمنـح الثقـة.. بشـرط ألا نحوله إلى «رومانيا جديدة»!

■ متابعة:
اسامة الشيخ
تصوير: صلاح الباز

■ لم نخطىء عندما قلنا ان تجربتنا مع ايران ستكون متعددة الفوائد، بل هي أكثر تجاربنا افادة لمنتخبنا الوطني وهو على أبواب المرحلة الحاسمة من التصفيات الآسيوية لمونديال ٩٨.

انتهت تجربتنا الخامسة في سلسلة مبارياتنا الودية بفوز رابع، لكنه هذه المرة هو الأغلى لأنه جاء على حساب منتخب ايران - المفترض فيه القوة - وبنتيجة كبيرة ١/٣.

وهو فوز يمنحنا ثقة بالنفس هي أشد ما نحتاجه في هذا الوقت الذي سنقابل فيه كبار آسيا.

ولكي تكتمل الفائدة يجب الا نعطي هذا الفوز حجما أكبر من حجمه، فهو في النهاية مجرد نتيجة لمباراة تجريبية.. ولا ننسى أننا كما كنا نجرب، فالايرانيون ايضا كانوا يخوضون اللقاء على أنه تجربة مماثلة تهدف الى اختبار عناصرهم وامتحان خطوطهم، قبل ان يبدأوا ايضا اختبارهم الحقيقي الصعب!.

أتمنى ان نتعلم من تجاربنا والا يحول البعض - سواء كانوا اعلاميين أو مسؤولين - مباراة الأمس مع ايران الى نصر تاريخي يذكرنا بالفوز الذي حققناه على رومانيا قبل كأس الخليج الاخيرة مباشرة، ثم توجهنا الى مسقط لنجني حصاد ما زرعنا!.

ايضا أتمنى الا ينخدع الجهاز الفني للمنتخب بنصره المطمئن، لأن الفوز الكبير صاحبته - في بعض فترات المباراة - عيوب أكبر في الاداء وخاصة في الشوط الاول الذي غابت فيه خطورتنا على مرمى المنافس ونحن نلعب على ملعبنا بمدينة زايد.

اذا أردنا ان نختزل لقاء الامس الى كلمات قليلة سنقول انه كان عبارة عن شوط أول ضعيف وثان ايجابي، وقام ساندري خلاله بتجربة ٣ تشكيلات مختلفة من اللاعبين، اضافة الى اهدافه الاربعة التي اهتزت لها الشباك.

وقبل أن نتطرق الى تفاصيل اللقاء وأموره الفنية يجب هنا ان نشير الى ان المنتخب كسب امس لاعبا جديدا استطاع على مدار الشوط الثاني الذي لعبه ان يهدد مكان كثير من النجوم حيث نجح جاسم الدوخي في اعطاء هجومنا فاعلية في الشوط الثاني بمساعدة بخيت سعد الذي حل ايضا مع الدوخي مع بداية هذا الشوط، فكونا ثنائيا واستطاع كل منهما ان يسجل هدفا من الاهداف الثلاثة. واعتقد ان التجريب الذي اجراه ساندري بالأمس سيسفر في المباريات القادمة عن ظهور اكثر لجاسم وبخيت في تشكيل الفريق، وهو أمر مشروط بالطبع باستمرارهما على المستوى الذي ظهرا به امام الايرانيين.

قبل التطرق ايضا الى التفاصيل أود ان اشير كذلك الى ان ساندري فاجأ الجميع في لقاء الأمس باستمراره في عملية التجريب وأنه لم يستقر بعد على تشكيل ثابت، وبالتالي فإن «الأبيض» في صورته النهائية مازال مختفيا داخل رأس ساندري وبين أوراقه.


ضيوف المقصورة الرئيسية يتابعون المباراة.


ساندري وجهازه يتابعون باهتمام بالغ مجريات اللقاء


النتيجة واضحة على وجوه اعضاء الجهاز الفني للمنتخب الايراني.

لقد أخلف ساندري ما قاله من قبل من ان مباراة الامس ستشهد تثبيتا للتشكيل الذي سيخوض به تصفيات كأس العالم المقبلة، ولكنه خلال المباراة اكثر من التغيير والتبديل حتى ان الفريق لعب الشوط الاول بتشكيل وطريقة، ولعب بغيرهما على مدى نصف ساعة من الشوط الثاني، وفي آخر ربع ساعة لعب بتشكيل وطريقة ثالثة.. وهذا يدل على انه لم يستقر بعد على التشكيل الأمثل والطريقة الانسب.. وكنا نعتقد ان لقاء ايران كان فرصة ذهبية لاختيار الفريق الأساسي الذي سيلعب امام كازاخستان يوم ١٢ سبتمبر الجاري.. وان يختبر هجومه ودفاعه جيدا. وتكون مباراة غانا بالنسبة له الفرصة الأخيرة لاضافة اللمسات الأخيرة ومعالجة الاخطاء التي قد تظهر عند التنفيذ، ولكنه على ما يبدو قرر ارجاء تثبيت التشكيل الى التجربة الاخيرة امام غانا.

عموما نحن لا نقول ذلك انتقاصا من وجهة نظر ساندري. فنحن لا نملك سوى احترام صلاحيات المدرب وهي في النهاية اجتهادات. وصاحب البيت أدرى بمن فيه!.

المباراة بصفة عامة جاءت هادئة ضعيفة في شوطها الاول ومتوسطة المستوى في الثاني حيث غلبت عليه الاثارة والحماس.

سجل اهداف منتخبنا زهير بخيت في الدقيقة ٣٩ من الشوط الاول، وكل من جاسم الدوخي وبخيت سعد في الدقيقتين ٢ و ٣٠ من الشوط الثاني.. اما هدف ايران فسجله فرهاد بجيدي في الدقيقة ١٨ من الشوط الثاني.

بدأ منتخبنا المباراة بتشكيل مكون من: جمعة راشد لحراسة المرمى وامامه حمدون واسماعيل راشد وحسن سحيل وللوسط علي حسن واحمد ابراهيم وعادل محمد وحسن سعيد وخالد شهداد وفي الهجوم زهير بخيت وخميس سعد..

وقد عاب أداء منتخبنا في هذا الشوط قلة الكثافة العددية عند الهجوم، حيث لم يقم خط الوسط بسرعة الانطلاق عند الهجوم ومعاونة خميس وزهير بل اكتفى لاعبو الوسط في هذا الشوط بالتمرير لهما وبالتالي لم يكن لدى الدفاع الايراني في ان يلعب شوطا مريحا بالنسبة له.. وايضا هو ما أعطى الفرصة لوسط ايران في الاستفادة من المساحة الخالية بين وسطنا وهجومنا لبناء هجمات ايرانية منظمة. وان لم تشكل خطوة بصورة كبيرة الا انها منحت السيطرة الميدانية للضيوف وبالتالي كان العبء على دفاعنا كبيرا في الشوط الاول.

الهدف الوحيد في هذا الشوط سجله زهير بخيت من متابعة جيدة لكرة كانت باستحواذ الدفاع الايراني وعندما حاول محمد علي بيرواني تشتيت الكرة اصطدمت بقدم زهير وتهيأت له فانفرد وسدد في الزاوية اليسرى مسجلا هدفا اماراتيا اول.

وقد ظهر فريقنا في هذا الشوط كأنه بحاجة الى عقل مفكر او صانع ألعاب يستطيع ان يقود الفريق في الملعب ويوزع الكرات يمينا ويسارا.

ومع الشوط الثاني اختلف الوضع كثيرا بالنسبة لفريقنا وذلك بادخال ساندري تغييرا على التشكيل ومراكز اللاعبين. وهذا التغيير أثمر أداء اماراتيا أعاد الطمأنينة الى النفوس. فالفريق له ملامح وظهر له عقل يفكر.

فلعب منتخبنا على مدى ٣٠ دقيقة من هذا الشوط بلا تغيير في الدفاع. أما الوسط فتكون من علي حسن وحسن سعيد وأحمد ابراهيم وبخيت سعد وعادل محمد، وفي الأمام جاسم الدوخي وزهير بخيت.

ومن حسن طالع الضيفين الجديدين على المباراة ان تثمر أول لمسة لهما للكرة هدفا ثانيا لمنتخبنا في الدقيقة الأولى من الشوط. بدأ بانطلاقة «عنترية» من بخيت سعد تبادل فيها الكرة مع عادل محمد قبل أن يحولها للدوخي الذي حولها بدوره داخل المرمى مسجلا الهدف الثاني.

وهذا الهدف جعل للمباراة شكلا ومذاقا مختلفا. من مباراة تجريبية إلى لقاء دولي وجد فيه الفريق الايراني نفسه مهزوما بهدفين، وبالتالي ازداد ايقاع المباراة سرعة مع تبادل الفريقين للهجمات وإن أصبحت الهجمات الاماراتية هي الأخطر حيث انسجم الدوخي مع زهير ومن خلفهما بخيت وحسن سعيد وعادل محمد وهو ما عرض المرمى الايراني لاحتمالات هدف ثالث.

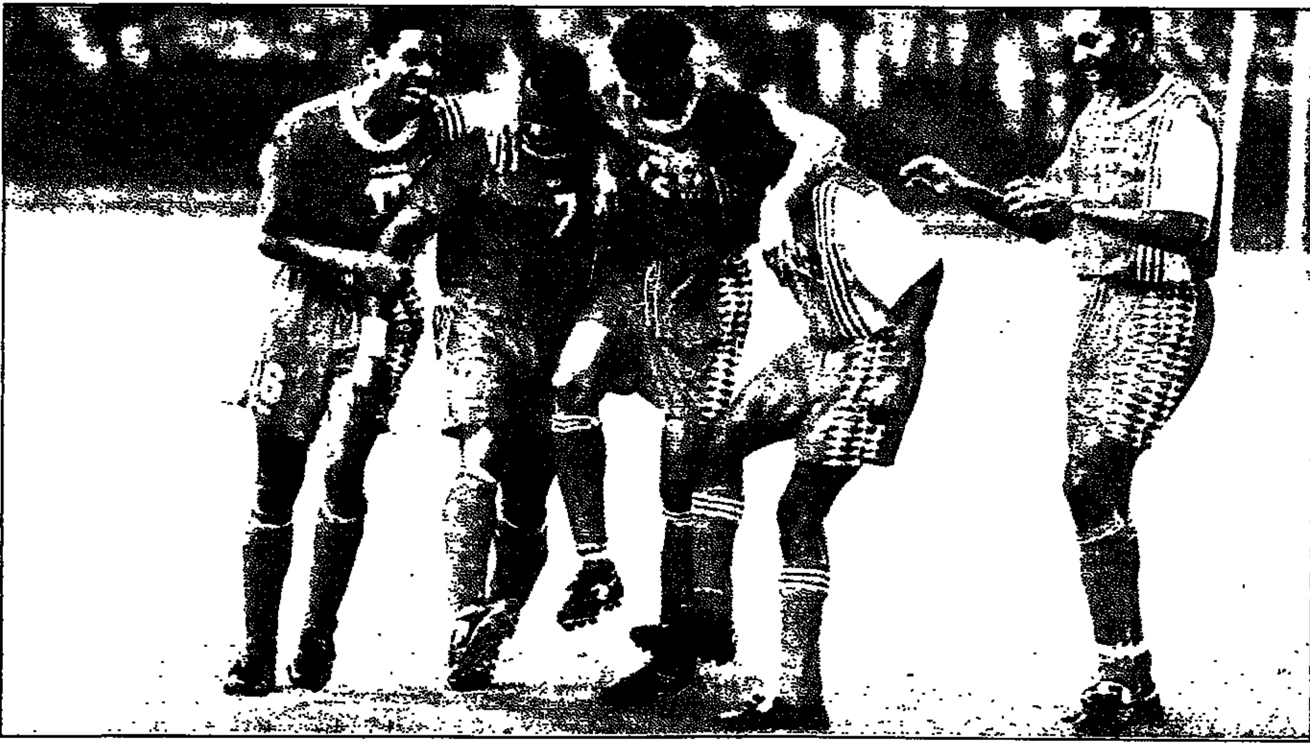
وفي هذا الوقت ومن هجمة ايرانية يعرقل مدافعنا حسن سهيل نجم الهجوم الايراني خودوداد عزيزي داخل المنطقة ولو تركه لكان هناك حسن سعيد في المكان المناسب يغطي.

عموما لم يتردد عيسى صالح حكم المباراة في احتسابها ضربة جزاء أحرز منها فرهاد بجيدي هدف ايران الوحيد.

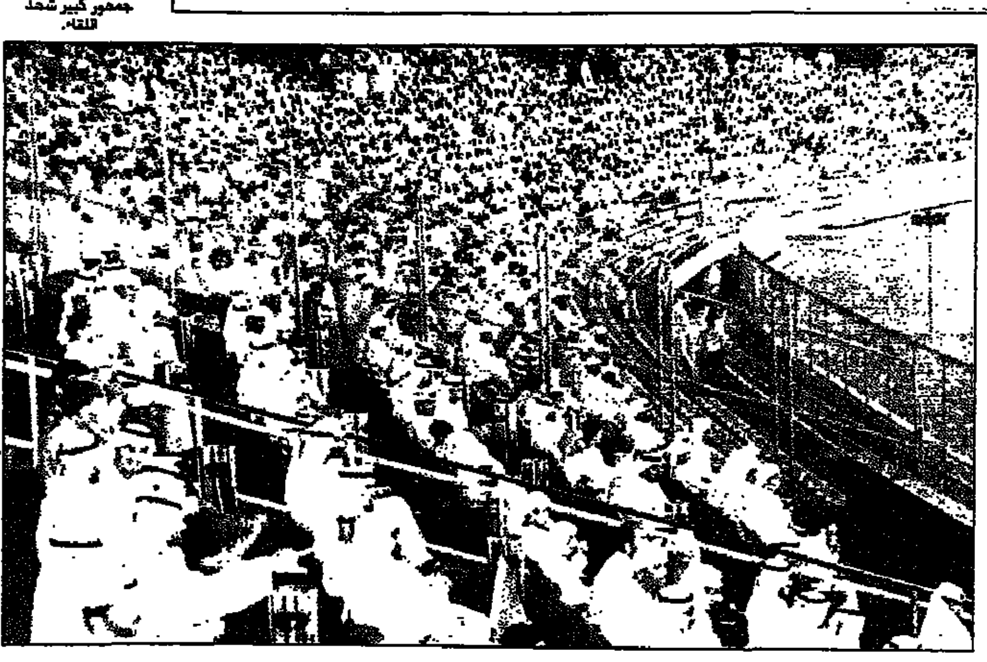
وفي الدقيقة ٢٥ تمريرة ذكية من الدوخي ينفرد زهير ويسدد ليحولها الحارس الايراني لضربة ركنية.. ومنها يرفع عادل محمد الكرة ليحولها اسماعيل راشد بجوار القائم الايمن مباشرة.

ومع ربع الساعة الأخير يجري ساندري أكثر من تغيير فيحل غريب حارب محل عادل محمد وعبدالسلام جمعة محل زهير بخيت.. فيتقدم بخيت الى جوار الدوخي ولكن الهجوم الاماراتي يتواصل ليسجل بخيت سعد هدفا جميلا من تسديدة في الزاوية اليسرى البعيدة بعد فاصل من التمريرات المتقنة، وهو الهدف الذي أحرج الايرانيين كثيراً وأربك لاعبيهم.

ويخرج حسن سعيد وينزل الطلياني، وفي آخر دقيقتين يخرج اسماعيل راشد ويحل محله فهد علي الذي لم يكد يلمس الكرة حتى ينهي الحكم المباراة بفوز كبير لمنتخبنا. يجب أن نستفيد من تجربته ثم نطوي صفحته لنؤجل فرحتنا الى آخر دقيقة من آخر مبارياتنا بالتصفيات.. وعلها تكون وقتها الفرحة الكبرى.


فرحة آخر اهداف المباراة.


اسماعيل راشد يسدد الكرة برأسه بجوار القائم.


رغم حرارة الطقس.. جمهور كبير شهد اللقاء.


اندريه اجاسي


سيليش


تشانج

بطولة فلاشينج ميدوز

آجاسي يثأر من وودفورد .. وبيرس تودع البطولة على يد سيليش

■ حقق الامريكي اندريه اجاسي فوزا لافتا على الاسترالي مارك وودفورد ٢/٦ و٢/٦ و٤/٦ وبلغ دور الـ ١٦ من بطولة الولايات المتحدة لكرة المضرب على ملاعب فلاشينج ميدوز.

وثأر اجاسي الرقم واحد عالميا سابقا والمصنف ٦٣ حاليا بالتالي لخسارته امام وودفورد نفسه في دورة انديانابوليس الامريكية قبل اسبوعين وباتت الطريق سهلة امامه ولن يعترضه سوى مصنف واحد هو الاسترالي باتريك رافتر الثالث عشر.

وقال اجاسي الذي احرز اللقب عام ١٩٩٤ عندما كان غير مصنيف ايضا «لقد تعلمت من الخسارة امام وودفورد وعرفت مواطن الضعف لديه».

واضاف «تمنيت لو استطعت المشاركة في دورة خلال الاسبوع الذي سبق بطولة الولايات المتحدة. لكن الامور تسير بشكل جيد حاليا وامل بتحقيق اكبر عدد من الانتصارات».

اما وودفورد الذي اخرج الروسي يفجيني كافلنيكوف المصنف ثالثا من الدور السابق فقال: «لم اجد حلا لضربات آجاسي وكنت مترددا بين الصعود الى الشبكة او البقاء في الجزء الخلفي من الملعب».

وتخطى الامريكي مايكل تشانج المصنف ثالثا الذي يسعى الى احراز اول لقب كبير له منذ بطولة فرنسا المفتوحة عام ١٩٨٩، بسهولة الارميني سركيس سركيسيان ١/٦ و٢/٦ و٧-٥ في مدى ساعتين و١٧ دقيقة محققا فوزه الخمسين هذا العام مقابل ١٢ هزيمة.

ونجح تشانج الفائز بخمسة القاب منذ مطلع السنة الحالية في بلوغ هذا الدور للمرة التاسعة في السنوات العشر الاخيرة علما بانه بلغ المباراة النهائية العام الماضي وخسرها امام مواطنه بيت سامبراس المصنف اول عالميا.

وسيكون تشانج على موعد مع مباراة صعبة ضد الفرنسي سيدريك بيولين الذي تخطى الهندي ليندر بايس بصعوبة ٦/٣ و٦-٧ «٥-٧»

و٦/١ و٣/٦ و٤/٦. وكان بيولين خسر نهائي بطولة ويمبلدون هذا العام امام سامبراس ونهائي فلاشينج ميدوز عام ١٩٩٣. وتغلب تشانج على بيولين في اللقاءات الاربع التي جمعت بينهما وكان اخرها في ربع نهائي انديان ويلز الامريكية في مارس الماضي «٦/٣ و٦/٢».

وفي ابرز المباريات الاخرى فاز التشيلي مارتشيلو ريوس المصنف عاشرا على الالماني تومي هاس ٦/٤ و٣/٦ و٦/٣ و١/٦ و٦/١، والاسباني سيرجي بروجيرا المصنف سابعا على الارجنتيني هرنان جومي ٦/١ و٦/٤ و٥/٧ و٣/٦ و٦/٤.


بروجيرا.

وتلتقي سيليش الفائزة باللقب مرتين عامي ٩١ و٩٢ في ربع النهائي مع الرومانية ايرينا سبيرليا المصنفة حادية عشرة والتي تغلبت على الجنوب افريقية اماندا كوتزر ٧/٦ «٧-٤» و٦/٤.

وفي ابرز المباريات الاخرى تابعت الامريكية الشابة فينوس وليامس «١٧ عاما» انتصاراتها وفازت على الجنوب افريقية جوانيت كروجر ٦/٢ و٦/٣. وفيما يلي النتائج الكاملة لمباريات الدور الثالث بالبطولة:

● الرجال:

فاز الامريكي مايكل تشانج المصنف ثانيا على الارميني سركيس سركيسيان ٦/١ و٦/٢ و٧/٥، والاسباني سيرجي بروجيرا السابع على الارجنتيني هرنان جومي ٦/١ و٦/٤ و٥/٧ و٢/٦ و٦/٤، ومارتشيلو من التشيلي العاشر على الالماني تومي هاس ٦/٤ و٣/٦ و١/٦ و٦/١ و٦/١، والاسترالي باتريك رافتر الثالث عشر على الفرنسي ليونيل روو ٦/١ و١/٦ و٦/٢، والسويدي ماجنوس لارسون على البرازيلي فرناندو ميليجيني ٦/٢ و٦/٤ و٦/٣، والجنوب افريقي واين فيريرا على الامريكي جاستين غيملستوب ٥/٧ و٧/٦ «٧-٢» و٦/٣ و٦/صفر، والامريكي اندريه اجاسي على الاسترالي مارك ودفورد ٦/٢ و٦/٢ و٦/٤، والفرنسي سيدريك بيولين على الهندي ليندر بايس ٣/٦ و٧-٦ «٧-٥» و٦/١ و٦/٣ و٦/٤.

● السيدات:

-فازت الامريكية مونيكا سيليش المصنفة ثانية على الفرنسية ماري بيرس التاسعة ٦/١ و٦/٢ و٦/٢ والرومانية ايرينا سبيرليا الحادية عشرة على الجنوب افريقية اماندا كوتزر الخامسة ٧/٦ «٧-٤» و٦/٤ والفرنسية ساندرين تستو على السلوفاكية كارينا هابسودوفا ٦/٢ و٦-٤ ٦-٧ «٧-١»، والامريكية فينوس وليامس على الجنوب افريقية جوانيت كروجر ٦/٢ و٦/٣.

اما في مسابقة السيدات ففازت الامريكية مونيكا سيليش المصنفة ثانية بالمجموعتين الثانية والثالثة في مباراتها ضد الفرنسية ماري بيرس التاسعة في مدى ساعة و٤١ دقيقة وحجزت مقعدها في ربع النهائي بعد خسارتها للمجموعة الاولى ٦/١. وكانت سيليش التي احرزت تسع بطولات كبيرة خلال مسيرتها ولقبين هذا العام «لوس انجليس وتورونتو» بطيئة في المجموعة الاولى فتمكنت بيرس من كسر ارسالها مرتين.

وقالت سيليش «لم اقدم مستوى جيدا في المجموعة الاولى لكني سرعان ما دخلت اجواء المباراة بعد ذلك».

لاعتراض منظم مبارياته

البرنس نسيم حميد يتخلى عن لقبه الأمريكي


البرنس نسيم حميد

■ تخلى الملاكم اليمني الاصل نسيم حميد بطل العالم في وزن الريشة عن لقبه الفيدرالي الامريكي بعد ان رفض فرانك وارين منظم مبارياته ان يدافع نسيم حميد عن لقبه الفيدرالي امام خصمه الامريكي هيكتور ليزراجا.

وقال فرانك وارين لا اعتقد ان مباراة نسيم حميد في دفاعه عن لقبه الفيدرالي ستكون ناجحة وبرر هذا القرار بقوله ان لقاء نسيم مع خصمه الامريكي لن تقبل عليه الجماهير مثل المباريات الثلاث الاخيرة.

وأشار في هذا الصدد الى ان البطل العالمي نسيم حميد اليمني الاصل ويحمل الجنسية البريطانية فاز في ٢٥ مباراة بالضربة القاضية الفنية وفي مباراتين بالنقاط.

واضاف ان الملاكم الامريكي رغم انه لايحمل أي لقب عالمي الا انه لعب ٤٠ مباراة دولية خسر منها ٨ مباريات فقط.

وأوضح وارين ان نسيم حزين لتخليه عن لقبه الفيدرالي وكذلك فانني اشعر بنوع من الاحباط للاقدام على هذه الخطوة ولكننا تفادينا هذا اللقاء لمصلحة نسيم وجماهيره العريضة التي وقفت خلفه في كل مكان.

وكان الملاكم العالمي نسيم حميد قد انتزع لقبه الفيدرالي الامريكي واضافه الى لقب المنظمة العالمية عقب تغلبه على خصمه الامريكي جونسون بوم بوم في فبراير الماضي ونجح بعد ذلك في الدفاع عن اللقبين في يوليو الماضي بعد ان هزم الارجنتيني خوان كابيرا بالضربة القاضية في الجولة الثانية.

ويحاول الملاكم العالمي اليمني الاصل ان يحصل على لقب مجلس الملاكمة العالمي وذلك اذا استطاع الفوز على لويس اسبينوزا كما يتطلع الى الفوز على الملاكم ويلفريدو فاسكويز حامل لقب الرابطة العالمية.

ومن جهة اخرى قال بابي لي رئيس رابطة الملاكمة الفيدرالية «اننا بذلنا كل ما في وسعنا لاقناع البطل العالمي بالدفاع عن لقبه الفيدرالي لان تخلية عن الحزام الفيدرالي الامريكي يعد خسارة كبيرة».

ومع تأجيل قمة ملاكمة وزن الريشة بين نسيم حميد حامل لقب المنظمة العالمية ولويس اسبينوزا حامل لقب الملاكمة العالمي الى الصيف المقبل لم يبق امام فرانك وارين منظم مباريات حميد سوى المفاوضات الجارية حاليا لتنظيم مباراة حميد وجوني جونز حامل اللقب العالمي لوزن ما فوق الديك.

مدربون مصريون للاشراف على منتخبات الناشئين

منتخب الكرة الفلسطيني يختتم معسكره التدريبي في مصر

■ رام الله - الاتحاد: أنهى المنتخب الفلسطيني لكرة القدم المعسكر التدريبي الذي اقامه في مصر على نفقة رجل الاعمال الفلسطيني علي الصفدي حيث استغرق المعسكر الذي اقيم في المجمع الأولمبي للفرق القومية المصرية اسبوعين، تخلله برنامج تدريبي مكثف ولقاءات تجريبية مع فرق أندية مصرية هي الترسانة واسكو والشمس اضافة الى مباراة مع نادي الكرامة السوري الذي كان يعسكر في نفس الفترة بجمهورية مصر العربية. وقد أكد عضو مجلس ادارة اتحاد الكرة الفلسطيني رئيس وفد المنتخب خلال معسكره في مصر فتحي أبوالعلا وعقب عودة الوفد الى الاراضي الفلسطينية، ان المعسكر قد حقق الأهداف المتوخاة منه وذلك على صعيد خلق التجانس الفني والنفسي بين اللاعبين خصوصا وان معظمهم من الشباب.

يذكر ان معسكر مصر تبلورت فكرته للتعويض عن عدم مشاركة المنتخب الفلسطيني في منافسات الكرة بالدورة الرياضية العربية الثامنة في لبنان خلال شهر يوليو الماضي، وللمحافظة على تجمع اللاعبين من خلال المعسكر في ضوء تعذر مواصلة التدريبات على الساحة المحلية بسبب الاجراءات الادارية الاسرائيلية والحصار الذي تفرضه سلطات الاحتلال على مختلف مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقد أشاد نجوم المنتخب الفلسطيني جمال الحولي وعماد ناصر الدين وحسن صندوقة بالمعسكر التدريبي للمنتخب في مصر، الذي أتاح فرصة خلق مزيد من الانسجام بين صفوف المنتخب وأتاح لهم فرصة الاحتكاك مع لاعبين عرب للمرة الأولى منذ اللقاء الودي الذي لعبه المنتخب الفلسطيني مع المنتخب الأردني على ستاد مدينة أريحا الدولي.

اولمبياد ٢٠٠٤

حرب الاعصاب تشتعل بين المدن الخمس المتنافسة

■ تضع المدن الخمس المرشحة لاحتضان الالعاب الاولمبية علم ٢٠٠٤ خلال الايام الاربعة المقبلة اللمسات الاخيرة على ملفاتها من اجل اقناع اللجنة الاولمبية التي ستعلن بعد ظهر يوم الجمعة المقبل في لوزان بسويسرا اسم المدينة التي ستنال شرف استضافة هذه الالعاب.

وستنخرط اثينا وروما وستوكهولم وبوينس ايرس وكايب تاون «جنوب افريقيا» في حرب اعصاب اخيرة في ممرات قصر «بوليو» الذي ستعقد فيه جلسة «البرلمان» الاولمبي بدءا من غد الاربعاء.

وتبدو اوروبا، التي نظمت ١٢ دورة من اصل ٢٤، اوفر حظا من المدينتين الاخريين المرشحتين عن النصف الجنوبي للكرة الارضية رغم المعاني الرمزية الكبيرة التي يحملها ترشيحهما حيث لم تقم حتى الان اي دورة في افريقيا او في امريكا الجنوبية.

وصرح نائب رئيس اللجنة الاولمبية الامير الكسندر دي ميرود «يبدو لي ان دورة عام ٢٠٠٤ لن تفلت من اوروبا، برغم كل شيء»، ويشاركه عديدون الرأي، في حين يعتقد كثيرون ايضا ان اللجنة الاولمبية الدولية تحتفظ، منذ ٢٠ عاما، بمفاجآت.

ويبني هؤلاء اعتقادهم على انه في عام ١٩٨٨ كانت مدينة ناغويا اليابانية المرشحة الاوفر حظا فاختارت اللجنة سيول بدلا منها، كما اختارت اتلانتا بدلا من اثينا علم ١٩٩٦، وسيدني بدلا من بكين لعام ٢٠٠٠.

ويرى الجميع ان ملفات الترشيح متعادلة على الصعيد الفني، لكن اللجنة ستكون يقظة بالنسبة الى الضمانات المالية ومشاركة السلطات العامة على مختلف الاصعدة بعد الصعوبات التي برزت في اتلانتا والناجمة عن تنظيم الالعاب من قبل شركة خاصة، فهذه الامور هي التي ستحسم الصراع لمصلحة مدينة من المدن الخمس.

ولأول مرة في تاريخ الدورات سيكون الشق الاقتصادي ووضع العائدات والارباح في المقام الثاني، لان القسم الاكبر من النقود مؤمن قبل ٧ سنوات من موعد الاولمبياد.

ويرجح ان تعيد اللجنة في جلستها انتخاب رئيسها الاسباني خوان انطونيو سامارانش «٧٧ عاما» الذي يتولى هذا المنصب منذ عام ١٩٨٠، اذا لم يكن هناك اي مرشح منافس، ومن المتوقع ايضا ان تصبح نائبة رئيس الاتحاد الدولي للتجديف المحامية الامريكية انيتا دي فرانتز «٤٥ عاما» نائبة لرئيس اللجنة الاولمبية الدولية.



فريديريكس يخطف الأضواء في ختام دورة ألعاب الجامعات

■ فاز العداء الناميبي فرانكي فريديريكس بسباقي ١٠٠ و٢٠٠ م خلال اللقاء الاستعراضي لالعاب القوى الذي اقيم في ختام دورة الالعاب الجامعية في صقلية.

في ١٠٠م حل فريديريكس اول بزمن ١٠,١٥ ث امام الامريكيين دينيس ميتشل «١٠,٢٧ ث» وجون دروموند «١٠,٣٠ ث». وفي ٢٠٠ م فاز فريديريكس بالمركز الاول قاطعا المسافة بزمن ٢٠,٠٤ ثانية امام الامريكيين دروموند «٢٠,٤٨ ث» وروسان جريفيث «٢٠,٧١ ث».

ولدى السيدات فازت الامريكية جايل ديفرز بسباق ١٠٠ م بزمن ١٠,٠٣ ثانية تلتها الاوكرانية جيانا بينتوسيفيتش «١١,٢٣ ث» والنيجيرية اندورانس اوجوكولو «١١,٢٨ ث».

واحرزت الجامايكية مرلين اوتي سباق ٢٠٠ م بزمن ٢٢,٥٣ ثانية. وحلت ثانية الروسية مارينا ترانديكوفا «٢٢,٨٤» وثالثة الاوكرانية بينتوسيفيتش «٢٢,٨٥ ث».

وفيما يلي نتائج اليوم الاخير من مسابقة العاب القوى بدورة الالعاب الجامعية:

الحزن يخيم على نجوم العالم

وفاة ديانا تلقي بظلالها على فلاشينج ميدوز

اللاعبون والجماهير وقفوا دقيقة حداداً.. واجاسي وضع شريطا اسود على فانلته



اقيمت مباريات بطولة امريكا المفتوحة للتنس وفق الجدول الموضوع الا ان وفاة الاميرة ديانا وهي واحدة من عشاق التنس وصديقة لبعض اللاعبين ألقت بظلالها على البطولة حيث وقف كبار اللاعبين دقيقة حدادا مع المتفرجين لدى سماعهم نبأ مصرع الاميرة الذي وصف بانه نزل عليهم كالصاعقة.

ونزل اللاعب الامريكي اندريه اجاسي الى الملعب لملاقاة الاسترالي مارك وودفورد وهو يضع شريطا اسود على كم قميصه القرنفلي اللون في تعبير صامت عن حزنه لوفاة ديانا اثر حادث سيارة في باريس في وقت مبكر من صباح امس الأول.

واعرب اجاسي المتزوج من الممثلة الأمريكية بروك شيلدز عن حزنه البالغ قبل المباراة اثناء دخوله الى غرفة خلع الملابس بعد الاحماء. وتعرض اجاسي وشيلدز لمضايقات المصورين لاعوام.

ومضى اجاسي يقول «نأمل ان يكون المجتمع الانساني قد تعلم درسا مما حدث فان لم يتعلم سيقع العالم باكمله في مشكلة».

وديانا من محبي التنس وكانت صديقة للنجم الالماني بوريس بيكر الفائز ببطولة ويمبلدون ثلاث مرات بل انها لعبت معه مرة في ملعب خاص وكانت تشجع ابنها الاصغر الامير هاري في حبه للعبة.

وكانت ديانا صديقة ايضا للاعبة فيرجينا ويد التي فازت ببطولة ويمبلدون عام ١٩٧٧ وكانت تأمل ان تلعب التنس مع الاميرة ديانا في يوم من الايام.

وقالت ويد مشيرة الى رغبتها اللعب مع ديانا «كان ذلك احد الاشياء التي اتطلع الى القيام بها» ووصفت ديانا بانها شخصية حقيقة جدا وقادرة على الاندماج للغاية». وكانت ديانا من الاركان الرئيسية في بطولة ويمبلدون.

ومضت ويد تقول «كانت ديانا الحياة والضوء داخل الجزء الخاص بالعائلة المالكة بين المدرجات.. بمجرد معرفة ان ديانا ستحضر الى الملعب كان جو من البهجة يسود بين المتفرجين لوجودهم في الملعب في نفس اليوم الذي ستحضر هي فيه.

«اذا وقع الحادث اثناء بطولة ويمبلدون اعتقد ان مباريات اليوم كانت ستلغى».

وبالرغم من ان مباريات التنس في نيويورك اجريت في موعدها الا ان جميع المباريات في مختلف الرياضات في بريطانيا أمس الأول الغيت.

واعربت لاعبة التنس الامريكية مونيكا سيليش التي فازت على الفرنسية ماري بيرس امس لتصعد لدور الثمانية في البطولة عن ذهولها عند معرفتها باخبار الحادث بالرغم من انها لم تقابل الاميرة شخصيا.

واضافت «صدمت للغاية.. خيم جو من الحزن داخل غرف خلع الملابس.. لم يركز التلفزيون على المباريات ولكن على الحادث.. انها صدمة لنا جميعا».

وتذكر سيليش مطاردة مصورين لها من قبل قائلة «تعقبني شخصان على دراجتين ناريتين بعد ان فزت ببطولة فرنسا المفتوحة لاول مرة علم ١٩٩٠ واصطدما بسيارتي».

ولكن سيليش اوضحت انه بالرغم من انها من المشاهير الا انها لم تحظ بمثل هذا الاهتمام البالغ من المصورين والذي عانت منه الاميرة ديانا.

ومضت تقول «لا اعتقد ان اي منا سيرقى الى المستوى الذي وصلت اليه ديانا من الشهرة.. ماحدث لها مأساة».

وتشييع الجنازة

الغاء جميع الانشطة الرياضية في بريطانيا السبت القادم

■ ذكر مسؤولون امس الاثنين ان مباريات جميع الالعاب الرياضية يوم السبت المقبل في بريطانيا ستلغى لتشييع جنازة الاميرة ديانا.

واجتمع منظمون رياضيون عبر بريطانيا بشكل سريع للاتفاق على تفاصيل التأجيلات بمجرد ان اعلن قصر بكنجهام ان جنازة ديانا ستشيع يوم السبت من كاتدرائية وستمنستر.

ويجري مسؤولو كرة القدم في اسكتلندا محادثات مع الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) ومع الحكومة البريطانية لتقرير ما اذا كانت مباراة المنتخب الاسكتلندي مع روسيا البيضاء التي ستقام في ابردين ضمن تصفيات كأس العالم ستقام في موعدها يوم السبت. ولا يستطيع الاتحاد الاسكتلندي لكرة القدم الغاء المباراة دون موافقة الفيفا.

وقال متحدث باسم الاتحاد الاسكتلندي «سنستشير اللجنة الدولية وسنرحب باي استشارة قد تكون لازمة من الحكومة البريطانية والفيفا والاتحاد الاوروبي ومنافسينا من روسيا البيضاء قبل اتخاذ اي قرار».

والدوري الممتاز الانجليزي لكرة القدم متوقف على اي حال يوم السبت من جراء مباراة انجلترا مع مولدوفا بتصفيات كأس العالم التي تأجلت لتقام يوم الاربعاء المقبل في ويمبلي.

ولكن من المتوقع ان تؤجل اللجنة المنظمة للدوري جميع مباريات دوري الدرجة الاولى والدرجة الثانية والدرجة الثالثة ايضا.

وتأجلت مباراة النهائي في الكريكيت بين ووريكشاير وايسيكس لمدة اربع وعشرين ساعة.

وتأجل برنامج مباريات الرجبي ايضا التي كانت ستقام يوم السبت كما ان منظمي اوروبا للرجبي يدرسون امكانية الغاء جميع المباريات السبع التي ستقام يوم السبت في خمس دول.

ومن المقرر ان تلغى جميع مسابقات الخيول التي كانت ستجرى يوم السبت ايضا.





رونالدو فشل في التسجيل في اول مباراة له بالدوري الايطالي.

فوز صعب ليوفنتوس حامل اللقب.

في افتتاح الدوري الايطالي

فوز يوفنتوس وانتر ميلان.. وبارما وفيرونتينا

رونالدو وكلويفرت وويا لم يسجلوا.. وباتيسيوتا «هاتريك»

■ كان اول هدف في دوري الموسم الجديد بايطاليا من نصيب انزاجي لاعب روما في ملعب اميولي، لكن رونالدو البرازيلي وويا الليبيري وكلويفرت الهولندي لم يحرز اي منهم اي هدف.. وكان ميلانو النادي الكبير الوحيد الذي خرج متعادلا بدون اهداف من ملعب بياشينسا.

اما الاندية الكبيرة الاخرى فخرجت فائزة، بداية من بطل الدوري اليوفنتوس.. الذي هزم ضيفه ليتشه ٢/صفر.. وجاء الارجنتيني باتيستوتا هداف الاسبوع الاول بعد ان سجل اهداف فريقه الثلاثة «هاتريك».

واحرز كل من يوفنتوس حامل اللقب وبارما الوصيف وانتر ميلان بعد معاناة ثلاث نقاط، وميلان نقطة واحدة في المرحلة الاولى من بطولة الدوري الايطالي في كرة القدم لموسم ٩٨/٩٧ والفرق الاربعة مرشحة للمنافسة على اللقب.

وشهدت مباريات الاسبوع ٢٩ هدفا، وهو عدد كبير يدل على ان موسم الكرة الايطالية سيكون موسما اكثر هجومية واثارة لا سيما بضم نخبة من النجوم في العالم.

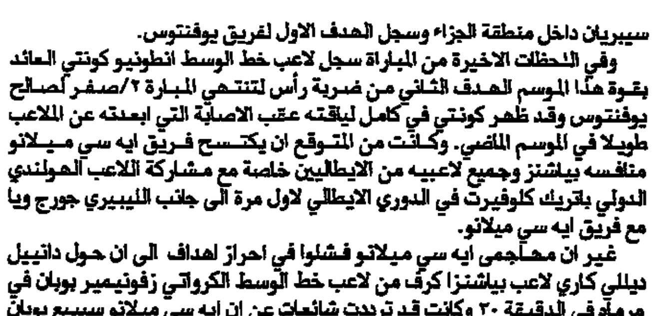
وفاز فريق يوفنتوس حامل لقب بطولة الدوري الايطالي بصعوبة على نادي ليتشي الصاعد حديثا لدوري الدرجة الاولى وهو ما حدث ايضاً مع فريق انتر ميلانو العملاق امام بريشيا الصاعد من دور الدرجة الثانية في حين خيب فريق ايه سي ميلانو في ثوبه الجديد امال جماهيره بالتعادل ١/١ مع بياشينزا على ملعب الاخير وذلك في افتتاح الاسبوع الاول للدوري الايطالي.

فقد اخفق لاعبو يوفنتوس في احراز اهداف حتى الدقيقة ٨٤ من المباراة التي انتهت بفوزهم ٢/صفر على ليتشي في حين يرجع الفضل في فوز انتر ميلانو الى مهاجمه الفاروريكوبا مناورجوا الذي سجل هدفين من قذيفتين بعيدتي المدى بعد ان كان فريق بريسشيا الزائر متقدما ١/صفر.

ومن بين الفرق الخمسة المرشحة للمنافسة على اللقب هذا العام كان فريقا لازيو وبارما الوحيدين اللذين قدما عرضا قويا حيث فاز الاول ٢/صفر على نابولي في حين هزم الثاني فريق باري بنفس النتيجة وحصل الارجنتيني جابريل باتيستوتا على



تحذير شديد اللهجة من الحكم لرونالدو.



لقب هاتريك في المباراة وهدافا للاسبوع الاول التي فاز فيها فيورنتينا ٢/٢ على اوديتزي في حين اكتسح فريق اتلانتا فريق روبرتو بلجيو وهو بولونيا بنتيجة ٢/٤.

وفي تورينو نجح خط دفاع فريق ليتشي الزائر المنظم جيدا من ابطال فعالية مهاجمي يوفنتوس اليساندرو ديل بيرو وفيليبو اينتساجي معظم فترات المباراة.

غير انه قبل صفارة الحكم بست دقائق راوغ اينتساجي اللاعب الفرنسي بيير سيبريان داخل منطقة الجزاء وسجل الهدف الاول لفريق يوفنتوس.

وفي اللحظات الاخيرة من المباراة سجل لاعب خط الوسط انطونيو كونتي العائد بقوة هذا الموسم الهدف الثاني من ضربة رأس لتنتهي المبارة ٢/صفر لصالح يوفنتوس وقد ظهر كونتي في كامل لياقته عقب الاصابة التي ابعدته عن الملاعب طويلا في الموسم الماضي. وكانت من المتوقع ان يكتسح فريق ايه سي ميلانو متافسه بياشنز وجميع لاعبيه من الايطاليين خاصة مع مشاركة اللاعب الهولندي الدولي باتريك كلوفيرت في الدوري الايطالي لاول مرة الى جانب الليبيري جورج ويا مع فريق ايه سي ميلانو.

غير ان مهاجمي ايه سي ميلانو فشلوا في احراز لهداف الى ان حول دانييل ديللي كاري لاعب بياشنزا كرة من لاعب خط الوسط الكرواتي زفونيمير بوبان في مرماه في الدقيقة ٣٠ وكانت قد ترددت شائعات عن ان ايه سي ميلانو سيبيع بوبان عقب تعاقده مع الجناح الايسر البرازيلي ليوناردو في اللحظة الاخيرة.

ولم يتمكن لاعبو ايه سي ميلانو من الحفاظ على تقدمهم وسمحوا لديللي كاري بتصحيح خطأ في احراز هدف التعادل لبياشنزا من ضربة رأس في الدقيقة ٦٤ وملأت الجماهير ستاد سان سيرو في ميلانو عن اخره لمشاهدة اول مباراة لرونالدو مع انتر ميلان في دوري الدرجة الاولى غير ان اللاعب البرازيلي لم يترك انطباعا جيدا لدى المشجعين بخلاف الضربة الحرة المباشرة التي سددها واصطدمت بالقائم.

وبدلا من ذلك فان المهاجم الشاب ريكوبا الذي اشتراه ناد انتر ميلانو من ناد ناسيونال مونتفيديو في اورجواي هذا الصيف تمكن من سرقة الاضواء من زميله الامريكي الجنوبي الاكثر شهرة.

وكان بريسشيا قد تقدم في الدقيقة ٧٣ من المباراة بهدف احرزه داريو هوبنر قبل مشاركة ريكوبا في المباراة بدلا من اللاعب جانتس الذي كان بعيدا عن مستواه وسجل هدفي انتر ميلانو من قذيفتين محكمتين من على بعد ٣٠ ياردة.

ومن ناحية اخرى فان فريق بارما الذي احتل المركز الثاني في العام الماضي فاز على باري ٢/صفر بهدف احرزه لاعب خط الوسط بيترو ستراداً في الشوط الاول في حين احرز المدافع انطونيو بيناريفو الهدف الثاني في الشوط الثاني.

ومما يذكر ان روبرتو مانشيني الذي ترك سامبدوريا بعد ١٥ عاما من اللعب مع الفريق هناك احتفل باول مباراة له مع لازيو وذلك بافضل طريقة ممكنة امام فريق نابولي حيث اضاع ثلاث فرص على الاقل قبل ان يحرز اول هدف لفريق لازيو «ومقره روما» من ضربة رأس في الدقيقة ٥٧ وزادت ثقة لاعبي لازيو بانفسهم عقب الهدف ليسجلوا هدفا ثانيا في الدقيقة ٧٥ من ضربة حرة مباشرة سددها المدافع جيسبي بانشارو من حافة منطقة الجزاء.

ولاحت فرصة مؤكدة للتهديف مرة اخرى لفريق لازيو في الوقت بدل الضائع حيث احتسب له الحكم ضربة جزاء سددها بيرلويجي كاسيراجي ولكن جيسبي تاجليا لاتيلا حارس مرمى نابولي نجح في صدها.

وسجل الارجنتيني ابيل بالبو هدفين في المباراة التي فاز فيها فريقه روما ٣/١ على فريق ايمبولي على ملعب الاخير.



باتيستوتا «هاتريك».



من الدوري الهولندي.

سحق اوتريخت ١/٧

اياكس يستعيد صدارة الدوري الهولندي

■ سحق اياكس اوتريخت ١/٧ بالدوري الهولندي لكرة القدم ليحافظ على سجله الخالي من الهزائم في الدوري هذا الموسم حتى الآن ويستعيد الصدارة بفارق الاهداف بعد ثلاث مباريات فقط.

وتقدم اياكس بهدف احرزه تيجاني بابا نجيدا بعد ان هيأ له زميله في الفريق رونالد دي بوير الكرة في الدقيقة التاسعة.

وهذا هو ثالث هدف يحرزه بابا نجيدا هذا الموسم.

واحرز المدافع اولي توبياسين الهدف الثاني من ضربة رأس في الدقيقة ٢٥ بعد ان تسلم الكرة من ركلة ركنية.

وتمكن هاري ديشيفر من احراز هدف اوتريخت الوحيد من ركلة حرة في الدقيقة ٣١.

وضغط اوتريخت الذي كان يلعب على ارضه لتحقيق التعادل الا ان داني بليند قضى على امال اوتريخت عندما احرز الهدف الثالث لاياكس في الدقيقة ٦٣.

وفتح هذا الهدف الباب امام اياكس الذي امطر شباك اوتريخت بالاهداف اذ احرز توبياسين الهدف الثاني له والرابع لاياكس بعد هدف بليند بخمس دقائق.

واحرز شوتا ارفيلادزه الهدف الخامس لاياكس وعزز مايكل لاودروب فوز فريقه بالهدف السادس الذي احرزه في الدقيقة ٧٤ ثم اختتم جاري ليتمانين اهداف فريقه بالهدف السابق الذي احرزه قبل ثماني دقائق من انتهاء المباراة.

وفي بقية المباريات فاز فاينورد على دي جرافشخاب ٢/صفر.

واحرز ريكاردو كروز هدفي فريقه في الدقيقتين ٥٢ و٥٣ ليواصل فاينورد مطاردته لاياكس على صدارة الدوري.

وطرد الحكم جان بول فان جاستيل كابتن فاينورد لحصوله على انذارين في الدقيقة ٤١ من المباراة.

وفاز هيرين فين على ماستريخت ٣/١.

ولعب ماستريخت بعشرة لاعبين بعد طرد حارس المرمى رين فان دوينهوفن لعرقلته أحد لاعبي هيرين فين داخل منطقة الجزاء في الدقيقة ٣٣.

واحتسبت أيضا ضربة جزاء لهيرين فين نتيجة هذه العرقلة احرز منها فان دي فيسر هدف فريقه الاول.

ونجح ماستريخت في التعادل في الدقيقة ٤٤ بهدف احرزه ايفو جورديتز الا ان علي الخطابي نجح في انتزاع نقاط المباراة لفريقه هيرين فين بالهدفين اللذين احرزهما في الدقيقتين ٧١ و٩٠.

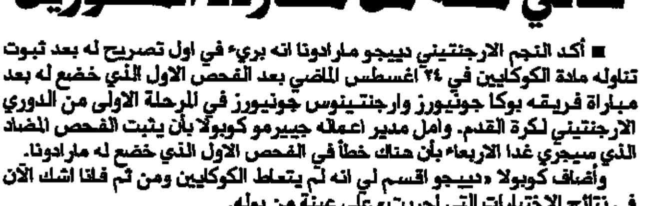
وفاز ايندهوفن على فيليم تفاي تيل بورخ ٣/صفر في المباراة التي اقيمت بينهما يوم السبت.

ويتصدر اياكس الدوري برصيد تسع نقاط من ثلاث مباريات يليه فاينورد برصيد تسع نقاط من ثلاث مباريات يليه فاينورد برصيد تسع نقاط ايضا ثم هيرين فين برصيد تسع نقاط والفارق بينهم في الاهداف.

الدوري الروماني:

جالاتي يفوز بالسبعة ويتصدر

■ سحق جالاتي ضيفه بتروسلني ٧/صفر واحتفظ بمركز الصدارة بفارق الاهداف امام ارجيش الذي تغلب على بياترا نيمت ١/صفر ضمن المرحلة الخامسة من بطولة رومانيا في كرة القدم. وفاز رابيد بوخارست على بترولول ٢/١، وفوريستا على سبورتولول ٢/٤، وكرايفوا على فارول ١/٤، وريزيتا على كلوج ٢/صفر، ودينامو بوخارست على ديبموفيتا ١/٤، وخسر ناسيونال امام ستيوا بوخارست ٤/١.



مارادونا يؤكد انه بريء.. ويأسف لرحيل ديانا التي كانت تعاني مثله من مطاردة المصورين

■ أكد النجم الارجنتيني دييجو مارادونا انه بريء في اول تصريح له بعد ثبوت تناوله مادة الكوكايين في ٢٤ اغسطس الماضي بعد الفحص الاول الذي خضع له بعد مباراة فريقه بوكا جونيورز وارجنتينوس جونيورز في المرحلة الاولى من الدوري الارجنتيني لكرة القدم. وامل مدير اعماله جييرمو كوبولا بأن يثبت الفحص المضاد الذي سيجري غدا الاربعاء بأن هناك خطأ في الفحص الاول الذي خضع له مارادونا.

وأضاف كوبولا «دييجو اقسم لي انه لم يتعاط الكوكايين ومن ثم فلنا اشك الآن في نتائج الاختبارات التي اجريت» على عينة من بوله.

واستطرد «حضر الى منزلي للفرار من الصحفيين الذين كانوا يطاردونه».

وبعد مرور نحو ٧٢ ساعة على ثبوت تعاطيه كوكايين الامر الذي قد يقضي على حياته في الملاعب مازال مارادونا مختفيا بالرغم من عملية البحث الضخمة التي تقوم بها وسائل الاعلام. واوضح كوبولا ان مارادونا تمكن من التسلل من منزل صديق له ومر عليه في طريقه الى منزله مضيفا «ودييجو الآن في منزله مع ابنتيه وعائلته».

ومضى يقول «لم يخبرني متى سيتحدث علنا بخصوص قضية المخدرات ولكني متأكد انه سيفعل ذلك عندما يكون مستعدا.. وانا اقول يجب ان نتركه بمفرده ولانضغط عليه». وثبت تعاطي مارادونا الكوكايين بعد مباراة في الدوري الارجنتيني لكرة القدم يوم الاحد الماضي احرز خلالها هدفا من ضربة جزاء لفريقه بوكا جونيورز. واذا اثبتت الاختبارات التي ستجرى على العينة الثانية هذا الاسبوع من المتوقع ان يصدر ضده قرار بالايقاف مدة تصل الى خمسة اعوام. وقال كوبولا ان مارادونا اشار الى وفاة الاميرة ديانا اثر حادث سيارة في باريس قائلا انها «مثله كانت دائما تعاني من مطاردة الصحفيين». وهذه هي المرة الثالثة التي يثبت فيها تعاطي مارادونا مخدرات اذ ثبت تعاطيه كوكايين من قبل عام ١٩٩١ عندما كان يلعب لنادي نابولي الارجنتيني وعام ١٩٩٤ اثناء مشاركته في نهائيات كأس العالم التي اقيمت في الولايات المتحدة حيث ثبت تعاطيه مجموعة من العقاقير المنشطة.



مارادونا



الدوري الاسباني

برشلونة يوجه اول ضربة موجعه لسوسيداد

■ وجه برشلونة حامل كأس اسبانيا ضربة اولى موجعة لضيفه ريال سوسيداد بفوزه عليه ٣/صفر في المرحلة الاولى من الدوري الاسباني لكرة القدم التي افتتح بتعادل ريال مدريد حامل اللقب مع اتليتكو مدريد ١/١.

وسجل البرازيليان ريفالدو (٢٧ و ٨٠) وجيوفاني (٥٦) اهداف برشلونة.

وفاز اسبانيول على اتلتيك بلباو بثلاثة اهداف للارجنتيني اسنايدر (٩ و ١٥) والفرنسي ويديك (٣٥) مقابل هدف للارازابال (١٨ من ركلة جزاء).

وهزم مايوركا الصاعد من الدرجة الثانية ضيفه فالنسيا الذي لعب من دون البرازيلي روماريو المصاب بهدفين لاماتو (٥) وفاليرون (٨٦) مقابل هدف لديوكيتش (٧٥). وفاز كومبوستيلا على سبورتينج خيخون بهدفين للبلغاري بينيف (٦٨) وسيون (٨٦). وسلتا فيجو على سرقسطة بهدفين للروسي كاربين (٧٦) وبلتكسي سالينا س (٨٨) مقابل هدف ليكيلي جونزاليز (٦٠).

وفاز ايضا اوفييدو على ميريدا بهدفين لديلي فالديش (٥) وبومباي (٤٢). وراسينغ سانتاندر على سلمنقة بهدف لالبرتو (٧٦). وتعادل تينيريفي وديبورتيفو كورونا صفر/صفر.

الدوري الالماني

سقوط كارلسروه امام دويسبورج

■ سقط كارلسروه امام ضيفه دويسبورج ٢/١ في المرحلة الخامسة من بطولة المانيا لكرة القدم.

وسجل هاسلر (٨٢) هدف كارلسروه، وسبايز (٥٦) وتسلير (٦٧ من ركلة جزاء).

وبقي كارلسروه سادسا برصيد ٧ نقاط من ٥ مباريات، وانتقل دويسبورغ من المركز الخامس عشر الى الثامن برصيد ٧ نقاط من ٥ مباريات.

الدوري البرتغالي

الخسارة الأولى لبنفيكا

■ خسر بنفيكا لشبونة أبرز المنافسين على اللقب امام سيتوبال صفر - ١ في اختتام المرحلة الثانية من الدوري البرتغالي في كرة القدم التي يتصدرها بورتو بفارق الاهداف أمام فيتوريا غيماريش.

وسجل كاسوموف هدف سيتوبال في الدقيقة العاشرة.

وفاز سبورتينج لشبونة على تشافيز بهدفين سجلهما لياندرو «٦» ويوردانوف «٩»، واكاديميكا على بوافيستا بهدفين لباولاو «٣٦ و٣٧».

وتعادل براجا مع فاريتزي ٢ - ٢. سجل للاول برونو «١٢» وكاروم جلان «٢٣ من ركلة جزاء» وللثاني بروليو «٦٤ و٧٠». وليتشا مع ماريتيمو ١ - ١، سجل للاول سيريفو «٤١» وللثاني ريكاردو سيلفا «٤٥»، وتعادل امادورا مع فارزيم صفر - صفر. وكامبوما يورنزي مع سالجيروس صفر - صفر.


احدى الملصقات.


من منافسات البطولة الماضية.



شعار البطولة.

يتوقع لها النجاح قبل أن تبدأ

تساؤلات كروية في تقرير الفيفا عن مونديال الناشئين في مصر

■ روما - رفعت النجار:

■ هل تصعد غانا الى نهائي كأس العالم تحت ١٧ سنة لكرة القدم مرة اخرى؟. هل يمكن ان تفعلها اسبانيا وتفوز بالكأس هذه المرة في القاهرة؟. وهل يمكن ان يستفيد اشبال مصر من اللعب امام جمهورهم المصري، ويستثمرون ميزة اللعب على ملاعبهم الى اقصى حد؟. ثم، هل تحقق عمان مفاجأة الكأس؟. هكذا تساءل تقرير للاتحاد الدولي عن نهائيات كأس العالم لكرة القدم تحت ١٧ سنة، التي تقام على ملاعب مصر لأول مرة، بداية من ٤ الى ٢١ سبتمبر الجاري بحضور نجم كل العصور بيليه في اليومين الاخيرين، حيث يلتقي بسبعين شبلا مصريا فازوا في مسابقة كروية للماستركارد، ليقدم لهم اسرار نبوغه الكروي في يوم تدريبي شامل.

الواقع ان اي محاولة لوضع اجابات شافية لتلك الاسئلة المثيرة، ستواجه بصعوبات شتى.. لان كل فرق النهائيات لكأس العالم تحت ١٧ سنة، هي بكل تأكيد فرق جديدة، وتتكون من لاعبين صغار، يفتحون عيونهم على ملاعب الكرة الدولية لأول مرة، بعد تفوقهم على المستويات القارية.

كأس عالم المفاجآت

يقول تقرير الاتحاد الدولي ان بطولة كأس العالم تحت ١٧ سنة هي بكل تأكيد بطولة كأس عالم المفاجآت، فمنذ بدء تنظيم تلك البطولة - التي بدأت تحت ١٦ سنة اول الامر - عام ١٩٨٩ في الصين، والعالم يفاجأ بأبطال جدد فرق للناشئين غير معروفة، او على الاصح غير مصنفة كدول كروية كبيرة او عريقة.. فكل الفرق الفائزة بالكأس تمثل دولا تعتبر الآن من الدول الصاعدة في عالم كرة القدم.. مثل نيجيريا عام ١٩٨٥ في الصين، ثم عام ١٩٩٣ في اليابان، والمملكة العربية السعودية عام ١٩٨٩ في اسكتلندا، وكانت انتصارات تلك الدول - كما يقول تقرير الاتحاد الدولي - على مستوى الناشئين تحت ١٦ سنة، خير مؤشر على تقدمها الكروي الحثيث، الذي تفجر في بطولة كأس العالم الاخيرة بالولايات المتحدة، عام ١٩٩٤، وكما انعكس ذلك ايضا حتى على نتائج أندية تلك الدول في البطولات القارية.



كأس البطولة.

والبحث عن فرق النهائيات، التي يتوقع ان تتسلق قمة الهرم الكروي في البطولة - على حد تعبير تقرير الاتحاد الدولي عن كأس العالم تحت ١٧ سنة بالقاهرة - سيصطدم بالتالي يكون ان كل الفرق الصاعدة حديثة العهد بالكرة العالمية، وافرادها كذلك حديثو العهد بالنجومية والشهرة.

ومع ذلك، يمكن المضي قدما في وضع اصبع اليد على اشبال دول معينة، حتى ولو على الورق.. باعتبار ان تلك الدول يمكن ان تقدم اشبالا مؤهلين للتنافس على المراكز الاولى في البطولة على الاقل.. وهي الدول التقليدية: هولندا والبرازيل وغانا واسبانيا.. لا يمكن اغفال الولايات المتحدة وعمان والمكسيك برغم كل شيء.

غير ان تقرير الاتحاد الدولي عن البطولة لا يستثني فريق الدولة المضيفة مصر، لانه بطل قاري من ناحية، ويتمتع بميزات اللعب على أرضه وامام جمهوره من ناحية اخرى، فلاول مرة يفوز اشبال مصر بكأس افريقيا تحت ١٧ سنة، وكان ذلك في بتسوانا.. خلال شهر مايو الماضي، ومن الطبيعي ان يكون مطمح ابطال افريقيا الآن الفوز بكأس العالم لسنهم.. وهو ما لم يستطيع ان يحققه اشبال اي دولة مضيفة لمثل تلك البطولة تحت ١٧ سنة من قبل.. حتى اشبال اسكتلندا الذين صعدوا الى نهائي كأس العالم ١٩٨٩ على ملعبهم، لكنهم انهزموا امام اشبال السعودية بركلات الجزاء الترجيحية في الختام.

ظروف مواتية للبطولة

وحسب تقرير الاتحاد الدولي، فان اشبال الفرق الصاعدة الى النهائيات.. وعددها ١٦ فريقا ستحظى بظروف مواتية، للعب في جو مثالي: خلال سبتمبر.. حيث اواخر الصيف.. وحيث يميل الجو الى الاعتدال في المدن التي تستضيف مباريات المجموعات، وهي القاهرة والاسماعيلية وبورسعيد والاسكندرية.

كما ان كل الملاعب تقع على مستوى سطح البحر، ولا تبعد عنه في الوقت نفسه، بل تقع على شواطئه.. باستثناء القاهرة، التي لا تبعد عن البحر المتوسط بأكثر من ٣٠٠ كيلومتر.. كما ان اللاعبين المشاركين لن يتحملوا عناء اي رحلة من الرحلات خلال مباريات المجموعات.. التي تتركز كل مجموعة منها في مدينة واحدة من المدن.

من جهة اخرى، وفرت اللجنة المنظمة الاندية التي تتمتع بأفضل التسهيلات لتدريب اشبال الفرق المشاركة.. ليس ملاعب كرة القدم فحسب، بل ايضا ملاعب التنس وحمامات السباحة.. للاسترخاء، والاستمتاع بأوقات الفراغ من تدريبات الكرة، ولعب المباريات.. فضلا - كما يقول تقرير الاتحاد الدولي في ختامه - عن تمتع الاشبال المشاركين بسحر مصر ذاتها، الدولة المنظمة.

المجموعات والمدن

- المجموعة الأولى (القاهرة): مصر وتايلاند وشيلي والمانيا
- المجموعة الثانية (الاسماعيلية): نيوزيلندا ومالي والمكسيك واسبانيا.
- المجموعة الثالثة (الاسكندرية): عمان والولايات المتحدة والنمسا والبرازيل.
- المجموعة الرابعة (بورسعيد): الارجنتين وغانا وكوستاريكا والبحرين.

رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم في القاهرة

■ وصل الى القاهرة مساء امس الاول السيد جوهانسون لينارد رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم لحضور افتتاح بطولة كأس العالم للناشئين تحت ١٧ سنة والتي تبدأ منافساتها بعد غد الخميس بمصر.

وكان في استقبال المسؤول الرياضي الأوروبي لدى وصوله الى مطار القاهرة السيد عيسى حياتو رئيس الاتحاد الافريقي لكرة القدم وعدد من المسؤولين باللجنة العليا المنظمة للبطولة التي تستمر مبارياتها حتى ٢١ سبتمبر القادم.

جاء ليخطف الاضواء من صفقة رونالدو

دينيلسون.. ملياردير كروي جديد

■ صفقة خيالية جديدة في عالم كرة القدم، ضربت كل ارقام الصفقات السابقة، حتى صفقة أغلى واغنى اللاعبين، رونالدو البرازيلي.. الذي اصبح لايحمل هاتين الصفتين منذ هذا الاسبوع، امام برازيلي ملياردير كروي جديد، هو دينيلسون.. الذي يصغره بعامين (٢٠ عاما).

كل ارقام صفقة الملياردير البرازيلي الجديد الغت من الناحية القياسية العالمية كل ارقام الملياردير البرازيلي الكروي القديم رونالدو، ورفعت من عدد علامات الاستفهام والدهشة في تاريخ كرة القدم!

فقد انتقل دينيلسون من نادي ساو باولو البرازيلي الى بيتيس سيفيليا الاسباني بمبلغ اكثر خيالية من مبالغ انتقال رونالدو من برشلونة الاسباني الى انتر الايطالي، الذي سيحسم الاتحاد الدولي ثمنه بصفة نهائية في اجتماعه بالقاهرة منتصف شهر سبتمبر!

كان على النادي الاشبيلي الاندلسي ان يدفع ٣١ مليون دولار، وليتمكن من اقتناء دينيلسون بداية من الموسم الجديد، ولمدة ١٠ اعوام مقبلة.. وليس هذا المبلغ فحسب، بل اصبح ملزما بأن يوفر له على الفور مقرا في وسط المدينة، وسيارة مرسيدس.. وبطبيعة الحال مرتبا يبلغ مليوني دولار سنويا، خلال السنوات الخمس الاولى من مدة العقد، يرتفع الى ٣ ملايين من الدولارات في السنوات الخمس التالية من العقد.

حجم صفقة الفلتة الكروية البرازيلية الجديدة - برغم انه لم يتعد العشرين ربيعا بعد - تفوق السحاب.. اذ تزيد على ٤٦٠ مليون دولار!

انها صفقة كروية اكثر من خيالية، باعتراف حتى الصحف الايطالية ذاتها وحتى يفي النادي الاسباني الاندلسي بالمرتبات على تلك الصفقة، سيضطر للدخول في استثمارات، يبلغ حجمها ٦٢ مليون دولار!





الدولار	
(فتلل لندن)	
جنيه استرليني	١,٦١٠٨
مارك المانى	١,٨١٤٤
ين ياباني	١٢٠,٩٣
فرنك سويسري	١,٤٩٤٤
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	١٥٢٩,٢٥

السوق المصرفية المصرية (بالقرش)

	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٢٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٩,٠٩

المعادن النفيسة

	الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
عقود	٣٩,١٤	١٣١٧,٤١	,٥٩

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٣٢٤,٥٥	٤,٦٦
زيوريخ	٣٢٤,٥٠	-
هونج كونج	٣٢٤,٤٥	-

(بالنسبة دولار)

البورصات العالمية (امس)

نيويورك داوجونز (كلمرا)	٧٦٦٦,٥٥
لندن اف.ت	٤٨٧٠,٢
طوكيو نيكاي	١٧,٩٧٤,٣٠
باريس كاك	٢٨,٥,٨٤

أسعار خامات البترول (فتلل لندن)

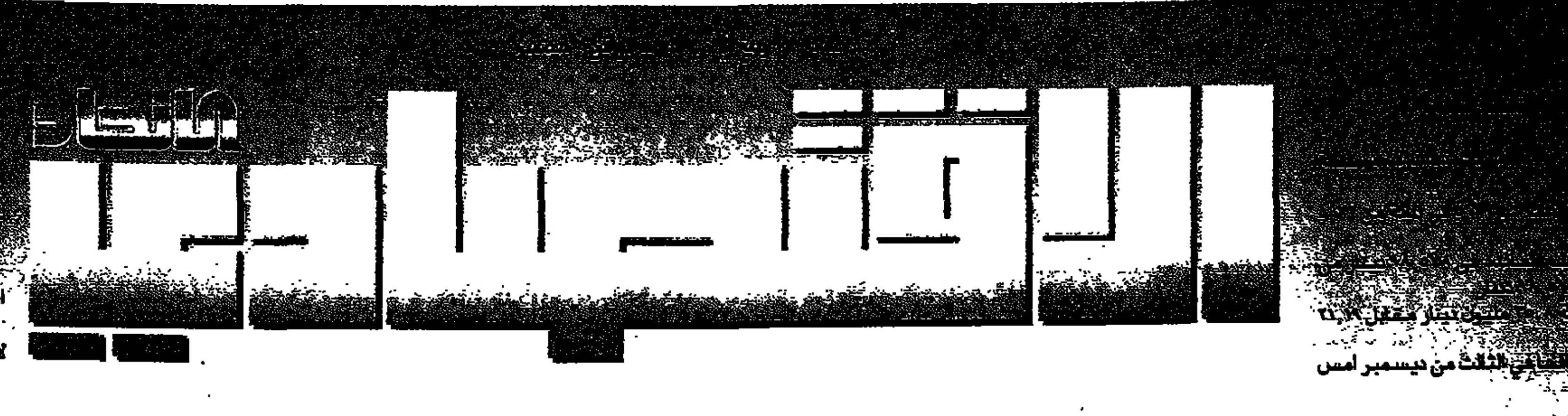
خام برنت	١٨,٤٢
خام تكساس	١٩,٦٠
خام دبي	١٧,٦٠
خام عُمان	١٧,٧١

«أدنوك» ترفع أسعار نفطها لشهر اغسطس الماضي

■ دبي: قالت شركة بترول ابوظبي الوطنية «أدنوك» امس انها رفعت الاسعار الرسمية لنفطها الخام لشهر اغسطس الماضي بما يتراوح بين ٤٥ و ٦٠ سنتا للبرميل.

وقالت الشركة ان اسعار خامات مربان وزاكوم السفلي وأم الشيف زادت كلها ٦٠ سنتا الى ١٨,٨٠ دولار و ١٨,٨٠ دولار و ١٨,٥٥ دولار للبرميل على التوالي.

وزاد سعر خام زاكوم العلوي ٤٥ سنتا الى ١٨,٧٥ دولار للبرميل. (رويتر)



وكانت حصيلة الاصدار السابق ١٥٩٠ مليار ليرة.

وقالت الوزارة ان الاصدار الجديد حقق عجزا اسميا في الاكتتاب مقابل استحقاق ١٨٠٢٠ مليار ليرة.

ومن جهة أخرى استقر العائد على جميع سندات الخزانة اللبنانية وفقا لاسعار الفائدة الاسبوعية التي اصدرها مصرف لبنان المركزي امس. (رويتر)

سهم «الامارات الدولي» يواصل تألقه و«أبوظبي الاسلامي» يرتفع الى ٢٤ درهما

■ اتسم سوق الاسهم المحلية بالنشاط أمس وتركزت التعاملات على الاسهم الحديثة وخاصة أبوظبي الاسلامي.

وذكر وسطاء السوق ان أبوظبي الاسلامي ارتفع الى ٢٤ درهما في حين طلب سهم اعمار بسعر ١٩,٥ درهم والواحة بسعر ١٨,٥ درهم ودبي للاستثمار بسعر ١٣,٧٥ درهم.

وقال عون المؤمن من مركز الخليج لوساطة الأوراق المالية ان حركة التداول في الاسهم المحلية ارتفعت بشكل ملحوظ حيث ارتفع سهم أبوظبي الاسلامي الى ٢٤ درهما وسهم بنك الامارات الدولي الى ٣٩ درهما معتمدا على حركة العرض والطلب. وأرجع الارتفاع المفاجئ في اسعار الاسهم الى قرب انتهاء السنة المالية وتوقعات المستثمرين بتوزيع أرباح نقدية على أسهم منحة في حين كان السبب في ارتفاع بنك الامارات الدولي هو سعي البنك الى توفر سيولة نقدية لديه من خلال المحفظة الاستثمارية التي طرحها مؤخرا مما أدى الى دعم مركزه المالي.

وقال حسن حمد الشامسي مدير عام مكتب شروق للاسهم والسندات انه رغم غياب أغلب الوسطاء بسبب الاجازات الصيفية شهد سوق الاسهم ليوم أمس حركة نشطة وسط تسجيل العديد من الطلبات على العديد من الأسهم. فبداية فلازال سهم بنك الامارات الدولي وللأسبوع الثاني يتصدر قائمة الأسهم من حيث النشاط. فقد واصل تقدمه من حيث الحركة والسعر وحقق سعرا جديدا ليقفل عند ٣٩ درهما مسجلا بذلك سعرا جديدا. والملفت للأنظار الاهتمام المتزايد من قبل المستثمرين بهذا السعر رغم الطفرة السعرية الكبيرة التي حققها إلا أن القناعة تزداد بهذا السهم يوما بعد يوم.

وكان لسهم مصرف أبوظبي الاسلامي نصيب كبير من السوق أمس حيث تمت أغلب المبادلات على سعر تراوح مابين ٢٣,٥٠ و ٢٤ درهم حسب الكميات ولازالت المبادلات تزداد حجما كل يوم، ومن المتوقع المزيد من الحركة والنشاط على هذا المصرف إذ أن الاهتمام يزداد يوما بعد يوم، أما بالنسبة لسهم الإعمار العقارية فلازالت الطلبات تتفوق على العروض وقد تمت أغلب المبادلات التجارية سعر ١٩,٢٥٠ درهم والطلبات كبيرة مقارنة بالعروض وتم تنفيذ سهم الاتصالات بسعر ١٠٢٥ درهما وسط تسجيل العديد من الطلبات على هذا السعر.

وواصل سهم أبوظبي الوطنية للفنادق تقدمها لتطلب بسعر ١٥٥ درهما والعروض بسعر ١٦٠ درهما والملفت للأنظار رغبة العديد من المستثمرين بالاستفسار عن سهم الوثبة للتأمين حيث سجلت العديد من الطلبات بسعر ٤,٢٥ درهم والعروض بسعر ٤,٥٠ درهم وقد تم تنفيذ كميات تجارية بسعر ٤,٣٥٠ درهم مع توقع ازدياد النشاط على هذا السهم من قبل المستثمرين. وكان لسهم دبي للاستثمار نشاط قوي حيث تم ابرام صفقات تجارية بأسعار تراوحت مابين ١٤ و ١٤,٢٥ درهم ولازالت الطلبات تسجل على هذا السهم، وطلب سهم الخزنة للتأمين بسعر ٢٥٥ درهما وقد تم تنفيذ بعض الصفقات بهذا السعر، وطلب سهم الشارقة الوطني بسعر ١١,٥٠ درهم وسط تبادلات تجارية متوسطة بسبب قلة العروض على هذه الأسعار. كما تم تنفيذ سهم دبي الاسلامي بسعر ١٨٠ درهما محققا بذلك ارتفاع مقداره ثلاثة دراهم عن الأسبوع الماضي، وطلب سهم دبي لصناعة السفن بسعر ٣٦,٥٠ درهم كما سجلت العديد من الطلبات على سهم الواحة بسعر ١٩ درهما للكميات التجارية مع غياب الكميات التجارية عن التداول إذ أن حجم الطلب يفوق العروض ومن المتوقع أن يزداد سوق الأسهم نشاطا بالمرحلة المقبلة مع وصول المستثمرين من اجازاتهم الصيفية، آملين بمستقبل أفضل للاقتصاد الوطني مما يزيد قناعتهم واستثماراتهم لسوق الأسهم.

احدى العارضات في معرض برلين الدولي للأجهزة الالكترونية تقدم جهازا جديدا للبث الاذاعي الرقمي للسيارات من انتاج شركتي بوش وبلاوبونكت. وسوف يتم طرح هذا الجهاز الجديد المزود بشاشة صغيرة خاصة بالمعلومات في الاسواق في علم ١٩٩٨. (رويتر)

زادت بنسبة ٥٠٪

٧١,٦ مليون درهم اجمالى صادرات الامارات لماليزيا العام الماضى

تضاعف حجم التبادل التجاري خلال ٥ سنوات وشركات ماليزية تخطط للعمل بجبل علي

■ دبي ـ عاطف فتحى:

أعلن عبدالله ساني بحارين القنصل العام الماليزي في دبي ان صادرات الامارات لبلاده زادت بنسبة ٥٠٪ خلال العام الماضي لتصل الى ٧١,٦ مليون درهم، فيما انخفضت صادرات ماليزيا للامارات بنسبة ١,٨٧٪ غير ان ماليزيا مازالت تتمتع بفائض تجارى كبير مع الامارات يصل الى ١,١٤ مليار درهم.

وقال القنصل العام الماليزى خلال حفل استقبال أقيم امس الاول بمناسبة الذكرى الاربعين لاستقلال بلاده ان حجم التبادل التجارى بين الامارات وماليزيا زاد اكثر من الضعف خلال السنوات الخمس الاخيرة، حيث ارتفع من ٥٦٥,٨ مليون درهم في ١٩٨٩ الى ٢,٢٨٧ مليار درهم العام الماضي.

وتمثل تجارة ماليزيا مع الامارات ٠,٤٪ من اجمالى تجارتها مع العالم، ويقدر الفائض التجارى لصالح ماليزيا بحوالى ١,١٤ مليار درهم.

وحول نمو التجارة بين الامارات وماليزيا قال بحارين ان النصف الاول من من العام الحالى يظهر مؤشرات ايجابية بشأن الصادرات الماليزية للامارات، وقال ان حصة ماليزيا من سوق زيت الطعام بالامارات تصل الى ٦٠٪.

ويضيف عبدالله ساني بحارين «رغم ان ماليزيا ليست شريكا تجاريا رئيسيا بالنسبة للامارات إلا ان الامارات تعد الشريك التجارى الرئيسى لنا في المنطقة، رغم انخفاض صادراتنا في العام الماضى الى ١,٢١٥ مليار درهم مقابل ١,٢٣٩ مليار درهم العام قبل الماضي.

واعرب بحارين عن اعتقاده بأن تراجع العملة الماليزية «الرينجيت» ادى الى ضعف القدرة التنافسية لماليزيا في مواجهة اندونيسيا وتايوان وكوريا الجنوبية وتايلاند.

وتضم قائمة الصادرات الماليزية للامارات زيوت الطعام والأجهزة الكهربائية والاغذية المعلبة والذهب والمجوهرات والمنتجات الخشبية والمعدات، وقد شهدت صادرات ماليزيا للامارات من الاجهزة الالكترونية تراجعا منذ ١٩٩٤، ويقدر المسؤولون الماليزيون نسبة التراجع خلال العام الماضى وحده بحوالى ٢٠,٤٪ مقارنة بعام ١٩٩٥.

وتصل القيمة الاجمالية للصادرات الماليزية من الأجهزة الالكترونية والكهربائية للدولة الى ٧١٢,٧ مليون درهم.

ويؤكد القنصل العام الماليزي ان الامارات تمثل نقطة جذب مهمة للمستثمرين الاجانب مشيرا الى ان العديد من الشركات الماليزية تخطط للعمل في المنطقة الحرة بجبل علي، وكانت المؤسسة الماليزية للأجهزة الكهربائية قد بدأت نشاطها في المنطقة مؤخرا واعتبرتها نقطة التوزيع الرئيسية لها بالخليج. ويعتقد القنصل العام الماليزى في امكانية تحقيق المزيد من النمو للعلاقات التجارية بين الامارات وماليزيا بالوضع في الاعتبار مجالات التعاون التجارى والاستثمارى المحتملة.

ويأتى ذلك في الوقت الذي تسعى فيه ماليزيا لوضع نفسها على خريطة السياحة امام السائح الخليجي والعربي، وفي هذا الاتجاه ينظم مجلس الترويج السياحي الماليزي اول مؤتمر سياحى عربي ماليزى من نوعه في «كوالالمبور» خلال شهر اكتوبر المقبل بمشاركة مؤسسات وشركات سياحية من الشرق الاوسط. يعقد المؤتمر يومى ١٨ و١٩ اكتوبر، ويمثل فرصة لبحث افاق التعاون الماليزي العربي في المجال السياحي، وتشارك في تنظيمه شركة طيران ماليزيا.

يقام في ١٤ سبتمبر الجاري بالشارقة

شركات عالمية متخصصة تعرض أحدث منتجاتها في «تكسبو ٩٧»

٦,٥ مليار دولار حجم تجارة وصناعة المنسوجات بدول «التعاون»

■ الشارقة ـ وجدي راتب:

أكد عدد من الشركات العالمية مشاركتها في معرض تكسبو ـ المعرض العالمي للمنسوجات والملابس والآلات والماكينات الخاصة بها والذي ينظمه مركز اكسبو الشارقة للمعارض الدولية من ١٤ وحتى ١٧ سبتمبر الجاري.

صرح بذلك محمد بن دخين مدير مبيعات المعارض بالمركز امس وقال ان معرض تكسبو اكتسب شهرة كبيرة خلال اعوامه الماضية الامر الذي جعله احد أهم المعارض التجارية المتخصصة من نوعه في المنطقة والذي يخدم قطاعا كبيرا وحيويا وهو قطاع المنسوجات والملابس ومستلزماتها.

واضاف ان معرض هذا العام سيشهد مشاركات دولية لعدد من الشركات التي تطرح أحدث التصاميم في عالم الالبسة الجاهزة والمنسوجات من ايطاليا وباكستان وبولندا وتايلاند وتركيا وسريلانكا والكويت والصين وفرنسا ولبنان ومصر والهند وغيرها.

كما سيتم عرض احدث الآلات والماكينات والتقنيات المستخدمة في صناعة المنسوجات والملابس الجاهزة من عدة دول منها المانيا وكندا والمملكة المتحدة واليابان والولايات المتحدة الامريكية وغيرها اضافة الى مشاركة رسمية جماعية من روسيا البيضاء.

وتشارك من ايطاليا شركة «ايتسيرفس. اس. إل» والتي ستعرض انواعا مختلفة من العلامات والماركات التجارية وايضا شركة «فيراكس بورجي» والتي ستعرض المستلزمات والاكسسوارات المستخدمة في عالم التصميم والانتاج ومن تايلاند تشارك شركة «راي ستيب انترهوزي» المصنعة للملابس الداخلية والجوارب وشركة «جاما آند ستريز» المصنعة للماركات والعلامات التجارية وتصاميم التطريز وغيرها.

ومن تركيا تشارك شركة ميتال ماكيناسان والتي تنتج الاصباغ الخاصة بالنسيج والكيماويات اللازمة لذلك اضافة للعديد من الشركات الاخرى التي تتنوع منتجاتها لتعطي المعرض طابعا شموليا بدءا من المواد الخام مرورا بالآلات والماكينات والاصباغ والكيماويات والاكسسوارات وانتهاء بالملابس الجاهزة.

وقال بن دخين ان حجم تجارة وصناعة المنسوجات والملابس الجاهزة بدول الخليج يصل إلى ٦,٥ مليار دولار امريكي وان الاحصائيات تشير إلى انه من بين دول الخليج الستة يأتي الطلب من دولة الامارات على الصناعات النسيجية في رأس القائمة بسبب انتعاش تجارة اعادة التصدير بها الى دول العالم اضافة الى ان بها اكبر تجمع لمصنعي الملابس في المنطقة.

ويتميز المعرض بعرض لاحدث التكنولوجيا والمعدات والماكينات المستخدمة في صناعة النسيج والملابس الجاهزة والتطريز وغيرها. وسيقسم المعرض الى اربعة اقسام رئيسية حسب المنتجات وهي قسم الملابس الجاهزة وقسم الماكينات والآلات ومكوناتها وقسم الاقمشة والنسيج وقسم الاكسسوارات. وسيكون المعرض مخصصا للتجار فقط حيث ستكون اوقات المعرض يومي ١٤ و١٥ سبتمبر من العاشرة صباحا الى الواحدة ظهرا ومن الرابعة والنصف الى الثامنة والنصف مساء أما يومي ١٦ و١٧ سبتمبر فستكون أوقات المعرض من العاشرة صباحا الى الواحدة ظهرا للتجار ومن الرابعة والنصف الى الثامنة مساء للتجار والجمهور والدخول مجانا.



سوريا سددت ٢٦٩,٥ مليون دولار متأخرات للبنك الدولي

■ دمشق ـ الاتحاد: أعلن وزير المالية السوري محمد خالد المهايني ان سوريا قامت بتسديد كامل متأخرات رأس المال للبنك الدولي والبالغة ٢٦٩,٥ مليون دولار وقام مصرف سوريا الركزي بتحويل المبلغ لحساب البنك الدولي وذلك تنفيذا للاتفاقية المبرمة مع البنك في ٢٧ يوليو الماضي. وقد تم تخصيص مبلغ ١٠,٢ مليار ليرة بمرسوم حكومي لتسديد الديون المترتبة على سوريا أما أقساط المتأخرات فسيتم سدادها وفقا لأحكام الاتفاقية على أقساط شهرية بمعدل ٦,١ مليون دولار شهريا بتواريخ الاستحقاق ودونما تأخير. كما أعلن وزير المالية السوري حول توحيد أسعار الصرف ان الحكومة السورية تقوم باعداد موازنة ١٩٩٨ وبناء على توجهات الحكومة في السنوات الأخيرة حول توحيد سعر الصرف تدريجيا على أساس اعتماد سعر صرف موحد في جانبي الايرادات والنفقات وذلك بأسعار وفق أسعار الدول المجاورة.



خلال افتتاحه لمركز المالك:

المطيوعي يؤكد دعم الغرفة لأعضائها

■ دبي ـ اسلام شفيق:

أكد عبدالرحمن المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي على حرص الغرفة على دعم اعضائها ورعاية مصالحهم وتقديم كافة الجهود التي تشجع التجار والمصنعين على الاستثمار والتجارة في دبي.

جاء ذلك في التصريح الذي ادلى به سعادة مدير الغرفة «للاتحاد» خلال افتتاحه لمعارض شركة احمد عبدالله المالك للقرطاسية والادوات المكتبية أمس واضاف ان الغرفة تحرص منذ بداية تأسيسها على تشجيع وتنمية حركة التجارة وتوفير كل احتياجات المستهلك المحلي في الامارات.

واشار سعادته الى ان وجود مراكز تجارية على مستوى عال من الاداء توفر للمستهلك بضائع متنوعة في مكان لائق وبالشكل المناسب هو من انجح الاساليب التي تجذب حركة التسوق المحلية منها والخارجية وهو ما يتماشى مع سياسة حكومة دبي في التوسع التجاري والترويج العالمي لدبي باعتبارها المركز التجاري الاول في الشرق الاوسط.

واشار مدير الغرفة الى ان زيادة عدد المراكز التجارية المتخصصة في دبي يعتبر اداة من ادوات الدعم لمهرجان دبي للتسوق الذي ينظم بشكل مستمر ويوصل سمعة دبي كمركز تجاري عالمي.

وحول ما تردد اخيرا من انباء عن قيام وفد من الغرفة بعدة زيارات لدول امريكا الجنوبية يقول المطيوعي ان سياسة الغرفة هي البحث دائما عن اسواق جديدة سواء كانت هذه الاسواق مستوردة ام مصدرة الى دبي وتعتبر الزيارة التي يقوم بها وفد الغرفة لدول امريكا الجنوبية تجسيدا لهذه السياسة حيث تأتي على رأس اولويات هذا الوفد تنمية العلاقات التجارية بين الامارات ودول امريكا الجنوبية وهي دول غنية بالصادرات التي تحتاجها المنطقة لذلك فان الغرفة باعتبارها الجهة المعنية تحرص على توفير كافة الخيارات أمام المستهلك والمستورد والتاجر والمصدر في دبي.

واضاف ان الغرفة تحرص بشكل عام على خلق علاقات تجارية بين دبي وجميع دول العالم سوء كانت دولا مصدرة او مستوردة بهدف تعزيز العلاقات الاقتصادية بين رجال الاعمال في دبي ودول العالم.

واعرب احمد عبدالرحمن المالك رئيس مجموعة المالك التجارية عن سعادته بالاهتمام الذي توليه الغرفة للمشروعات الوطنية وقال ان ذلك يعطينا نوعا من التشجيع والدعم ويساعدنا على اتخاذ خطط للتوسع والانتشار على مستوى الدولة.

وحضر الافتتاح مجموعة من رجال الاعمال وممثلي الشركات الكبرى في دبي.

الخليفي يبحث دعم العلاقات الاقتصادية بين دول «التعاون» والاتحاد الأوروبي

■ الرياض: اجتمع الأمين العام المساعد للشؤون الاقتصادية بمجلس التعاون لدول الخليج العربية الدكتور عبدالله بن صالح الخليفي مع كل من السفير الفنلندي كاي غراهولم والسفير الدنماركي بول أو ـ ج. هوينس والقائم بالأعمال السويدي ليف رينجكويست، وتم الاجتماع بحث مستجدات العلاقات الاقتصادية بين مجلس التعاون لدول الخليج العربية والاتحاد الأوروبي، كما تطرق الاجتماع الى ... الاتصالات الجارية بين الطرفين للتوصل الى اتفاق تجارة حرة بين المجموعتين والمأمول التوصل اليه بنهاية ١٩٩٨. واطلع الدكتور ... السفراء على الخطوات التنفيذية التي تمت في اطار مجلس التعاون بخصوص توحيد التعريفة الجمركية تجاه العالم الخارجي، كما ... على ما تقوم به دول المجلس من تحديث مستمر لانظمتها في مجال الاستثمار بغية جعل دولها أكثر جذبا للاستثمارات الوطنية ... على ضوء التطورات الاقتصادية العالمية نحو عالمية الاستثمارات وتحرير التجارة الدولية بما في ذلك ما تقوم به دول المجلس من ... وتوجهات نحو التخصيص واعطاء دور أكبر للقطاع الخاص. ومن جهة أخرى يعقد اليوم في مقر الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول ... العربية بالرياض بالمملكة العربية السعودية الاجتماع الأول للجنة الفنية من الدول الأعضاء لدراسة موضوع استبدال الرسوم الجمركية ... الطبيعة الايرادية برسوم محلية ورفع توصياتها حياله الى الاجتماع القادم للجنة التعاون الوزاري في دورته الثانية والستين (واخ)

بورصات أوروبا تستعيد بعض خسائرها

ارتفاع أسعار الاسهم والدولار والذهب في الأسواق العالمية

■ لندن: صعدت البورصات الاوروبية بعد تذبذبها في المعاملات المبكرة امس نافضة عن نفسها نزول «وول ستريت» يوم الجمعة الماضي والمشاكل المستمرة في اسواق آسيا.

وزاد الدولار مقابل الين بدعم من مخاوف بشأن الاقتصاد الياباني الراكد لكنه تراجع عن اعلى مستوياته التي تجاوزت ١٢١ ينا في المعاملات الاوروبية المبكرة.

وهدأت حدة تقلبات الاسبوع الماضي في الاسواق الآسيوية مع اغلاق الاسواق المالية في ماليزيا في عطلة وطنية لكن التجار قالوا ان التوقعات مازالت متشائمة.

والاسواق الامريكية اغلقت امس ايضا بمناسبة عطلة عيد العمال مما يضعف حجوم التعاملات في الاسواق الاوروبية. وقال تجار في بورصة لندن اكبر الاسواق الاوروبية ان هبوط الاسواق الآسيوية اثر الى حد ما على سوق الاسهم لكن بدا ان البورصات الاوروبية الرئيسية الاخرى تتحرك اساسا متأثرة بعوامل محلية.

وصعد مؤشر «فاينانشال تايمز» المكون من ١٠٠ سهم بريطاني ممتاز من مستوياته الضعيفة في المعاملات المبكرة بعد اعلان بيانات انطوت على ضعف مؤشر مديري المشتريات وتباطؤ نمو الائتمان الاستهلاكي.

وقال بعض المتعاملين ان المؤشر قد يكون على وشك الصعود بعد ان نزل بالفعل اكثر من خمسة في المائة عن مستواه القياسي الشهر الماضي البالغ ٥٠٩٥,٣ نقطة.

وقال احد رؤساء تعاملات الاسهم «لا يمكننا تجاهل الوضع الآسيوي لكننا باتجاه مستوى يجب ان يبدأ الناس عنده التفكير في استثمار بعض الاموال في البورصة».

ومع هبوط مؤشر «هانج سينج» خمسة في المائة اخرى وسط موجة بيع في اواخر المعاملات نزل سعر سهم «اتش اس بي سي هولدنجز» ٢١ بنسا الى ١٩,٠٢ جنيه استرليني ونزل سهم ستاندرد تشارترد ٨,٥ بنس الى ٨٣٥ بنسا.

وفي فرانكفورت زاد مؤشر «داكس» قرابة اثنين في المائة وسط تداول ضعيف في اوائل المعاملات بدعم من تحسن الدولار. ويتوقع بقاء التعاملات ضعيفة لكن متقلبة مع اغلاق السوق الامريكية بينما يحاول المؤشر الوصول الى ارض ثابتة بعد خسائره الضخمة في الآونة الاخيرة.

وقال متعاملون ان السوق وصلت الى نقطة بدء الصعود لكنهم لم يتوقعوا ان يكون لدى المؤشر القوة الكافية لكسر الحاجز النفسي المهم البالغ اربعة آلاف نقطة.

وقال متعامل: مازلنا في فترة تصحيح واهتمام المستثمرين الاجانب مازال محدودا.

وسلكت الاسهم الفرنسية اتجاها صعوديا في المعاملات المبكرة. وقال تجار ان الارتفاع يرجع الى الدولار القوي وموجة عروض شراء بعد تقدم مجموعة برومودا التجارية بعرض قيمته ٢٥ مليار فرنك فرنسي (٤,١ مليار دولار) لشراء شركة «كازينو» آند رالي.

وعرضت مجموعة برمودا شراء الاسهم على اساس سعر ٣٤٠ فرنكا لكل سهم عادي من اسهم كازينو و٢٧٢ فرنكا للسهم الممتاز و١٢٠ فرنكا لحق شراء اسهم.

واستمرت المخاوف بشأن الاقتصاد الياباني الهش في حفز مشتريات الدولار مقابل الين في اوروبا.

وشجع الصعود السريع للدولار الذي تجاوز حاجز ١٢٠ ينا الرئيسي بحوالي ٢,٥ ين يوم الجمعة الماضي عمليات جني ارباح حجمت من صعوده مقابل الين لكن الاتجاه الصعودي للدولار ظل متماسكا. وقال فرانسيس بريدون خبير الصرف الاجنبي لدى ليمان برازرز في لندن «في ظل ما حدث للاقتصاد الياباني فان سعر صرف الدولار مقابل الين عند حوالي ١٢٠ يبدو منطقيا». واضاف: لذا.. ليس هذا حقا سوى انعكاس لترنح الاقتصاد الياباني الذي جاء مفاجئا بينما كنا جميعا نتطلع الى انتعاش تقوده الصادرات.

والقى ضعف بورصة طوكيو التي نزلت ١,٤ في المائة وقوة السندات الحكومية اليابانية ايضا بالضوء على عدم الثقة في اقتصاد اليابان مما عزز صعود الدولار.

وترددت السلطات اليابانية في تهدئة مخاوف السوق لكن اوسامو واتانابي نائب وزير التجارة قال للصحفيين ان الاقتصاد لم يدخل في حلقة مفرغة.

وفي طوكيو انخفضت الاسهم اليابانية في بورصة طوكيو للاوراق المالية في نهاية معاملات هادئة امس مع اقبال محدود على البيع مما بالغ في اثر تحركات الاسعار.

ودفع ذلك مؤشر نيكي ٢٢٥ للاسهم الممتازة للانخفاض دون مستوى ١٨٠٠٠ نقطة عند الاغلاق وذلك للمرة الاولى منذ ١٥ ابريل الماضي عندما اغلق على ١٧٩٣٣,٥٩ نقطة.

وفي نهاية المعاملات امس انخفض المؤشر المكون من اسهم ٢٢٥ شركة يابانية كبرى ٢٥٥,١٢ نقطة اي بنسبة ١,٤٠ في المائة الى ١٧٩٧٤,٣٠ نقطة.

وبالنسبة للذهب قال متعاملون ان سعر الذهب اغلق على صعود طفيف مقارنة مع اغلاقه السابق في نيويورك وسط تداول ضعيف. واغلق الذهب امس على ٣٢٤,٢٠/ ٣٢٤,٧٠ دولار للاوقية (الاونصة) مقابل ٣٢٣,٩٠/ ٣٢٤,٤٠ دولار عند الاغلاق في نيويورك يوم الجمعة.

وقال تاجر ان التداول خلال امس اقتصر على نطاق ٣٢٤,٢٠/ ٣٢٤,٥٠ دولار للاوقية (الاونصة) مضيفا ان السوق كانت هادئة تماما.



■ متعامل يجلس بمفرده في قاعة التداول ببورصة طوكيو للأوراق المالية بعد أن سجل مؤشر نيكي انخفاضا عند الاغلاق الى مادون حاجز الـ١٨ الف نقطة. وانخفض مؤشر نيكي بواقع ٢٥٥,١٢ نقطة أو بنسبة ١,٤٪ ليصل عند الاغلاق الى ١٧٩٧٤,٣٠ نقطة وذلك للمرة الاولى منذ ابريل الماضي. (رويتر)



«تصوير: محمد سرور»

المطيوعي يستقبل الملحق التجاري الفرنسي

مليارا درهم حجم التبادل التجاري بين الامارات وفرنسا عبر دبي

■ دبي - الاتحاد: بحث عبدالرحمن غانم المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي محادثات امس مع جوينولي يان الملحق التجاري الفرنسي بدبي تناولت سبل دعم وتطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية بين الامارات وفرنسا.

وقد جاء هذا الاجتماع بمناسبة انتهاء فترة عمل الملحق التجاري الفرنسي التي استمرت خمس سنوات. وأعلن الملحق الفرنسي ان بلاده ستعمل على تكثيف مشاركاتها في المعارض المتخصصة التي تقام في دبي كما ان وفودا فرنسية عديدة ستزور دبي بداية من شهر نوفمبر المقبل.

وأشار جوينولي يان الى ان هذا التوجه يأتي انطلاقا من الاقتناع بأهمية دبي كمركز تجاري اقليمي ومكانتها بين المراكز التجارية العالمية. خاصة وان المعارض التي تقام في دبي تجتذب رجال اعمال من سائر دول المنطقة. كما ان نجاح اي دولة في الوصول بمنتجاتها الى دبي يعني نجاحها في الدخول الى جميع اسواق الشرق الاوسط.

واشاد الملحق الفرنسي بتطور الخدمات في غرفة دبي وما تقدمه من مساعدات لانجاح الانشطة الاقتصادية، وقال ان موقع الغرفة على شبكة «انترنت» اصبح مرجعا يوميا للراغبين في توثيق علاقاتهم الاقتصادية مع الخليج.

وتشير الاحصائيات الى ان حجم التبادل التجاري بين الامارات وفرنسا عبر دبي يبلغ ٢ مليار درهم سنويا منها ١,٥ مليار درهم للاستيراد و٥٣ مليون درهم للتصدير و٥٠ مليون درهم لاعادة التصدير الى فرنسا.

وقد اعرب عبدالرحمن المطيوعي عن تقديره للجهود التي بذلها الملحق التجاري الفرنسي لتوثيق العلاقات بين البلدين واشار الى تشكيل لجنة مشتركة بين غرفة دبي وفرنسا لتوسيع آفاق التعاون الاقتصادي بحيث تشمل التعاون الصناعي الى جانب التبادل التجاري.

منتدى شركات الاستثمار الصناعي بدول «التعاون» يعقد في ديسمبر بالدوحة

■ الدوحة: تستضيف منظمة الخليج للاستشارات الصناعية التي تتخذ من الدوحة مقرا لها منتدى لشركات الاستثمار الصناعي بدول مجلس التعاون الخليجي وذلك في ١٦ ديسمبر المقبل. وقالت المنظمة إن المنتدى يهدف الى اعداد وعرض فرص الاستثمار الصناعي المقترحة والتفكير بشأن امكانية تنفيذها بشكل فردي أو مشترك الى جانب تحقيق التعاون والتنسيق بين شركات الاستثمار سواء في مجال الاستثمار او الانتاج أو الصيانة أو التسويق. كما يهدف المنتدى الى تبادل الخبرات والتجارب المختلفة لتلك الشركات في جميع المجالات المعنية الى جانب العمل على تلافي الازدواجية ودعم التخصص بين تلك الشركات والتعريف بالتكنولوجيا العالمية في مجال الصناعات المختلفة وتعميمها على الشركات للاستفادة منها.

وسيتناول المنتدى أيضا موضوع تنويع مصادر الدخل القومي وجهود دول مجلس التعاون المبذولة في هذا الصدد وزيادة مساهمة القطاعات الانتاجية لاسيما الصناعية في الناتج المحلي الاجمالي. (كونا)

مؤسسة التمويل الدولية تضم مصر والمغرب لمؤشر «انفستابل»

■ دبي - اسلام شفيق:

■ أعلنت مؤسسة التمويل الدولية عن اضافة كل من مصر والمغرب الى مؤشر «انفستابل» وهو أحد المؤشرات الرئيسية للمؤسسة الذي يقيس أداء أسواق الأسهم في الدول النامية ويضم المؤشر بالاضافة الى مصر والمغرب كلا من روسيا واسرائيل وسلوفاكيا.

جاء ذلك في النشرة الدولية الصادرة عن المؤسسة العربية لضمان الاستثمار.

وقالت النشرة انه باضافة مصر والمغرب للمؤشر يرتفع عدد الدول التي يشملها الى ٣١ دولة واعتبر روبرت شكاكلتكو مدير الأسواق الناشئة بالمؤسسة ان الدول الخمس الجديدة أصبحت موضوع اهتمام المستثمرين الدوليين بعد ان فتحت أسواق الأسهم في هذه الدول أمام الاستثمار الدولي وأشار الى ان اضافة هذه الدول الى المؤشر سيساهم في زيادة تدفق رؤوس الأموال الخاصة اليها.

ويأتي قرار مؤسسة التمويل الدولية بضم مصر والمغرب الى المؤشر استجابة للتطورات الحاصلة في أسواق البلدين حيث بلغت الاستثمارات في السوق المصرية ١٨,٣٦ مليار دولار خلال شهر مايو الماضي في مقابل ١٢,٧١ مليار دولار في شهر يونيو ١٩٩٧.

وذكرت مصادر مؤسسة التمويل ان الأسهم الروسية تمثل نسبة ٢٩٪ من المؤشر في حين تمثل الأسهم الاسرائيلية نسبة ١٨٪ وتأتي الأسهم المصرية في الترتيب الثالث بنسبة ٦,٠٪ والأسهم المغربية بنسبة ٥,٠٪ ثم الأسهم السلوفاكية بنسبة ٢,٠٪ الا ان هذه النسب تتغير حسب أحوال السوق.

ويلعب برنامج التخصيص في مصر دورا كبيرا في النمو الحالي الذي تشهده سوق الأوراق المالية المصرية حيث تم بيع ما قيمته ٦,٥ مليار جنيه من حصة الحكومة في عدد من الشركات خلال الفترة من ١٩٩١ حتى منتصف يونيو ١٩٩٧ وشملت هذه العمليات بيع ١١ شركة لاتحاد العاملين المساهمين بقيمة ٢٤٦ مليون جنيه و٦ شركات بالكامل لمستثمر رئيسي بقيمة ٩٨١ مليون جنيه كما تم بيع معظم أسهم ٢٥ شركة بنسبة تزيد على ٥١٪ من أسهم كل شركة بقيمة مليارين و٨٦٥ مليون جنيه.

وشملت عمليات البيع أيضا ٤٠٪ من أسهم ٨ شركات بقيمة ٥٥٤ مليون جنيه وتمت تصفية ٧ شركات حققت عوائد تصل الى ٣١٩ مليون جنيه وبيعت أصول ٧ شركات أخرى بقيمة ١٥٩ مليون جنيه.

وتخطط الحكومة المصرية لتخصيص ٢٠٠ شركة خلال الفترة المتبقية من برنامج التخصيص والتي تنتهي في عام ٢٠٠٠ مع احتفاظها بنسبة تزيد على ٥١٪ من أسهم ٣٠ شركة تعمل في مجالات استراتيجية مثل صناعة الدواء ومطاحن الدقيق ونقل الركاب والسجائر والحديد والصلب والسكر والغزل.

لجنة المتابعة والتنفيذ لمنطقة التجارة الحرة العربية تبدأ اجتماعاتها بالقاهرة

■ القاهرة: بدأت لجنة المتابعة والتنفيذ لمنطقة التجارة الحرة العربية اجتماعها الاول صباح أمس بمقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية وتستمر يومين بحضور وكلاء الوزارات المعنيين والمندوبين الدائمين بالجامعة العربية.

وصرح عبد الرحمن السحيباني الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية قبيل انعقاد اللجنة بأنها مكلفة من قبل المجلس الاقتصادي والاجتماعي بمتابعة تنفيذ البرنامج التنفيذي لاقامة منطقة التجارة الحرة والتحقق من تطبيق المعاملة الوطنية على السلع العربية المتبادلة في اطار منطقة التجارة كما ستدرس اللجنة اسلوب علاج الاغراق والاتفاقيات الثنائية أو المتعددة الاطراف من ناحية منح الاعفاءات حتى وان زادت عما هو مدرج في البرنامج التنفيذي.

وأوضح السحيباني انه يدخل في نطاق عمل اللجنة ايضا وضع البرنامج السنوي للتخفيض في الرسوم الجمركية والضرائب ذات الاثر المماثل المفروض على السلع العربية فضلا عن مناقشة مقترحات وتصورات الدول العربية والمنظمات العربية.. المتخصصة والاتحادات العربية وسبل تنفيذ المهام الموكلة لاجهزة منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى ووضع برنامج عمل هذه الاجهزة للعام القادم وهو العام الاول في تطبيق البرنامج التنفيذي لمنطقة التجارة بما يتواءم مع اهداف اقامة منطقة التجارة.

واشار السحيباني الى الدول المأمول من هذه اللجنة التي ارتبط بها كجهاز لفض المنازعات بناء على طلب أي دولة عضوا أو اكثر أو بطلب من الامانة الفنية لمنطقة التجارة الحرة العربية كذلك النظر في تقارير اللجان الفنية المكلفة بمهام تتعلق بتطبيق البرنامج التنفيذي كلجنة قواعد المنشأ ولجان الجمارك. وجدير بالذكر أن لجنة المتابعة والتنفيذ لمنطقة التجارة الحرة العربية تعقد اجتماعين في العام قبيل انعقاد المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورتي فبراير وسبتمبر من كل عام. (ق.ن.أ)

صندوق النقد الدولي يطالب «اسرائيل» باستئناف سداد مستحقات الفلسطينيين

■ القدس: طالب صندوق النقد الدولي اسرائيل امس باستئناف سداد عائدات الضرائب المستحقة للسلطة الفلسطينية بالكامل والتي جمدتها الحكومة الاسرائيلية منذ الهجوم الانتحاري المزدوج بالقدس الغربية الشهر الماضي.

وقال سلام فايد الممثل الاقليمي للصندوق ان اسرائيل مدينة في الوقت الحالي للسلطة الفلسطينية بمبلغ ٦٥ مليون دولار من عائدات الضرائب.

وأبلغ فايد «رويتر» انه ماعدا النقل الجزئي لمبلغ ١٢ مليون دولار منذ نحو اسبوعين فمازال اسرائيل تحتجز منذ هجوم القدس عائدات الضرائب التي تمثل ٦٠ في المائة من اجمالي ايرادات السلطة الفلسطينية.

واغلقت اسرائيل الضفة الغربية وقطاع غزة واوقفت نقل عائدات الضرائب المستحقة للسلطة الفلسطينية منذ الهجوم الذي وقع يوم ٣٠ يوليو وقتل ١٧ شخصا منهم منفذا الهجوم.

وقالت اسرائيل انها سترفع العقوبات بمجرد ان يلبي الرئيسي الفلسطيني ياسر عرفات طلباتها بشن حملة على المتشددين الاسلاميين.. ويرفض عرفات هذه الطلبات باعتبارها «املاءات».

وقال فايد إن السلطة الفلسطينية تواجه ازمة سيولة يمكن ان تزداد سوءا ان لم تستأنف اسرائيل نقل مستحقاتها بالكامل وفورا واذا لم تقدم مساعدات مالية للسلطة.

واعرب فايد عن امله في ان ترفع اسرائيل الاغلاق وان تستأنف نقل عائدات الضرائب بالكامل.

وقال مسؤولون فلسطينيون ان عرفات امر بتخفيضات في الانفاق واقترض ملايين الدولارات من بنوك خاصة و ١٧ مليون دولار من مؤسسة النقد الفلسطينية التي تعمل كبنك مركزي.

وذكر مسؤول بمنظمة التحرير الفلسطينية ان «السلطة الفلسطينية سحبت على المكشوف من البنوك اكثر من ١٠٠ مليون دولار».

وقال تقرير للبنك الدولي الاسبوع الماضي ان خسائر السلطة الفلسطينية بسبب «الاغلاق الصارم» يمكن ان تصل الى مايين اربعة ملايين الى ستة ملايين دولار يوميا.. ويمنع الاغلاق عشرات الآلاف من العمال الفلسطينيين من الوصول الى اماكن عملهم في اسرائيل.

وقال فايد ان السلطة الفلسطينية مازالت تناضل للوفاء بتكلفة الاجور الشهرية البالغة ٤٠ مليون دولار، واضاف انها اضطرت للتأخر الى حد كبير في سداد فاتورة الأجور الشهرية السابقة رغم الحد من الانفاق في مجالات اخرى غير الأجور.

واشار الى ان احتمالات تأخر آخر تبدو كبيرة رغم حصول الفلسطينيين على منحة من مصر قيمتها عشرة ملايين دولار وأخرى من الامارات قيمتها ٤,٥ مليون دولار.. (رويتر)

في احصائية حديثة لمعهد التخطيط التركي:

٤,٧ مليار دولار حجم التبادل التجاري بين تركيا والاتحاد الأوروبي في ٥ شهور من ٩٧

■ اسطنبول - صالحة علام:

■ اوضحت احدث احصائية لمعهد تخطيط الدولة ان حجم التبادل التجاري بين تركيا والاتحاد الاوروبي خلال الشهور الخمس الاولى من العام الجاري قد بلغ ٤,٧ مليار دولار بزيادة قدرها ٦,٦٪ عن نفس الفترة من العام الماضي.

ورغم تلك الزيادة، الا ان الصادرات التركية قد تراجعت فعليا عما كانت عليه العام الماضي، اذ تبلغ حصة صادرات تركيا للاتحاد الاوروبي ٤٧,٩٪ من قيمة الصادرات التركية عن نفس الفترة من العام الماضي والتي كانت تشكل منه نسبة ٤٩,١٪. وكذلك تراجعت نسبة واردات تركيا من اوروبا الى ١,٤ في حين كانت نسبتها عن نفس الفترة من العام الماضي ٥٢,٨٪ من اجمالي حجم الواردات التركية، اي ما قيمته ٨,٩ مليار دولار، في حين بلغ حجمها في العام الماضي ٨,٨ مليار دولار بنسبة ٥٠,٢٪ من حجم واردات العام الماضي.

وأكد التقرير زيادة نسبة الصادرات التركية للولايات المتحدة الامريكية بنسبة تبلغ ٢٣,٧٪ في الشهور الخمس الاولى من العام الجاري، بما قيمته ٨٣٣ مليون دولار مقابل ٦٧٢ مليون دولار عن نفس الفترة من العام الماضي.

وكذلك ارتفعت الواردات الامريكية لتركيا بنسبة ١٥,٥٪ بما قيمته مليار و ٦٧٢ مليون دولار عن نفس الفترة مقارنة بمليار و ٤٤٨ مليون دولار خلال نفس المدة من العام الماضي.

واشار التقرير الى حدوث طفرة كبيرة في التبادل التجاري بين تركيا ودول منظمة التعاون الاقتصادي لدول البحر الاسود، اذ ارتفع حجم الصادرات التركية اليها بنسبة ٢٠٪ خلال الشهور الخمسة الاولى من العام الحالي بما قيمته مليار و ٢٥٨ مليون دولار مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي والذي كان حجم الصادرات التركية الى دول البحر الاسود فيه ١١,٧٪ بما قيمته مليار و ٤٩ مليون دولار.

كما ارتفعت واردات تركيا من تلك الدول الى مليار و ٨٥٦ مليون دولار في الشهور الخمسة الاولى لهذا العام، مقابل مليار و ٤٨٢ مليون دولار عن نفس الفترة من العام الماضي.

آفاق اقتصادية

بقلم: رأفت المغربل

نظرة مستقبلية للتنمية الصناعية الخليجية

■ لا خلاف في الأهداف المرجوة من خطط التنمية الاقتصادية في دول مجلس التعاون بشكل عام، خاصة فيما يتعلق بتنويع مصادر الدخل والاهتمام بالصناعة كأحد أهم هذه المصادر الجديدة، واتخاذ الخطوات الجادة لدفع عجلة التنمية الصناعية ورفع نسبة اسهام هذا القطاع في الناتج القومي، من خلال سن التشريعات والقوانين التي تحفز الاستثمار الصناعي وتمنح المزايا والاعفاءات والقروض الميسرة كوسائل لتشجيع المستثمرين الجدد على التوجه نحو الصناعة باعتبارها قطاعا اقتصاديا واعدا ومن أجل خلق تجمع صناعي يدرك أهمية التصنيع في حياة الأمم، يسعى لاكساب أبنائه المهارات الفنية التي تستوعب التكنولوجيا الحديثة وتطوعها بشكل يسمح باستمرار النمو الاقتصادي المطرد وتوفر الرخاء لمواطني دول مجلس التعاون الخليجي.

ومنذ مدة تزيد على أكثر من ١٠ سنوات قرر وزراء الصناعة في دول مجلس التعاون الخليجي تبني مبادئ أساسية لاستراتيجية التنمية الصناعية لدول المجلس، تدعو الى دفع عجلة التصنيع في كل دولة من دول المجلس على اساس تكاملي ومتوازن ورفع نسبة اسهام قطاع الصناعات التحويلية الى أقصى حد ممكن من الناتج القومي الاجمالي لدول المجلس، والى زيادة اسهام العمالة الوطنية في الصناعة وتضييق التفاوت في درجات النمو الصناعي بدول المجلس وايجاد درجة مقبولة من الاكتفاء الذاتي في انتاج السلع المصنعة وايجاد قاعدة أصيلة للبحوث والعلوم التطبيقية والتكنولوجية وايجاد تكامل بين قطاع النفط والقطاعات الاقتصادية الأخرى وخصوصا القطاع الصناعي وايجاد فرص مربحة لاستثمار الفوائض والمدخرات المالية لدول المجلس لتنمية قطاع الصناعات التحويلية وتطوير الموارد الطبيعية المتوفرة في المنطقة مع زيادة كفاءة استغلالها صناعيا وتشجيع توطين الصناعات التحويلية في المناطق الريفية.

تلك المبادئ العظيمة التي وردت كمشروع لاستراتيجية موحدة للتنمية الصناعية لدول مجلس التعاون الخليجي تعتبر بحق اطارا شاملا لعملية التنمية الصناعية المتكاملة والمتوازنة بين دول المجلس، وهي وان كانت تهدف ضمن مبادئها الى وضع المنطقة على أعتاب قرن جديد بقوة متميزة وشكل يتناسب وامكانيات دول المجلس، الا ان الأوضاع الاقتصادية المحلية والخليجية والعالمية شهدت تغيرات كبيرة وسريعة ومتلاحقة خلال السنوات الماضية ساهمت في وضع أسس جديدة للعلاقات الاقتصادية الدولية في القرن القادم.

وعلى تلك فان النظرة المستقبلية للسياسة الاقتصادية عامة والصناعية خاصة تتطلب كثيرا من المرونة في تحديد الأولويات ووضع الخطط التي تتناسب وحجم التغير الحادث في الساحة الاقتصادية العالمية وبما يتفق وقيام منظمة التجارة الحرة وانضمام معظم دول المجلس اليها.

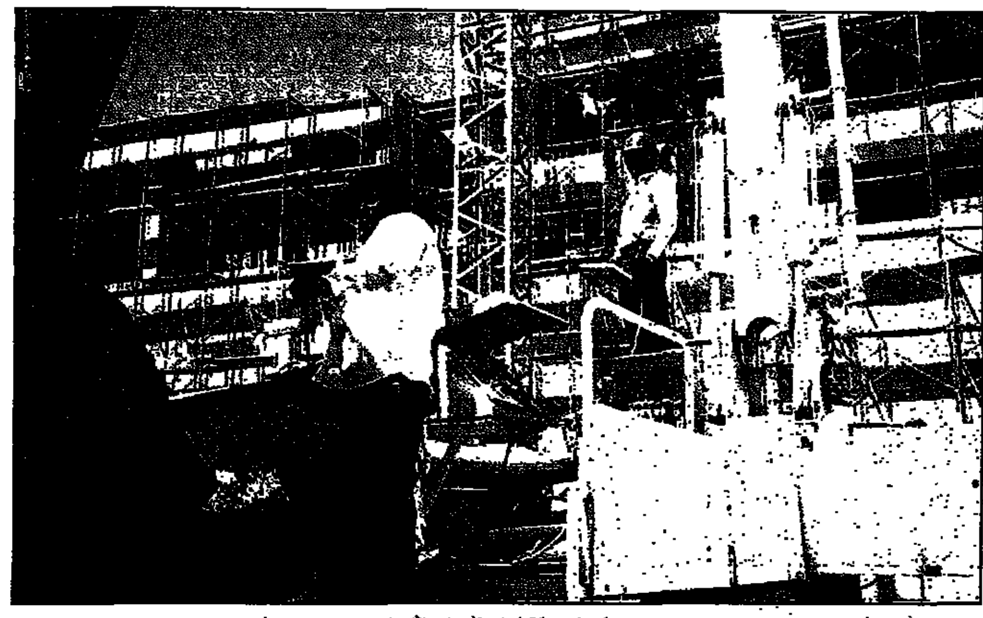
ويجب أن تأخذ أي استراتيجية جديدة للصناعة في اعتبارها الشكل الجديد للعالم بعد عام ٢٠٠٠ وان تحدد كيفية وأسلوب التعامل مع التكتلات الاقتصادية الدولية التي تزايدت بشكل كبير في السنوات القليلة الماضية حتى أصبحت سمة من سمات العقد الأخير في القرن العشرين.

كما يجب الا يغيب عن الأذهان في هذا المجال ذلك التوجه العربي الملح بقوة نحو اقامة سوق عربية مشتركة أو على الأقل منطقة تجارة حرة عربية وهو حلم طالما راود العرب منذ سنوات بعيدة، وتتضافر الجهود المخلصة حاليا لاحياء وتحقيق هذا الأمل.

كذلك يجب ان تحدد أي استراتيجية صناعية مستقبل الصناعات الخليجية الكبيرة من بتروكيماوية وتسييل غاز وصناعات الألمنيوم والاسمنت والحديد والصلب وغيرها، وما تتمتع به من ميزة نسبية، وما موقفها في ظل الاتجاه الدولي الحديث نحو الخصخصة.

ومن المهم ان تستفيد الجهات المخططة لمستقبل الصناعة من ذلك الاقبال الكبير من المستثمرين على الاكتتاب في الشركات المساهمة وذلك بتشجيع قيام شركات صناعية مساهمة تقوم بنشاط صناعي متميز مدروس بعناية فائقة وقادر على المنافسة الدولية بالجودة العالية والسعر المناسب.

ومن الأمور البالغة الأهمية في هذا المجال الارتقاء ببرامج التأهيل الفني والتدريب المهني وتطوير معلومات سوق العمل وتوفير المزيد من فرص العمل الفني وتيسير انتقالها بين دول المجلس.



ركود في حركة البناء رغم تراجع الأسعار.

تراجع أسعار مواد البناء في أسواق البحرين خلال الأشهر الثلاثة الماضية

■ المنامة - جاسم العطاوي:

■ سجلت أسعار مواد البناء في أسواق البحرين انخفاضا ملحوظا خلال الثلاثة شهور الأخيرة، شمل هذا الانخفاض بصفة رئيسية الحديد والأخشاب والطوب. وعزا تجار هذه المواد الأسباب الى تدني الطلب عليها في السوق المحلي، وأسواق رئيسية أخرى بالعالم مثل الصين واليابان، اضافة الى ارتفاع كبير في انتاجها حققته خلال العام الجاري دول شرق آسيا. وتوقع التجار، وفقا لمصادر المنتجين ان تعاود الأسعار الارتفاع مرة أخرى في غضون الأسابيع القليلة القادمة على ضوء ما بدأ يسجله الطلب من تحسن مطرد عليها في السوقين المذكورين. وذكرت ان هذا الانخفاض لم يؤد الى أي تنشيط لحركة البناء والتعمير في البحرين الا في حدود ضيقة، ذلك لارتباط هذه الحركة بقروض وزارة الاسكان التي تصرف للمواطنين في وقت محدد ومعين من السنة، اضافة الى تراجع حجم القروض البنكية الممنوحة من قبل المصارف للمستهلكين والموجه لبناء المساكن الخاصة.

وأوضحت أرقام تجار مواد البناء ان أسعار الحديد القطري تدنت في أسواق البحرين خلال شهر اغسطس الجاري بنسبة ١٠٪ مقارنة بما كانت عليه قبل فترة، حيث تراجعت الى ١٣٨ دينارا من ١٤٢ دينارا.. وأشارت الى تراجع سعر الخشب الاندونيسي «بليوود» من ٦,٥٠٠ دينار للوحدة الواحدة ذي سمك نصف بوصة الى ٦,٣٠٠ دينار.

وأشار مدير عام مركز عبدالنبي التجاري عبدالنبي مرهون الى ان تراجع الأسعار الذي شهدته أسواق البحرين في الآونة الأخيرة شمل معظم مواد البناء. وقال ان هذا الوضع جاء لصالح الحديد القطري والخشب الاندونيسي على وجه التحديد لتراجع أسعارهما بنسبة أكبر من بقية المواد المثيلة منوها الى ان الكثير من الأفراد حرص على شرائها للتخزين لفرط الاستخدام اللاحق وليس الآني ريثما يتحصل على قروض البناء الحكومية التي تصرف عادة في شهر ديسمبر من كل عام. ونوه الى ان تراجع أسعار مواد البناء حدث في فصل الصيف، وهذا ما جعل هذا التطور الايجابي «عديم الفاعلية» لجهة تنشيط حركة التعمير لأن جزءا كبيرا من المواطنين يكون في مثل هذه الفترة من السنة خارج البلاد في رحلات سياحية تستهلك جزءا لا يستهان به من امكانياته المادية.

وأكد عباس سلمان من مؤسسة «نسر الخليج» ان تراجع أسعار الحديد القطري في أسواق البحرين يعود سببه الرئيسي الى مخزونه الكبير المتوفر في البلاد حاليا بسبب الواردات الضخمة منه التي وصلت في بداية العام الجاري، وتوقع ان تعاود أسعاره الارتفاع عند طرف قروض البناء الحكومية في شهر ديسمبر القادم، وما سيرافقها من نمو كبير في حركة التعمير والتشييد.

وعزا مسؤول بمؤسسة علي نوح التجارية احجام المواطنين عن شراء مواد البناء في هذه الأيام استغلالا لأسعارها المتدنية الى سياسة البنوك الجديدة التي أمست تتسم بتشدد واضح في مسألة منح قروض بناء وشراء المساكن الخاصة.

وعود نتانياهو «الوردية» تذهب أدراج الرياح

الاقتصاد الاسرائيلي في «أزمة» حقيقية والاستثمارات الأجنبية تتراجع بنسبة ٤,٩٪ خلال ٦ شهور

■ تل أبيب: قبل عام مضى وعد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو مواطنيه بأوقات وردية حيث كان من المفترض ان تتغير الأمور نحو الأفضل سياسيا وبالتالي اقتصاديا.

وكان مفترضا أن تؤدي موجة الخصخصة الى زيادة فرص العمل والرخاء وكانت تعبيرات مثل «انتعاش الصادرات» وازدهار البناء وتدفق الأموال هي الكلمات الرئيسية المتداولة.

والآن وقبل اسابيع قليلة من مشاورات الموازنة الجديدة يواجه ائتلاف نتانياهو ما قد يكون أصعب اختبار له منذ وصوله الى السلطة فعملية السلام قد تعثرت الى حد التوقف لتجد نفسها في طريق مسدود والبيانات الاقتصادية تتجه من سيئ الى أسوأ كل شهر.

ولم يعد الخبراء يشكون في ان التوترات داخل الحكومة والصراع الذي لا نهاية له مع الفلسطينيين والمشكلات الاقتصادية هيكلها عوامل متداخلة بشكل كبير للغاية.

وفي شهر يوليو الماضي ارتفع معدل البطالة في اسرائيل بمعدل ٦,١٪ وقد يقال انه ينطلق بسرعة وانه يصل حاليا الى ٧,٦٪ وهذا معدل استثنائي بالنسبة لاسرائيل التي مازال سكانها في ضوء المناقشات المستمرة حول ضرورة منح المزيد من تصاريح العمل للعمال الأجانب يفكرون بمنطق التوظيف الكامل.

ومع ذلك فان ١٦٨ ألف اسرائيلي ممن هم في سن العمل لا يجدون وظائف وتجاوز معدل البطالة في بعض المدن ١٠٪.

وعلى مدى عدة شهور سابقة لم يكن لدى وزارة المالية والبنك المركزي ما تقدمه سوى أنباء سيئة عن الوضع الاقتصادي فمن المتوقع ان يتباطأ معدل النمو الاقتصادي من جديد في السنة المالية المقبلة وتأخذ الصادرات في الانخفاض وذلك في ضوء هبوط الاستثمارات المحلية والأجنبية بنسبة ٤,٩٪ في النصف الأول من هذا العام.

ورغم ذلك فان الاستهلاك الاسرائيلي أخذ في التزايد كما لو كانت كل هذه المؤشرات غير حقيقية بالفعل فالاستهلاك الخاص بالعائلات باق على حاله كما لو كانت كل هذه المتاعب وعلى أحسن الفروض أزمة عابرة غير ان الخبراء الاقتصاديين يستشهدون بمؤشرات معترف بها تنبئ بأن اسرائيل تتجه نحو كساد طويل الآن يستند بدوره الى حالة عدم الاستقرار السياسي.

وقال افي تيمكين احد كتاب الأعمدة بالصحيفة الاقتصادية «لينك» ان الموجة الموعودة من الخصخصة قد تدهورت لتصبح محض كلام أجوف وللحفاظ على ائتلافه الهش المكون من ٨ أحزاب معظمها يمينية فانه من المتعين على نتانياهو ولأول مرة منذ عدة سنوات ان يرسي أسس «سياسية صلبة للادارة الاقتصادية».

ويقول كثير من الخبراء ان ساعة مواجهة الحقيقة ستأتي عندما يبدأ مجلس الوزراء مشاوراته حول الميزانية في خريف هذا العام ويتعين على الأقل استقطاع ٤ مليارات شيكل «١,١ مليار دولار» غير ان الوزراء عازفون عن السير في هذا الطريق.. وهؤلاء الوزراء ولاسيما وزيرا الدفاع والتعليم يطالبون خلافا لذلك بزيادة الاعتمادات المالية.

ويدير وزارة التعليم وزير ديني يميني يرغب لاعتبارات ايديولوجية في ان تقوم الدولة بالانفاق على مدارسها.

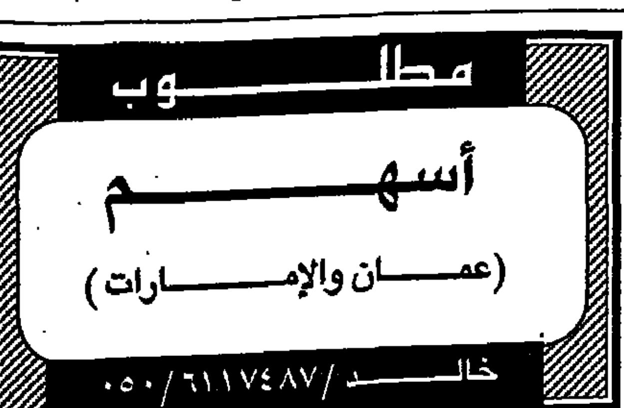
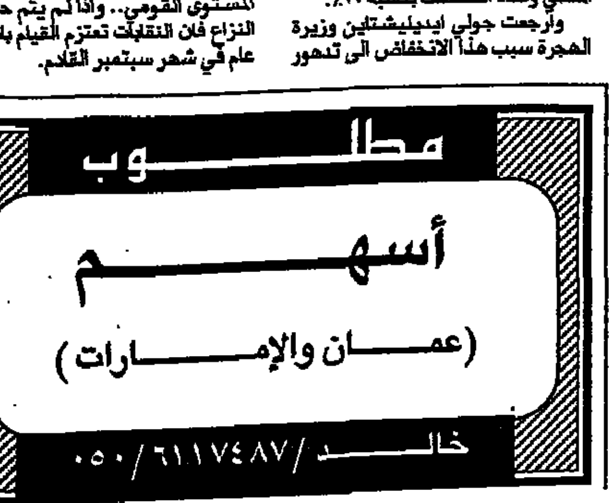
أما وزارة الدفاع وفي سعيها لمزيد من الاعتمادات المالية فهي تشير الى تردي الوضع الأمني الناجم عن جمود في عملية السلام.

وينعكس تبعا لذلك التقييم الداخلي للوضع على آراء الأجانب فالدبلوماسيون بالسفارات الغربية لدى اسرائيل يتحدثون عن انخفاض حاد في الرغبة في الاستثمار هناك.

وعلاوة على ذلك فان الهجرة لاسرائيل آخذة في التراجع ففي العام الماضي وحده انخفضت بنسبة ٢٦٪.

وأرجعت جولي ايديلشتاين وزيرة الهجرة سبب هذا الانخفاض الى تدهور آفاق المستقبل الاقتصادي للمهاجرين في الوقت نفسه فان البلاد مهددة بصراع عمالي هو الأسوأ من نوعه على مدى سنوات.

وفي مواجهة ميزانية تقشفية متوقعة وزيادة كبيرة في البطالة أعلن الاتحاد العام لنقابات العمال في اسرائيل «الهستدروت» نزاعا عماليا على المستوى القومي.. واذا لم يتم حل هذا النزاع فان النقابات تعتزم القيام باضراب عام في شهر سبتمبر القادم.

الكويت تساهم في مشروع خط أنابيب النفط والغاز القازاخستاني

■ الكويت: قال الرئيس القازاخستاني نور سلطان نزارباييف أمس انه توصل الى اتفاق مع المسؤولين الكويتيين بشأن دور غير محدد للكويت في مشروع مد خط أنابيب للنفط والغاز الى الخليج عبر أراضي ايران.

وقال نزارباييف في مؤتمر صحفي بعد محادثات مع أمير الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح «توصلنا الى اتفاقيات للتعاون في قطاعي النفط والغاز وبشأن مساهمة الكويت في مد خط أنابيب للنفط والغاز».

وأضاف ان «أقصر طريق ممكن من قازاخستان الى الخليج هو عبر ايران وقد ازيلت جميع الحواجز السياسية». وعندما طلب منه ذكر المزيد من التفاصيل بشأن مشروع خط الأنابيب والدور المحتمل للكويت قال الرئيس القازاخستاني ان مسؤولي النفط من البلدين عقدوا محادثات في وقت سابق أمس لكنه لم يطلع بعد على نتائجها.

وتابع «كلي ثقة أنهم تمكنوا من الاتفاق على مواصلة المحادثات في هذه المسألة.. وتلك مسألة متروكة للمتخصصين» ولم يذكر تكاليف تقديرية للمشروع.

ويبحث البلد الذي يفتقر الى منافذ بحرية عن مسارات تصدير بديله لتصدير نفطه الى الأسواق العالمية وكسر اعتماده على روسيا في معظم صادراته النفطية.. وقال نزارباييف «اننا جيران مع تركمانستان التي تريد تصدير الغاز وقازاخستان تريد تصدير النفط، وأعتقد انه من مصلحة الجميع التعاون في مد خط أنابيب مشترك».

وتقايض قازاخستان بالفعل النفط مع ايران حيث تشحن الخام القازاخستاني عبر بحر قزوين الى شمال ايران وتتسلم في المقابل كمية مساوية من الخام الايراني في موانىء الخليج.

وقال نزارباييف «أعتقد ان قازاخستان ستصبح في القرن الواحد والعشرين واحدا من أكبر مصدري النفط والغاز».

وتابع «ان توفرت ظروف نقل هذا النفط ستتمكن قازاخستان بحلول عام ٢٠١٠ أو ٢٠١٥ من تصدير أكثر من ١٠٠ مليون طن من النفط سنويا».

وغادر نزارباييف الكويت متوجها الى البحرين بعد محادثات مع مسؤولين ورجال أعمال كويتيين كبار. وكان نزارباييف وصل أمس الأول الى الكويت في بداية جولة خليجية ستشمل أيضا زيارة سلطنة عمان. وقال الرئيس القازاخستاني انه توصل الى اتفاقيات تجارية وأخرى لحماية الاستثمارات مع الكويت التي ستؤسس غرفة مشتركة للتجارة والصناعة.

وأضاف انه توصل أيضا الى اتفاق بشأن «المساهمة في شق طرق في قازاخستان بمساهمة من البنك الاسلامي للتنمية» واتفاق بشأن تدشين رحلات جوية مباشرة بين البلدين.

واستطرد ان مشروع الطرق يشمل شق طريق يربط المآتا مع اقمولا عاصمة البلاد الجديدة. وتقع اقمولا على بعد ١٢٠٠ كيلومتر شمال غربي المآتا. (رويتر)

في الاشهر السبعة الاولى من هذا العام:

ارتفاع حجم الاستثمار الصناعي في لبنان الى ٣,٤٥ مليون دولار

■ بيروت - هلا صغبيني:

■ بلغ عدد المصانع اللبنانية الجديدة التي انشئت منذ بداية هذا العام وحتى شهر يوليو ٣٠٢ مصنع مقابل ٢٨٤ مصنعا في الفترة نفسها من العام الماضي.. وتم توظيف ٢٣٣٦ عاملا جديدا في هذه المصانع الجديدة مقابل ٢٠٢٣ في الفترة نفسها من العام الماضي.

اما حجم رأس المال الموظف في هذه المصانع الجديدة فبلغ حتى آخر يوليو ٣.٤٥ مليون دولار امريكي مقابل ٤١.٣ مليون دولار حجم رأس المال الموظف في المصانع التي انشئت العام الماضي، اي بزيادة نسبتها ٩،٦٩٪.

واستقطبت مصانع المواد الكيماوية على القسم الاكبر من هذه الاستثمارات في الاشهر السبعة الاولى من هذا العام، اذ بلغت الرساميل الموظفة فيها ١٢،٥ مليون دولار اي ما نسبته ٢٧،٦٪ من اجمالي الاستثمارات الموظفة.

تلتها مصانع المواد الغذائية التي بلغ حجم رأسمالها ٦،٧ مليون دولار، اي ما نسبته ١٤،٧٪ من المجموع العام.

اما من حيث عدد المصانع المنشأة في الاشهر السبعة الاولى من هذا العام، فاحتلت مصانع المواد الغذائية والمشروبات المرتبة الاولى وبلغ عددها ٦٥ مصنعا، تلتها مصانع المعادن الاساسية التي بلغ عددها ٦٤ مصنعا.

وجاءت مصانع المواد الغذائية في المرتبة الاولى من حيث عدد العمال الذين تم توظيفهم في الاشهر السبعة الاولى من هذا العام اذ بلغ عددهم ٤١٥ عاملا جديدا. ثم مصانع الخشب والمفروشات التي وظفت ٣٧٦ عاملا، فمصانع النسيج والملبوسات التي وظفت ٣٢٩ عاملا جديدا.

وفي يوليو، بلغ عدد المصانع التي انشئت ٤٤ مصنعا مقابل ٤٨ مصنعا في الشهر نفسه من العام الماضي، و٤٧ مصنعا في يونيو ١٩٩٧.

وبلغ عدد العمال الذين تم توظيفهم في هذه المصانع الجديدة ٣٣٣ عاملا، مقابل ٤١٢ عاملا وظفوا في يوليو ١٩٩٦، و٤١٨ عاملا وظفوا في يونيو ١٩٩٧.

اما حجم رأس المال الموظف في هذه المؤسسات الصناعية الجديدة فبلغ ٧،٤ مليون دولار مقابل ٩،٣ مليون دولار في يوليو ١٩٩٦ اي بتراجع نسبته ٢٠،٤٪. كما تراجع هذا الحجم بنسبة ١٥،٨٪ عن يونيو ١٩٩٧.

واحتلت مصانع المواد الكيماوية المرتبة الاولى من حيث حجم الرأسمال اذ استحوذت على ما نسبته ٢٢،٧٪ من اجمالي رؤوس الاموال الموظفة في القطاع الصناعي في يوليو، وبلغ ١،٦ مليون دولار. وتلتها مصانع المواد الغذائية والمشروبات التي سجل حجم رأسمالها ما نسبته ٢٢،٦٪ من اجمالي رؤوس الاموال الموظفة.

واحتلت مصانع المواد الغذائية المرتبة الاولى من حيث تشغيل العمال والذين بلغ عددهم ٩٢ عاملا، تلتها مصانع النسيج والملبوسات التي وظفت ٥٦ عاملا.

وفي المقابل، بلغ حجم استيراد الآلات في الاشهر السبعة الاولى من هذا العام ٩١ مليون دولار امريكي في مقابل ١٨٦ مليون دولار في الفترة نفسها من العام الماضي اي بتراجع نسبته ٥١٪. وبلغ حجم استيراد الآلات في يوليو ١٦ مليونا و٢٩٢ الف دولار مقابل ١٢ مليونا و٢٣٦ الف دولار اي بتحسن نسبته ٣٣،١٪.

واتت هذه المعدات بمعظمها من اوروبا وبنسبة ٨٨،٠٥٪.

قطاع الخدمات يقود التداولات

٢٢,٥ مليون دينار حجم تعاملات سوق الكويت للأوراق المالية

■ الكويت: ارتفع مؤشر سوق الكويت للأوراق المالية (البورصة) بمقدار ثماني نقاط عن الاقفال السابق ليبلغ ٢٤٦٣،٨ نقطة فيما سجل المؤشر العام للشركة الكويتية للاستثمار ارتفاعا بلغت نسبته ٠،٥ في المائة عن اقفال أمس الأول ليبلغ ٢٠٩،٥ نقطة.

وأشارت نشرة مالية صادرة عن البورصة الى ارتفاع أسعار أسهم ١٨ شركة من أصل ٥٧ شركة شملها التداول في حين انخفضت أسعار أسهم ١١ شركة وحافظت ٢٨ شركة على اقفالاتها السابقة فيما لم يجر تداول أسهم ١٥ شركة.

وشهدت حركة التداول ارتفاعا طفيفا من حيث القيمة ومعتدلا من حيث عدد الصفقات النقدية في حين تراجعت من حيث الكمية بنسبة ١٦ في المائة من الاجمالي.

وقد ارتفعت القيمة بما نسبته ١،٧ في المائة من اجمالي القيمة النقدية كما ارتفع عدد الصفقات النقدية بما نسبته ١٢،٢ في المائة عن اقفال يوم أمس الأول.

وبلغت كمية الأسهم المتداولة نحو ٦٠،٤ مليون سهم بلغت قيمتها النقدية نحو ٢٢،٥ مليون دينار كويتي موزعة على ١٧٤٤ صفقة مسجلة ارتفاعا بلغ مقداره أربع صفقات.

واحتل قطاع الخدمات المركز الأول من حيث القيمة وعدد الصفقات والثالث من حيث الكمية إذ بلغت كمية أسهمه المتداولة نحو ١٠،٨ مليون سهم أي ما نسبته ١٧،٨ في المائة من الاجمالي فيما بلغت القيمة نحو ٦،٣ مليون دينار أي ما نسبته ٢٨ في المائة من اجمالي القيمة موزعة على ٥٢٠ صفقة.

وجاء قطاع العقارات في المركز الثاني من حيث القيمة وعدد الصفقات والأول من حيث الكمية إذ بلغت كمية أسهمه المتداولة نحو ٢٠ مليون سهم أي ما نسبته ٣٣ في المائة من الاجمالي فيما بلغت القيمة نحو ستة ملايين دينار كويتي أي ما نسبته ٢٧،٢ في المائة من اجمالي القيمة موزعة على ٤٢٧ صفقة نقدية.

واحتل قطاع الاستثمار المركز الثالث إذ بلغت كمية الأسهم المتداولة نحو ١١،٦ مليون سهم أي ما نسبته ١٩،٢ في المائة من الاجمالي فيما بلغت القيمة نحو ٤،٤ مليون دينار أي ما نسبته ١٩،٥ في المائة من اجمالي القيمة النقدية موزعة على ٣٤٢ صفقة نقدية.

من جهة أخرى أعلنت بورصة الكويت ان شركة الكويت والشرق الأوسط للاستثمار المالي حققت أرباحا مالية تعادل ٥٥٠ ألف دينار كويتي كنتيجة لتصفية شركة اوكاسان العالمية للشرق الأوسط إذ أن الشركة الكويتية تمتلك ما نسبته ١١،٢٥ في المائة من أسهم تلك الشركة العالمية.

وذكر بيان صادر عن البورصة ان شركة الكويت والشرق الأوسط تسلمت في الـ ٢٩ أغسطس الماضي ما قيمته ٣٩٤،٧ ألف دينار من اجمالي المبلغ على أن يتم تسلم المبلغ المتبقي خلال الربع الأخير من هذا العام. (كونا)

خلال اغسطس الماضي

٢٤,٥ مليون ريال القيمة الاجمالية للأسهم المتداولة ببورصة قطر للأوراق المالية

■ الدوحة: شهدت حركة التداول في سوق الدوحة للأوراق المالية خلال شهر اغسطس الماضي مقارنة بشهر يوليو الذي سبقه تراجعا في قيمة الأسهم المتداولة وعددها وارتفاعها في عدد الصفقات المعقودة.

فقد انخفضت القيمة الاجمالية للأسهم المتداولة خلال شهر اغسطس بنسبة ١٢،٧٪ لتصل الى ٢٤ مليونا و٥٥٧ الفا و٣٠٥ ريالات مقابل ٢٨ مليونا و٤٥٧ الفا و١١٧ ريالا خلال شهر يوليو.

وانخفض عدد الأسهم المتداولة بنسبة ٤٦،٦٪ ليصل الى ٧٣ الفا و٨٧٦ سهما مقابل ١٣٨ الفا و٣٢٢ سهما بينما ارتفع عدد الصفقات المنفذة بنسبة ١٩،٣٪ ليصل الى ١٨٥ صفقة مقابل ١٥٥ صفقة خلال شهر يوليو».

وقد احتل قطاع الخدمات المركز الاول من حيث قيمة الأسهم المتداولة خلال شهر اغسطس حيث بلغت حصته ٤٣،٦٪ من اجمالي قيمة الأسهم المتداولة خلال الشهر يليه قطاع البنوك بنسبة ٣٩٪ ثم قطاع التأمين صناعة بنسبة ١٤٪ واخيرا قطاع الصناعة بنسبة ٣،٤٪.

وقد شهد شهر اغسطس ارتفاعا في أسعار أسهم ثلاث عشرة شركة من الشركات الثماني عشرة المدرجة في السوق، بينما انخفضت اسعار أسهم شركتين وبقيت أسعار أسهم ثلاث شركات دون تغيير.

ومن أهم الشركات التي سجلت ارتفاعا في أسعارها خلال شهر اغسطس بنك قطر الوطني الذي ارتفع ٣٤ ريالا ليصل الى ٦٨٥ ريالا.. وبنك الدوحة المحدود الذي ارتفع ٣٢ ريالا ليصل الى ٤١٢،٥ ريال والبنك الأهلي الذي ارتفع ٦١ ريالا ليصل الى ٢٨٠ ريالا وشركة الملاحة التي قفز سعر سهمها بمقدار ١٠٠ ريال ليصل الى ٨٨٠ ريالا. وشركة الخليج للتأمين التي ارتفع سعر سهمها بمقدار ٥٧ ريالا ليصل الى ٣٣٣ ريالا وشركة قطر للتأمين التي ارتفع سعر سهمها بمقدار ٥٥ ريالا ليصل الى ٦٥٥ ريالا وشركة مطاحن الدقيق التي ارتفع سعر سهمها بمقدار ٤٠ ريالا ليصل الى ٣٨٠ ريالا والشركة القطرية للاستثمارات العقارية التي ارتفع سعر سهمها بمقدار ٣٤ ريالا ليصل الى ٩٤ ريالا.

وعلى صعيد آخر تم أمس الأول تنفيذ ١٨ عقدا في البورصة قيمتها الاجمالية ٦٥٥،٦٨٨ ألف ريال حيث تم تداول ٤،١٤١ الف سهم للقطاعات المختلفة وقاد قطاع البنوك التداول في البورصة تلاه قطاع الخدمات ثم القطاع الصناعي.

(ق ن أ)

بلغ أعلى مستوى منذ ٣٠ شهرا

ارتفاع قياسي لسهم سوليدير في تعاملات بورصة بيروت

■ بيروت: قفز سعر سهم شركة سوليدير من الفئة (ب) بقوة للمرة الثانية خلال ثلاثة ايام الى اعلى مستوياته منذ ٣٠ شهرا الى ١٤،٥٠ دولار بينما انخفض سعر سهمها من الفئة (أ) امس.

ويقول سماسرة ان السهمين لقيا دعما طيبا عند مستوى ١٤ دولارا. وانخفض سوليدير من الفئة (أ) الى ١٤ دولارا من ١٤،٢٥ دولار بينما ارتفع السهم من الفئة (ب) ٢٥ سنتا الى ١٤،٥ من ١٤،٢٥ دولار.

وتجاوز الطلب المعروض من سهمي اكبر شركة لبنانية.

وقال نيكولاس ساوان مدير التعاملات في مؤسسة «لبنانون انفست» اعتقد ان سوليدير تلقى دعما طيبا عند ١٤ دولارا وفي كل مرة يصل فيها السهمان الى مستوى قياسي يرتفع الدعم الى مستويات اعلى.

وقال: يجب ان يستقر عند هذا المستوى مع اتجاه صعودي. ومن بين اسهم البنوك الثلاثة المدرجة في البورصة هبط سهم البنك اللبناني للتجارة الى ٢٠،٥ دولار من ٢١ دولارا واستقر سهم بنك عودة عند ٢٧،٨٧٥ دولار وانخفض سعر سهم بنك بيروت انخفاضا طفيفا الى ٥،٦٨٧٥ من ٥،٧٥ دولار.

وانخفض مؤشر «ليبكس» المصرفي ١،١٦ في المائة الى ١٩٢،٨٥ نقطة ومؤشر ليسبي العام ٠،٣٢ في المائة الى ٩٨،٤٩ نقطة. وهبط مؤشر بلوم العام ٠،٣٤ في المائة الى ١١٩٣ نقطة.

وقال ساوان ان اعدادا متزايدة من مديري صناديق الاستثمار يدخلون البورصة اللبنانية.

واضاف: تزايد اهتمام مديري الصناديق سيعزز السيولة فهناك مجالات محدودة للاستثمار. لذا فانهم سيساعدون كثيرا في رفع الاسعار في البورصة.. وقال: مثال على ذلك صندوق استثمار يعد حاليا لجمع ٥٠ مليون دولار لاستثمارها في الاسهم واذون الخزانة اللبنانية.

وذكر ساوان ان الصندوق مغلق غير انه رفض ذكر مزيد من التفاصيل. وسيطرت اسهم سوليدير على تعاملات السوق اذ جرى تداول ١٢٤١٥٧ سهما متها.

وانخفض اجمالي حجم التداولات في البورصة الى ١٤٢٠١٣ سهما قيمتها مليونان و١٤١٣٤٧ دولار من ٣٢٨٧١٠ اسهم قيمتها اربعة ملايين و٨٠٢٦٧٠ دولار يوم الجمعة الماضي.

ولم يجر تداول على اسهم الشركات الصناعية الاربع المسجلة وهي الترابة اللبنانية والاسمنت الابيض واترنيت ويونيسيراميك. (رويتر)

خلال النصف الأول من ٩٧

١٠ ملايين دولار أرباح بنك البحرين الدولي

■ الكويت: ارتفع صافي الأرباح نصف السنوية لبنك البحرين الدولي هذا العام بنسبة ١١،٨ في المائة عن الفترة نفسها من العام الماضي ليبلغ عشرة ملايين دولار أمريكي أي ما يقارب ثلاثة ملايين دينار كويتي.

ووفقا للبيانات المالية نصف السنوية للبنك الصادرة عن البورصة فإن صافي ايرادات الفوائد شهد تراجعا كبيرا بلغت نسبته ٣٩،٢ في المائة ليبلغ نحو ٤،٩ مليون دولار أمريكي أي ما يقارب ١،٥ مليون دينار، كما تراجع صافي ايرادات النشاط المصرفي في البنك الى ما نسبته ٢٨،٧ في المائة ليبلغ نحو ١٠،١٣ مليون دولار أمريكي أي ما يعادل ٣،٠٧ مليون دينار كويتي.

وسجل اجمالي الموجودات في البنك ارتفاعا بلغت نسبته ٩،٧ في المائة لتبلغ قيمته نحو ٦٨٩،٤ مليون دولار أمريكي أي ما يعادل ٢٠٩،٤ مليون دينار كويتي، كما سجل اجمالي حقوق المساهمين ارتفاعا محدودا بلغت نسبته ٥،٦ في المائة ليبلغ نحو ٢١٥،٤ مليون دولار أي ما يعادل ٦٥،٤ مليون دينار كويتي.

وسجلت القيمة السوقية للسهم حتى نهاية يونيو الماضي ارتفاعا بمقدار ٥٦ فلسا عند الفترة نفسها من العام الماضي لتبلغ ١٤٦ فلسا.

ويذكر ان البنك الذي يبلغ رأسماله المدفوع نحو ١٦٦،٣ مليون دولار أمريكي (٥٠،٥ مليون دينار كويتي) لم يوزع أرباحا أو أسهم منحة منذ عام ١٩٩٥. (كونا)

لجذب الاستثمارات وتعزيز قدرة البورصة التنافسية
الأردن يلغي رسمياً القيود المفروضة على شراء الأجانب للأسهم

■ عمان: قال مسؤولون ومحللون في مجال الاستثمار أمس ان الأردن ألغى القيود على شراء الأجانب للأسهم فاتحا الباب لزيادة مشتريات صناديق الاستثمار العالمية من الأسهم الممتازة.

ويأتي القرار الذي يتوقع أن يشجع على زيادة مشتريات الأجانب في بورصة عمان في اطار جهود الحكومة لجذب مزيد من الاستثمار وزيادة انفتاح البلاد على العالم وتعزيز قدرتها على منافسة البورصات الاقليمية.

وقال عمر المصري رئيس مجموعة أطلس للاستثمار ومقرها عمان «هذا القرار الهام سوف يفتح الأبواب لتدفق الاستثمار الأجنبي على عدد من الشركات وبصفة خاصة في القطاع المصرفي.. عمليات الشراء ستكون مركزة جدا».

ويسمح القرار بأن يمتلك الأجانب ١٠٠ في المائة من الأسهم في قطاعات البنوك والتأمين والاتصالات والنقل. وكان الحد الأقصى للملكية الأجنبية في أي من أسهم بورصة عمان يبلغ ٥٠ في المائة.

وقال المحللون ان الطلب الأكبر سيكون على أسهم البنك العربي الذي لم يستطع المستثمرون شراءها نظرا لانها كانت قد وصلت الى حد ٥٠ في المائة.

وارتفع سهم البنك العربي ٦،٥ دينار الى ٣٠٦،٥ دينار مع تعاملات مبكرة ضخمة أمس.

وزاد مؤشر السوق المكون من أسهم ٦٠ مؤسسة ١،١١ في المائة الى ١٦٧،٥٩ نقطة عند الاغلاق أمس في معاملات سيطرت عليها تداولات على البنك العربي.

وتوقع المصري اهتماما أكثر تنوعا من الصناديق العالمية بالأسهم الأردنية الممتازة نتيجة للقرار وقال ان تأثير البنك العربي سينتقل من سهم الى آخر.. وقال لرويتر «سيحقق المستثمرون أرباحا ويعيدون استثمار أرباحهم في عدد قليل من الأسهم الأخرى أو في شركات تمتلك أسهم البنك العربي أو في محافظهم».

وقفز سهم البنك العربي الى مستوى قياسي مرتفع جديد بمكاسب أمس الاثنين ليبلغ ارتفاعه ٣٠ في المائة منذ بداية العام وبصفة خاصة منذ يوليو عندما أعلنت الحكومة لأول مرة عن خطط زيادة حصة الملكية الأجنبية.

وقال المصري في تعليقه على السهم الذي يمثل نحو أربعين في المائة من اجمالي رأسمال السوق البالغ ٤،٧ مليار دولار ويحظى بتواجد عالمي «الأنظار داخل وخارج الأردن تتركز على أهم الأسهم وأكثرها رواجا وهو سهم البنك العربي أفضل الأسهم الممتازة».

وذكر المصري ومحللون آخرون ان نسبة ١٣،٥ في المائة لمعدل سعر السهم مقابل عائده تعني انه دون السعر المستحق مقارنة بالأسهم الاقليمية وتوقعوا أن تؤدي المشتريات العالمية لارتفاع سعره كثيرا.

غير أن القرار استثنى ثلاثة قطاعات هي البناء والمقاولات ومبيعات التجزئة العامة والتعدين على أن يتم النظر فيها في المستقبل. ويشمل قطاع التعدين شركة الاسمنت الوحيدة في البلاد وشركات البوتاس والفوسفات الاستراتيجية التي تمتلك حكومات عربية حصصا كبيرة بها، وتنفذ الحكومة الآن خطط بيع ٣٣ في المائة من حصتها في مصانع الاسمنت الأردنية لمستثمر أجنبي.

غير ان المحللين ذكروا انه يتعين على الأردن الاسراع بخطى التحرر وبصفة خاصة في مجال التخصيص الذي يسير ببطء شديد لاجتذاب جزء من التدفق المتزايد لرأس المال على المنطقة والذي كان من نصيب منافسيها مثل مصر ولبنان.

وكانت بورصة الأردن من أولى البورصات الاقليمية التي ادرجت في مؤشر المؤسسة المالية الدولية التابعة للبنك الدولي وتمثل ٠،٣ في المائة من المؤشر، غير أن الافتقار الى رؤية واضحة لعملية التخصيص وتأخير رفع القيود على الملكية الأجنبية أدى الى ابتعاد العديد من الصناديق الدولية.. غير أن المحللين ذكروا ان القرار سوف يكون له تأثير طويل المدى على وجود المستثمرين الأجانب في السوق. وقال المصري ان الاحساس باثارة سيمتد لفترة من عام الى ثلاثة أعوام. (رويتر)

شركة العقارات المتحدة الكويتية ترفع رأسمالها الى ٦٢ مليون دينار

■ الكويت: وافقت الجمعية العمومية غير العادية لشركة العقارات المتحدة على زيادة رأسمالها من نحو ٤٧ مليون دينار الى ٦٢ مليون دينار.

والقى رئيس مجلس ادارة الشركة عبدالعزيز الجسار في اجتماع الجمعية العامة المنعقد امس بمقر الشركة بنسبة حضور بلغت ٥٥،٧ في المائة كلمة ذكر فيها بنود جدول الاعمال المتضمنة زيادة رأس المال وتقسيمه الى ٦٢٠ مليون سهم قيمة كل منها ١٠٠ فلس. وقال الجسار ان الزيادة في عدد الاسهم والبالغ عددها ١٤٨،٨ الف سهم ستطرح للاكتتاب للمساهمين المسجلين بتاريخ اليوم بسعر مائة فلس اضافة الى علاوة اصدار قدرها ١٧٥ فلسا لكل سهم. واعترض المساهمون الافراد على مبلغ علاوة الاصدار وطالبوا بتخفيضها الى ١٢٥ فلسا للسهم في حين وافق بعض المساهمين من الشركة - شركة مشاريع الكويت الاستثمارية - على مبلغ العلاوة وامتنعت بعض الشركات المساهمة الاخرى - بيت الاوراق المالية والكويتية للاستثمار ووفرة وشركة الكويت والشرق الاوسط - عن التصويت. واوضح الجسار ان مجلس الادارة حينما اوصى بمبلغ علاوة الاصدار المقترح فان ذلك كان لثقته الكبيرة في المساهمين لمشاركتهم الفعلية في المشاريع المستقبلية للشركة اضافة الى انه وجد ان المبلغ مناسب. وبعد فرز الاصوات تبين ان الموافقين على الاقتراح يمثلون ما نسبته ٤٩،٤٦ في المائة من الحضور وتم اقرار علاوة الاصدار بمبلغ ١٧٥ فلسا لكل سهم.. ودعا الجسار المساهمين الحضور الى تفويض مجلس الادارة تحديد تاريخ الاستدعاء لزيادة رأس المال وتمت الموافقة من قبل المساهمين. يذكر ان شركة العقارات المتحدة هي احدى الشركات المدرجة في سوق الكويت للاوراق المالية (البورصة) وتمارس نشاط الاستثمارات في العقار. (كونا)

٥٠٪ حصة «سوني» من سوق ألعاب الفيديو في الشرق الاوسط

■ دبي - الاتحاد: أعلنت شركة «سوني» عن ارتفاع مبيعاتها من أنظمة ألعاب الفيديو «بلاي ستيشن» بشكل مستمر في منطقة الشرق الاوسط منذ بداية طرح هذه الأنظمة في الأسواق من بداية شهر سبتمبر الماضي حيث بلغت حصتها ٥٠٪ من سوق ألعاب الفيديو في الشرق الاوسط.

ويقول جينجيرو نلغي المدير التنفيذي لشركة «سوني» الخليج ان الشركة توفر أشرطة ألعاب الفيديو التي تواكب احتياجات الأسواق في المنطقة وتختلف مستلزمات واحتياجات العملاء في الشرق الأوسط عن غيرهم في الأسواق العالمية الأخرى فالعملاء الاوروبيون يفضلون الألعاب المثيرة، أما عملاء منطقة الشرق الأوسط فيفضلون الألعاب التي تتميز بالسرعة والحركة.

ويعكس الاتجاه المتصاعد لمبيعات «بلاي ستيشن» في الشرق الاوسط زيادة الطلب العالمي على هذه الألعاب حيث ارتفعت معدلات انتاج وشحن شركة «سوني» من هذه الأنظمة الى أكثر من ٢٠ مليون وحدة سنويا وارتفع معدل الشحنات من أشرطة الالعاب الى ١٣٥ مليون قطعة في العالم. (كونا)

في ظل سياسة الاقتصاد الحر التي تنتهجها روسيا يفتتح يوميا متجر ومطعم في العاصمة موسكو. وفي الصورة تبدو سيدتان روسيتان خلال افتتاح متجر كالفين كلاين الجديد في موسكو امس. (أ.ب)

ادارة الاتحاد الدولي للبنوك الاسلامية تجتمع في ١١ اكتوبر القادم بالدوحة

■ جدة: تستضيف الدوحة اجتماع مجلس ادارة الاتحاد الدولي للبنوك الاسلامية يوم ١١ اكتوبر القادم ويعقبه يومي ١٢ و١٣ من نفس الشهر الاجتماع العاشر لخبراء المصارف الاسلامية والبنوك المركزية الاسلامية.

وقال بيان وزعه الاتحاد الدولي للبنوك الاسلامية في جدة ان اجتماع مجلس الادارة سيخصص لبحث الامور المتعلقة بمسيرة الاتحاد والسبل الكفيلة بتحقيق الاهداف ومن بينها تدارس نظام الفروع الاقليمية للاتحاد والنظر في طلبات عضوية تقدمت بها بعض المؤسسات المالية ولائحة نظام المراقبين.

واضاف البيان ان اجتماع الخبراء يعتبر سلسلة من الاجتماعات التي دأب الاتحاد على عقدها لمناقشة القضايا التي تهم المصارف الاسلامية والبنوك الاسلامية المركزية التي تهدف الى توطيد الصلة بين المصارف الاسلامية من جهة والبنوك المركزية من جهة اخرى.

وذكر البيان ان من بين الحضور لهذه الاجتماعات بنوكا مركزية غير اسلامية مثل بنك انجلترا المركزي والبنك المركزي الالماني وشركات محاسبة عالمية ومعاهد في البحث العلمي والاقتصادي.

كما يناقش الخبراء على مدى يومين اوراق عمل مقدمة من نخبة من كبار الخبراء في مجال الاقتصاد والمصارف الاسلامية حول موضوعين اساسيين هما اشراف البنوك المركزية على المصارف الاسلامية واسواق المال النظرية والتطبيقية.

وقال البيان ان عقد هذه الاجتماعات في الدوحة تكسبها صبغة خاصة نظرا للاهتمام بالبنوك الاسلامية في دولة قطر خاصة وان هذه البنوك والمصارف الاسلامية في ازدياد مستمر في العالم كله الى جانب الاهتمام المتنامي بالمؤسسات المالية الاسلامية والذي بلغ الآن حوالي ١٩٢ مؤسسة منتشرة في ٢٨ دولة اسلامية وغير اسلامية. ومن جهة اخرى جاء في دليل المصارف والمؤسسات المالية الاسلامية لعام ١٩٩٦ ان اجمالي موجودات ١٦٦ مؤسسة بلغت اكثر من ١٣٧ مليار دولار امريكي وبلغت ودائعها اكثر من ١٠٠ مليار دولار.. بينما بلغت رؤوس اموالها اكثر من ٧ مليارات دولار.

واشار الدليل الى ان هذه المؤسسات حققت ارباحا تزيد عن ١،٥ مليار دولار ولها احتياطي يبلغ ٥،٧ مليار دولار يعمل فيها حوالي ٣٠٠ الف و٥١٨ موظفا ولها ٢٢ الفا و٧١١ فرعا في اماكن تواجدها في الدول الاسلامية وغيرها.

واضاف الدليل ان هذه المؤسسات استثمرت اموالها في تمويل الصناعات لمنطقة الشرق الاوسط وفي الزراعة للمنطقة الافريقية والتجارة في منطقة جنوب شرق آسيا ودول الخليج العربية واوروبا وامريكا.. تمثل هذه التمويلات عقود مرابحة ومشاركة ومضاربة وايجارات وغيرها. (ق.ن.أ)

انخفاض الجنيه المصري مقابل الدولار

■ القاهرة: قال مصرفيون ان سعر الجنيه المصري انخفض قليلا مقابل الدولار الامريكي امس في سوق القطاع الخاص التي اتسمت بالهدوء.

ووصف خمسة مصرفيين السوق بانها هادئة للغاية وقال اثنان منهم فقط انهما أجريا تعاملات خلال اليوم.

وقال الاثنان ان سعر الدولار تراوح بين ٣،٣٩٦٥ و٣،٣٩٧٥ جنيه للشراء وبين ٣،٣٩٨٠ و٣،٤٠٠٠ جنيه للبيع في سوق التعامل ما بين البنوك.

وكان متوسط سعر الصرف ٣،٣٩٧٠ جنيه للشراء و٣،٣٩٩٠ جنيه للبيع بالمقارنة مع ٣،٣٩٦٦ جنيه للشراء و٣،٣٩٨٥ جنيه للبيع امس الاول.

وحسب البنك المركزي متوسط السعر ظهرا عند ٣،٣٩١٦٠٧ جنيه للشراء و٣،٣٩٧٨٤١ جنيه للبيع. (رويتر)

تعقد في سبتمبر الجاري بصلالة

بورصة مسقط تنظم ندوة حول تحول الشركات العائلية إلى مساهمة عامة

■ مسقط: تنظم سوق مسقط للاوراق المالية في الخامس عشر من سبتمبر الجاري بالمركز الثقافي بصلالة ندوة اقتصادية حول موضوع تحول الشركات العائلية الى شركات مساهمة عامة.

ونقلت وكالة الانباء العمانية عن محمود بن محمد الجرواني الرئيس التنفيذي لسوق مسقط للاوراق المالية قوله بان هذه الندوة تأتي في اطار مساهمة السوق في تطوير المؤسسات الاقتصادية في سلطنة عمان وتطوير قدرات القطاع الخاص من اجل تعزيز مشاركته في التنمية.

واشار الى ان الندوة التي تستمر يوما واحدا سوف تناقش اربع اوراق عمل حيث يقدم الشيخ صالح كامل رئيس مجموعة دلة البركة ورقة عمل بعنوان الشركات العائلية في دول مجلس التعاون واهمية تحولها الى شركات مساهمة عامة.

كما يقدم اندريه هوفيجمن المدير بمؤسسة التمويل الدولية ورقة عمل تحت عنوان «تجارب الدول المتقدمة في تحويل الشركات العائلية الى شركات مساهمة عامة».. ويستعرض علي منصوري من بنك البحرين الدولي في الورقة الثالثة الآليات والاجراءات المتبعة لتحول الشركات العائلية الى شركات مساهمة عامة.

ويقدم انجس بلير من بيرنج للاوراق المالية ورقة عمل خلال الندوة تحت عنوان «اثر تحول الشركات العائلية الى مساهمة عامة على الاقتصاد الوطني».

وقال الجرواني ان الندوة هي قراءة في موضوع بات يشكل اهمية كبرى في طريق تحول الاقتصاد الخليجي نحو العالمية. (ق.ن.أ)

رئيس البنك الاسلامي للتنمية يزور دولة الكويت اليوم

■ الكويت: يصل رئيس البنك الاسلامي للتنمية الدكتور احمد محمد علي الى الكويت اليوم على رأس وفد رسمي في زيارة تستمر يومين تلبية لدعوة من وزير التجارة والصناعة جاسم عبدالله المضف يجري خلالها سلسلة من المباحثات التجارية مع كبار المسؤولين في الدولة.

وابلغ مصدر مسؤول في الوزارة وكالة الانباء الكويتية امس ان اجتماع الوزير المضف مع الدكتور علي سيتناول عددا من الموضوعات الاقتصادية من بينها فرص الاستفادة من اساليب التمويل المتاحة من قبل البنك الاسلامي في شأن التجارة الخارجية والامور الصناعية وامكانية تعاون البنك مع الهيئة العامة للصناعة في المجالات الفنية.

كما سيتطرق الاجتماع لمناقشة برنامج العمل المقترح من قبل البنك الاسلامي للتنمية حول كيفية التفاعل مع منظمة التجارة العالمية واتفاق الاورجواي.

وكان البرنامج قد أعد بعد مشاورات عقدتها الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي حول المؤتمر الوزاري الاول لمنظمة التجارة العالمية الذي عقد في سنغافورة. من ناحية اخرى استقبل الوزير المضف في مكتبه صباح امس سفير دولة الامارات لدى الكويت عبيد خليفة الزعابي بمناسبة انتهاء عمله في البلاد وتم خلال اللقاء بحث مجموعة من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك من بينها بعض المعوقات التجارية التي تعترض رجال الاعمال والتجار في البلدين وسبل حلها. (كونا)

قيمتها ٤٥٠ مليون دولار

«كورال أويل» السعودية تفوز بصفقة «لاسميسر» للنفط في المغرب

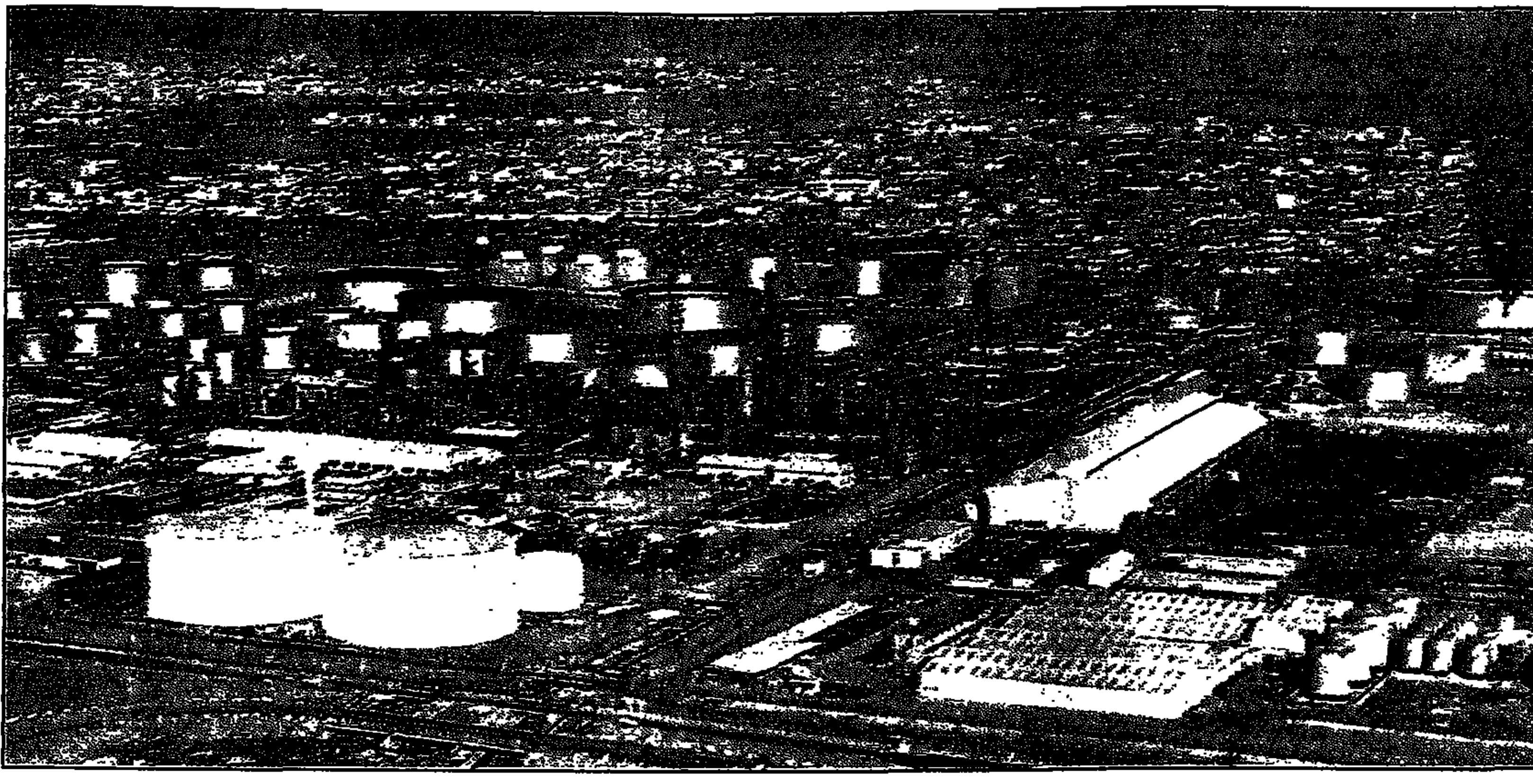
■ دبي - الاتحاد: فازت شركة «كورال اويل» السعودية بحصة الحكومة المغربية من مجموعة «لاسميسر» للنفط والبالغ نسبتها ٧٣،٩٪ وشركة «الشريفية للنفط» والبالغ حصة الحكومة المغربية منها ٦٧،٧٪.

وتشتمل الصفقة التي نافس فيها كل من شركة «شل» الهولندية البريطانية وشركة «الف اكيتان» الفرنسية على تحديث مصفاة نفط في الدار البيضاء وأخرى في الصحراء بقيمة ٤٥٠ مليون دولار لتحسين الانتاجية من جهة والاستجابة للمقاييس الدولية المتعلقة بالبيئة من جهة اخرى.

وتعتبر مؤسسة «لاسميسر» اكبر مؤسسة لاستيراد النفط وتكريره في المغرب وتنتج اربعة اخماس الاستهلاك المحلي من المحروقات ويزيد اجمالي المبيعات على مليار دولار سنويا في حين يبلغ اجمالي مبيعات شركة «الشريفية للنفط» ٣٥٠ مليون دولار خلال عام ١٩٩٧.

وارتفعت اسهم الشركتين خلال الاشهر الاربعة الماضية بنسبة ٣٠٪ مما يحمل شركة كورال اويل السعودية زيادة قدرها ١٠٠ مليون دولار حيث تصل قيمة الصفقتين الاجمالية بعد اضافة قيمة الاسهم المتداولة في السوق الى ٦٥٠ مليون دولار.

ويعتبر فوز «كورال اويل» السعودية بهذه الصفقة بداية دخول الشركات العربية في برنامج تخصيص الشركات المغربية مما يمثل تشجيعا للشركات العربية الاخرى للدخول في هذا البرنامج.



الاستثمار في قطاع البتروكيماويات ضرورة تحتمها المتغيرات الدولية

دراسة تدعو القطاع الخاص الخليجي للاستثمار في قطاع البتروكيماويات

١١٪ نسبة النمو السنوي في الطلب على البتروكيماويات بدول «التعاون»

■ حسن شرف:

■ توقعت دراسة حديثة استمرار نمو صناعة البتروكيماويات الخليجية اذا ما تمكنت من الحفاظ على خبرتها التنافسية المتمثلة في وفرة اللقائم وانخفاض كلفة انتاجها. كما توقعت الدراسة ان تكون منطقة الخليج الأسرع نموا في الطلب على البتروكيماويات الأساسية «اللقائم» حيث سيبلغ النمو في الطلب السنوي عليها ١١٪ فيما سيكون معدله حوالي ٢٪ في الدول الصناعية. ودعت الدراسة التي نشرت في مجلة النفط والتعاون العربي التي تصدر عن الأمانة العامة لمنظمة الدول العربية المصدرة للبترول الى تركيز استثمارات القطاع الخاص الخليجي في قطاع الصناعات البتروكيماوية النهائية واعطاء الفرصة للقطاع الخاص لتمويل مشاريع البتروكيماويات الأساسية والوسيطة. وأشارت الدراسة الى ان العقد القادم سيشهد زيادة مطردة في انتاج البتروكيماويات الأساسية «اللقائم» فبينما يبلغ مستوى الانتاج السنوي المحلي لتلك المنتجات حوالي ٧ ملايين طن سنويا فانه سيرتفع الى ١٩,٣ مليون طن سنويا بحلول عام ٢٠٠٠ وتمثل هذه التوسعات زيادة بنسبة ١٧٤٪ عن مستوى الانتاج الحالي وهي زيادة قياسية، وأضافت الدراسة ان تلك الزيادة ستؤدي الى توازن أكبر في انتاج اللقائم البتروكيماوية بمعنى حدوث زيادة كبيرة في انتاج الأوليفينيات أي البروبلين تحديدا والعطريات أي البنزين والتولوين والزايلين كما ان هذه الزيادة ستفتح آفاقا جديدة لفرص استثمارية في قطاع صناعة البتروكيماويات النهائية والتي يتوقع ان يقوم بها القطاع الخاص. وذكرت الدراسة ان صناعة البتروكيماويات الخليجية تتطلب توظيف استثمارات كثيفة وتقنيات انتاج متطورة غير انها تتميز ببعض السمات الأساسية.. من بينها وفرة اللقائم ويعود ذلك الى وفرة البترول الخام والغاز الطبيعي في المنطقة الأمر الذي أدى الى تحديد أسعار تنافسية لتلك المنتجات في دول المجلس. فقد بلغت احتياطيات البترول والغاز المثبتة في دول المجلس بنهاية ١٩٩٥ حوالي ٤٥٪ من اجمالي الاحتياطيات العالمية للبترول وحوالي ١٤,٩٪ من اجمالي الاحتياطيات العالمية للغاز الطبيعي. كما يرجع ذلك الى الكلفة المنخفضة لانتاج الغاز الطبيعي في المنطقة نظرا لأن أغلب هذا الغاز مصاحب للبترول المتدفق من الآبار وبالتالي فان كلفة انتاجه تعكس عملية تجميعه ومعالجته وتوزيعه على المستهلكين المحليين.

وفيما يتعلق بالاستثمارات في صناعة البتروكيماويات الخليجية ذكرت الدراسة ان هذه الصناعة من القطاعات ذات الكثافة الرأسمالية العالية وعلى هذا الأساس فان المشاريع البتروكيماوية الخليجية ذات الطاقات الانتاجية الكبيرة تطلبت استثمارات ضخمة استدعت اقامتها كمشاريع مشتركة بين الشركات الخليجية الحكومية والشركات الأجنبية.

وكنتيجة لذلك أيضا بدأ يتبلور على مستوى دول المجلس توجه لاعطاء استثمارات القطاع الخاص دورا أكبر في تمويل المشاريع البتروكيماوية المستقبلية. وأوضحت الدراسة انه مع نهاية ١٩٩٥ بلغ عدد المشاريع البتروكيماوية المنتجة في دول المجلس ٣٥ مشروعا باستثمارات اجمالية تجاوزت الـ ١٩ مليار دولار، ووفقا لذلك فان معدل تكلفة الوحدة الانتاجية في المنطقة يربو على الـ ٦٠٠ مليون دولار وهو رقم يعكس بوضوح ضخامة الاستثمارات التي تتطلبها هذه الصناعة. وتركز الجزء الأكبر من الاستثمارات الحالية في صناعة البتروكيماويات الخليجية في المملكة العربية السعودية بواقع ٦,٩٣٪ من مجمل الاستثمارات في هذا القطاع فيما تتقاسم قطر والبحرين بقية الاستثمارات وبواقع ٢,٤٪ و٢,٢ على التوالي. ومن المتوقع ان تتغير هذه الصورة بحلول عام ٢٠٠٠ حيث ستنخفض نسبة الاستثمارات السعودية الى حوالي ٧١,٣٪ من مجمل الاستثمارات الخليجية نتيجة لقيام مجمعات بتروكيماوية جديدة في كل من الكويت وأبوظبي وقطر وعمان مما سيرفع مجمل الاستثمارات الخليجية في حينها الى ٣٣ بليون دولار.

وحول مدى استمرارية الميزة التنافسية للمنتجات البتروكيماوية الخليجية ذكرت الدراسة ان العامل الرئيسي وراء الوضع التنافسي الجيد للصناعة البتروكيماوية الخليجية كان وسيظل الحفاظ على تكلفة انتاج منخفضة، ونتيجة للتوسع الكبير والمستمر لقاعدة الصناعة البتروكيماوية الخليجية سيكون هناك طلب كبير على الغاز قد لا يكون من السهل تلبيته خصوصا في دول الشمال بسبب محدودية طاقات شبكات انتاج الغاز الحالية أو نتيجة لقلة احتياطيات الغاز المثبتة فيها.

وفي هذا الاطار دعت الدراسة الى اعادة النظر في سياسة التسعير الحالية للغاز الجاف من أجل تقليل الطلب عليه والمعروض منه. كما طالبت باقامة شبكة لنقل الغاز بين دول المجلس وخاصة لنقل الغاز من دول الجنوب حيث احتياطات الغاز الضخمة الى دول الشمال حيث القاعدة الصناعية كبيرة ومتنامية الأمر الذي سيؤدي الى تفوق الطلبات عن المعروض. وأوصت الدراسة بتكوين تحالفات استراتيجية تسويقية بين دول التعاون للمساعدة على تقليل الآثار السلبية لحالة التشبع التي تمر بها الأسواق العالمية والتي تعتبر سببا رئيسيا لانخفاض أسعار البتروكيماويات. كما دعت الى التمويل المشترك لبرامج البحث والتطوير الهادفة الى تطوير عمليات الانتاج أو تطوير منتجات بتروكيماوية جديدة على أن يترك للمنتجين الخليجيين المساهمين تطوير منتجاتهم النهائية كل على حدة. وخلصت الدراسة الى انه على الرغم من المؤشرات الايجابية لصناعة البتروكيماويات إلا ان نسبة ما تنتجه المنطقة من بتروكيماويات لا يتناسب مع المخزون الضخم من الهيدروكربونات أي الغاز الطبيعي والبترول الخام الموجودة فيها مما يعني ان هنالك امكانية في المستقبل لاستغلال المزيد من فرص التصنيع التي لم تستغل بعد من أجل توسيع وتنويع قاعدة انتاج البتروكيماويات في دول التعاون

«رويال بروناي» تسير رحلة ثالثة لاستراليا

■ دبي - الاتحاد: أعلنت شركة طيران «رويال بروناي» اعتزامها تسيير رحلة ثالثة الى مدينة «بريسبان» الاسترالية بداية من ٢٥ اكتوبر المقبل، بحيث تخدم المسافرين من منطقة الشرق الأوسط الراغبين في السفر الى استراليا.

وتنطلق الرحلة من «بروناي» الى «بريسبان» بدون توقف في الرابعة والنصف عصر كل يوم سبت، أما رحلة العودة فتغادر استراليا في الثانية عشرة والنصف ظهر كل يوم أحد.

وقال عبدالناصر بن حاجي بوالحسن مدير رويال بروناي في الشرق الأوسط «نحن نروج حاليا للسفر الى استراليا من الشرق الأوسط وستقدم الرحلة الاضافية الثالثة فرصة لمواطني الامارات للسفر مباشرة الى بريسبان الاسترالية على بروناي».

ويصل عدد الرحلات المنتظمة لطيران رويال بروناي حاليا الى ٢٧ رحلة تتجه الى الشرق الأوسط وآسيا والشرق الأقصى وأوروبا واستراليا.

الجزائر ترفع أسعار غاز البترول المسال لشهر سبتمبر

■ لندن: قالت شركة «سوناطراك» الحكومية الجزائرية للنفط انها رفعت أسعارها الرسمية لغاز البترول المسال لشهر سبتمبر الجاري. وقالت الشركة ان سعر البروبان زاد ٧ دولارات عن شهر اغسطس الى ١٨٢ دولارا للطن من ميناء بتوية وارتفع سعر البوتان ١٥ دولارا الى ١٩٠ دولارا للطن من الميناء نفسه. وتبلغ علاوة التحميل من ميناءي ازو وسكيكه ٥ دولارات للطن. ويبدأ سريان الأسعار الجديدة اعتبارا من امس. (رويتر)

٦١٥ ألف طن انتاج تونس من الحليب في ٩٦

■ تونس: بلغ انتاج الحليب المجمع في تونس خلال العام الماضي ٦١٥ الف طن متجاوزا بذلك التقديرات السابقة بنسبة ٤,٤٪. وأفادت احصائية ان هذا الانتاج مكن من تغطية نسبة ٨٥٪ من احتياجات الاستهلاك المحلي من هذه المادة مقابل تقديرات سابقة قدرت التغطية بحوالي ٧٧٪.

وأشارت الاحصائية الى انه رغم وفرة الانتاج فانه لا يتم تصنيع إلا نسبة ٥٠٪ من كميات الحليب المجمعة.

وتجدر الاشارة الى ان عدد مراكز تجميع الحليب في تونس بلغ حتى نهاية العام الماضي ٢٠٣ مراكز.



قبطان الباخرة «يوني أميل» يتسلم درع ميناء زايد التذكاري

ميناء زايد يستقبل الباخرة «يوني أميل»

ارتفاع حركة الحاويات الى ٢٣٧ ألف حاوية خلال ٥ سنوات

■ استقبل ميناء زايد الباخرة «يوني أميل» التابعة لاسطول بواخر الخط الملاحي يوني جلوري في أول زيارة لها لأبوظبي. وكان في استقبالها وفد من الميناء.

وقام مبارك الخييلي مدير ادارة التسويق والعلاقات العامة بالميناء بتقديم درع ميناء زايد الى شان شونج شينج ربان الباخرة وذلك خلال حفل استقبال استعرض خلاله الخييلي الامكانيات المتطورة لميناء زايد والخدمات والتسهيلات المتوفرة به، مؤكداً على اهتمام سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الموانئ البحرية بتقديم كل التسهيلات للعملاء والخطوط الملاحية.

وكان خط يونجلوري قد أبرم في مطلع عام ١٩٩٢ اتفاقية مع دائرة الموانئ البحرية لاستخدام ميناء زايد كميناء رئيسي.

وشهد ميناء زايد تطورا ملحوظا في السنوات الخمس الماضية حيث ارتفعت حركة الحاويات من ٤٥ ألف حاوية نمطية الى ٢٣٧ ألف حاوية نمطية خلال هذه الفترة.

ويقوم الخط بتشغيل سفن جديدة في خط الشرق الأقصى - الشرق الأوسط. كما سيتم استبدال السفن التي يصل عمرها من أربع الى خمس سنوات، ونقل الخط سفينتين جديدتين في شهر اغسطس وهما يوني ويلث ويوني وورلد اللتين تعملان بين بومباي وأبوظبي.

في الوقت نفسه يقدم الخط خدمات من موانئ هندية أخرى وميناء كولومبو الى الشرق الأوسط باستخدام سفن تغذية عادية.

«أرامكو» السعودية تدرس مشروعات توسعة جديدة

■ نيقوسيا: أوردت نشرة «ميدل ايست ايكونوميك سيرفي» ميس أمس ان «ارامكو» السعودية بدأت تقييم مشروعات مستقبلية محتملة لتوسيع حقول بترول بعد استكمال حقل الشيبة الجديد في عام ١٩٩٨.

وتابعت «ميس» ومقرها قبرص «يجري حاليا دراسة التوسع في اربعة حقول على الاقل وتحديث منشآتها فوق سطح الارض خلال السنوات القادمة».

وتتركز الخطط المحتملة على بناء مصانع فصل الغاز عن النفط على البر لمواجهة انخفاض الضغط في المكامن في حقل الغوار الكبير. وتدرس «ارامكو» خطط اقامة مصنع ثان لفصل الغاز عن النفط طاقته ٣٠٠ الف برميل يوميا في منطقة حرض في الغوار ومصنع اخر طاقته ١٠٠ الف برميل في فزران يتكلف ١٠٠ مليون دولار. وسيصبح المشروعان في حقل الغوار الذي ينتج الخام العربي الخفيف جاهزين للانتاج في نهاية عام ٢٠٠٣.

ويعتقد مبدئيا ان مصنعا ثانيا لفصل النفط عن الغاز يتكلف ١٨٠ مليون دولار وطاقته ٧٥ الف برميل في اليوم في حقل نعيم الذي ينتج الخام العربي الخفيف الممتاز سيكون جاهزا للانتاج في ديسمبر عام ٢٠٠١».

واضافت (ميس) «ورغم ان برامج التوسع يمكن ان تزيد طاقة انتاج الخام الخفيف في المملكة على المدى الطويل فانها مطلوبة لتعويض العجز في حقول أخرى».. لم يتم حتى الآن الاسراع بخطى تنفيذ أي من المشروعات التي تأجل اثنان منها في عام ١٩٩٥ نتيجة قيود الميزانية وهي قابلة للتعديل من جانب الشركة المملوكة للدولة.

«لاسمو» الايطالية تعلن عن كشف نفطي جديد في الجزائر

■ لندن: قالت شركة «لاسمو» البريطانية للتنقيب عن النفط وانتاجه امس ان عمليات حفر بئر رورد ولاد جمعة في الجزائر كللت بالنجاح. وأضافت ان النفط تدفق من البئر بمعدل ٥٥٢٦ برميلا يوميا.

وتابعت لاسمو ان الكشف سيخضع لعمليات تقييم أخرى مع اعتزام حفر بئر تقييمية أخرى.

وتمتلك «لاسمو» حصة نسبتها ١٣,٧٥٪ في البحر الواقع بحوض غدامس.

وشركاء «لاسمو» في البئر يضمون القائم على التشغيل وهو شركة «بروكن هيل بروبرياتري ليمتد» الاسترالية اضافة الى «اناداركو بتروليوم كورب» و«مايرسك اولي». (رويتر)

سلطنة عمان توقع في اكتوبر المقبل اتفاقية قرض بقيمة ملياري دولار لتمويل مشروع غاز

■ دبي: قال عدنان امير المدير المالي بشركة عمان للغاز الطبيعي المسال أمس ان الشركة ستوقع في اكتوبر اتفاق قرض مجمع بملياري دولار لتغطية استثمارات مشروع طموح لتصدير الغاز. وأضاف لرويتر في اتصال تليفوني من مسقط انه ينتظر توقيع اتفاق القرض في وقت ما من اكتوبر.. وسيكون الالتزام بمبلغ ملياري دولار لكنه سينطوي على خيار لاصدار سندات قيمتها ٥٠٠ مليون دولار». وتابع «اذا قررت الشركة المضي قدما في اصدار السندات سيتم تقليص حجم القروض». وكان من المقرر أصلا توقيع اتفاق القرض هذا الشهر لكن لم يتم تجهيز المستندات بعد. وسيستخدم القرض في تمويل بناء محطة لتسييل الغاز في شرق عمان بطاقة سنوية قدرها ٦,٦ مليون طن باستثمارات قدرها ٢,٥ مليار دولار. وتوجه أول شحنة من صادرات الغاز الطبيعي المسال الى شركات لتوليد الكهرباء في كوريا الجنوبية في عام ٢٠٠٠. وتتولى ٧ بنوك ترتيب القروض وهي: سيتي بنك، ايه بي ان امرو، ناشيونال، ستمنستر بنك، بنك اوف طوكيو، ميتسوبيشي. كريديه اجريكول اندوسويز. كوريا اكسشينج بنك. وبنك الخليج الدولي. وستساهم أيضا في القرض التجاري وهو واحد من أضخم القروض في الشرق الاوسط كل من المؤسسة البريطانية لضمان اعتمادات التصدير وبنك التصدير والاستيراد الأمريكي ومؤسسة «ان سي ام» الهولندية لضمان الائتمان ووكالة ساسي الايطالية للائتمان. وقال امير تلقينا عددا من التعهدات من بنوك عمانية تتراوح قيمتها بين ٥ ملايين و٢٠ مليون دولار.

ويسدد القرض على مدة ثماني سنوات ونصف العام من استكمال المشروع.. وأضاف امير انه اذا تقرر المضي قدما في اصدار السندات سيكون تشيس سيكيوريتيز انك هو مدير الاكتتاب بمشاركة سميريل ليتش». وقال «اذا قررت الشركة اصدار السندات فمن المرجح ان يتم ذلك في نوفمبر او ديسمبر».

وعادة ما يكون التمويل باصدار سندات أرخص كلفة من التمويل بالحصول على قروض مجمعة ويأخذ حملة أسهم شركة عمان للغاز الطبيعي المسال في اعتبارهم بالتأكيد تكلفة التمويل عند اتخاذ قرار ما اذا كانوا سيمضون قدما في اصدار السندات.

وفي تحرك غير مسبوق جمعت قطر العام الماضي ١,٢ مليار دولار من اصدار سندات لمشروع راس لفان للغاز الطبيعي المسال. وكان الاصدار هو الأول لمشروع في الشرق الأوسط. وتمتلك الحكومة العمانية حصة قدرها ٥١٪ في شركة عمان للغاز الطبيعي المسال بينما تمتلك «رويال داتش شل» ٣٠٪ و«توتال» ٥,٥٤٪ و«بارتكس» ٢٪ وتمتلك كل من «ميتسوبيشي» و«ميتسوي» حصة قدرها ٢,٧٧٪ بينما تمتلك «ايتوتشو» ٠,٩٢٪.

وستمتلك الشركة الكورية للغاز الطبيعي المسال التي تضم كلا من «يوكونج» و«هيونداي» و«دايو» و«سامسونج» نسبة الـ ٥٪ الباقية. (رويتر)

مناطق حرة جديدة في تونس والمغرب ينفذها القطاع الخاص

■ دبي - الاتحاد: فتحت الدول العربية المجال أمام القطاع الخاص لتهيئة المناطق الصناعية وتشكيل فرص جديدة للاستثمارات الخاصة العربية والاجنبية لتعزيز دور القطاع الخاص في عملية التنمية.

جاء ذلك في التقرير الذي أعدته نشرة ضمان الاستثمار الصادرة عن المؤسسة العربية لضمان الاستثمار وذكرت فيه ان مجلس الوزراء التونسي اتخذ قرارا بافساح المجال أمام القطاع الخاص للمساهمة في تهيئة المناطق الصناعية الى جانب الوكالة العقارية الصناعية وهي احدى مؤسسات القطاع العام في تونس والمعنية بهذا المجال وجاء هذا القرار في اطار خطة تهدف الى انشاء ٢٦ منطقة صناعية جديدة في محافظات مختلفة وخاصة في المناطق القريبة من الموانئ البحرية، وتضاف المناطق الجديدة الى اجمالي ٤٢ منطقة صناعية حالية في تونس يبلغ اجمالي مساحتها ٢٠٠ هكتار. واعلنت «مؤسسة النهوض بالصناعة» التونسية عن خطة لانشاء ٣٤ مدينة صناعية جديدة خلال العشر سنوات المقبلة بمساحة ٨٠٠ هكتار واجمالي استثمارات ١٨٥ مليون دينار. وفي المغرب اعلنت الحكومة المغربية عن خطة لانشاء العديد من المناطق التجارية والصناعية الحرة والتي يتولى القطاع الخاص تنفيذها بالتعاون مع المؤسسات الحكومية المعنية حيث تم الاعلان في يوليو الماضي عن انشاء منطقة حرة صناعية تجارية في ضواحي مدينة طنجة على مساحة ٢٤٥ هكتارا ينتهي العمل في المرحلة الاولى منها في علم ١٩٩٩ وتتولى تنفيذ المشروع شركة خاصة يساهم فيها كل من البنك التجاري المغربي والبنك المغربي للتجارة الخارجية ومؤسسة «اونا» والشركة الوطنية للاستثمار ومن المتوقع ان تساهم فيه مؤسسة التمويل الدولية والبنك الافريقي للتنمية والبنك الاوروبي للاستثمار.

صناعة «لعب الاطفال» بالهند تواجه أزمة بعد خفض الجمارك

■ نيودلهي: بدأت صناعة لعب الاطفال الهندية تواجه أزمة بعد قرار الحكومة الاخير بخفض الرسوم الجمركية على اللعب المستوردة من ٥٠ في المائة الى ٢٥ في المائة في اطار برنامج التحرير الاقتصادي.

وذكرت مجلة «بيزنس انديا» في عددها الاخير ان العديد من شركات صناعة لعب الاطفال الهندية بدأت تغلق ابوابها وتتحول الى استيراد اللعب من الخارج بسبب عدم قدرتها على المنافسة في الاسعار مع المنتجات الاجنبية بعد قرار تخفيض الرسوم الجمركية. وقالت المجلة في دراسة لها.. ان الصين تعد الخطر الاول الذي يهدد صناعة لعب الاطفال الهندية حيث قامت العام الماضي بتصدير لعب الى الاسواق الخارجية تقدر بحوالي ١٨,٥ مليار دولار.. ممثلة بذلك ٦٠ في المائة من حجم السوق العالمية للعب الاطفال.. بينما تبلغ قيمة صادرات الهند في هذا القطاع ٨٥,٧ مليون دولار فقط. وأوضحت المجلة ان الشركات الهندية الكبرى العاملة في انتاج لعب الاطفال هي وحدها القادرة على الدخول في مشروعات مشتركة مع الشركات الاجنبية للحصول على الخبرة التكنولوجية والنماذج المتطورة من اللعب وان كان ذلك على اساس اعادة التصدير للخارج.. اما الشركات الصغيرة والمتوسط فلا تستطيع تطوير منتجاتها وبالتالي اصبحت مهددة بالتوقف. (أ.ش.أ)



تعهدت بمواصلة الحملة

فنادق «انتركونتيننتال» تجمع مليون دولار لمنظمة «اليونيسيف»

■ دبي - «الاتحاد»: تعهدت سلسلة فنادق انتركونتيننتال بمواصلة دعمها لمنظمة «اليونيسيف»، وذلك بعد نجاحها في جمع مليون دولار امريكي لصالح المنظمة من خلال تبرعات نزلاء فنادقها حول العالم في العام الاول لتعاون «انتركونتيننتال» مع الصندوق الدولي للطفولة.

وفي اطار حملة «التبرع من اجل الاطفال» يمكن للنزلاء التبرع بالقطع النقدية الصغيرة بأية عملة ووضعها في صناديق خاصة موجودة في مكاتب الاستقبال بأكثر من ١٢٠ منشأة تابعة لفنادق ومنتجعات «انتركونتيننتال» اضافة الى مكاتب الشركة بهدف تشجيع الموظفين على المشاركة في الحملة.

ويقول جي. تي. كوهلمان مسؤول التشغيل الاول في «انتركونتيننتال» «كانت هنك استجابة كبيرة ازاء حملة التبرع من أجل الاطفال في العام الماضي سواء من النزلاء او الموظفين، وقد شجعنا ذلك على مواصلة الحملة التي نتعاون من خلالها مع اليونيسيف من اجل حماية الاطفال.

ويضيف كوهلمان، باعتبارنا شركة عالمية تمتلك فنادق ومنتجعات في اكثر من ٧٠ دولة نود ان نلعب دورا فعالا في توعية الناس بالظروف السيئة التي يعيشها الاطفال الذين تسعى منظمة اليونيسيف لحمايتهم.

من جهته يقول ستيفن بانكس نائب الرئيس للمبيعات والتسويق بمنطقة الشرق الاوسط ان التبرع بمبلغ صغير يوازي ١٠ دولارات لايعد مبلغا كبيرا بالنسبة للعديد من الناس لكنه قد يساعد في حماية ٣٠٠ طفل من الاصابة بفقدان البصر، ويوفر اقراص فيتامين «ايه» للمساعدة على حماية الاطفال من الآثار الضارة التي يسببها نقص هذا الفيتامين. وكانت انتركونتيننتال قد بدأت هذه الحملة العام الماضي بمناسبة الذكرى الخمسين لتأسيس الشركة ومنظمة اليونيسيف في الوقت نفسه.

بنوك «الأفشور» تبدأ نشاطها في قطر الشهر المقبل

■ تبدأ بنوك «الأفشور» ممارسة نشاطها في السوق المصرفية القطرية اعتبارا من الرابع من شهر اكتوبر المقبل، طبقا للمرسوم الذي صدر مؤخرا، وتم بموجبه تعديل قوانين البنوك، بحيث تسمح لمصرف قطر المركزي باصدار تصاريح لفتح وحدات مصرفية للمعاملات الخارجية. وأكد مصدر مسؤول بمصرف قطر المركزي لـ «الاتحاد» ان المرسوم الاخير بهذا الشأن هدفه تعزيز النظام المصرفي، وفتح المجال امام البنوك لزيادة ارباحها، مشيرا الى ان امكانية فتح وحدات للمعاملات الخارجية ستتاح اولا امام البنوك المحلية وشركات الاستثمار القطرية. وان الوحدات لن يسمح لها بقبول ودائع من قطريين او مقيمين الا في حالات خاصة وبعد موافقة المصرف المركزي. وأكدت هذه المصادر الى ان السماح بفتح وحدات للمعاملات الخارجية يجيء في اطار استراتيجية شاملة لاصلاح السوق المالية. وتوسيع نطاق بنوك الاستثمار في قطر. وتعتبر قطر بذلك ثالثة دولة خليجية تسمح بانشاء بنوك «الافشور» بعد الامارات والبحرين.

أول زيادة في انتاج النفط البريطاني منذ ٨ اشهر

لندن: قال «رويال بنك اوف سكوتلند» ان انتاج النفط البريطاني سجل في يوليو اول زيادة له في ثمانية اشهر وبلغ ٢,٤٢ مليون برميل في اليوم بزيادة ١٢ في المائة من ٢,١٥ مليون برميل في يونيو. وتابع البنك ان الانتاج مايزال اقل بنسبة ٥,٣ في المائة عن مستوى ٢,٥١ مليون برميل في اليوم الذي سجل في يوليو من العام الماضي. وانخفض انتاج بريطانيا من الغاز بنسبة ١١ في المائة في يوليو الى ٥,٩٣ مليار قدم مكعب في اليوم من ٦,٦٥ مليار قدم مكعب في اليوم في يونيو مقارنة مع ٤,٩٦ مليار قدم مكعب في يوليو من العام الماضي.

وارتفعت عائدات النفط والغاز في يوليو ٦,٤ في المائة الى ٣٧,١ مليون جنيه استرليني غير ان ارتفاع الاسترليني امام الدولار الذي تحسب به مبيعات الخام خفض العائد ٢,٧ في المائة مقارنة مع نفس الشهر من العام الماضي. (رويتر)

تراجع سعر سلة نفط «اوبك» الى ١٧,٦ دولار للبرميل الاسبوع الماضي

■ لندن: قالت وكالة أنباء «أوبك» أوبكنا امس ان سعر سلة من ٧ خامات تستخدمها المنظمة لمتابعة حركة الأسعار انخفض الى ١٧,٦٣ دولار للبرميل في الاسبوع الماضي من ١٨,١١ دولار الاسبوع السابق. ونقلت أوبكنا عن أمانة المنظمة قولها ان متوسط السعر بلغ ١٨,٩٠ دولار للبرميل منذ بداية العام الحالي وحتى ٢٨ اغسطس. وكان متوسط السعر ١٨,٠٨ دولار للبرميل في اغسطس مقارنة مع ١٧,٨٦ دولار في يوليو و١٧,٣٧ دولار في يونيو. وبلغ متوسط السعر ١٧,٨٣ دولار للبرميل في الربع الثاني من العام مقارنة مع ٢٠,٧٧ دولار للبرميل في الربع الأول من العام. وتضم سلة نفوط أوبك مزيج صحارى الجزائري وميناس الاندونيسي وبوني الخفيف النيجيري والعربي الخفيف السعودي وخام دبي وخام تيا خوانا الفنزويلي وايسمتوس المكسيكي. (رويتر)

اليمن ينفي وجود خطط لرفع أسعار الوقود

■ صنعاء: قال اليمن امس انه لا توجد خطط فورية لرفع أسعار الوقود بعد ان ادت الشائعات بشأن زيادة وشيكة في أسعاره الى اصطفاف طوابير طويلة أمام محطات البنزين في العاصمة. وقال مسؤول من وزارة النفط في تصريح نقلته وكالة الأنباء الرسمية انه لا توجد أزمة وان الوزارة لا تخطط في الوقت الحالي لرفع أسعار المنتجات البترولية.

وأضاف انه ليس هناك نقص في المنتجات البترولية.

واصطفت السيارات في بعض محطات البنزين في العاصمة منذ صباح يوم السبت الماضي في أعقاب انتشار شائعات بأن الدولة تعتزم رفع أسعار الوقود في الأول من سبتمبر. وقال سكان «لرويتر» ان الطوابير بدأت تختفي امس، وأغلقت بعض المحطات مؤقتا على أمل بيع البنزين بأسعار أعلى في وقت لاحق.

ورفع اليمن سعر البنزين في الأول من يوليو بنسبة تزيد على ٣٠٪ الى ٢٥ ريالا «٢٠,٠ دولار» للبرميل.

وأدى رفع سعر البنزين في العام الماضي الى تظاهر مزارعين وطلبة في الشوارع واغلاق طريق صنعاء عدن وفي عام ١٩٩٥ اندلعت أعمال شغب في ميناء عدن الجنوبي بعد مضاعفة أسعار البنزين.

وبدا اليمن رفع أسعار البنزين في مارس ١٩٩٥ في اطار برنامج للاصلاحات الاقتصادية متفق عليه مع البنك الدولي وصندوق النقد الدولي.

ومن جهة أخرى قال تجار مس ان اليمن خفض سعر خام مسيلة ١٧ سنتا للبرميل ليصبح أقل ٥٢ سنتا من سعر برنت الفوري للصفقات المحددة في الربع الأخير من العام الجاري.

وكان سعر خام مسيلة في الربع الثالث يقل ٣٥ سنتا عن سعر برنت الفوري.

اما سعر خام مأرب الخفيف فحدد بنفس سعر برنت الفوري أي بزيادة ١٠ سنتات عن سعره في الربع الثالث.

وقال مسؤول من وزارة النفط اليمنية في اغسطس ان انتاج مسيلة بلغ ٢٠٠ الف برميل في اليوم ومأرب ١٥٠ الف برميل في اليوم. (رويتر)

افتتاح معرض السلع الاستهلاكية بشرق ألمانيا

■ دوسلدروف: افتتح المستشار الالماني هيلموت كول أمس في دوسلدورف معرضا يستهدف اعطاء دفعة لمنتجي السلع الاستهلاكية الذين تضرروا بشدة في شرق المانيا.

وقال كول انه بالرغم من اجراءات بون لتعزيز الميزانية الا ان الدعم المخصص لاعادة بناء اقتصاد شرق المانيا سوف يستمر على «مستوى عال».

واعرب كول عن ثقته في ان حصة منتجات شرق المانيا في واجهات المحال في غرب المانيا ستزيد في اعقاب المعرض.

ويشارك في المعرض نحو ٩٠٠ عارض يقدمون عددا كبيرا من المنتجات الغذائية والمنسوجات والجلود ولعب الاطفال وغيرها من السلع ويعتبر المعرض الذي يستمر ثلاثة ايام الاكبر من نوعه والذي ينظمه منتجو شرق المانيا.

ويستهدف المعرض اعطاء دفعة لمنتجي شرق المانيا الذين بعد سبع سنوات من اعادة توحيد البلاد مازالوا يواجهون مصاعب في اقتحام السوق الاستهلاكية في غرب المانيا وقد اقيم هذا المعرض بناء على مبادرة من الحكومة الالمانية وشركات كبرى للبيع بالتجزئة.. وذكرت وزارة الاقتصاد في بون ان منتجي السلع الاستهلاكية في شرق المانيا حققوا عائدات بلغت ٢٠,٥ مليار دولار في عام ١٩٩٦.

ايران تعتزم المشاركة في معرض جدة التجاري

■ طهران: قالت ايران امس انها تنوي الاشتراك في معرض تجاري سعودي يقام في اكتوبر لاول مرة منذ ثورة ١٩٧٩ الاسلامية في علامة على تحسن العلاقات بين الدولتين الخليجيتين. ونقلت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية عن مسؤول لم تذكر اسمه ان شركات ايرانية كثيرة ستشارك بعرض منتجات غير نفطية في السوق الذي سيقام في مدينة جدة المطلة على البحر الاحمر.

وذكرت الوكالة نقلا عن أحد المصادر قوله ان اسواق جدة لها أهمية خاصة نظرا لانه سيسمح للشركات الايرانية بعرض منتجاتها لاول مرة منذ ثورة ١٩٧٩ الاسلامية.

واضافت الوكالة ان ٤٠ دولة ستشارك في سوق جدة مشيرة الى ان مشاركة ايران لاول مرة منذ ١٨ عاما علامة على تحسن العلاقات بين البلدين.. وتحاول ايران التي تشهد علاقاتها مع جيرانها من دول الخليج العربية توترا بشأن عدد من القضايا السياسية تحسين علاقاتها مع جيرانها العرب.

وقالت ايران الشهر الماضي ان شركة طيرانها ستستأنف اعتبارا من شهر سبتمبر رحلاتها الى المملكة العربية السعودية التي توقفت ايضا منذ عام ١٩٧٩. (رويتر)

مصر توقع عقود توريد مواد غذائية للعراق بقيمة ١٥ مليون دولار

■ بغداد: قال مسؤول من الشركة القابضة للصناعات الغذائية ان الشركة المصرية وقعت عقودا مع العراق لتوريد مواد غذائية في اطار اتفاق النفط مقابل الغذاء.

وقال عبدالستار سليمان نائب رئيس الشركة وهي من شركات القطاع العام «وقعنا عقودا مع العراق قيمتها ١٥ مليون دولار لتوريد زيوت نباتية وصابون ومنظفات».

ويتيح اتفاق النفط مقابل الغذاء الذي بدأ تنفيذه في شهر ديسمبر الماضي للعراق تصدير نفط قيمته ملياري دولار على مدى ستة أشهر لشراء مواد غذائية وأدوية. وبدأ تنفيذ المرحلة الثانية قبل ثلاثة اسابيع بعد انتهاء الأولى في يونيو الماضي.

وقال سليمان ان الشركات المصرية صدرت للعراق سكرا وزيت طهو ومنظفات قيمتها ٤٨ مليون دولار في اطار المرحلة الأولى من الاتفاق. وأضاف ان رجال الأعمال المصريين ينتظرون عودة وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح من سوريا من أجل توقيع مزيد من الصفقات. وقال «نحاول توقيع عقود قيمتها ٢٥ مليون دولار غير مبيعات السكر للعراق في المرحلة الثانية من اتفاق النفط مقابل الغذاء». (رويتر)

٦٩ مليون دولار أرباح المؤسسة العربية المصرفية خلال ٦ شهور

■ الكويت: ارتفعت الأرباح الماضية للمؤسسة العربية المصرفية خلال النصف الأول من العام الحالي بنسبة ١٣,١١٪ مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي لتبلغ نحو ٦٩ مليون دولار امريكي أي ما يعادل ٢٠,٩ مليون دينار كويتي.

ووفقا للبيانات المالية نصف السنوية الصادرة عن سوق الكويت للأوراق المالية «البورصة» فان صافي ايرادات الفوائد في الشركة ارتفع الى ما نسبته ١٤,٢٪ ليبلغ ٢٢٤ مليون دولار أمريكي أي ما يعادل ٦٨ مليون دينار كويتي في حين تراجعت قيمة صافي ايرادات النشاط المصرفي بما نسبته ١,٨٪ عن الفترة نفسها من العام الماضي لتبلغ ٣١٨ مليون دولار امريكي أي ما يعادل ٩٦,٥ مليون دينار كويتي.

وشهدت استثمارات المؤسسة ارتفاعا بلغت نسبته ٢٥,٩٪ لتبلغ نحو ثلاثة مليارات دولار امريكي أي ما يعادل ٩١٩ مليون دينار كويتي.

وبلغت قيمة اجمالي موجودات المؤسسة نحو ٢٣,٢ مليار دولار امريكي مسجلة ارتفاعا بلغت نسبته ٧,٨٪ أي ما يعادل ٧ مليارات دينار كويتي.. كما سجل اجمالي حقوق المساهمين في الشركة ارتفاعا بلغت نسبته ٧,٤٪ ليبلغ نحو ١,٧ مليار دولار أمريكي أي ما يعادل ٥٢٠ مليون دينار كويتي.

وبلغت القيمة السوقية لسهم المؤسسة خلال الفترة نفسها نحو ١٢ دولارا للسهم الواحد مسجلة ارتفاعا طفيفا بلغت نسبته ١٧,٠٪ عن الفترة نفسها من العام الماضي.

ويذكر ان المؤسسة التي يبلغ رأسمالها المدفوع نحو مليار دولار أمريكي «٣٠٢,٧ مليون دولار كويتي» لم توزع ارباحا نقدية أو أسهما منحة للمساهمين منذ عام ١٩٩٥. (كونا)

.. و٧,٨ مليون دينار أرباح بنك برقان الكويتي

■ الكويت: أعلن بنك برقان الكويتي أمس عن تحقيق أرباح خلال النصف الأول من العام الحالي بلغت ٧,٨ مليون دينار كويتي بزيادة قدرها ٨١٤ ألف دينار وبنسبة زيادة قدرها ١١,٦٪ عن الفترة ذاتها من العام الماضي.

وأشار بيان صادر من البنك الى انه تمكن من تحقيق هذه الأرباح بالرغم من تدعيمه للمخصصات بما يزيد على ٥ ملايين دينار لمقابلة التعليمات والقواعد الموضوعة من قبل البنك المركزي موضحا ان تلك الأرباح المحققة تعادل حوالي ٧٠,٩٪ من الأرباح المحققة خلال العام المالي السابق وقدرها نحو ١١ مليون دينار.

وذكر البيان ان البنك تمكن من تحقيق نمو مطرد في مختلف القطاعات اذ بلغ ايراد العمليات الأخرى والعمليات والرسوم نحو ٧,٧ مليون دينار مقابل ٦ ملايين دينار تم تحقيقها في ذات الفترة من العام الماضي بنسبة زيادة قدرها ٢٧,٧٪.

وأورد البيان بعض النسب المالية التي تمثل العوائد على كل من رأس المال وحقوق المساهمين والأصول والتي بلغت ٢١,١ و١٠,١ و١,٦٪ على التوالي.

وقال البيان ان البنك حقق هذه النتائج لحرصه على الارتقاء بمستوى الخدمات المصرفية المقدمة للعملاء وطرح الجديد منها الذي يخدم قطاعات كبيرة ومختلفة منها بالاضافة لاهتمام البنك الدائم بتدعيم الأنشطة المربحة وتنويعها مع ايجاد توازن بين الربحية والمخاطر المصرفية المختلفة. (كونا)

شركة هولندية تفوز بعقد قيمته ٣٥,٨ مليون دولار بالبحرين

■ المنامة: قالت صحيفة «جلف ديلي نيوز» الصادرة في البحرين أمس ان شركة «بوسكاليس» الهولندية فازت بعقد قيمته ٣٥,٨ مليون دولار لاستصلاح ارض لانشاء جسر في البحرين.

وقالت الصحيفة ان العقد يشمل المرحلة الاولى من مشروع انشاء جسر ثالث كلفته ٣٠ مليون دولار لربط جزيرة المحرق بالعاصمة المنامة.

ويربط المحرق التي يقع بها مطار البحرين الدولي جسران حاليا.

والجسر الذي يخطط الانتهاء منه في ١٩٩٨ سيربط ميناء سلمان البحري مع منطقة الحد الصناعية المقترح انشاؤها في قرية الحد بالمحرق.

ونقلت الصحيفة عن وكيل وزارة الأشغال والزراعة علي مراد قوله «ان العقد يجمع بين انشاء جسر وشارع بين ميناء سلمان الموجود حاليا وبين الحد».

وأضافت الصحيفة انه تم من قبل تكليف شركة بوسكاليس القيام باصلاح ارض محطة كهرباء في الحد بكلفة ١,٣ مليون دينار وعقد آخر بقيمة ١,٩ مليون دينار لاصلاح أرض صناعية في نفس المكان. (رويتر)

وفد من رجال الأعمال بدول «التعاون» يزور كوريا

■ الدمام: يقوم وفد من رجال الاعمال بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في الفترة من ٩ الى ١١ سبتمبر الحالي بزيارة الى جمهورية كوريا الجنوبية.

وأوضح الأمين العام لاتحاد غرف دول مجلس التعاون الخليجي محمد عبدالله الملا انّ هذه الزيارة تأتي بناء على دعوة من اتحاد الصناعات الكورية وذلك بهدف الوقوف على مدى التقدم الصناعي الذي احرزته كوريا والتعريف بالفرص التجارية الكورية المتاحة فضلا عن اطلاع الوفد الخليجي بفكرة واضحة عن كيفية تطوير وتعزيز مستقبل علاقات التعاون بين قطاع رجال الأعمال في دول المجلس وكوريا. ونوه الأمين العام للاتحاد بأهمية هذه الزيارة اذ انها تأتي لتعزيز فرص الاستثمار بين الجانبين والعمل على زيادة حجم التبادل التجاري الذي لم يتعد في عام ١٩٩٦ أكثر من ١٥ مليار دولار أمريكي تمثل حصة دول المجلس منه نحو ١٢,٥ مليار دولار وذلك لكونها تقوم بتزويد كوريا بنحو ٦٠٪ من وارداتها النفطية. وأضاف الملا ان الزيارة التي يؤمل ان تستغرق ثلاثة ايام اعد لها برنامج حافل اذ سيتم تقديم ورقتي عمل في اليوم الأول من الزيارة تتناولان مناخ الاستثمار في كل من دول المجلس وكوريا كما ستكون هناك لقاءات ثنائية بين رجال الأعمال من الجانبين وذلك بهدف تنشيط وخلق فرص استثمار مشتركة هذا فضلا عن زيارات ميدانية لبعض المصانع والمنشآت الكورية المميزة. وتمنى الاستاذ الملا في ختام تصريحه ان تحقق زيارة الوفد الذي يضم أكثر من ٥٠ من رجال الأعمال بدول المجلس الهدف الذي اقيمت من أجله والنتائج المرجوة منها. (واخ)

اسعار العملات الخليجية

	درهم	ريال سعودي	ريال عماني	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
درهم	-	٠,٩٧٩	٩,٥٤٧	٩,٧٥٠	١,٠٠٩	١٢,٢٤٢
ريال سعودي	١,٠٢٠٤	-	٩,٧٤١	٠,٣٧٦٨	٠,٩٧٠	١٢,٤٩٢
ريال عماني	٠,١٠٤٧	١,١٠٢٧	-	١,٠٢١٣	٠,١٠٥٧	١,٢٨٢٤
دينار بحريني	٠,١٠٢٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	-	٠,١٠٣٥	١,٢٥٥٦
ريال قطري	٠,٩٩	٠,٩٧١١	٩,٤٦	٩,٦٦	-	١٢,١٣١
دينار كويتي	١٢,٢٣	١٢,٥	١,٢٨	١,٢٥٧	١٢,١٤	-

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

سعر الفائدة على العملات الخليجية

	شهر	٣ شهور	٦ شهور	سنة
درهم	٥,٣٨	٥,٤٤	٥,٦٣	٥,٧٥
ريال سعودي	٦,٥٩	٥,٧١	٥,٨١	٦,٠٣
ريال عماني	-	-	-	-
ريال قطري	٥,٤٧	٥,٥٩	٥,٦٨	٥,٨٧
دينار بحريني	٥,٧٥	٥,٨٨	٥,٩٤	٦,١٣
دينار كويتي	٦,٧٥	٦,٨٧	٧,٠٦	٧,١٣

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

أسعار العملات العربية الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
درهم	٣,٦٧٢٠	٥,٩٠٧٣	٢,٠٢٢١	,٠٣٠٩	,٦٠٣٢	٢,٤٥٤٧
ريال سعودي	٣,٧٥١٠	٦,٠٢٢٧	٢,٠٧٥٢	,٠٣١٥	,٦١٦٠	٢,٥٠٦٩
ريال عماني	٠٣٨٥٤٨	,٦١٩٩٧	,٢١٣٢٧	,٠٠٣٢٤	,٠٦٣٣١	,٢٥٧٦٢
دينار بحريني	,٣٧٦٩٠	,٦٠٦١٧	,٢٠٨٥٢	,٠٠٣١٧	,٠٦١٩٠	,٢٥١٨٩
دينار كويتي	,٣٠٤٦٥	,٤٨٩٩٧	,١٦٨٥٥	,٠٠٢٥٦	,٠٥٠٠٢	,٢٦٣٦٠
جنيه مصري	٣,٣٩٠٥	٥,٤٥٢٩	١,٨٧٥٨	,٠٢٨٥	,٥٥٦٨	٢,٢٦٥٩
ليرة لبنانية	١٥٥٠	٢٩٤٢,٨٧	٨٥٧,٥٤	١٣,٠٣	٢٥٤,٥٦	١٠٣٥,٨٩
دينار اردني	,٧٠٨٥	١,١٣٩٥	,٣٩٢٠	,٠٠٦٠	,١١٦٤	,٤٧٣٥

المصدر: بنك الامارات الدولي

أسعار العملات الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
دولار امريكي	-	,٦٢١٨	,٨٠٧٥	١١٩,٠	٦,٠٨٩٠	١,٤٩٦٣
جنيه استرليني	١,٦٠٨٣	-	,٩٠٧٠	١٩١,٣٩	٩,٧٩٢٩	٢,٤٠٦٥
مارك الماني	,٥٥٣٣	,٣٤٤٠	-	٥٦,٨٤	٣,٣٦٨٧	,٨٢٧٨
ين ياباني	,٠٠٨٤	,٠٠٥٢	,٠١٥٢	-	,٠٥١٢	,٠١٣٢٦
فرنك فرنسي	,١٦٤٢	,١٠٢١	,٢٩٦٨	١٩,٥٤	-	,٢٤٥٧
فرنك سويسري	,٦٦٨٣	,٤١٥٥	١,٢٠٨٠	٧٩,٥٣	٤,٠٦٩٤	-

المصدر: بنك الامارات الدولي

الدولار مقابل العملات الدولية

شلن نمساوي	١٢,٨١٠
دولار استرالي	١,٣٣٨٥
فرنك بلجيكي	٣٧,٥٩٠
دولار كندي	١,٣٩١٦
فرنك سويسري	١,٤٩٩
مارك ألماني	١,٨٢١٣
كرونا دنماركية	٦,٩٣٦٠
بيزيتا اسبانية	١٥٣,٨٩
فرنك فرنسي	٦,١٣٤٠
جنيه استرليني	,٦٢١٨٩١
ين ياباني	١١٨,٦٥٠
ايكو	,٩٢٥٧٥٤
ليرة ايطالية	١٧٧٤
ليرة تركية	-
جيلدر هولندي	٢,٠٥١٦
دولار هونج كونج	-
دولار سنغافورة	١,٤٧٢٧
كراون نرويجي	٧,٥٨٢
كراون سويدي	٧,٨٩٧١
دولار نيوزيلندي	١,٥٣٢٥

المصدر: الشركة العربية للوساطة المالية

سعر الفائدة بين البنوك على العملات الدولية

	اسبوع		شهر		٣ شهور		٦ شهور		سنة	
	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر
دولار امريكي	٥,٣٨	٥,٥٠	٥,٤٤	٥,٥٦	٥,٥٠	٥,٦٣	٥,٦٩	٥,٨١	٥,٨١	٥,٩٤
جنيه استرليني	٦,٨٨	٧	٧	٧,١٣	٧,١٣	٧,٢٥	٧,١٣	٧,٢٥	٧,٣٨	٧,٥٠
ين ياباني	,٥٠	,٦٣	,٥٠	,٦٣	,٥٠	,٦٣	,٥٠	,٦٣	,٦٣	,٧٥
مارك الماني	٣,٢٥	٣,٣٨	٣	٣,١٣	٣,١٣	٣,٢٥	٣,٢٥	٣,٣٨	٣,٣٨	٣,٥٠
فرنك فرنسي	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥	٣,٢٥	٣,٣٨	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٦٣	٣,٧٥
فرنك سويسري	١,٢٥	١,٣٨	١,٢٥	١,٣٨	١,٣٨	١,٥٠	١,٣٨	١,٥٠	١,٧٥	١,٨٨
ليرة ايطالية	٦,٧١	٦,٨٢	٦,٧٢	٦,٨٤	٦,٦٥	٦,٨٧	٦,٥٨	٦,٧١	٦,٣٥	٦,٤٧

المصدر: بنك الامارات الدولي



ألف
مبروك
نتقدم
بأسمى آيات التهاني والتبريكات
إلى سمو الشيخ
منصور بن زايد آل نهيان
رئيس مجلس إدارة
شركة الاستثمارات البترولية الدولية
رئيس
نادي ابوظبي للجولف والفروسية
بمناسبة قدوم المولود الجديد
زايد
جعله الله قرة عين والديه ومتعه بالسلامة والخير
نادي ابوظبي للجولف والفروسية